جريسدة العسرب الدوليسة

تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم وتطبع في كل من: الرياض ـ جـدة ـ الدمـام ـ الـدار البيضـاء ـ القاهـرة ـ الخرطـوم ـ إسـطنبول ـ أربيـل ـ بـيروت ـ دبـي ـ عمـان ـ فرانكفـورت ـ نيويورك ـ لـوس أنجليس ـ واشـنطن الاثنين 7 رجب 1441 - 2 مارس (آذار) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15070 London - Monday - 2 March 2020 - Front Page No. 1 Vol 42 No. 15070



أوروبا «عاجزة» عن التدخل في إدلب... وغليان في درعا بعد اقتحام النظام مدينة الصنمين

حرب جوية تركية ـ سورية تختبر روسيا

باريس: ميشال أبو نجم درعا: رياض الزين

اندلعت «حرب جوية» بين الجيشين التركي والسوري، أمس، تضمنت إسقاط دمشق طائرات «درون» واستهداف القوات الجوية التابعة لأنقرة طائرتين حربيتين فى ريف إدلب، ما يشكل اختباراً لروسياً لجهة تصرفها المرتقب إزاء ذلك.

ونقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا) عن مصدر عسكري أنه «بينما كانت طائرتان سوريتان تنفّذان مهمة في منطقة إدلب، قام الطيران الحربي التركى باعتراض الطائرتين وإسقاطهما فوق الأراضى السورية". وأكد المصدر أن الطيارين قفزوا بالمظلات «بسلام». وأكدت وزارة الدفاع التركية إسقاط «طائرتي (سوخوي – 24) كانتا تستهدفانً طائراتنا»، مشيرة أيضاً إلى «تدمير سلاح مضاد للطيران أسقط إحدى طائراتنا المسيّرة، فضلاً عن منظومتي مضادات طائرات».

وفى وقت سابق صباح أمس، أفاد مصدر عسكري سوري بـ «إغلاق المجال الجوي فوق محافظة إدلب». وأعلن وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، بدء عملية عسكرية في شمالً سوريا، لافتاً إلى أنّ أنقرة لا تريد مواجهة روسياً،الحليف القوي

وقالت مصادر أوروبية إن التصعيد العسكري وتشعباته أظهر أن الاتحاد الأوروبي هو «العاجز عن التأثير الفعلي فيها"».

إلى ذلك، استفاقت الصنمين . في درعا على أصوات اشتباكات لم تألفها المدينة منذ اتفاق التسوية منتصف 2018، الأمر الذي أدى إلى غلمان وقمام أهال بالهجوم على مواقع للنظام. (تفاصُّيل ص 6)

متعامل يرتدي كمامة واقية من «كورونا» يتابع حركة الأسهم في بورصة الكويت أمس (أ ف.ب)

تراجع الأسواق المالية العربية

أميركا تعد بتجربة علاج لـ«كورونا» في 6

لندن: «الشرق الأوسط»

توقع نائب الرئيس الأميركي مايك بنس، الذي يشرف على جهود بالاده . لمواجهة انتشار «كوفيد 19»، أن تبدأ تجارب سريرية على علاج لفيروس «كورونــا» الجديد خلال 6 أسابيع، في الوقت الذي تقارب حصيلة المرض 3 ألاف وفاة، من أصل أكثر من 86 ألف

إصابة في 60 بلداً. وضرب انتشار الفيروس عبر العالم أنشطة دينية وثقافية، مع اتّخاذ مساجد في أوروبا إجراءات احترازية

الإلزامي للبنان، ليتجاوز

أزماته المالية والاقتصادية.

واعتبر أن رفض «حزب الله»

التعاون مع الصندوق يؤخر

المباشرة في التصدي للأزمة

المالية والاقتصادية، ورأى أنه

لابديل الآن عن هذا التعاون إلا

في حال بادرت الدول العربية

نقدية يمكن أن تُسهم في

إعادة الأنتظام إلى النظام

لتفادى انتشار العدوى، وتفضيل كنائس في إيطاليا وكوريا الجنوبية عقد القداديس عن بعد عبر الإنترنت. وفي باريس، أبقى متحف اللوفر أبوابه مغلقة أمام الزوار أمس،

استجابة لمخاوف موظفيه. من جهة أخرى، تكبدت البورصات العربية خسائر فادحة أمس، وسط تنامى أعداد المصابين ووقوع حالات وفيات مستمرة، ما يزيد احتمالات تزايد الضرر على الاقتصاد

ومن المنتظر أن تشهد الأسواق العالمية وأسواق النفط، اليوم (الاثنين)، بدء تعاملاتها

الأسبوعية، بعد أن منيت أسعار النفط الأسبوع الماضي بأكبر حجم من الخسّائر الأسبوعية التي تم تسجيلها منذ نحو 4

في الداخل تكثيف الجهود لتطوير لقاح ضد «كوفيد ـ 19»

بغداد: حمزة مصطفى

ASHARQ AL-AWSAT

بعد فشله أمس، وللمرة الثالثة خلال أقل من أسبوع، في إقناع البرلمان بتمرير حكومته، نسحب رئيس الوزراء العراقي محمد توفيق علاوي من سباق التكليف، محملاً جهاتٌ لم يسمها

مسؤولية «العرقلة». وتحدث علاوي في رسالة الاعتذار عن التكليف التي وجهها إلى الرئيس العراقي برهم صالح، مساءأمس،عن تعرضه لـ «ضغوط» من «بعض الجهات السياسية»

التي قال إنها «ليست جادة بالإصلاح والإيفاء بوعودها». ودعا العراقيين إلى «الاستمرار بالضغط من خلال المظاهرات السلمية كي لا تضيع تضحياتكم سدى، وساعود إلى صفوف شعبي كعراقي لم يُسُاوَم على مبادئةً وعلى قضاياه». وطالب النواب بـ«تحمل مسؤولياتهم».

وجاء إعلان علاوي عن

انسحابه الليلة الماضية بعد

إخفاقه وداعميه في فتح كوة

فَى جِبِهِةً كِبِارِ ٱلرافِضِينَ وَهِمَ:

«التحالف الكردستاني» بزعامة

انتقد «جهات غير جادة بالإصلاح» ودعا الشارع إلى «الضغط»

عقبة النصاب تطيح علاوي

مصطفى الكاظمي، ومحافظ النجف السابق النائب عدنان الزرفي، والمستشار السابق في الرئاسة نعيم السهيل. (تفاصيل ص 3)

الزعيم الكردي مسعود بارزاني،

و «تحالف القوى العراقية» بزعامة

محمد الحلبوسي، و«ائتلاف دولة

القانون» بزعامة نوري المالكي

الذين حال غياب نوابهم دون

مهمة البحث عن بديل. ومن

أبرز المرشحين رئيس المخابرات

وبانسحاب علاوي بدأت

اكتمال النصاب القانوني.

حكومة الشرق الليبي تنسق مع دمشق لمواجهة تركيا

احتدام القتال حول طرابلس

القاهرة: خالد محمود

احتدم القتال بين قوات الجيش الوطني الليبي والميليشيات الموالية لحكومة الوفاق في طرابلس، أمس، في خرق للهدنة الهشة التي تقودها البعثة الأممية في العاصمة الليبية.

ويعنما قالت مصادر في الجيش الوطني إن قواته تقدمت ى محاور عدة ونجحت في اختَّراق دفاعات قوات السراج فيَّ محوري العزيزية والهيرة على تخوم طرابلس، تحدثت تقارير، لم يتسنّ التأكد منها، لاحقاً عن

سُطرة الجيش على العزيزية. وذكرت مصادر لدى الجانبين أن اشتعاكات بالأسلحة الثقيلة جرت أيضاً في محاور عين زارة والرملة، حيث زعمت مصادر في

لمواحهة تركيا، كشف اللواء يونس «حكومة الوفاق» أسر 7 من الجيش فرحات، المكلف وزارة الدفاع في الوطنى، إلا أن مصدراً عسكرياً بالجيش نفى هذه المعلومات. حكومة الثني، أنه تم الاتفاق عليَّ إلى ذلك، أعلنت الحكومة مستوى وزارة الدفاع والمخاسرات

المؤقشة شرق البلاد برئاسة عبد الله الثني، أنها وقُعت مع الحكومة السورية مذكرة تفاهم بشأن إعادة افتتاح مقرات البعثات الدبلوماسية والقنصلية وتنسيق مواقف البلدين في المحافل الدولية. وفيما بدا تنسيقاً بين الجانبين

في سوريا مع جبهة «النصرة» وتنظيم «داعش». (تفاصيل ص 10)

(8 m)

على تدادل المعلومات والبدانات

حول آلاف الإرهابيين السوريين

الموالين لتركيا في طرابلس والمطلوبين الليبيين المنضمين

الإسرائيليون يقترعون اليوم للمرة الثالثة

ساوث كارولاينا تنعش آمال بايدن قبل «الثلاثاء الكبير» (ص 11)

«أرامكو» لإتمام الاستحواذ على «سابك» بموافقة دولية (متصاد)

مبادرة لبنانية لرفع الوصاية الإيرانية و«حزب الله» يعرقل خطة إنقاذ الاقتصاد

بيروت: «الشرق الأوسط»

أطلق عدد من السياسيين والناشطين في لينان «حركة المنادرة الوطنية 2020» لرفع الوصاية الإيرانية عن لبنان، وإخراجه من الأزمة السياسية الحالبة بأبعادها الاقتصادية

ودعا النائب السابق فارس سعيد، خلال إطلاق «المبادرة»، إلى التزام اتفاق الوفاق الوطني والدستور، غنى عنها لانتظام أي حراك النقد الدولي يشكّل المعبر

إصلاحي إنقاذي، والتخلص من أي وصاية خارجية حماية للسلم الأهلى، مؤكداً أن «لبنان

وهو عربي الهوية والانتماء». أتى ذلك في الوقت الذي جدد فيه «حزّب الله» على لسان النائب حسن فضل الله رفضه ما قال إنه وصاية القادرة إلى تقديم مساعدات صندوق النقد الدولى على لبنان. وفي هذا الإطار، أكد مصدر سياسي بارز محسوب

المصرفي، من خلال وقف على المعارضة أن تعاون التمادي قي مخالفة قانون بوصفهما المرجعية التى لا الحكومة اللبنانية مع صندوق النقد والتسليف. (تفاصيل ص 7)

الكويت: ميرزا الخويلدي

أصبح وزير الكهرباء والماء الكويتي محمد بوشهري، أمس، ثاني وزير يستقيل من الحكومة الكويتية الجديدة التي شكّلها الشيخ صباح الخالد الحمد الصباح، في 11 ديسمبر

(كانون الأول) 2019. وقال بوشهري في خطاب الاستقالة: «وضعتُ كتاب استقالتم تحت سلطة رئيس مجلس الوزراء التقديرية ليقرر ما يراه مناسباً». وجاءت استقالة بوشهري بعد نحو أسبوعين فقط من تعيينه في هذا

المنصب. وصادف الفترة القصيرة

التي قضاها في الوزارة صدور حكم قضائي عن محكمة التمييز الكويتية بإدانة الوزير في قضية «نشر تحقیق سری» عبر وسائل التواصل الاجتماعي، وقضت المحكمة

ثاني استقالة في أسبوعين

من الحكومة الكويتية

بتغريم الوزير بوشتهري وموظفة في الوزارة، أربعة آلاف دينار أي نحو (13 ألف دولار). وفي 30 يناير (كانون الثاني) الماضي قدّمت وزيرة الشؤون الاجتماعية الدكتورة غدير أسيري، استُقالتهاً، من الحكومة الكويتية، بعد نحو شهر واحد من تعيينها: وذلك على وقع خلاف حاد مع نواب ينتمى أغلبهم إلى التيار الديني.

كوالالمبور: «الشرق الأوسط»

الدين ياسين، أمسس، اليمين الناتجة عن انهيار عصف إلى السلطة في 2018.

ولم تفلح مفاوضات لتشكيل تحالف حاكم حديد، أو حكومة وحدة، إذ أعلن القصر الرئاسي أول من أمس، خلافاً لكل التوقعات،

رغم اعتراض «شدید» من رئيس الوزراء الماليزي المستقيل مهاتير محمد ، أقسم خلفه محتى الدستورية رئيساً جديداً للوزراء، ما يعزز من الأزمة السياسية د «ميثاق الأمل» الذي أعاد مهاتير أمس، وأقسم اليمين الدستورية

في القصر الوطني في كوالالمبور مرتدياً الزي التقليدي. لكنّ مهاتيرمد مؤتمراً صحافياً أكد فيه أن

تعيين ياسين، وزير الداخلية السابق، رئيساً للوزراء. يُذكر أنَّه في ماليزياً، يختار الملكُّ رئيسَ التوزراء الحديد، لكن يحب أن يحصل على تأييد غالبية النواب. ورغم محاولات بذلها مهاتير وحلفاؤه في اللحظة الأخيرة لإثبات أنهم يتمتعون بالغالبية النيابية، جرت مراسم تنصيب ياسين كما كان مقرراً صباح

ياسين رئيساً لوزراء ماليزيا

رغم اعتراض مهاتير محمد

«محيي الدين لا يملك دعم الغالبية البرلمانية». وقال: «هذا أمر غريب جداً. يشكّل الخاسرون إلى المعارضة». وأضَّاف: «دولة القانون لم تعد موجودة»، مؤكداً أنه سيطلب احتماعاً طارئاً للبرلمان حتى يثبت ياسين أنه يملك الغالبية.

(تفاصيل ص 11)









BEGIN YOUR OWN TRADITION

AQUANAUT کود رقم 5167A



من مكانك بإمكانك!

سامبا 🔇 samba

شبهر واحد من تعيينها، وذلك

على وقع خلاف حاد مع أعضاء

الاستَّقالةُ الذَّي نشَرَّةُ عبَّر وسائلُ الإعلام: «وضعتُ كتاب استقالتي

تحت سلطة رئيس مجلس الوزراء

التقديرية ليقرر ما يراه مناسباً».

لم يقصر في تأدية المطالب

المشروعة في الوزارة، كما أعرب

عن فخره بما تحقق من إنجازات

ومشاريع ومنها حصول الوزارة

على نسبة 100 في المائة فيما

يتعلق بجودة الميآه وفق تقرير

وقال بوشهري، بأنه وخارجها»

وقال بوشهري في خطاب

ينتمى أغلبهم للتيار الديني.

من الحكومة الكويتية، بعد نحو منظمة الصحة العالمية.

ولفت إلى أنه ومنذ تعيينه

وقال: «إن الشيء الذي

وسبق لبوشهري أن شغل

مهندسا في وزارة الكهرباء والماء

وضع مصلّحة الكويت فوق كل

يثلج الصدر، هو حجم المشاعر

التي تلمستها من خلال تواصل

المحبين معى من داخل الوزارة

منصب مدير إدارة تخطيط

البرامج والمتابعة في وزارة

الكهرباء والماء، وكان عضواً

في جمعية المنبر الديمقراطي

الكويتي، الليبرالية.

على هامش فعاليات منتدى الرياض الإنساني وزير الخارجية السعودي يلتقى مدير «الأغذية» العالمي ومسؤولاً أممياً



وزير الخارجية السعودي خلال لقائه المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي (واس)

بن فرحان بن عبد الله وكيل

السلمية للأزمات.

تراعاها وزارة الخزانة الأميركية

والبنك الدولي، منذ نوفمبر

(تشرين الثاني) الماضي، خاصة

بعد التوصل لمسودة اتفاق أولية،

وقعتها مصر فقط بالأحرف

الأولى. بينما طالبت إثيوبيا

بالتأجيل، لوجود «مسائل

عالقة»، وفق بيان إثيوبي صدر

السبت الماضي، أعلنت فية أديس

أبابا عزمها مواصلة «عمليات

بناء السد إلى جانب بدء عملية

ووصفبيان مشترك أصدرته

ملء البحيرة».

الرياض: «الشرق الأوسط»

التقى الأمير فيصل بن فرحان بن عبد الله وزير الخارجية، المدير التنفيذي لبرنامج الأغذية العالمي للأمم المتحدة ديفيد بيزلي، وذلك على هامش فعاليات منتدى الرياض الدولي الإنساني بدورته

وبحث اللقاء، علاقات التعاون المشترك بين السعودية وبرنامج الخذاء العالمي، واستعراض جهود المملكة في دعم البرنامج ومساعدته في أداء دوره للتخفيف من معاناة

المتضررين في مختلف أنحاء الخارجية للشؤون الدولية العالم. كما التقى الأمير فيصل

السعودي أمس بمكتبه في الأمسن العام للأمم المتحدة الرياض، المديّر التنفيذيّ للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة في حالات الطوارئ مارك لوكوك، واستعرض الجانبان، آلية العمل الإغاثي والإنساني التي تضطلع بها آلأمم المتحدة السعودية في دعم المنظمة. في الدول المتضررة، والجهود التَّى تَبِذلها السَّعُودية في محال العمل الإنساني والإغاثي ومساهمتها في دعم الحلول

لشؤون اللاجئين فيليبو غراندي، حضر المقابلتين، عبد وبحث الجانبان أفاق التعاون وسبل تعزيزها. الرحمن الرسى وكيل وزارة

الإثيوبي، مؤكدة أنه «اشتمل

على كثير من المغالطات وتشويه

الحقائق، بل التنصل الواضح من

التزامات إثيوبيا بموجب قواعد

القانون الدولى، وبالأخص أحكام

اتفاق إعلان المبادئ لعام 2015». وأعلنت «رفضها التام لما ورد في

البيان الإثيوبي من إشارة إلى

اعترام إثيوبيا المضي في ملء

خزان سُد النهضة على التوازي

مع الأعمال الإنشائية للسد،

وليس ارتباطأ بالتوصل إلى

اتفاق يراعى مصالح دول المصب

القاهرة: «الشرق الأوسط» كما استقبل وزير الخارجية

لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) هنرييتا فور، وشبهد اللقاء، بحث تعزيز التعاون سن الحانسن، واستعراض جهود الجغرافية. وشملت المحافظات وفى وقت لاحق من أمس، التقى وزير الخارجية السعودي، المفوض السامى للأمم المتحدة

أدرج قرار حكومي مصري، أمس، 6 مناطق، بينها محافظات حدودية، ضمن قائمة «الأكثر احتياجاً للتنمية»، وذلك وفق قانون يستهدف تقديم حوافز للمستثمرين وتعزيز فرص العمل في تلك القطاعات

الكويت: ميرزا الخويلدي

قدم وزير الكهرباء والماء

الكويتي محمد بوشهري، استقالته أمس، بعد نحو

أسبوعين فقط من تعيينه في

هذا المنصب. وهو ثاني وزير بقدم استقالته في حكومة الشيخ

صياح الخالد المدد الصباح

التي تمّ تشكيلها في 11 ديسمبر

تحت تصرف رئيس الوزراء، وتمّ

تعيينه وزيراً للكهرباء والماء في

16 فبراير (شباط) الماضي

ووضع بوشهري استقالته

وصادف الفترة القصيرة

(كانُّون الأول) 2019.

والمناطق المدرجة تحت تصنيف «الأكثر احتباجاً» مناطق جنوب محافظة الجيزة (التابعة لإقليم القاهرة الكبرى)، والمحافظات التابعة لإقليم قنأة السويس

السويس) «شرق القناة»، والمحافظات الحدودية، بما فيها محافظة البحر الأحمر، جنوب سفاجا، ومحافظات الصعيد. وأظهر أحدث إحصاء

التي قضاها في الوزارة صدور حكم قضائى عن محكمة التمييز

الكويتية بإدانة الوزير في قضية

«نشر تحقيق سري» عبر وسائل

التواصل الاجتماعي، وقضت

المحكمة بتغريم الوزير بوشهري

وموظفة في الوزارة، أربعة الاف

قانونيون أن النشر لا يُعد جريمة

مخلة بالأمانة والشرف، هدد

نائب في مجلس الأمة «البرلمان»

بتقديم أستجواب للحكومة على

استقالته من الحكومة، ففي 30

وهدا ثاني وزيسر يقدم

. خلفية توزير بوشهري.

وفي حين رأى خبراء

دينار أي نحو (13 ألف دولار).

رسمي، أعلن منتصف العام الماضتي، بشأن نسبة الفقر في مصر، أن 32,5 في المائة من المواطنين تحت خط الفقر

ووقق الإجراء الحكومي النذي أصدره رئيس مجلس السوزراء المصري، مصطفى مدبولي، أمس، فَإنه سيتم تقديم تسهيلات في المناطق

(بورسعيد، الإسماعيلية، «الأكثر احتياجاً» لصالح بعض الأنشطة، منها «المشروعات كثيفة الاستخدام للعمالة، والمشروعات المتوسطة والصغيرة، والمشروعات التي

بوشهري ثاني وزير يستقيل من الحكومة الكويتية

الوزير محمد بوشهري

يناير (كانون الثاني) الماضي

قدمت وزيرة الشؤون الاجتماعية

الدكتورةغديرأسيرياستقالتها،

بينها قطاعات في القاهرة الكبرى

تعتمد على الطاقة المتجددة

أو تنتجها، فضلاً عن أنشطة

أخرى».

وتستهدف الحكومة ضمن احتياجاً». خطة عملها، خفض معدلات البطالة، وقبل يومين قالت وزيرة التخطيط هالة السعيد، إن مؤشرات البطالة للربع الرابع من عام 2019 أظهرت انخفاض المعدلات، لتصل إلى 8 في المائة، مقارنة بنسبة 8,9 في المائة في

الحكومة المصرية تحدد 6 مناطق ضمن «الأكثر احتياجاً» للتنمية

وفى السياق ذاته، افتتح وزير التنمية المحلية محمود شعراوي، أمس، عدداً من المشروعات التنموية في محافظة سوهاج (جنوب مصر)، وذلك ضمن مبادرة عبر توفير فرص عمل بقروض الرئاسة لتطوير «القرى الأكثر

وتخطط الحكومة المصرية لتطوير وتنمية 478 قربة، بتكلفة تقدر بنحو 10 مليارات جنيه (الدولار يساوى 15,6 جنيه بالمتوسط)، بحلول عام 2022، من خلال تنفيذ مبادرة

الربع الرابع من العام السابق له «حياة كريمة» في 270 قرية، وتشمل المشروعات تحسين خدمات النقل، ومياه الشرب، والصرف الصحى، والكهرباء والإنارة، والتعليم، والصحة، إلى جانب العمل على رفع

المصري، تفقد على هامش زيارته لمدينة الغردقة مشروع «المساكن البديلة للعشوائيات» يتضمن إنشاء 600 وحدة سكنية، و250 منزلاً.

القاهرة: محمد عبده حسنين

صعّدت مصر من لهجتها ملء الخزان مع استمرار الأعمال إعلان المبادئ المبرم عام 2015». وتخلفت إثيوبيا عن حضور

اجتماع، في واشنطن الأسبوع الماضي، كأن مخصصاً لإسرام اتفاق نهَّائي، مع مصر والسوَّدان، ٰ بخصوص قواعد ملء وتشغيل السد، الذي تبنيه أديس أبابا منذ 2011 بتكلفة تبلغ 4 مليارات

وشكل الغياب الاثبويي ضربة قوية للمفاوضات، التي

يهدد حصتها من المياه المقدرة بـ55,5 مليار متر مكعب، والتي تعتمد عليها بأكثر من 90 في المائة، في الشرب والزراعة.

عشتها أنا، ومصرّ على أن أؤكد

أن تجربتي هي لي مع الحزب

أمس، على أهمية عدم البدء في الملء «دون إبرام اتفاق بين مصر وإثيوبيا والسودان». وكذلك مُوقَفُ السودان الذي أكد «ضرورة التوصل لاتفاق شامل يتضمن تشغُيلاً أمناً لسد النهضة قبل بدء عملية الملء الأولى والتشغيل». ولم توقع الخرطوم الاتفاق،

يسيب ملاحظات تقدم بها الوفد السوداني، وأدرجتها وزارة الخزانة الأميركية في المسودة. لكن مصر دافعت، أمس

عن الاتفاق النهائي، الذي بلورته الولابات المتحدة والبنك الدولي، واعتبرته «اتفاقاً عادلاً ومتوازناً»، وجاء بـ «مشاركة كاملة من قبل إثبوبيا، وتضمن مواد وأحكاماً أسدت اتفاقها معها»، على حد قولها.

وأضافت القاهرة، في البيان، أن «ما تمت بلورته في ّاجتماع واشنطن الأخير جاء نظّراً لغياب إثيوبيا المتعمد، ويتسق تماماً مع أحكام القانون الدولي، ويمثل حلاً وسطاً عادلاً ومتوازناً تم استخلاصه من واقع جولات

برلمان تونس يستأنف تشكيل المحكمة الدستورية

المحكمة (هي القاضية روضة

الورسيغني)، فيما تعطلت

عملنة انتخاب ثلاثة أعضاء.

وتخشى أطراف سياسية عدة

المستوى الاقتصادى للمواطنين،

بمحافظة البحر الأحمر، والذي

أعلنت «الرفض التام» لملء الخزان دون اتفاق... واعتبرته «مخالفة صريحة» للقانون الدولي

مصر تصعّد ضد إثيوبيا وتتهمها بـ «تعمد» إعاقة مفاوضات «سد النهضة»

ضد إثيوبيا، بعد أيام من تعثر أخر جـولات مفاوضات «سد النهضة» في واشتطن، ورفض أديس أبابا الحضور والتوقيع على مسودة الاتفاق النهائي. وقالت القاهرة، أمس، إن «أديس أبابا تغييت عمداً لإعاقة مسار . . . المفاوضات»، معلنة «رفضهما التام» لاعتزام إثيوبيا المضي في الأنشائية للسد، دون اتفاق، وأعتبرته «مخالفة صريحة

وبضع القواعد الحاكمة لعمليتي وزارتا الخارجية والموارد المائية مُلَّ السد وتشغيله بما لا يحدث بمصر، أمس، غياب إثيوبيا عن أضراراً حسيمة لها»، مؤكدة أنه للقانون والأعراف الدولية واتفاق حولة المحادثات التي عقدت في واشنطن يومي 27 و28 فبرايرً «بنطوى على مخالفة صريحة للقانون والأعراف الدولية، وكذلك (شياط) الماضي، بأنه جاء «عمداً اتفاق إعلان المبادئ». لإعاقة مسار المفاوضات»، كما ع . وبنص الاتفاق المبرم في استغربت مصر حديث إثيوبيا مارس (آذار) عام 2015 بين زعماء عن «الحاجة لمزيد من الوقت مصر وإثيوبياً والسودان، في لتناول هذا الأمر الحيوي بعد ما مادته الخامسة، على ضرورة يزيد عن 5 سنوات من الانخراط الكامل في مفاوضات مكثّفة تصل قدرته الاستيعابية إلى 74 الاتفاق على قواعد ملء وتشغيل تناولت أبعاد وتفاصيل هذه السد قبل البدء في الملء، بما يمنع مليون متر مكعب من المياه، من سن أسرز النقاط الخلافية بين القضية كافة»، على حد البيان. أى أضرار على دول المصب. البلدين. وتقول مصر إن السد وتعد تعيئة خزان السد، الذي وفندتالقاهرةالموقف



وحاء الرفض المصري للإجراء الإثيوبي بالبدء في ملء خزان السد بشكل منفرد، متوافقاً مع الموقف الأميركي، التي شدد،

المفاوضات المكثفة بين مصر في بيان لوزارة الخزانة، أول من والسودان وإثيوبيا على مدار الأشهر الأربعة الماضية، ومن ثم فهو يحقق مصالح الدول الثلاث، ويمثل الحل للقضايا العالقة إذا خُلصت النوايا تجاه تحقيق مصالح الجميع، وصدقت الوعود الاثبوبية المتكررة يعدم الاضرار بالمصالح المصرية».

وشلددت على أن ملكية إثيوبيا لسد النهضة «لا تجيز لها مخالفة قواعد القانون الدولى والالتزامات الإثيوبية باتفاق إعلان المدادئ أو الافتئات على حقوق ومصالح الدول التي تشاطرها نهر النعل».

وتسعى إثيوبيا إلى أن ببدأ السد في إنتاج الطاقة بحلول نهاية العام الحالي، وذكرت السبت أنها ستبدأ بملَّء الخزَّان «بالتزامن» مع عمليات بناء السد. وجاء التدخل الأميركي على خط المفاوضات، الدائرة منذ 8 سنوات، بعد إعلان فشل الوصول إلى حل، ودعوة الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي في سبتمبر (أيلول) الماضي إلى تدخل دولي.

وكانت أخر جلسة عامة

انتخابية قد نظمت بوم 18

يوليو (تموز) 2019، ولم تتوصل

إلى توافق فعلى حول الأشخاص

المقترحين، إذ إن الدستور

التونسي يشترط حصول

أعضاء المحكمة الدستورية على

ثلثى أصوات البرلمان وهو ما

يعادل 145 صوتاً على الأقل.

ابن كيران يهاجم مجدداً قيادة «العدالة والتنمية» في المغرب

بأن تبقى رئيساً للحكومة، وإذا

الرئيس السابق

للحكومة: نتمسك

بملكيتنا قناعة

عاد عبد الإله ابن كيران،

والخفى والضغوطات الدولية، ومجتمع حولها. إذا فرطت أنت

الرباط: «الشرق الأوسط»

رئيس الحكومة المغربية السابق،

قائلاً: «نحن متمسكون بملكيتنا الأشخاص الذين يظهرون في الواحهة فقط، هناك الظاهر

وأنت ما عليك سوى أن تقول ما

اللجنة المركزية لشبيبة حزب لنصطدم مع المؤسسة الملكية، لأننا مقتنعون بأن هذا الأمر فيه مصلحة البلاد»، واستدرك كل ما بحرى، الملك هو رئيسنا، والسياسة اليوم ليس فيها

ليطلق العنان لتصريحاته المثيرة ويبعث برسائله في كل الاتجاهات، حيث شن هجوماً حاداً على رفاقه في الحزب وجدد التأكيد على موققه الثابت من وقال ابن كيران في لقاء مع

العدالة والتنمية، أمس: «نحن فهو عبد الإله ابن كيران بكل وملكنا، وفي نفس الوقت نحن أحرار، ولا ينبغى أن يسكتنا أحد بالملكية أو الملك، وعلينا أن نقول

ولم تقف انتقادات ابن كيران

لسنا حركة ثورية، ولم نأت للعثماني عند هذا الحد، بل عاد وإذا كان أحد علم هذا للحزب ليجدد التأكيد على موقفه من القانون - الإطار لإصلاح التعليم، تواضع». وأضاف ابن كيران موضحاً: «الملك ملكنا، ونتمسك وقال: «أنا ما زلت مصرّاً على أن به، ونتمسك بملكبتنا عن قناعة . وليس موقفاً تكتبكياً أو يفعياً، ما بحب قوله بالأحترام اللازم». وزاد: «الملك ليس مسؤولاً عن العثماني ما زال مصراً على ذَّلك، ويفتخر به بشكل أو بآخر، وهذا الأمر لا يصلح حتى ذكره»، عادّاً أن اللغة العربية هي «بنيتنا كأمة

ينبغى أن يقال»، وذلك في انتقاد واضح منه للعثماني. ومضي ابن كيران قائلاً: «المؤسسة

الملكية تريد في بعض الأحيان أن تكوِن المقاومة في المجتمع»، مؤكداً أن هذا الأمر يساعدها على التفاوض مع الخارج في عدد من الملفات، وأضاف موجها كلامه للعثماني: «هذا الأمر ليس شانك أصلاً، وما عليك سوى قول إن هذا الأمر لا يصلح وفقط»، وذلك في تحريض واضح منه للحزب على رفض بعض القرارات.

التصويت على القانون - الإطار وليس تكتيكأ خطأ جسيم كان يقتضى ما يقتضى، ولهذا لم أحضر المجلس الوطني للحزب، لأنني كنت إما وكانت النتيجة أن جلالة الملك سأصطدم مع الأخ الأمين العام، ولم أحضر لأنه يسير وندعه يكمل مهمته والنتيجة ستتضح، ساندنى في ذلك. وأعترف أمام الجميع بأن الملك هو الذي أعطى الإذن من أجل أن يكون ذلك أو أحضر وأصادق له على ما قال ولم يكن لدى استعداد لذلك». الإصلاح، ولكنه أقل من قضية اللغة العربية». وأضاف ابن كيران: «المنى أن

وأشار ابن كيران إلى أن من يشتغل بالشأن العام نوعان: «الأول صنف يريد إصلاح الشأن العام حتى تكون الحياة صالحة للجميع أو لمعظم الناس. والثاني

يريد أن يتحكم في الشأن العام في العربية، فماذا تركت للآخرين؟ ويضبطه ويستغله ويستفيد وأتكلم معكم بمنطق الهوية». منه وبصل فيه إلى ما وصل وقال ابن كيران في انتقاد إليه الذين تحكموا في البشرية شديد للعثماني وقيادة الحزب: «يحاولون تبرير كل شيء بنسبه عبر التاريخ ويحققون ظروف للجهات العليا، ولا شيء يلزمك حياة تتجاوز المنطق والرفاهية

رأيت شيئاً غير مقبول فينبغى المحافظة على هذا». وشدد ابن كيران على أن ترفضه»، مذكراً بأنه في ضرورة وعي شياب الحزب بهذه مرحلة قيادته رئاسة الحكومة المسألة وتحديد الصنف الذي «راودنى أحدهم على أن أتخلى يريدون أن ينتموا إليه، مطالباً عن أمر أُدنى من هذاً؛ وهو دعمً اللهم «بانتداب أنفسكم لإصلاح الأراميل، وصمدت ورفضت، الشأن العام، إخلاصاً لخالقكم ومسؤوليتكم في وطنكم وأنفسكم ومستقبل الأجيال اللاحقة»، مبرزاً أن «المغاربة لا يطلبون الكثير؛ وإنما يحتاجون

العدل والحرية».

ودعا ابن كبران للفصل بين قرار إعفائه من رئاسة الحكومة وإبعاده من قيادة الحزب، حيث قال: «هناك من يريد أن يربط بين الإعفاء من الحكومة ونهاية مسؤوليتي من الحزب، لأن الإعفاء من الحكومة قرار جلالة الملك، وإنهاء مسؤوليتي في الحزب يتحملها الإخوان الدين اتخذوا هذا القرار، وينبغي أن نوضح الأمر». وأضاف: «منذ ذلك الوقت وأنا أرفض حضور أي لقاء حزبي لأنني لا أريد أن أشوش عن الإخوان في التسيير،

لأن هذه تجربتهم، وتجربتي

طبعاً، ولكن عندها ابتعدت، هذه تجربة أخرى للدكتور سعد الدين العثماني والإخوة الذين معه». وزاد ابن كيران مبيناً: «لا يمكن الخلط بينهما، هناك المطلقة، وتكون لهم القدرة على نَّفس الحزب، ولكنَّ لكل شخص طريقته في التسيير». وطالب ابن كيران شباب الحزب بالتحلى بـ «الشجاعة والجرأة للحديث عما هو موجود

الحَّرْب، وإذا فقدنا الْحَرِية في هذا الحزب فلماذا سيصلح؟ ومن يتكلم يطردوه من الحزب؛ ماذا سيحصل؟». واسترسل الأمين العام السابق لحزب العدالة والتنمية قائلاً: «يمكن أن يحاول الإنسان الإصلاح من داخل حزب آخر، أو يؤسس حزباً جديداً! أين هو المشكل؟»، وأضاف؛ في أشبه ما يكون بتحريض على قيادة الحزب: «لا يمكن أن نسكت، هذه الفئة التي تسير الحزب أو فئة أخرى تريد أن تهيمن عليه وتمنع الذي يتكلم وتمنح التركية لمن يواليها وتمنعها عمن يعاديها، مثلما حصل في حزب آخر نتشابه معه في كلُّ شىيء وربما نسير فى طريقه»، في اشارة إلى مصير «حزب الاتحاد الاشتراكي» بقيادة

خصمه إدريس لشكر."

فى البلاد والمجتمع وشوون

استئناف مسار تشكيل المحكمة الدستورية، المعطلة منذ سنة 2015 نتيجة خلافات حادة بين الكتل البرلمانية، وأكد فتح باب الترشيح مجددأ لعضوية هذه المحكمة في الفترة الممتدة من الأول من متارس (آذار) الحالى

تونس: المنجي السعيداني

أعلن البرلمان التونسر

إلى يوم 19 منه. وطلب رئيس البرلمان راشيد الغنوشى، وهو أيضاً زعيم حزب «حرَّكُة النَّهُضَة»، مُن الكتل الممثلة في البرلمان، تقديم مرشحين اثنين في اختصاص القانون ومرشح وآحد من غير المختصين في القانون. وحدد البرلمان يوم الشامن من شهر أبريل (نيسان) المقيل موعدا . لانتخاب الأعضاء المتبقين في

يذكر أن المحكمة الدستورية تتكون من 12 عضواً، ينتخب البرلمان أربعة أعضائهم بينما يُعين رئيس الجمهورية 4 أعضاء آخرين، في حين يُعيّن المجلس الأعلى للقضّاء الأعضاء الـ4 المتبقين، وفق ما ينص عليه قانونها الأساسي.

وأسفرت الانتخابات التى أجريت تحت قبة البرلمان خلال شهر مارس (آذار) 2018 عن انتخاب عضو واحد بهذه

(إسلامية ويسارية خاصة) من محاولة السيطرة على القرار داخيل المحكمة البدستورية وتطويع فصول الدستور التونسي الجديد وتأويله لصالحها، وهو ما عطل في

تركيزها.

الدستورية خلال الحدل الذى حصل حول أولوية تطبيق الفصل 89 من الدستور التونسي الداعي إلى حل البرلمان في حال فشل حكومة إلياس الفخفاخ في نبل ثقة أعضاء البرلمان، أو اللَّجوء إلى الفصل 97 الذي يخوَّل سحب الثقة من حكومة يوسف الشأهد وتعويضه برئيس حكومة جديد، وكان الحل من خلال تدخل رئيس الجمهورية قيس سعيّد، وهو أستاذ القانون الدستوري، ليؤكد ضرورة حل البرلمان وتنظيم انتخابات

ىرلمانىة مىكرة. بذكر أن البرلمان التونسي عقد خلال السدورة البرلمانية السابقة الممتدة من 2014 إلى 2019 عددا من الحلسات العامة لاستكمال انتخاب الأعضاء الثلاثة للمحكمة الدستورية

على صعيد أخر ، منحت المنظمة العالمية للحوكمة المحلية أكثر من مناسبة عملية استكمال (مقرها نيويورك) جائزتها وبرزت الحاجة للمحكمة السنوية للهيئة التونسية العليا المستقلة للانتخابات وصنفتها أفضل هيئة ناشطة في المحال الديمقراطي لسنة 2019، وذلك لنجاحها في تنظيم انتخابات تشريعية ورئاسية سابقة لأوانها في الأجال المنصوص عليها دستورياً، وفق مقتضبات الشَّفَافِية المطلوبة. ومن المنتظر أن تتسلم هذه الجائزة يوم 24 مارس الحالي. يذكر أن الهيئة العليا

يومى 28 و29 مارس الحالي الإشراف على تنظيم انتخابات بلدية جزئية في كل من حاسى الفريد من ولأية القصرين وجبنيانة من ولاية صفاقس والفوار من ولاية قبلي. وكانت نظمت خلال بداية السنة انتخابات بلدية حزئية في خمس دوائر بلدية أخرى.

المستقلة للانتخابات ستتولى

فشل في إقناع البرلمان العراقي بتمرير حكومته رغم اختزالها إلى 16 وزيراً علاوي ينسحب ويدعو الشارع إلى استمرار التظاهر

بغداد: حمزة مصطفى

اعتذر رئيس الحكومة العراقية المكلف محمد علاوى عن مهمة التشكيل، بعد فشله، أمس، في نيل ثقة البرلمان للمرة الثالثة، متهماً «تعض الحهات السياسية» التى لم يسمها ، بأنها «ليست حادة تالإصلاح والإيفاء بوعودها للشعب، ووضعت العراقيل أمام ولادة حكومة مستقلة».

وقال علاوي، في رسالة الاعتذار عن التكليف التي وجُّهها إلى الرئيس العراقي برهم صالح، مساء أمس: «عندما تم تكليفي كنت قد وعدت الشعب بأنى سأترك التكليف في حال مورست ضغوط سياسية لغرض تمرير أجندة معينة على الحكومة التي أعتزم تشكيلها، وعليه كان قراري تشكيل حكومة مستقلة من أجل العمل من دون التزامات حزيية أو ضغوطات، من أحل الاسراع بتنفيذ مطالب الشعب، وأنا على علم تأم بأن الإصرار على هذا الشرط نائباً لعقد الجلسة أمس. سيكلفنى تمرير حكومتى».

وأضّاف أن «الجهات التي غرقت بالفساد وتاجرت بالطائفية والعرقية ستكون أول متضرر. ولو قدمت التنازلات لكنت الآن مناشراً عملي رئيساً لوزراء العراق، لكننى مع هذا كُله حاولت بكُل الطرق الممكنة من أجل إنقاذ بلدنا من الانزلاق للمجهول، ومن أجل حل الأزمة الراهنة، لكن أثناء المفاوضات اصطدمت بأمور كثيرة لا تمت إلى قضية الوطن ومصلحته بشيء، ويشهد الله على أننى لَم أتنازل ولم أقدَّم المصالح الخاصة على ا مصلحة البلد، لكن للأسفّ الشديد كانت بعض الجهات تتفاوض فقط من أجل الحصول على مصالح ضيقة، من دون إحساس بالقضية الوطنية، أو أى اعتبار لُدماء الشهداء التي سقطت في سُاحات التظاهر من أجل تغيير الأوضاع وتحقيق رفعة الوطن وازدهاره».

وأشسار إلى أن هذاً وضعه «أمام معادلة؛ منصب رئيس الوزراء مقابل عدم الصدق مع شعبي، والاستمرار بالمنصب على حساب معاناته، فكان . الخيار بسيطاً وواضحاً، وهو أن أكون مع شعبي الصابر؛ خصوصاً عندما رأيت أن بعض الجهات السياسية ليست جادة بالإصلاح والإنفاء بوعودها للشعب، وأن وضع العراقيل أمام ولادة حكومة مستقلة تعمل من أجل الوطن كان واضحاً، فمن عدم تحقيق النصاب

والكذب والتزييف للحقائق، وصولاً إلى بومنا هذا، ولا نعلم بعدها إلى أبن ممكن أن يصل المتاجرون بهموم شعبنا. وعليه اسمح لي أن أرفع... اعتذاري عن التكليف، راجياً تفضلكم بقبوله». ودعا الشعب إلى «الاستمرار

بالضغط من خلال مظاهراتكم السلمية كى لا تضيع تضحياتكم سدى، وستأعود إلى صفوف شعبى كعراقي لم يساوم على مبادئه وعلى قضاياه، وأسأل الله سبحانه أن يوفقكم برعايته وعنايته، وأن يحفظ عراقنا العزيز من كل سوء». كما طالب النواب بـ «تحمل مسؤولياتهم».

وكان علاوي أخفق للمرة الثالثة في غضون أقل من أسبوع، في إقناع البرلمان بتمرير حكومته، رغّم أنه اختزلّ قائمة وزرائه الـ22 إلى 16 وزيراً من أجل أن يبقى باب الحوارات مفتوحاً مع الرافضين. لكنه لم يتمكن هو وداعموه منّ تحقّيق النصاب المطلوب وهو 165 وطبقأ لمجريات جلسة البرلمان

أمس؛ فإن الاجتماعات واللقاءات الجانبية تواصلت بدءاً من الصداح وحتى الموعد المقرر لعقد الجلسة، وهو الساعة الواحدة بعد الظهر. وبعد سلسلة من التأجيلات تخللتها لقاءات عدة، أهمها اللقاء الذي جمع عدداً من الكتل الشُبعية النافذة، مثلُّ «الفتح» و «الحكمة» و «النصر» و «سائرون»، والتى جرى خلالها التأكيد على تمرير الكابينة أو نصفها على الأقل، لم تتمكن هذه الكتل من فتح كوة في جبهة كبار الرافضين وهم «التحالف الكردستاني» بزعامة الزعيم الكردي مسعود بارزاني، و «تحالف التَّقوى العراقية» بزعامة محمد الحلبوسي، و«ائتلاف دولة القانون» بزعامة نوري المالكي. وبينما رفع رئيس البرلمان الجلسة الاستثنائية، فإنه لم بحدد موعداً أخر لعقدها، فيما تنتهى دستورياً المهلة المحددة لتشكيل الحكومة اليوم.

والقانونية من جهة أخرى، يستمر مشهد الانقسام داخل الكتل والزعامات السياسية إنْ كانت شيعية منقسمة على نفسها كلياً، أو سنية تشهد انقساماً جزئياً، أو كردية بموقف موحد. فعلى الجبهة السياسية؛ فإن إخفاق علاوي فى تمرير كابينته رغم كل ما حصل عليه من دعم، لا سيما من قبل زعيم «التيار لمرتن متتالبتين، إلى حملات الافتراء الصدري» مقتدى الصدر وجهات أخرى منهاجه الوزاري».

نجاح للجبهة التي أصرت على رفضه من منطلقات مختلفة، فضلاً عن حمهة المتظاهرين الذين ساندوا بالأمس بطريقة غير مباشرة جبهة الرافضين لعلاوي حين حاصرت المظاهرات المناوئة ومن معظم المحافظات العراقية لساعات المنطقة الخضراء. وبحسب المراقبين؛ فإن هذه المظاهرات تعد تحدياً للمظاهرات التي كان أعلن عنها زعيم التيار الصدري قبل أسبوع والتى هدد خلالها بمحاصرة البرلمان في حال لم يتم تمرير حكومة علاوى شريطة أن تكون حكومة كفاءات ومستقلين، قبل أن يعلن إلغاءها بسبب المخاوف من فيروس «كورونا». لكن المتظاهرين الرافضين لعلاوي والأحزاب السياسية معاً بما فيها تلك المناوئة لعلاوي، حاصروا المنطقة الخضراء منذ ساعات الصباح الأولى قبل أن يتوجهوا إلى

(شيعية وسنية) تحديداً، يعد بمثابة ساحة التحرير.

من جهتهم؛ فإن المؤيدين لعلاوي وفي مقدمتهم «التيار الصدري» لا تزال خياراتهم ليست واضحة حتى الأن بشأن البديل الذي يمكن أن يقبلوا به في وقت بدأت فيه الكتل السياسية الشبعية تعكف على البحث عن بديل مناسب.

قانوناً؛ فإن العراق وبدءاً من يوم غد سيدخل في حالة فراغ دستوري في حال واصل رئيس الوزراء المستقيل عادل عبد المهدي اعتذاره عن الاستمرار في منصبه لتصريف الأعمال، وبالتالي، فإنه طبقاً للعرف الدستوري، فإن رئيس الجمهورية سيتولى منصب رئيس الوزراء مؤقتاً إلى حين إتمام إجراءات تكليف مرشح آخر. وبينما طالب النائب عن «تحالف القوى» محمد الكربولي باختيار «شخص غير جدلي هذه المرة لتولى المنصب» طبقاً لما أبلغ به «الشرق الأوسيط»، فإن النائب عن «حركة إرادة» حسين عرب أبلغ من جهته «الشرق الأوسط» بأن «الكتل السياسية سوف تتوافق على بديل لتشكيل الحكومة وبين التقديرات السياسية من جهة؛ خلال الأيام القليلة المقبلة»، من دون أن

الكربولي أضاف: «منذ البداية؛ قلنا إن محمد علاّوي لن يمر، لأنه تحول إلى الأكثر جدلاً من سواه بسبب عدم القناعة ىه»، مُعِيناً أن «أسبابنا نُحِنْ في (تحالف القوى العراقية) في الرفض لا تتعلق بالحصص الوزارية مثلما حاول البعض تصوير الأمر؛ بل بسبب عدم منطقية



مواجهات مع الأمن في ساحة الخلاني وسط بغداد

الحراك العراقي يواصل احتجاجاته وينقلها إلى «المنطقة الخضراء»

الموالية لإيران) أي وجود لجماعات

الحراك فيها منذ انطلاق التظاهرات في

فجر أمس، المئات من محافظات ذي

قار والكوت والديوانية وبابل والنجف

وكربلاء، للمشاركة في تظاهرات المنطقة

الخضراء. واستنادا إلى التعليمات التي

أصدرتها اللجنة المنظمة على لسان

الناشط علاء الركابي، توزع المحتجون

على شكل مجاميع في منطقة العلاوي

القريبة من مكتب رئيس الوزراء ووجدت

فيها غالبية من شباب محافظة ذي قار.

فيما وجد المتظاهرون من محافظات

تأثل وكربلاء والنجف في ساحة

دمشق. وفي ساحة الفارس العربي وجد

القادمون من محافظتي ميسان والكوت،

وتوافد إلى العاصمة تُغداد منذ

أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

بغداد: فاضل النشمي

واصلت حماعات الحراك الاجتجاجي في العراق، تظاهراتها الحاشدة في بغداد وبقية الساحات في مناطق وسط وجنوب البلاد، وفيما كان أعضاء الدرلمان مجتمعين للتصوبت على الكابينة الوزارية الجديدة التي تقدم بها رئيس الوزراء المكلف محمد توفيق علاوي، كانت أصوات مئات المتظاهرين تردد بالقرب من مبنى البرلمان هتافات رافضة لحكومة علاوى ومنددة بالسلطة وأحزابها.

وعمدت السلطات الحكومية إلى اغلاق المنطقة الخضراء وجسر السنك المؤدى إليها من جهة الرصافة، لكنها لم تمنع دخول المتظاهرين الذين قدموا من المحافظات للتظاهر في المنطقة الخضراء بعد اتفاق سابق حدث بين المنظمين للتظاهرة مع القيادات الأمنية

في بغداد. ولم تشهد المنطقة الخضراء وعند ساحة قحطان حضر متظاهرو بعد التراجع النسبي الذي طرأ عليه فيما سبق (باستثناء التظاهرة ضد محافظتي الديوانية والمثني. مؤذرا. ويقول الناشط علاء الغزى مأن «22 السفارة الأميركية التى نظمتها الفصائل

من الناصرية إلى بغداد، كذلك قام المتظاهرون في بقية المحافظات في الأمر ذاته ووصلوا العاصمة في ساعات الفجر الأولى». ويضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط» أن «الهدف من التظاهر في الخضراء تذكير السلطة وأحزابها بعزم المحتجين على وفي فترة ما بعد الظهر، تجددت الاستمرار مهما كلف الأمر، وأن ما تقوم به قوى السلطة ليس محل ترحيب من المواطنين، كما أنه يظهر حالة من التكاتف بين المنتفضين في جميع الساحات». ورغم أعداد المتظاهرين القليلة التى وصلت من المحافظات إلى المنطقة الخضراء، إلا أن بعض الناشطين نظر إليها بوصفها «جرعة» جديدة لتنشيط الحراك الاحتجاجي

حافلة لنقل الركاب نقلت المتظاهرين

وبعد الانتهاء من تظاهرات الخضراء، انضم معظم الشياب القادمين من المحافظات إلى المتظاهرين في سأحة التحرير وسط بغداد التي شهدت حضور أعداد غفيرة من الطلبة والمواطنين البغداديين. واحتشد نفق التحرير بمئات الطلبة الذبن رددوا شعارات مناهضة للسلطة وأحزابها. الاشتباكات بين المتظاهرين والقوات الأمنية بالقرب من ساحة الخلاني ببغداد ما أسفر عن إصابة نحو 15 متظاهرا بحالات اختناق نتبحة استعمال القوات الأمنية القنايل المسيلة للدموع. وأفاد ناشطون، أن متظاهرين من النّاصرية ومحافظات أخرى شاركوا رفاقهم في بغداد في المواجهات مع قوات

الاتحاد الأوروبي يدعو لـ«صفحة جديدة» مع السودان

الخرطوم: أحمد يونس

دعا الاتحاد الأوروبي على لسان المفوض الأعلى للشؤون الخارجية والسياسات الأمنية بالاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل إلى فتح صفحة جديدة مع السودان، وتعهد بدعم السلطات الأنتقالية محذرا من «نكسات في الطريق».

وأشاد بوريل خلال محاضرة لهفى جامعة الخرطوم، أمس بدور الشباب والنساءفي الثورة التي أطاحت بالنظام السابق. وقَّال مُخْاطِبا الشياب والطلاب والنساء: «أقول بوضوح نحن الاتحاد الأوروبي، كدول وشعوب، ندعم ونؤيد دعوتكم للسلام والعدل والحربة تأبيدًا تامًا. وتابع: «نريد النّجاح للسودان الجديد، نريد دعوتكم للحرية أن تُسمع وتترجم إلى تغيير حقيقي لبلد عاني ىالفعل كثيرًا».

واستضافت حامعة الخرطوم بوريل الذي يشغل أيضا منصب نائب رئيس مفوضية الاتحاد الأوروبي ويرور البلاد ليومين، في محاضرة عنوانها: «السودان الجديد والاتحاد الأوروبيي، شيركاء من أجل السلام والديمقراطية»، وهي استضافة حرم منها طلاب الجامعة طوال العقود الماضية، نتيجة للعزلة التي كانت مفروضة على السودان بسبب سياسات نظام الرئيس المعزول عمر البشير. وقال المسؤول الأوروبي البارز: «أود أن أشيد إشادة خاصة بالشباب وخاصة نساء

أن الشعب هو السلطة، وأن التغيير السلمي ممكن، وأحد الشعارات هو الثورة امّرأة، قد تكون على حق».

ودعا جماهير الشباب والنساء الذبن احتشدوا لسماع محاضرته إلى الحرص على تحقيق «أهداف عالية»، والاستمرار على نهج التغيير السلمي، لاعادة بناء وطنهم السودان. واعتبر بوريل زيارته للخرطوم تدشينا لشراكة بين الاتحاد الأوروبي تمثل ذات أولوية قصوى، وقال: «يشرفني أن أكون هنا في الخرطوم، ملتقى النيل الأبيض والنيل الأزرق الشهير، ويسرني أن أكون معكم في السودان إلى جانب إثنوبنا أول دولة أفريقية أزورها منذ بداية ولايتي، في ديسمبر (كانون الأول) من العام الماضي». واستغل بوريل محاضرته أمام طلاب جامعة الخرطوم، فأبدى أسفه للأحداث والهجوم على الجامعة والخسائر التى طالتها أثناء عملية فض اعتصام القيادة في 3 يونيو (حزيران) الماضي، وقال: «نحن في الاتحاد الأوروبي، تدرك جيداً الأضرار الجسيمة التي حدثت خلال الهجمات على جامعة ألخرطوم في 3 يونيو، ونثنى على المبادرات الخاصة للتخلص من هذا الضرر»، وبعبارات حماسية قال بوريل: «أنتم الشباب السوداني، ألهمتم

وأوضح بوريل أن السودان عاد للانخراط في المجتمع الدولي منذ سبتمبر (أيلول)، وأنه شق مسارا جديدا ومسيرة طويلة نحو السلام السودان لإظهارهم للعالم مرارًا وتكرارًا والديمقراطية واحترام حقوق الإنسان،



جوزيب بوريل لدى إلقاء محاضرته في جامعة الخرطوم أمس (حساب رئيس المفوضية الأوروبية على «تويتر»)

ووعد باسم الاتحاد الأوروبي بالسير سودان اليوم». مع السودان في هذا الطريق، استنادأ إلى قيم ومبادئ الاتحاد الأوروبي وقال: «تعلمنا درس السلام بالطريقة الصعبة، في الواقع، لم نتعلمها إلاّ بعد حربين عالميتين مدمرتين اندلعتا في قارتنا، وهذه القيم الأساسية متأصلة

في الحمض النووي الأوروبي، والمثير

للدهشة أن هذه القيم نفسها هي تلك

التي يقوم عليها الانتقال السلمي في

ووصف بوريل زيارته للسودان بأنها بداية لفصل جديد من العلاقات الطويلة الأمد بينه والاتحاد الأوروبي، وقال: «نشعر أن الوقت قد حان لفتح صفحة جديدة من خلال الانخراط بنشاط مع الحكومة المدنية التي أقامتها الثورة، ونحن بحاجة إلى مزيد من الحوار وتبادل أكبر وعمل أكثر». وربط المسؤول الأوروبسى بين

أهمية تحسين الأمن في الإقليم وبين استقرار السودان، بقوله: «في أعقاب الظروف الأمنية المقلقة في ليبيا واليمن والعراق والصومال وجمهورية أفريقيا الوسطى، يجب علينا ضمان استقرار السودان وتعزيز التعاون الأعمق سن الأطراف الإقليمية من أجل حلول سلمية وشياملة». ُ

وأبدى بوريل أمله في أن يلعب السودان بصفته رئيسا للدورة الحالية

للهيئة الحكومية للتنمية «إبغاد» دوراً قىادىا، لاسىما دوره «المبشر» في دولة جنوب السودان المجاورة. ودعا للعمل المشترك مع السودان

لمنع التطرف والإرهاب العنف، وقال: «هذا المثلث القاتل هو تهديد مشترك للسودان وأوروبا على حد سواء، نحن في هذه المعركة معا». ووصف بوريل العملية الانتقالية

فى السودان نحو حكومة ديمقراطية منتخبةً، بأنها الطريق الصحيحة لتحقيق التوافق بين السودانيين، بيد أن حذر من «نكسات» قد تواجه الطريق، وقال: «نعلم أن العملية الانتقالية نحو حكومة منتخبة ديمقراطيا في السودان قد تواجه نکسات».

وتعهد بوريل للحاضرين بدعم الاتحاد الأوروبى لشعب السودان، خاصة الذين يعيشون في المناطق المتضررة من النزاعات في دارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان، بقوله: «نحن نعمل معاً للاستجابة لحالات

الطوارئ والتنمية الطويلة الأجل». وردأ على أسئلة يرددها السودانيون بشأن دعم الاتحاد الأوروبي وما جدوى الوعود، قال بوريل: «أُدرك جيدا أنكم تريدون أن تروا أعمالاً تنفذ ونتائج ملموسة بدلاً من الوعود والتعهدات اللطيفة التي تسمعوا عنها»، وتابع: «نحن شرعنا في ذلك، واسمحوا لي أن أذكر أمثلة ملموسة للعمل الذي نقوم به لدعم السلام والديمقراطية والتنمية

المستدامة هنا في السودان».

وعدد المسؤول الأوروبي البارز الدعم المادي الذي يقدمه للسودان، وقال إنه موجود في السودان وقدم مساعدات للسودان بلغت 240 مليون يورو موزعة على 70 مشروعا، فضّلًا عن إعلانه أمس دعما إضافيا قدره 100 يورو لدعم العملية الانتقالية، تخصص لدعم شيكات الأمان الاجتماعي لأضعف فئات السكان، والمساعدة في برنامج الإصلاح الاقتصادي، وتوفير فرص اقتصادية للشياب وخاصة للشايات، فضلا عن دعم التحول الديمقراطي وصولاً لانتخابات حرة ذات مصداقية

وتعهد بوريل بدعم التعليم في السودان، وبأن يكون الاتحاد الأوروبي حزءا من عملية إعادة بناء قطاع التعليم العالى بعد عقود من القمع، والتعاون مع حامعة الخرطوم في مشاريع «تعزيز المساواة بين الجنسين، دراسات التنمية وتبادل الطلاب» وغيرها.

كما أعلن عن دعم محالات الفنون والثقافة، بقوله: «نحن نربد أن ندعم الشياب... ويدعم الاتحاد الأوروبي برنامجا تنفذه المراكز الثقافية الأوروبية في مجالات تدريب مصممي الأزياء الشياب والموسيقيين الشيات وصانعي الأفلام الناشئين». ووعد بوريـل بـــأن يـظـل اتــحــاده «صديـقــاً وشريكاً لشعب السودان»، وأضاف: «نريد أن يدخل السودان من حديد إلى عالم التعليم الأكاديمي العالمي، وأن يعيد ربط الشباب السودانسان والأبحاث والشركات بنظرائهم في ىقىة العالم».

السودان: توافق على تخصيص 30 % من السلطة للحركات المسلحة

الخرطوم: محمد أمين ياسين

بحث المجلس المركزي لقوى «إعلان الحرية والتغيير»، المرجعية السياسية للحكومة الانتقالية في السودان، مقترحات عدة تتعلق بتشكيل المجلس التشريعي الانتقالي وتعيين ولاة مدندس للولايات.

ولا سزال الخلاف محتدما بين قوى «إعلان الحرية التغيير» والحركات المسلحة، التي ترفض بشدة اتخاذ الحكومة الإنتقالية قرارا منفرداً بتعيين الولاة بإجماع كبير، أن تشارك الحركات

وكشف عضو المجلس المركزي، أحمد حضرة، عن لقاءات منفصلة عقدها وفد قوى «إعلان الحرية والتغيير»، خلال مفاوضات جوبا مع الجبهة الثورية والحركة الشعبية شمال

بقيادة عبد العزيز الحلق، حول

. نسب تمثيلها في مؤسسات

السلطة الانتقالية الّثلاث. وقال

حضرة لـ «الشرق الأوسط»:

«توصلنا إلى شبه اتفاق يحظى

قبل التوقيع على اتفاق السلام

في نسبة 33 في المائة.

السلام النهائي بنسبة 30 في المائة في المجالس الثلاثة» في إشارة إلى «السيادي» و «الوزراء» و «التشريعي». وأضَّاف أنَّ قُوى «إعــلان الـحريـة والتغيير»، ستناقش مع المكون العسكري في مجلس السيادة، كيفية تمثيل الحركات المسلحة (كتلة السلام)

المسلحة بعد الوصول إلى اتفاق

ونصت الوثيقة الدستورية على تشكيل مجلس تشريعي انتقالي من 300 عضو، تختارّ نسبة 67 في المائة قوى إعلان

التشريعي الانتقالي بحيث يعبر الحرية والتغيير و33 في المائة للقوى السياسية غير الموقعة عن السودان، وتشارك فيه القوى على وثيقة الحرية والتغيير، على السياسية والتنظيمات الفئوية والطرق الصوفية إلى جانب لجان أن يتم التشاور حولها مع المكون العسكري في مجلس السيادة. وقال حضرة بأن اجتماع

المجلس المركزي، ناقش مقترحات

اختيار 201 عضو، في المجلس

التشريعي الانتقالي، من فئات

الشعب المُختلفة، وتوافق على

تخصيص 100 مقعد للولايات.

وتابع أن قوى «إعلان الحرية

والتغيير» ستحرص على

التمثيل العادل في المجلس

من جهة ثانية، أشار عضو المجلس المركزي، إلى أن اللجنة الثلاثية المشتركة بين مجلس السيادة والوزراء وقوى التغيير، ستجتمع لمناقشة قضية تعيين ولاة مؤقتين للولايات، في ظل التصريحات التي تربك الساحة السياسية. وفشلت اللحنة المشتركة بين الحكومة والجبهة

إلى الحاجة الملحة للحكومة لملء الفراغ الإداري في الولايات بحكام مدنيين.

الثورية في مفاوضات استمرت

أكثر من أسبوع بعاصمة جنوب

السودان، جوباً، في التوصل إلى

اتفاق يحسم تعيين الولاة. وقال

عضو مجلس السيادة، المتحدث

باسم الوفد الحكومي المفاوض،

محمد الحسن التعايشي، إن

موقف الجبهة الثورية الراقض

لتعدين الولاة قبل الوصول إلى

سلام «محل تقدير»، بيد أنه أشار

وأضاف في تصريح صحافي

أن أمر تكليف ولاة مدنسين لا يتعارض مع المضي في المفاوضات إلى نهاياتها ويُخدم استقرار الفترة الانتقالية. وقال «توصلنا إلى اتفاق مع قوى الكفاح المسلح بأن اتفاق السلام الذي نعمل ونأمل في الوصول إليه قريباً سيسود على الواقع السياسي القائم».

أمس أن الحجة التي تبني عليها

وكانّت الحكومة والحركات المسلّحة المنضوبة في تحالف (الجبهة الثورية) اتفقتا على

في ملف الترتيبات الأمنية، والحكومة والحركة الشعبية شمال، بقيادة عبد العزيز الحلو حول النقاط العالقة بشأن علمانية الدولة وحق تقرير

تعديل المادة 70 في الوثيقة

الدستورية لتضمين اتفاقيات الحكومة الانتقالية موقفها، السلام في الوثيقة، فيما بدأ تقارب كبير بشأن تمديد الفترة الانتقالية إلى 4 سنوات. ومن المنتظر أن يستأنف وفدا الحكومة الانتقالية والحيهة الثورية المفاوضات تتنهما

أوقفت تصدير أي منتج طبي يستخدم للوقاية... وغادرها 105 آلاف معتمر

السعودية تتصدى لـ «كورونا الجديد» بـ25 مستشفى و 80 ألف سرير

الرياض: صالح الزيد

فرض فيروس كورونا الجديد «كوفيد - 19» تأثيره بأشكال عدة على عشرات الدول التي انتشر فيها من شرق الكرة الأرضية إلى أقصى غربها، وهو دفع السعودية التي لم تسجل فيها أي إصابة حتى أمس إلى اتخاذ إجراءات واستعدادات لضمان سلامتها من الوباء وصده قبل الوصول إليها، بتشكيل لجنة من الجهات المعنية وتخصيص 25 مستشفى للتعامل مع أي حالات إصابة قد تظهر مستقبلاً، وتجهيز 80 ألف سرير، وحصر ا أعداد المعتمرين.

السعودية المعنية منذ بداية ظهور الفيروس في الصين على توحيد الجهود لصد هذا الوباء، واتخاذ قرارات وإحراءات صارمة وفقأ للحنة متابعة فبروس كورونا الحديد التي أكدت أن الفحوصات بالحجر الصحي. المخبرية لم ترصد أي إصابة، كما كشفت وزارة الحج والعمرة عن وجود 469 ألف معتمر وزائر وقت إصدار قرار وقف تأشيرات الحج والعمرة، غادر منهم 105 ألاف

وعملت الحهات الحكومية

وخلال مؤتمر صحافي في الرياض، أمس، للحنة متأنعة فيروس كورونا الجديد التى تضم حهات حكومية سعودية، شرح مسؤولون الإجراءات الاحترازية التي تقوم بها السعودية للوقاية من فيروس كورونا المستجد

وأوضح الدكتور محمد العبد العالى، المتحدث باسم وزارة الصحة، أن السعودية شكلت لجنة من جهات حكومية معنية على أعلى مستوى، تقوم بأدوار متضافرة للوقاية من الفيروس منذ بداية ظهوره في الصين، مضيفاً أن الأعمال تشمل متابعة الموارد للتعامل مع فيروس كورونا الجُديد والتأكد من توفرها، إضافة إلى تخصيص 25 مستشفى متخصصاً للتعامل مع الفيروس، و80 ألف سرير، منها 8 آلاف

سرير مخصص للعناية المركزة، وأكثر من 2200 سرير مخصص لعزل الحالات. وقال العبد العالى لـ «الشرق الأوسط» حول الحالات السعودية المصابة خارج السعودية، إن الإجراءات العالمية في حال رصد إصابات في مكان والتأكد منها تتضمن الاستمرار في رعايتها في ذلك المكان حتى شفاتها تماماً، مشيراً إلى أن التواصل مستمر بين الجهات الصحية في دول الخليج لتبادل المعلومات. وتابع المتحدّث باسم وزارة الصحة السعودية: «الجهود مستمرة للوقاية عند المنافذ السعودية، إذ تم توجيه عدد من الفرق الطبية والصحية للقيام بأدوار عدة تبدأ بالكشف وتقديم

التوعية عند المنافذ»، مؤكداً إجراء الكشف على أكثر من 6 آلاف عابر لهذه المنافَّذ، وفي حال رصد أي حالة اشتباه تطبق إجراءات تتعلق وأضاف العيد العالى أن مراقبة الوضع الوبائي مع منظمة الصحة العالمية من خُلال مركز القيادة والتحكم يعد خطوة مهمة جداً،

إضافة إلى الرقابة المكثفة لقياس مستوى التزام المنشأت الصحبة بالتطبيقات والأدلية والتأكد من توفر حميع اللوارم الطيبة للوقاية

من فيروس كورونا الجديد. التي ذلك، أكد تميم الدوسيري وكيل وزارة الخارجية السعودية للشؤون القنصلية، أنّ بلاده أجلت العديد من السعوديين الموجودين

بالفيروس، وتمثل ذلك في تسيير فى مناطق الأوبئة أو المناطق التي تزداد فيها حالات الإصابات

رحلات خاصة لإحلاء سعودتين

الإجراءات الصحية بشأنهم.

من المناطق الموبوءة، مشيراً إلى وصولهم إلى المملكة واتخاذ وكانت السعودية قد أحلت

من جهته، ذكر الدكتور عبد العزيز وزان، وكيل وزارة الحج والعمرة لشؤون العمرة، أن الوزارة أوقفت إصدار تأشيرات الحج والعمرة بشكل مؤقت منذ صدور مواطنين من مدينة ووهان الصينية،

المركز الوطنى لإدارة الأزمات والكوارث الصحية (تصوير: بشير صالح)

إضافة إلى أخرين من كوريا نهاية

الأسبوع الماضي.

القرارات الأخيرة بهذا الشأن، لافتاً إلى تعميم القرارات على شركات ومؤسسات العمرة في السعودية وحميع الوكلاء الخارجيين الذين يصل عددهم إلى 6500 وكيل في جميع أنحاء العالم. وقال وكيل وزارة الحج

والعمرة لشؤون العمرة: «تم حصر أعداد المعتمرين في السعودية، وحنسياتهم وأماكن وجودهم في مكة والمدينة، حيث كان العدد يوم الخميس (يوم صدور القرار) نحو 469 ألف معتمر من جميع دول العالم، وانخفض هذا العدد حتى أمس (الأحد) بنحو 105 الاف معتمر ليصل إلى 385 ألف معتمر».

وحول القرار الأخر المتعلق بمواطني مجلس التعاون لدول الخليج العربي، قال وزان: «أنجزنا المسار الإلكتروني لمعتمري دول مجلس التعاون خلال 3 ساعات فقط من سريان قرار وقف التأشيرات، وهو مخصص لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي الموجودين في السعودية، ويستثنّني مواطني دولّ المجلس الذين مضى على وجودهم في المملكة 14 يوماً متصلة ولم تظهر عليهم علامات الاصابة

بالفيروس». وتوفر لجنة متابعة فيروس كورونا الجديد تحديثاً يومياً لكل المعلومات المتعلقة بالفيروس، مشيرة إلى أهمية العمل بتوصية وزارة الصُحة السعودية للقادمين من الدول التي سجلت فيها حالات إصابة بالقيروس، وظهرت عليهم أعراض مرضية خلال 14

يوماً (ارتفاع درجة الحرارة، وألم

في الحلق، وضيق في التنفس) بالاتصال بمركز الصّحة 937، والبقاء في المنزل، واستخدام

وركّــزت وزارة الصحة على أهمية الوقاية من الأمراض التنفسية تشكل عام، وضرورة الالتزام بالإرشادات التوعوبة لتجنب الإصابة بالفيروسات، ومن ذلك الاهتمام بنظافة اليدين وأن يكون العطس أو السعال باستخدام المناديل أو في مرفق اليد، والابتعاد عن الأشخاص الذين لديهم أعراض إصابة.

إيقاف تصدير منتجات طبية

أعلنت الهبئة العامة للحمارك السعودية إيقاف تصدير جميع المنتجات والمستلزمات والتجهيزات الطبية والمخترية المستخدمة للكشفأو الوقاية من مرض كورونا الجديد (كوفيد - 19) وفقاً للقوائم المعتمدة في وزارة الصحة في البلاد التي تشمل: «الألبسة الواقية، والأقنعة الطبية، والبدل المغلفة للجسم، والنظارات الطبية الواقية، والأقنعة الطبية للوجه»، سواء بكميات تجارية أو مع المسافرين بما يتجاوز استخدام الفرد الواحد. ويمثل ذلك تدبيرا وقائيا وتوفيرا لأقصى درجات الحماية لسلامة المواطنين والمقيمين في البلاد التي تعزز الصحة العامة.

في شبأن متصل، أكدت وزارة الحج والعمرة السعودية، وجود آلية الكترونية لطلب استرجاع رسوم التأشيرات وأجور الخدمات عن طريق وكلاء العمرة في بلدان المعتمرين فقط، وذلك بعد قرار تعليق الدخول إلى المملكة بشكل مؤقت احترازياً، بسبب انتشار

وأوضحت الوزارة في بيان أن على من لديه أي مطالبات مراجعة وكلاء العمرة المحليين في بلدانهم، داعية من لديه استفسار إلى التواصل مع مركز خدمات المستفيدين بالوزارة، أو عبر بريدها الإلكتروني.

التأكد من عدم ظهور أي أعراض

الكديت

الكويتية أمس تسحيل اصابة

جديدة بفيروس كورونا الجديد،

ما يرفع عدد المصابين في البلاد

إلى 46 شخصاً. ونقلتُّ وكالة

الأنساء الكويتية عن الوزارة

تأكيدها أن «جميع المصابين

بالفيروس موجودون في مراكز

الحجر الصحى وبصحة جيدة،

ويتلقون كل الرعانة والمتانعة».

بثينة المضف إن الكويت سجّلت

وقالت المسؤولة بالوزارة

فى حين أعلنت وزارة الصحة

للمرض عليهم.

كشفت عن تدابير وقائية لفحص الوفود القادمة

الرياض تؤكد استمرار انعقاد أعمال «مجموعة العشرين»

إجراء فحص للزائرين القادمين وقياس درجة

حرارتهم عند منافذ الدخول، بالإضافة إلى

تعزيز الأحراءات المتعلقة بالنظافة والتوعية

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشفت السعودية عن قرارها باستمرار استقبال الوفود الرسمية المشاركة في مجموعة العشرين، مؤكدة على تواصل انعقاد احتماعات ولقاءات أعمال محموعة العشرين والنشاطات والتجمعات التابعة

وجاء قرار السعودية التي تستضيف حاليا أعمال مجموعة العشرين، بما تحويه من مئات التجمعات الرسمية والتعزيزية وبرامج مجموعات العمل المنبثقة عنها،

من خلال أربع مدن هي العاصمة الرياض ومدينة الدمام شرقى البلاد ومدينة جدة ومدينة العلا غربي المملكة. وكشف بيان صدر أمس أن الأمانة

السعودية لمحموعة العشرين تتواصل مع منظمة الصحة العالمية ووزارة الصحة السعودية باستمرار، من أجل متابعة جميع التطورات وأخر التدابير الوقائية المرتبطة بفيروس كورونا (كوفيد 19) والتطورات . الحاصلة عن قرب.

ووفقا للبيان، ستقوم السعودية بعمل

الدمام: عبيد السهيمي

البحرين

كانوا وصلوا عن طريق رحلات

جوية غير مباشرة من إيران عبر

مطار البحرين الدولي، ليصل

العدد إلى 47 حالة مصانة منذ

تسجيل أول حالة يوم الاثنين

وفّى الإطار ذاته، أكّدت وزارة

الصحة البحرينية فحص 1977

من الدول الموبوءة، وتبيّن

سلامة 1930 شخصاً وخلوهم

من فيروس كورونا الجديد،

فيما يخضع 47 مصاباً للعلاج

جميعهم في حالة صحية

أعلنت وزارة الصحة

التدابير المعززة في هذا الصدد من أبرزها

الصحية العامة. وقالت الأمانة العامة لاستضافة

أعمال مجموعة العشرين إنه بعد الدراسة والاستشارة الدقيقة والمتأنية، تبقى جميع اجتماعات وفعاليات مجموعة العشرين قائمة، مشددة على استمرار اعتماد الوفود ووسائل الإعلام كالمعتاد.

وأضافت في بيانها، أمس، أنه سيبقى العمل على تأشيرات مجموعة العشرين

التى أصدرت لحضور الاجتماعات سارية المفعول، مؤكدة أنه ستتم الموافاة بأخر التطورات في حال حدوث أي تغيير، مقدمة افتخارها بتولى رئاسة مجموعة العشرين وتطلعها لمواصَّلة الترجيب بالعالم في المملكة. وكان ملف كورونا فرض نفسه بقوةً على مباحثات ومناقشات أول اجتماع وزارى لمجموعة العشرين المنعقد في الرياض الشهر الماضى لأعمال وزراء المالية ومحافظي

9 إصابات جديدة في البحرين وقطر والكويت

البنوكَ المركزية، إذ أكد في توصياته الختامية على متابعة مخاطر تقشى فيروس كورونا وتبنى السياسات المناسبة للحد من

تأثيره على الاقتصاد العالمي. ويتزامن بيان السعودية باستمرار

عمل وفود مجموعة العشرين مع إعلانها مؤخرا تعليق السماح بدخول الراّغبين في أداء العمرة والسائمين إلى البلاد بشكل مؤقت تخوفا من انتشار فيروس كورونا، حيث أعلنت وزارة الخارجية السعودية عن اتخاذها عدة إجراءات منها تعليق السماح بدخول الراغبين في أداء العمرة وزيارة المسجد النبوي، كمّا أوقفت التأشيرات السياحية من الدول التي يتفشى فيها

فيروس كوروناً.

الصحة العالمية: «كورونا» لم يصل لدرجة الوباء ويمكن احتواؤه

شددت منظمة الصحة العالمية على أن فيروس «كورونا» الجديد لم يصل إلى درجة الوباء، رغم الأنتشار الكبير له في دول عدة حول العالم، مطالبة الأسواق بالهدوء وعدم تصوير الأمر

وأوضح الدكتور تبدروس أدهانوم، مدير منظمة الصحة العالمية، أن حيالات الإصابية في لصين بدأت تتناقص، مبيناً أن الطريقة السليمة لمواجهة الفيروس هو الاحتواء والشمولية في المعالجة. وقال: «نحتاج إلى الخوض في الأرقبام والحقَّائق، وعمل ما هو صحيح بدلاً من الذعر، الذعر والخوف هما الأسوأ على الإطلاق».

وكان أدهانوم يتحدث على هامش مشاركته أمس في فعاليات منتدى الرياض الدولي الإنساني الثاني بحضور أمير منطقة الرياض، ووزير الخارجية السعودي، وقادة العمل الإنساني والإغاثي العالمي.

وبحسب مدير منظمة الصحة العالمية، فإن القلق من انتشار فيروس كورونا لايعنى بثالخوف والهلع بين الناس. وأضّاف: «علينا التركيز على احتوائه، علينا أن نأخذ الأمر على محمل الجد، حتى الأن نحو 50 دولة تأثرت، عليناً اتخاذ الإحراءات الصحية المناسية، هناك توصيات نشرتها وسائل الإعلام والخبراء والسياسيون تَصُور الأمر بأنه كارثة. التقييم الدولي الذي لدينا لا نرى أن الفيروس وصل لمرحلة الوباء، ريما ينتقل للمستوى الويائي هذا محتمل، لكن علينا التفكير فيما الذي ينبغى علينا القيام به حتى لا نصل لهذا المستوى».

وأفاد تيدروس خلال المنتدى الذي خيّمت عليه «كورونا»، أن المنظمة تعتمد استراتيجية الاحتواء والشمولية في معالجة الأمر، وتابع أن «كل دولة تقوم بالإجراءات التي تراها مناسعة، علينا التعاون مع بعض لاحتواء هذا الفيروس، والتأكد من التقارير والأرقام الصحيحة، ولا نتسرع في

إلى ذلك، أكد الأمير فيصل بن

فرحان وزير الخارجية السعودي أن السياسة الخارجية السعودية وقطر والكويت تسع إصابات ترتكز على مبادئ راسخة، تحرص جديدة بفيروس كورونا الجديد على إرساء الأمن والسلم الدوليين، (كوفيد - 19) أمس. ودعم الشعوب والمجتمعات المتضررة جراء الكوارث الطبيعية أو النزاعات، وذلك من خلال البحرينية، أمس، تسجيل المبادرات والبرامج التى تقود إلى 6 حالات حديدة مصاية دعم التنمية المستدامة، ومشاركة بالفيروس، وهى لثلاث مواطنات المجتمع الدولى من خلال الأمم بحرينيات ومواطنين اثنين المتحدة ومنظماتها المتعددة، بحرينيين ومواطن سعودي لتحقيق الأهداف الإنمائية، وإيجاد

فرص عيش كريمة، ومكافحة

الكوارث والأوبئة والمخاطر التي

ولفت إلى أن تفاقم الصراعات السياسية والعسكرية، وانتشار أفة الإرهاب، بعد من المسببات الرئيسة للأزمات الإنسانية في العالم، الأمر الذي يحتم على جمي دول العالم تفعيل الدبلوماسية الوقائية، التي تحد من تصعيد النزاعات والصراعات، والدفع بكل ما من شأنه تعزيز الأمن والسلم الدوليين، والعمل جنباً إلى جنب

مع المنظمات الإنسانية للاستجابة

للنداءات الإنسانية. من جهته، قال الدكتور عبد الله الربيعة، المشرف العام على مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الانسانية: «استمرارا لريادة السعودية في المجال الإنساني صدرت موافقة خادم الحرمين الشريفين على رعاية المملكة مؤتمر المانحين لدعم خطة الاستحابة الإنسانية لليمن 2020م بالشراكة

مع الأمم المتحدة». وفى تعليقه على انتشار كورونا، قال الربيعة «علينا أن نشعر بالقلق إزاء فيروس كورونا، ولكن علينا ألا نجعل الخوف يؤثر تجاه ردود أفعالنا، والوصول لحلول سريعة تحد من انتشاره، نتوقع أن تتقلص نسبة الإصابة بالفيروس خلال شهر أبريل (نيسان) المقبل».

إلى ذلك، أوضح مارك لوكوك وكيل الأمين العام للأمم المتحدة للشؤون الإنسانية ومنسق الإغاثة فى حالات الطوارئ أن العالم يواجه حالة من عدم الاستقرار والاضطراب، بسبب الحروب والاحتباس الحراري، وأصبحت الحاجة ماسة للتعاون في إحداث تغيير جراء المعاناة الإنسآنية.

في الوقت الذي أوفدت فيه مصر وزيرة الصحة هالة زالد، إلى الصين، حاملة «رسالة تـضـامـن» فـضـلاً عـن بعض المستلزمات الطيبة، دعا الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، حكومة بلاده إلى تشديد الرقابة على منافذ الدُخُول للقاهرة في إطار إجراءات مواجهة فيروس «كورونا» الجديد. وقالت وزيرة الصحة هالة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

زايد، خلال مؤتمر صحافي مع السفير الصينى لياو ليتشيّانغً، في مطار القاهرة، قبيل مغادرة الـوفـد المـصــري، إن «رســالــة التضامن في هذا الوقت جاءت حرصاً من القيادة السياسية المصرية على قوة العلاقات بين

للجانب الصينى لأن حماية

الوباء هو حماية لكل الإنسانية».

تقديره للرئيس المصري وجهوده

التضامنية مع الصين في هذا

التوقيت، مُؤكداً أن «الصين مُهتمة

بزيارة وزيرة الصحة المصربة،

والتي ستترك أثرها في التعاون

بين البلدين». وحسب السفير

الصينى، فإن مصر قررت إضاءة

معالمها الأثرية بعلم الصين

بالتزامن مع زيارة الوزيرة لبكين.

خلو البلاد من أي حالات إصابة

ب «كورونا» الجديد (حتى مساء

أمس)، متعهدةً بالتزام الحكومة

بالشفافية طبقأ للوائح الصحية

وجددت وزيرة الصحة المصرية، أمس، التأكيد على

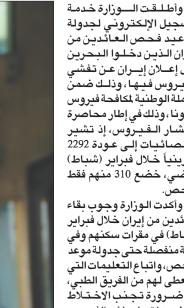
بدوره أعرب ليتشيانغ، عن

ومساعدة الصين للتغلب على

التسجيل الإلكتروني لجدولة مواعيد فحص العائدين من سجّلت كل من البحرين إسران الذين دخلوا البحرين قبل إعلان إيران عن تفشي الفيروس فيها، وذلك ضمن الحملة الوطنية لمكافحة فيروس كورونا، وذلك في إطار محاصرة انتشار الفيروس، إذ تشير الإحصائيات إلى عودة 2292 تحرينياً خلال فيراير (شياط) الماضي، خضع 310 منهم فقط

ستعطى لهم من الفريق الطبي، لعائلاتهم وللمجتمع في حال

سجّلت قطر حالتي إصابة جديدتين، بحسب وزارة الصحة هناك، إذ أعلنت عبر موقعها



وأكدت الوزارة وجوب بقاء العائدين من إيران خلال فبراير (شباط) في مقرات سكنهم وفي غرفة منفصلة حتى جدولة موعد الفحص، واتباع التعليمات التي مع ضرورة تجنب الأختلاط بالأخرين لتجنب نشر الفيروس شخصاً قادماً من إيران وغيرها إصابتهم به.

على «تويتر» أمس اكتشاف للحجر الصحى الكامل، لافتة التدابير الإحترازية كافة للحد مراقبة المحجور عليهم حتى



سيدة ترتدي كمامة وقائية في الكويت (رويترز)

حالتي إصابة جديدتين إلى أن عدد الإصابات المؤكدة من تفشى فيروس كورونا، عن في البلاد بلغ ثلاث حالات حتى طريق إخضاع جميع المسافرين القادمين من المناطق التي يسرى الآن، وأن جميع المصابين في فيها الفيروس للحجر الصح حالة صحبة مستقرة. فور وصولهم للبلاد، ومواصلةً وأكدت الوزارة أنها اتخذت

حالة إصابة واحدة بفيروس كورونا الجديد، خلال الـ24 ساعة الماضعة. وأضافت أن «الحالة الحديدة المسحلة قادمة من إيران، وهي في الحجر الصحي، وحالتها مستقرة».

وتابعت: «نفحص جميع القادمين من حمهورية مصر العربية، والتعامل معهم حسب إجراءات الوقاية، وسيكون هناك فحص إضافي في القاهرة، للتأكد من عدم قدوم أي شخص من هناك لديه أي أعراض».

مصر أوفدت وزيرة الصحة إلى الصين تضامناً ضد «كورونا»

بفيروس كورونا الجديد في

السلاد. وأضافت أن المصابين

وهما قطريان، نقلا من إيران يوم

27 فبراير (شباط) ويخضعان

الصحة العالمية.

وأفادت زايد بأنه «تم إجراء

نحو 1443 تحليلاً لمشتبه في

إصابتهم بـ(كورونا)، وجاءت

كل النتائج سليبة باستثناء حالة

واحدة كانت إيجابية (تتعلق

بمواطن صيني)، رغم أنه ظهر

دون أعراض، فيما أصبح سلبياً

ىعد 48 ساعة وتم عزله لمدة 14

إلى «تشديد الرقابة الصحية

وفق أعلى المعايير على منافذ

الدخول للبلاد لمواجهة فيروس

(كورونا الجديد)». واجتمع

السيسي، أمس، مع الدكتور

مصطفى مدبولي رئيس مجلس

الوزراء، ووزيرة الصحة، فضلاً

عن مسؤولين أخرين، لمتابعة

رئاسياً، دعا الرئيس المصرى

يوماً كإجراء احترازي».

السيسى يدعو لتشديد الرقابة على المنافذ لمنع تسلل الفيروس

الحالبة للدولة فيما يتعلق أن «مصر من أوائل الدول على الدولية، وبالتنسيق مع منظمة «تطورات الموقف الوبائي العالمي الجانبين، وأننا نقدم يد العون

> المستوى الوطني». ونبّه السيسي إلى «مواصلة رفع درجة الاستعداد والجاهزية وفقأ لمعايير منظمة الصحة العالمية، خصوصاً من خلال التعاون والتنسيق بين الجهات المعنية بالدولة كافة، والقيام بحملات التوعية المستمرة للمواطنين من مختلف الفئات، بهدف الإرشاد وتوفير المعلومات

لفيروس (كورونا الجديد)، وكذلك

خطة وزارة الصحة والسكان

الاحترازية في هذا الشأن على

والبيانات الحقيقية بدقة، فضلاً عن العمل على الاكتشاف المبكر لأى حالات مشتبه بها، وكذا تشديد الرقابة الصحية على منافذ الدخول للبلاد».

كما أشارت زايد إلى «الجهود وأكدت وزير الصحة والسكان

الوطنية المتكاملة للتعامل مع الفيروس، والتي بدأت باتخاذ الإجراءات الاستباقية اللازمة وتطبيق خطة الترصد بمنافذ الدخول إلى البلاد من خلال الحجر الصحى ومتابعة الحالة الصحية للوآفدين، وكذا رفع درجة الاستعداد والجاهزية لمواجهة والاكتشاف المبكر لأي حالة مشتبه بها، فضلاً عن تشكيل غرفة مركزية بوزارة الصحة تعمل على مدار الساعة لمتابعة الوضع الوبائي للفيروس على المستويين الدوليّ والوطني.

مستوى العالم التي أعدت

مستعرضة السيناريوهات والمحاور التنفيدية للخطة المستلزمات الطيعة».

خطة استعداد في هذا الشأن»، وتدريب فرق الترصد وجميع الفرق الطبية على كيفية التعامل الآمن مع حالات الاصابة، وكذا التدريب على كيفية اتباع أساليب مكافحة العدوى، بالإضافة إلى توفير المخزون الاستراتيجي من وفى مواجهة انتشار أنباء عن ظهور حالات إصابة بـ«كورونـا المستجد» في مصر بين طلاب الجامعات، قال «المركز الإعلامي لمجلس الوزراء»، إنه

بتجهيز المرافق الطبية اللازمة

«لا صحةً لتسجيل إصابة في أى قطاع، فيما تستمر عمليات رفع درجة الاستعداد القصوى باللَّجنة المركزية لترصد الأوبئة بالمستشفيات بالمستشفيات الحامعية».

نائب الرئيس الأميركي يتوقّع انطلاق التجارب السريرية لإيجاد علاج خلال 6 أسابيع 3 آلاف حالة وفاة... حصيلة «كوفيد ـ 19» في 3 أشهر



صينيون يعقّمون سيدة تعافت من المرض قبل دخولها الحجر الصحى في ووهان أمس (أ.ف.ب)

من شىھر.

حالة وفاة، مقابل 47 السبت.

وأعلنت اللجنة الوطنية

لندن: «الشرق الأوسط»

باتت حصيلة فيروس «كوفيد - 19» تقارب ثلاثة آلاف وفاة من أصل أكثر من 86 ألف إصابة في نحو ستين بلدا، من بينها أكثر من 80 ألف إصابة و 2870 وفاة في الصين وحدها، حيث أدّت التدابير الصارمة المتّخذة منذ نهاية يناير (كانون الثاني) إلى احتواء انتشار المرض نسيباً، ألا أنها تسييت كذلك في شل النشّاط الاقتصادي.

ومع تراجع الحصيلة اليومية للإصابات داخل الصين، يواصل الفيروس تمدده عبر العالم مع تسجيل أولى الوفيات في الولايات المتحدة وأستراليا وتايلند، وارتفاع عدد الحالات المؤكدة داخل إيران وإيطاليا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وكوريا الجنوبية.

ومع رفع منظمة الصحة العالمية الخطر إلى أعلى مستوى، تسابق جهات صحية عدر العالم الوقت لإيجاد لقاح للفيروس. وقال مأيك بنس، نائب الرئيس الأميركي، إنه يتوقع البدء في تجارب سريرية على علاج لكورونا الجديد خلال 6 أسابيع، مستبعدا في الوقت ذاته أن يتم التوصل إلى لقاح في الفصل الحالي.

عودة الارتفاع في الصين

خارج مقاطعة هوباي

الصينية، بورة الوباء، ظهرت بوادر انتعاش في النشاط الاقتصادي ولا سيما مع ظهور زحمة سير مجددا في بعض نقاط العاصمة بكين في ساعات الذروة كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. لكن البلد لم يتخلص بعد من الفيروس الذي ظهر في ديسمبر (كانون

للصحة التى تقوم بمقام وزارة وكذلك جميع الإصابات الجديدة للصحة، أمس، في حصيلتها ىاستثناء ثلّاث فقط. وإن كان انتشار العدوى السومسة عن 573 إصابة تراجع بصورة عامة في الصين جديدة، وهي أعلى حصيلة منذ أسبوع. ولا يزال هذا الرقم

بفضل تدابير حجر صحى شملت أكثر من خمسين مليون أدنى بكثير من الأعداد المسجلة شخص، فإن دولا أخرى تصيح خلال النصف الأول من فبراير بدورها مراكز لانتشار وباء (شباط)، حين كانت الإصابات «كوفيد - 19»، وفي طليعتها الجديدة اليومية تتخطى الألف. لكن حصيلة الإصابات الجديدة ترتفع لليوم الثاني على التوالي، وإيران. استنفار أميركى بعُد أَنْ تَرَاجُعِت الجَّمِعَة إلى 22ً7

أدنى حصيلة يومية منذ أكثر

أعلنت الولايات المتحدة، أول من أمس، عن أول وفاة أما حصيلة الوفيات، لديها بسبب المرض لرجل في فواصلت التراجع مع إعلان 35 الخمسينات من عمره في ولاية واشنطن. وقال مسؤولون إن ويبدو أن الوباء يبقى متركزا بشكل أساسى فى حالتين من بين ثلاث حالات في الولاية مرتبطتان بدار رعايةً مقاطعة هوباي، فجميع الوقيات المعلن عنها أمس بأستثناء ظهرت على عشرات المقيمين

واحدة فقط حصلت في المقاطعة،

والمشرف على استراتىجية البلاد لمواجهة تفشى الفيروس، قوله إنه على الرغم من أن أغلب الأميركيين ليسوا في خطر داهم بسبب «كوفيد - 19»، فإنه من الممكن أن يكون الإعلان عن المزيد من الوفيات في الولايات المتحدة كوريا الجنوبية وإيطاليا وشيكا بعد الإعلان عن أول حالة، كما نقلت وكالة «رويترز».

سيكون هناك مزيد من الحالات»، فى تصريح مماثل لما أدلى به الرئيس دونالد ترمب في وقت إضافية هو «أمر مرجح». وأوضح ترمب ومسؤولون أميركيون كبار في إفادة صحافية في البيت الأبيض أن المسافرين القادمين من إيطاليا وكوريا الجنوبية

سيخضعون لعمليات فحص فيها أعراض المرض. ونقلت إضافية، وحذّروا الأميركيين من محطة «سي إن إن» عن مايك ىنس، نائب ألرئيس الأميركي السفر للمناطق التي ظهرت بها إصابات بالمرض في الدولتين. وتابع بنس أنّ نطاق حظر على دخول المسافرين من إيران سيتسع ليشمل أي أجنبي زار إيران في الأربعة عشر يوما الماضية. وأشار المسؤولون إلى أن الولامات المتحدة قد تفرض قمودا

> وأضاف بنس «نعلم أنه سابق، وقال فيه إن وجود حالات حالياً.

كذَّلكُ على السفر عبر حدودُها الجنوبية مع المكسيك، لكنهم حثُّوا الأميركيِّين على التنقل في أنحاء البلاد بما يشمل ولايات سجلت بعض حالات الإصابة التي فاقت الستين في البلاد عن أربع حالات لأفراد جميعهم

وعرقل تفشي المرض الطلب على رحلات الطيران واضطرت الكثير من الشركات لوقف أو تعديل الرحلات الجوية بسبب ذلك. وبعد الإفادة الصحافية ولوكسمبورغ عن تشخيص أولى في شالات مناطق في شمال

أول من أمس السبت، أحرى البيت الأبيض اتصالا بشركات الطيران في البلاد لمناقشة فرض قيود جدُّندة على السفر.

جنود كوريون جنوبيون يعقّمون شارعا في سيول أمس (أ.ب)

وأعلنت شركة «أمسركان إيرلاينز» في وقت متأخر السبت تعليق كل رحلاتها من الولايات المتحدة إلى مدينة ميلانو الإيطالية.

حالات دولية جديدة

أعلنت الإكوادور، السبت، عن أول حالة إصابة لامرأة زارت مدريد، بينما أعلنت المكسنك زاروا إيطاليا. وأكد مسؤولون فى البرازيل تسجيل ثانى حالَّة في البلاد لمريض في ساق باولو زّار إيطاليا مؤخراً. فيما أعلنت كل من أرمينيا وإيرلندا

إيطاليا مغلقة للأسبوع الثاني على التوالي. وتشهد إيطاليا أسوأ تفش للمرض على مستوى القارة الأوروبية إذ سحلت إصابة

تعبئة كورية «شاملة»

في كوريا الجنوبية، أعلن

عشرات الفعاليات في شيه الجزيرة، وفرض أكثر من 70 بلدا كوريا الجنوبية.

وأعلنت السلطات الصحبة في كوريا الجنوبية أمس 586 جديدة مؤكدة يفيروس كورونا الجديد في البلاد ، ما يرفع العدد الإحمالي للإصابات المؤكدة إلى 3736، بحسب ما ذكرته وكالة بلومبرغ للأنباء. وقد سجلت سيول حالة وفاة بالفيروس، ليبلغ إجمالي حالات الوفيات

وبعتبر هذا التفشي هو الأكبر خارج الصين، التي بدأ بها انتشار الفيروس في ديسمبر منها. وينتمى 333 شخصا من يعتقد أنها بؤرة تفشى المرض

أوروبا تستعد لانتشار أوسع خلال الأيام المقبلة

تستعد عدة دول أوروبية لتفشى أكبر لفيروس «كوفيد 19» على أراضيها خلال الأسام المقبلة، مع تسجيل إيطاليا ارتفاعاً كبيراً في حالات الإصابة التي بلغت نحو 1700 أميس، و34 وفاة. وحظرت فرنسا التحمعات الكنيرة، كما أغلقت متحف اللوفر أمام الزوار خوفاً على العاملين فيه، واتّخذت

وحذّرت عدة دول أوروبية مواطنيها من السفر إلى مناطق في شيمال إيطاليا، انتشر

لندن - باريس - روما - برلين: «الشرق الأوسط»

مساحدها وكنائسها إحراءات استثنائية لتفادى انتشار الفيروس

فيها الفيروس. وقالت هيئة الحمانة المدنية، أمس، إن عدد الوفيات بسبب انتشار فيروس كورونا الجديد في إيطاليا زاد 5 حالات في الـ24 ساعة الماضيةُ، ليصل إلى 34 حالة، وبلغُ

العدد الإجمالي لحالات الإصابة 1694 حالة. وقال رئيس الهيئة إن 83 من المصابين تعافوا من المرض. وظهرت العدوى قبل 10 أيام في هذا البلد، وتركزت في بؤر بعينها

في شمَّال إيطاليا، في حين ظهرت حالات متفردة في مناطق أخرى. وفى فرنسا، قال جيروم سالومون، مدير جهَّاز الصحة العامة، أمس، إن حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا في فرنسا

ارتفعت من 100 حالة إلى 130 حالة، ولم تسجل باريس سوى حالتى وفاة حتى الآن، هى لسائح صينى تجاوز الثمانين، ومواطن فرنسى في الستين من عمره. من حهته، طلب المجلس الفرنسي للديانة

الإسلامية، أمس، من الأئمة والمسؤوَّ لين عن المساجد في فرنسا اتخاذ إجراءات لتجنب

رئيس المجلس الفرنسي للديانة الإسلامية محمد موسوي «بعض النصائح السيطة والعملية»، بينها «تجنب المصافحة وإعطاء بغسل البدين «باستمرار»، وكذلك «سحب المناشف ذات الاستعمال المتعدد من أماكن

إجراءات احترازية في مساجد فرنسا وكنائسها ● حصيلة الوفيات في إيطاليا تجاوزت 30

الوضوء واستبدالها بمناشف تستخدم مرة واحدة». واتخذت أنضاً إحراءات وقاية في الكنائس، إذ دعا المطارنة إلى «إفراغ أجران وفي ألمانيا، أفادت إحصاءات رسمية أن عدد الإصابات بفيروس كورونا الجديد مقاطعة بافاريا تسجيل 4 إصابات جديدة ارتفع أمس إلى 129. وأكثر من نصف

وتمكن مئات الأشخاص من العودة إلى

عاجلة» للمسؤولين عن المساجد، أورد الكرنفال السنوي. وانتشر الفيروس في 9 من مقاطعات البلاد الـ16. وين المدن التي سجلت فيها إصابات؛ فرانكفورت وهامبورغ

وأبدى وزير الداخلية هورست سيهوفر، فى مقابلة أمس مع صحيفة «بيلد ام تسونتاغ» تفاؤله بقرب التوصل إلى لقاح ضد الوباء. وقال: «أعتقد أن لقاحاً سيكون متوافراً بحلول نهاية العام»، لافتاً إلى أنه بات بحجم عن مصافحة من يلتقيهم. وسئل عن احتمال فرض حجر صحى على مدن ومناطق برمتها، فأجاب أن «سيناريو مماثلاً سيكون الحل الأخير». وأعلنت

في منطقة هاينسبرغ، بمقاطعة ربنانيا، شمّال وستفاليا. وأوضح وزير المال، أولاف شولتز، أن الحكومة مستعدة لمساعدة المؤسسات الصناعية والشركات المتضررة من هذا الوضع، وقال لصحيفة «دى فيلت»:

مجموعة إجراءات مالية». إلى ذُلك، أعلن منظمو معرض الكتاب في لأيبزيغ، وسط البلاد، أنه سيجرى كما هو مقرر بين 12 و 15 مارس (آذار)، علماً مأنه

«إذا تطلب الوضع، فلدينا الوسائل لأطلاق

الحالات المؤكدة بالفيروس.

وكثفت الحكومات حول

العالم جهودها لاحتواء انتشار

الفيروس. وأعلنت فرنسا حظرا

مؤقتا على التجمعات العامة

التي تضم أكثر من خمسة آلاف

شخص في أماكن مغلقة. وأبلغت

فرنسا عن وجود 16 حالة جديدة

لديها مما رفع الإحمالي إلى 73

إصابة، كما ألغت سياقا للعدو

بُمشاركة نحو 40 ألف عداء كان

إنها حظرت كل الفعاليات التي

تجتذب أكثر من ألف شخص.

وظلّ أكثر من 700 سائح رهن

الحجر الصحي في فندق في جزر

الكناري، بعد أن تم تأكيد إصابة

عدد من الضيوف الإيطاليين

وستبقى المدارس والجامعات

هناك بفيروس كورونا الجديد.

ىدورھا، قالت سويسرا

مقررا أمس الأحد.

يستقطب أكثر من 280 ألف زائر. من جهته، تـوقّع رئيس الـوزراء البريطاني بوريس جونسون، الذي سحّلت بالده 34 حالة مؤكدة، أن يرتفع عدد الإصابات خلال الأبام المقبلة، مشدداً على ضرورة غسل الأبدى بالماء والصابون كأفضل طريقة للحماية من العدوى.

الإيرانية الجنرال أيوب سليماني،

عن تكليف قواته يتعقيم الشوارع

والممرات ومراكز التجمعات الشعيبة

في طهران وست محافظات أخري.

الشرطة الإيرانية تَلُقُتُ أوامر

بالتأهب في سياق مواجهة تفشي

الإيراني، أمس، بتوجيه اتهام

«الْإِفساد في الأرض» إلى «المخلّين»

سأسواق الحواد المنظفة وسوق

الكمامات في إيران، ما أدى إلى

اختفائها في وَقَتَ يتزايد الطلب

نتيجة تفشي فيروس «كورونا».

جعفري منتظري، استعداداً قضائماً

لمواجهة من وصفهم بـ«المخلَّين

بالنظام الصحى». وقال في رسالة

إلى وزير الصحة سعيد نمكى، إن

الإخلال في النظام الصحى «خطوة

إجرامية وتعادل عقوبة الإفساد

في الأرض (الإعــدام)»، مطالباً

وزآرة الصحة بإبلاغ مكتب الادعاء

العام عن محتكري المواد المنظّفة

وأعلن ألمدعى العام محمد

وقال سليماني إن وحدات

في الأثناء، لوّح القضاء

أكثر من 1100 و29 وفاة. وقال وزير الصحة البريطاني مات هانكوك، أمس، إن بلادة تضع خططا تحسبا لتفاقم انتشار المرض و وصفه بأنه «تحد غاية في الأهمية».

الرئيس مون جاي - إن أمس قيام حكومته بتعبئة «شاملة». وقال إنه «عقب رفع التنبيه إلى درجته الأعلى، على الحكومة الآن القيام ىتعىئة شاملة».

حتى هذا اليوم، ألغيت قيودا على الرحلات القادمة من

.. ت أ. 21 حالة وفاة على الأقل.

2019، وتم تسجيل الغالبية العظمى من حالات الإصابة الجديدة في مدينة دايغو ، وفقاً للمركز الكوري الجنوبي للسيطرة على الأمراض والوقاية المصابين الجدّد لمدينة دايغو في جنوب شرقي البلاد، مقر كنيسة في كوريا الجنوبية.

منازلهم بعد 14 يوماً في الحجر الصحي زوجان مصابان نهاية الأسبوع الفائت في انتشار فيروس كورونا الجديد. وفي «رسالة الشرطة تعقم شوارع طهران ● بريطانيا تسحب الموظفين غير الأساسيين في سفارتها

المصابّ من سكان مقاطعة ربنانيا، شمال

وستفاليا، الأكثر اكتظاظاً؛ حيث شيارك

المياه» المستخدمة فيها.

ارتفاع الإصابات في إيران... والسلطات تضاعف الإجراءات قبل بلوغ الفيروس ذروته

لندن - طهران: «الشرق الأوسط»

«كورونا الجديد» في إيران، أمس، من تخطى عتبة الألف، ما معكس الأنتشار ألسريع للمرض، وسط زيادة عدد الوفيات إلى 54 شخصاً، في وقت بدأت السلطات اتخاذ إجراءات مضاعفة على وقع تحذيرات من بلوغ الفيروس ذروته خلال الأبام المقبلة.

الصحة الإسرانيية كيانوش جهانبور، عبر التلفزيون الرسمى، . ٧ . . . حصيلة الضحايا حتى منتصف النهار أمس، قائلًا إن عدد وفيات فيروس «كورونا الجديد» في البلاد ارتفع إلى 54، كما قفز عدد المصابين إلى 978.

, صدت 385 حالة إصابة جديدة في الساعات الأربع والعشرين الماضية. المنزل. ونقلت وكالة «إرنا» الرسمية

ودعا الإيرانيين إلى تجنب أي تنقلات غير ضرورية والبقاء في عن ممثل وزير الصحة في لجنة مكافحة «كورونا الجديد» على دلبيشه، أن نُسْبة الوفيات جراءً الفيروس في إيران بغلت 4,1%.

إلى أن وزارة الصحة سترسل

اقترب عدد المصابين بفيروس

وأعلن المتحدث باسم وزارة

وقال المسؤول إن وزارة الصحة

وارتفع عدد المصابين بشكل ملحوظ في العاصمة طهران من 55 إلى 170 حالة إصابة. وقال وزير الصحة سعيد نمكى للتلفزيون الإيــرانــى إن 157 شخصاً من المصابين تماثلوا للشفاء، مشيراً

«سُنأتي إلى أبواب منازلكم واحداً تلو الأخر وسنتعرف على الحالات المشتبه بها». وألزمت وزارة الصحة الإيرانية جميع المستشفيات باستقبال مرضى «كورونا» بعد أقل من أسبوع على تخصيصها 170 مستشفى لحجر الحالات

لدى طهران جراء تفشى الوباء.

إعلام، أول من أمس (السبت)، إن 100ُ نائبٌ خضعوا للفحص الطبي. ولكن التقارير تضاربت أمس، حول عدد الحالات المؤكدة. وقالت وكالة «مهر» الحكومية إن نتائج فحص «كورونا الجديد» أظهرت إصابة

20 نائباً من البرلمان الإيراني. فيما 300 ألف فريق لفحص «كورونا» في المنازل وخاطب الإيرانيين: من جهتها، أعلنت الحكومة

البريطانية سحب الموظفين غير الأساسيين في السفارة البريطانية ولاحظت وكالتة الأنساء الألمانية، مغادرة رعايا أجانب من إيران، بعد مناشدات وجهتها عدة أجهزة دبلوماسية أجنبية إلى

بدوره، قال مساعد شؤون التخطيط والرقابة في وزارة الصحة إن جميع الخدمات الطبية للمصابين ستكون مجانية إذا ما كانت ضمن بروتوكولات الحكومة. وقال أيضاً: «إذا رغب أحد في الحصول على خدمات خارج البروتوكول فسيكون عليه دفع

وكان تفشى الوباء قد أدًى إلى تعطيل البرلمان. وقالت وسائل

الحكومية بأن صومى ناشد

ذكرت وكالَّة «فارس» أن الفحص الطبى أظهر إصابة النائب عن مدىنة دماوند قاسم ميرزايي نيكو، وقالت إن عدد النواب المصابين ارتفع إلى 7، وذلك قبل أن تنفى وكالة «إنسنا» الحكومية إصابته. إلى ذلك، أعلن رئيس الجامعة الطبية في تبريز محمد حسين

صومي، عن ثلاث حالات وفاة من بين 15 مصاباً في محافظة أذر بيحان الشرقية، شَّمال غرب العلاد. وقال إن «كل المحافظة ملوثة بالوباء»، وتابع: «في الواقع لدينا مرضى من كلّ مدنّ المحافظة»، وأضاف: «مقابل كل مصاب، تحمل 10 أشخاص أعراض الوباء وبإمكانهم نقله». وأفادت وكالة «إيسنا»

أهالي المحافظة الامتناع عن

التنقل، معتبراً الأسبوعين المقبلين «مصيريين للمحافظة». وتشهد إيران أعلى عدد وفيات من المرض خارج الصين التي ظهر فيها المرض لأول مرة في ديسمبر (كانون الأول). كما أعلنت دول في المنطقة عن ظهور حالات إصابة لديها لأشخاص سافروا إلى إيران. وأغلقت بعض دول الجوار حدودها

مع إيران وأوقفت عدة دول رحلات

الطيران معها. في قطاع الصحة». ونقلت «رويترز» عن قيادي من جانبها، نقلت وكالة في «الحرس الـثـوري» الإيـرانـي «ابسنا» الحكومية عن المسؤول في قوله، خلال مؤتمر صحافي بثة «الحرس الثورى» استعداد قواتة التلفزيون، إن «الحرس» خصص



170 مستشفى في عموم البلاد لاستقبال المرضى وقال المسؤول في القسم الصحى لـ «الحرس» إن قوآته تعمل على إقامة منظومة مستشفيات

محافظة أصفهان، وعموم محافظة غلستان.

تقوم بقمع (كورونا)».

متنقلة في رشت، مركز محافظة جيلان، ومدينة كاشان، شمال

ونشرت مواقع إيرانية تسحيلات من تعقيم شوارع طهران بسيارات رش المياه الحارة لقوات مكافحة الشغب. وقالت وكالة «فارس» التابعة لـ «الحرس الثورى» عبر حسابها على «تويتر» إن «سيارات القوات الخاصة للشرطة

والكمامات ومستلزمات مكافحة تفشى المرض. جاء ذلك غداة رسالة من وزير الصحة إلى الرئيس الإيراني حسن روحاني، وتناقلتها وكالات رسمية إيرانيةً بشأن التحذير من نقص

الكمامات.

وقال الوزير إنه وجه رسالة إلى الجمارك حول منع تصدير الكمامات إلى خارج البلاد بعد

توقعات بتفشى المرض، من دون أن يشير إلى توقيت الرسالة. ولفت إلى أنه طلب من مسؤولي وزارة الصحة شداء كمامات. وقال: «من المؤسف أنه بعد

عشرة أيام حصلنا على مليون

كمامة فقط ولا أعرف أين تم تخزين

الكميات الأخرى» وقال: «زملائي

مجبرون على شراء الكمامات

بأسعار باهظة من المهرّبين عبر الوسطاء والسماسرة». وتساءل الوزير عن أسباب عدم مواجهة «شبكة انتهازية»، قال إنها «تتمتع بطمأنينة في مواجهة الناس والمسؤولين، في القول إن بامكانها توفير 200 مليون كمامة

فى غضون 24 ساعة». فى شأن متصل، وصفت عضوة اللحنة الثقافية في البرلمان طيبة سياوشي، التسجيلات المنتشرة لقيام أشخاص يتقييل أضرجة دىنىة تحدىاً لدعوات إغلاقها بـ«البدعة الداعشية والمسيئة». ونقلت وكالة «إنسنا» عن النائية قولها إنه نظراً إلى تفشى الفيروس، فإن التسحيلات تعد «نوعاً من الأساءة للقضايا التي يجبأن تراعى في مجال الصحة العامة».

إلى ذلك، أعلن عضو في الغرفة التجارية الإيرانية أن العراق فتح مؤقَّتاً نقطةً مهران الحدودية في وجه شاحنات السلع الإيرانية. وأعلن اتحاد كرة القدم الإيرانية

إلغاء جميع مباريات كرة القدم لهذا الأسبوع في سياق الجهود لمواجهة

اجتماع طارئ لوزراء الخارجية الأوروبيين

على خلفية التطورات في سوريا

لمجلس الشؤون الخارجية

الأسبوع المقبل لمناقشة

في السياق، قال شهود

إن الشرطة اليونانية أطلقت

الغاز المسيل للدموع، أمس

الأحد، لتفريق لاجئين رشقوها

بالحجارة محاولين شق

طريقهم بالقوة عبر الحدود من

تركيا وخلفهم آلاف آخرون بعد

واستمرت الاشتباكات

أن خففت أنقرة القيود عليهم.

لليوم الثاني على التوالي عند

المعبر الحدودي عند مدينة

كاستانيي اليونانية حيث

سعت الشرطة لدفع المهاجرين

للعودة من حيث أتوا، بإطلاق الغاز المسيل للدموع.

ووضعت اليونان حدودها

«لذلك أدعو إلى اجتماع طارئ في حالة تأهب أمنى قصوى،

أمس، بعد أن استغل مئات

المهاجرين نقاط عبور غير

محكمة لدخول البلاد. وقالت

الشرطة إن ما لا نقل عن 500

شخص وصلوا بحرا إلى ثلاث

جزر يونانية قريبة من الساحل

التركى خلال ساعات قليلة من

خاض مهاجرون في نهر

وصولاً إلى الجانب اليوناني

ورأى مراسلون لـ(رويترز)،

محموعات تضم ما يصل إلى

30 شخصا على جانب أحد

الطرق بعد أن خاصت في مداه

النهر قبل ساعات، وكأن من

بينهم امرأة أفغانية ورضيعها

البالغ من العمر خمسة أيام.

عند مدىنة كاستان

وعلى البر الرئيسي شمالا،

صباح الأحد.

اتصال هاتفي بين الفروف وجاويش أوغلو... وتحذير إيراني

تركيا، إسقاط مقاتلتين وتحييد ألفين من النظام في إدلب

أنقرة: سعيد عبد الرازق

لقوات النظام السورى وأشعلت جبهات القتال في أرياف إدلب وحلب في إطار الهجمات التِّي أطلقتها بعد مقتل 36 من جنودها في ضربة . حوية لقوات النظام السوري على احدى نقاط مراقبتها في جنوب أدلب ليل الخميس الماضي. وأكدت أنه ليست هناك نية للمواجهة مع القوات الروسية في سوريا وأنّ المباحثات مع موسكو مستمرة من أجل التوصل إلى الاستقرار في إدلب. وأعلن وزير الدفاع التركى خلوصى أكار، أمس (الأحد)، اطلاة، اسم «عملية درع الربيع» على الهدوم الذي بدأته القوات التركية والفصائل السورية المسلحة الموالية لد كنا ضد قوات الحيش السوري في محافظة إدلب، عقب الهجوم على القُّوات التركية في 27 فبراير (شُباط)

صعدت تركبا من ضرباتها

وقال أكار، في تصريح من غرفة العمليات العسكرية في ولاية هطاي الحدودية مع سوريا،أمس،إن عملية «درع الربيع» مستمرة بنجاح وإنه تم تحييد ألفين و 212 عنصرا من قوات الجيّش السوري، وتدمير طائرة مسيرة، و8 مروحيات، و103 دبابات، و72 مدفعية وراجمة صواريخ، و3 أنظمة دفاع جوي حتى صباح أمس. وشدد على أنه «لا ننة لدينا للتصادم مع روسيا، هدفنا هو إنهاء مجازر النظام ووضع حد للتطرف والهجرة... ننتظر من روسيا استخدام نفوذها لوقف هجمات النظام وإحباره على الانسحاب إلى حدود اتفاقية سوتشي».

وأضاف أكار: «لا تجب أن بساور أحد الشك في أننا سنرد ضمن حق الدفاع المشروع عن النفس على جميع الهجمات ضد نقاط المراقبة والوحدات التركية في إدلب. هدفنا الوحيد في إدلب هو عناصر النظام السوري المعتدية على قواتنا المسلحة، وذلك في إطار الدفاع المشروع عن النفس»." ولفت الوزير التركى استمرار

الأتسراك، مشيرا إلى أن هجمات مايو (أيار) 2019 على إدلب، تسببت بمأساة إنسانية كبيرة. وقال أكار إن هجمات النظام على إدلب، والهجرة، وأدت إلى مقتل أكثر من ألف و500 مدنى وإصابة أكثر من 5 اللف أخرين، ونزوح مليون و335 ألفا من ديارهم. وتابع أن «حماية حق الحياة لإخوتنا السوريين الفارين من هجمات النظام، واجبنا التاريخي والإنساني، وهدفنا الرئيسي هو إحلال الاستقرار ووقف

«كفاح» قوات بلاده المسلحة ضد أي

إطلاق نار دائم». وأوضح وزير الدفاع التركى، أن القوات التركية تواصل عملياتها بإدلب، في إطار المادة 51 من ميثاق الأمم المتحدة واتفاقيات أضنة وأستانة وسوتشي. ولفت أن محادثات بلاده مع روسيا بشأن تطورات الأوضاع في إدلب، مستمرة،

خطر يهدد أمن الحدود والمواطنين النظام السوري التي بدأت يوم 6 التركية، أمس، إسقاط مقاتلتين ساهمت في تعاظم ظاهرة التطرف

في إدلب، أمس.

سورية، الأحد، أن الجيش السوري أسقط ثلاث طائرات تركية مسيرة كانت أنقرة تستخدمها بكثافة لقصف مواقع تابعة للجيش وقواعد جوية في شمال غربي البلاد. وأن القوات التركية استهدفت طائرتين تابعتين للجيش السوري في منطقة إدلب بشمال غربي البلاد،

بتعهداتها ووقف هجمات النظام وإجباره على الانسحاب إلى حدود

وذكرت وسائل إعلام رسمية

اتفاقية سوتشي. وأعلنت وزارة الدفاع

تابعتين لسلاح الجو السوري من طراز «سوخوي 24» روسية تركسة. وأضافت السوزارة، في بيان، أن القوات التركية دمرت 3 منظومات دفاع جوي للنظام السوري، بينها واحدة تسببت

وأن أنقرة تنتظر من موسكو الالتزام وأن الطيارين تمكنوا من الخروج ومركبات عسكرية أخرى. وأفادت بالمظلات وحالتهم جيدة. وكان مصدر عسكري سوري أعلن، في وقت سابق، أمس، أنه تم إغلاق المجال الجوى فوق المنطقة الشمالية

تشييع جمهور حزب الله جثمان أحد المقاتلين الخمسة الذين قتلوا في معارك إدلب الجمعة (إبأ)

الغربية من سوريا وبخاصة فوق

محافظة إدلب، مشيرا إلى أنه «سيت

التعامل مع أي طيران يخترق مجالناً

الجوي على أنه طيران معاد نحب

إسقاطه ومنعه من تحقيق أهدافه

مشاهد جديدة لنجاح طائرات

للنظام السوري في محافظة إدلب

قصف دقعقة نفذها طيران مسير

تركى على أهداف للنظام السوري في

مدينة سراقب بريف إدلب، ويلدات

الزربة، والشيخ أحمد، والطلحية

بريف حلب. ووفق المشاهد، أدى

القصف إلى تدمير أسلحة ثقيلة

تابعة للجيش السوري بينها دبابات

ونشرت وزارة الدفاع التركية،

الصنع، إثر مهاجمتهما مقاتلات فى سقوط طائرة تركية مسترة مسيرة تابعة لها في تدمير مواقع

وريف حلب تظهر فيها عمليات

وكالة أنداء «الأناضول» الرسمية التركية بأن مطار النيرب العسكرى السوري في حلب خرج من الخدمة إثر استهداقه من قبل قوات الجيش

وأستعادت فصائل المعارضة

السورية، بدعم تركى، السيطرة على خمس قرى جديدة في ريف حماة، بعد أن كانت أطلقت أول من أمس السبت معركة في منطقة جبل الزاوية بريف إدلب وسهل الغاب في حماة. وأفادت مصادر محلبة بأن الفصائل سيطرت على قرى العنكاوي والقاهرة والمنصورة وتل زجرم وقليدين في سهل الغاب بريف حماة، بعد مواجهات مع قوات النظام والمبليشيات الداعمة لها. كما أعلنت الفصائل أمس سيطرتها على بلدة الدار الكبير في جنوب إدلب بعد سيطرتها مساء أول من أمس على قرى كفرعويد وسفوهن والحلوبة

فى ريف إدلب، إضافة إلى الزقوم وناقلات جنود، ومضادات دروع، وقسطون في ريف حماة.

أحدهم ضابط في الحرس الثوري الإيراني.

إردوغان مع نظيره الإيراني حُسن روحاني

التطورات في إدلب، في اتصال هاتفي بينهما،

مساءأول من أمس. وفي ظل تصاعد اللواحهات

في إدلب، بحث وزير الخارجية التركي مولود

جاويش أوغلو، هاتفيا، مع نظيره الروسى

سيرغى لافروف، أمس، التَحضيرات للقاءً

وبحث الرئيس التركى رجب طيب

باريس: ميشال أبو نجم

بروكسل – كاستانيي - ليسبوس

بعقد وزراء خارجية

الاتحاد الأوروبى اجتماعا

طارئا الأسبوع المقبل لمناقشة

تداعيات التطورات الأخيرة

المرتبطة بالنزاع السوري

والتى دفعت آلاف اللاجئين

للتوجُّه إلى الحدود بين تركيا

وقال وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب

بوريل، في بيان نقلته وكالة

الصحافة الفرنسية، بأن

القتال في محيط محافظة إدلب

السورية «بشكّل تهديدا جُدياً

للسلم والأمن الدوليين» وله

تداعيات إنسانية خطيرة على

المنطقة وخارجها. وأضاف

واليونان.

(اليونان): «الشرق الأوسط»

الأوروبي، خصوصاً الدول الكبرى المؤثرة فيه مثل ألمانيا وفرنسا، واضحاً في التعامل مع الأزمة السورية. فتعد إخفاق باريس وبرلين في الدفع باتجاه قمة رباعية مع موسكو وأنقرة وفق رغبة الرّئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا متركل، يسبب رفض الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وعقب انعدام فاعلية الرسالة المشتركة التي وجهها 14 وزيراً أوروبياً يوم 28 فبراير (شباط) الماضي والمتضمنة دعوة إلى وقف إطلاق النار في منطقة إدلب، يجد الأوروبيون أنفسهم في حالة أقرب إلى انعدام الوزن. وما يفاقم من حرج موقفهم، أزمة وصول آلاف اللاجئين من تركيا

وما لم يفلح الأوروبيون في

مصادر رسمية أوروبية: الأوروبيون عاجزون عن التأثير في الملف السوري فردياً، وهو ما قام به الرئيس ماكرون من خلال اتصالين هاتفيين بالرئيسين إردوغان

مرةأخرى؛يبدوعجزالاتحاد وبوتين. وجاء في بيان صادر

عُن قصر الإليزيه في وقت متأخر ليل السبت، أن الرئيس الفرنسي عتر عن «قلقه الشديد إزاء الكارثة الإنسانية الجارية وإزاء تشتت المُحموعات الإرهابية، بسبب الهجوم العسكري للنظام السوري وحلفائه والتنكر لترتيبات خريف عام 2018 في محافظة إدلب (اتفاق سوتشي)». وكان لافتاً أن ماكرون عبر عن «تضامنه الكامل» مع تركبا بعد مقتل العشرات من جنودها في إدلب، مشدداً على ضرورة «وضع حد فورى للأعمال العدائية»، داعياً موسكو وأنقرة إلى التوصل لـ «وقف دائم لإطلاق النار يمكن التحقق منه» عملاً بالتزامات الطرفين.

السروسسي «مسسؤولية وقف إلى أبواب أوروبا. يأتى ذلك بعد أن قرر الرئيس فوري للهجوم العسكرى» في إدلب، و«احترام القانون التركي رجب طيب إردوغان الدولي الإنساني، وحمانة استخدام ورقة الضغط الكبرى المدنيين، ووصول المساعدات التي بحورته، إما لمعاقبتهم أو لدفعهم لتوفير الدعم الذي يريده الإنسانية». وعبر الرئيس الفرنسي عن «استعداد باريس منهم. وتعيد صور آلاف اللاجئين الكامل " للمساهمة في خفض المتدفقين على الحدود البونانية والعلغارية المشتركة مع تركيا، التصعيد والعودة إلى المسار إلى الأذهان، ما عرفته أوروبا السياسي والعمل مع شركائها الأوروبيين لتلبية الحاحات في عامي 2015 و2016 مع انتقال الإنسانية للمدنيين وإيصالها مئات الآلاف من اللاجئين إلى لهم. لكن الأبرز، فيما جاء في أوروبا وما أثاره ذلك من مشكلات بيان الإليزيه، أن ماكرون أشار

القيام به جماعياً يسعون إلية

السوريين، مبرزاً «التضامن» الفرنسى والأوروبى معها على هذا الصّعيد. لكنة، في إشارة واضحة للأزمة المستجدة للاجئين وقرار تركيا فتح حدودها أمامهم للانتقال إلى أوروبا، دعا أنقرة إلى «التعاون في إدارة (تدفقات) الهجرات»، والمقصود بذلك تذكير إردوغان بالاتفاق المبرم معه في عام 2016 والذي يلتزم بموجبه بالعمل على منع تدفقهم إلى أوروبا مقابل دعم مالي. في تعليقها على بيان

الالدزية، سحلت مصادر أوروبية 3 ملاحظات، أولاها أن ماكرون «يتبني» إلى حد بعيد الرواية التركية في موضوع إدلب وفي تحميل ألسوولية للطرف الروسى الذي تقع عليه تبعة وضع حد «فوري» للعمليات العسكرية. والثانية: لجوؤه إلى لغة «طربة» في حديثه إلى إردوغان تتناقض تماماً مع العلاقات المتوترة بين الرئيسين وخلافاتهما المستحكمة بشأن الملف الكردي ووضع ومصير الحلف الأطلّسي. والثالثة: الإشارة إلى «التضامن» الفرنسي والأوروبي في ملف اللاجئين السوريين إلى تركيا. وبحسب هذه المصادر، فإن ورقة الضغط المتمثلة في ملف فتح الحدود التركية أمام اللاحيين «أخذت تفعل فعلها» في الضغط على أوروبا وفي دفعها إلى «تليين» تعاملها مع تركيا التي تسعى لدعم أوروبي صريح.

مقتل عناصر ميليشيات إيرانية

الإيرانية» في سوريا، في بيان أمس، استمرار للقوات التركية بالقول: «نؤكد مرة أخرى أن

• نقلت وكالة «الأناضول» عن مصادر إبرانية أن 21 عنصراً من المبليشيات الإبرانية قُتُلُوا نُتَبِجَةُ القَصِفُ التَركيُّ الذَّي اسْتُهَدَّفُ مواقعهم في منطقة «خفض التصعيد» في

شمال غربي سوريا.

واعترف التلفزيون الإيراني الرسمي بمقتِّل هذه العناصر في الضرِّبات التيّ نُفذها الجيش التركى في إدلب، موضحاً أن القتلى ينتمون إلى ميليشيا «فاطميون» و«زينبيون»، وأنهم قتلوا في إدلب يوم الجمعة الماضي. وأكدت «المستشارية العسكرية

إلى «تحكيم العقل» والأخذ بعين الاعتبار «مصالح شعبها». وفي إشارة إلى القصف التركى لمواقع

النظام السوري، أول من أمس، وإصابة عناصر

القصف المدفعي التركي في إدلب، ودعت أنقرة

حفاظا على أرواحهم.

دون إراقية دماء العسكريين الأتبراك على معدم الرد على العسكريين الأتراك في إدلب

إبرانية ولينانية من أعضاء حزب الله، أفاد البيان، بأن المستشارية أصدرت أوامر لقواتها

ووجه بيان المستشارية العسكرية تحذيرا

الرئيسين رجب طيب إردوغان وفلاديمير الأراضى السورية». وأسفرت الضربات التركية عن مقتل 10 من حزب الله اللبناني في ريف بوتين، بحسب ما ذكرت مصادر دبلوماسية إدلب، و4 آخرين من ميليشيات عاملة معه، تركية.

أبناء الشعب التركى في الجيش بمنطقة إدلب

في مرمى قواتنا العسكرية، حيث من السهولة

بمكان أن ننتقم منهم لقصف مراكزنا ولكننا

طالبنا قادتنا العسكريين بالعمل على ضبط

النفس». ودعا البيان العسكريين، الأتراك، إلى

«الضغط على قادتهم السياسيين للحيلولة

أوسع توتر في جنوب سوريا منذ اتفاقات التسوية

هجمات على النظام في درعا بعد اقتحام قواته مدينة الصنمين

درعا (جنوب سوريا)؛ رياض الزين

استفاقت مدينة الصنمين بريف درعا الشمالي فجر أمس على أصوات اشتباكات عنيفة لم تألفها المدينة منذ دخولها وعناصر من المعارضة سابقاً اتفاق التسوية في يوليو (تموز) 2018، وعربات عسكرية طوقت المدينة، مع إغلاق جميع مداخلها ومخارجها، بهدف اقتحام قوات النظام السوري للأحياء التي يتمركز بها عناصر من المعارضة سابقاً في المدينة.

. قالت مصادر محلية لـ «الشرق الأوسط» أمس، إن قوات النظام السوري من الفرقة التاسعة المحاذبة لمدينة الصنمين مدعومة من الفرقة الرابعة طوقت

بعملية اقتحام لأحياء وسط وغرب المدينة منذ الساعة السابعة صباحاً، حيث دارت اشتباكات عنيفة بين العناصر المقتحمة المتمركزة في الحي الغربي، تبعها قصف بقذائف الهاون والدبابات على الحي، أسفر عن وقوع إصابات بين ألمدنيين، ومقتل أربعة بينهم طفل وسيدة جراء استهداف أحياء مدينة الصنمين، وإصابة اَلِيةً عسكرية لقوات النظام مع عدد

درعا واللجنة المركزية للتفاوض مدينة الصنمين فجر الأحد وبدأت وضرورة التحرك في سبيل إيقاف محاولات قوات النظام باقتحام المدينة، منذ فجر اليوم، وسطحالة هلع واحتقان بين الأهالي، وقطع الطرقات بين المناطق خوفاً من إرسال النظام تعزيزات عسكرية إلى مقراته، كما اتسعت العمليات ضد قوات النظام في المنطقة، حيث شن مجهولون هجوماً على حاجز للمخابرات الجوية بين مدينة داعل وطفس يعرف بـ «حاجز التابلين»، وقاموا بأسر عناصر الحاجز بينهم ضابط برتبة مساعد وأخذ أسلحتهم، كما هاجم شيان من

من العناصر المقتحمة. ومع استمرار الأعمال مدينة طفس مقراً لقوات النظام في لعسكرية في مدينة الصنمين أطلق أهالي المدينة نداءات طفس وأسر ثلاثة عناصر، ووقع استغاثة لكل المناطق بمحافظة هجوم آخر في بلدة سحم الجولان

بريف درعا الغربي تمكن خلاله تهدأ الاشتباكات فيها منذ الأشهر مسلحون من أسر أربعة ضباط

اقتحام مدينة الصنمين. وأكدت مصادر مطلعة أن «مدينة الصنمين شمال درعا لم

الأولى لاتفاق التسوية المدرم جنوب سوريا في عام 2018، حيث كانت في مقر تابع للفرقة الرابعة في المنطقة، كما أسر عنصران للنظام فى بلدة الكرك الشرقى بريف درعا، وحدثت اشتباكات بين مسلحين وقوات النظام المتمركزة على الحاجز الرباعي الواقع بين مدينة نوى وجنوب بلدة الشيخ سعد بريف درعا الغربي، بالتزامن مع سيطرة مسلحون على معسكر الصاعقة في بلدة المزيريب بريف درعا الغربي الذي تتمركز به قوات النظام وأسر كل عناصره، وقطع طرق رئيسية في المحافظة رداً على

لتى كانت فى المدينة قييل اقتحام قوات النظام للمنطقة الجنوبية عام 2018 على توقيع

تجرى اشتباكات بين الحين والآخر على وقع توتر أمنى، وهجمات عدة تعرضت لها مواقع قوات النظام في المدينة، راح ضُحيتُها عدد من عناصر قوآت النظام، بعد أن أبرمت فصائل المعارضة في المدينة اتفاق التسوية مع قوآت النظام قبل مناطق الجنوب السوري وبشكل منفرد عن اتفاقية التسوية التي عُقدت في معظم مدن وبلدات جنوب سورياً». وأجدرت فصائل المعارضة

العسكرية التى شهدها الجنوب السوري قبيل سيطرة النظام بدعم روسى على المنطقة، والحفاظ على نسق الحياة فيها، رغم عدة

طبيعة المدينة المحاطة بالثكنات العسكرية والوجود العسكرى الكبير لقوات النظام في المربع الأمني الموجود بالمدينة قبل اتفاق التسوية العام في الجنوب، حيث أقرت الاتفاقية على بقاء فصائل المعارضة في حي داخل المدينة والحفاظ على سلاحهم الفردي، واتفقت الفصائل المعارضة حبنها مع فعاليات أهلية في المدينة، لتنشئ لجنة مصالحة مع قوات النظام، استطاعت خلال الفترة الماضية، تحييد المدينة عن الأعمال

اتفاقية تسوية منفردة نتيجة خروقات للاتفاق كانت تقضى دون تصعيد كبير. مصادر من مدينة الصنمين

إلى «ارتياحه» للجهود التي

تبذلها تركبا لمساعدة اللاجئين

وحمل ماكرون الجانب

أكدت أن تصعيد الأعمال العسكرية بدأ في المدينة بعد مقتل عدد من عناصر المعارضة سابقاً في المدينة واعتقال شقيق وابن عم قائد المجموعة المعارضة في المدينة، واتهام اللجان الشعبية التابعة للنظام فى المدينة بالتعرض للعناصر وقتلهم، في حين أن المدينة تشهد منذ منتصف شهر مايو (أيار) 2019 حالة من التوتر، واستهدافاً لقوات النظام، وتتركز الهجمات على فرع الأمن الحنائي في المدينة واللجان الشعيبة، كما نفَّدت حينها قوات النظام السوري

حصاراً جزئياً على المدينة استمر

مضيفاً أن وزارة الاتصالات، تتطلع إلى

«الأرباح المادية دون النظر إلى الخسائر

لأكثر من عشرة أبام منعت خلالها الدخول والخروج من المدينة إلا بعد تفتيش دقيق، وانتشار أمني مكثف في شوارع المدينة، عقب حملة لاعتقال القيادي السابق في المعارضة وليد الزهرة (المسؤول الحالى عن حركة ثوار الصنمين)، لتطال شقيقه أغيد وابن عمه، بذريعة وجود ادعاء شخصى بحقه، ما أدى إلى استياء سكان الحي، وحدوث صدام مع الدورية وتبادل إطلاق النار، الذي أسفر عن مقتل عناصر من قوات النظام في المدينة، ومنذ ذلك الحس تشبّهد المدينة حالة من الحصار الجزئى والتوتر والانفلات الأمنى والاستهداف المتكرر لقوات النظام

في المدينة.

تضييق على عامة السوريين واسترضاء المتقاعدين العسكريين

سوريا: رفع أسعار البنزين مع بدء تقنين الإنترنت

دمشق: «الشرق الأوسط»

قرار وزارة الاتصالات بتقنين الإنترنت وما سيترتب عليه من ارتفاع تكاليف الاستخدام وفق نظام الباقات الجديد، الذي بدأ تطبيقه صباح أمس الأحد، فوجّئوا ومن دون سابق إنذار بقرار الحكومة، رفع سعر لتر البنزين 25 ليرة في جميع أنحاء سوريا التي توجد فيها مخطات ومراكز توزيع، ليصبح سعر اللتر الواحد 250 ليرة سورية، علماً بأن سعر صرف الليرة السورية الواحدة القيمة الشرائية لدّى أكثر من 85 في

مقابل الدولار الأميركي يساوي 1030 قبل أن يختبر السوريون مفاعيل

وفي محاولة استباقية لاسترضاء ومع أن الأسعار تسجل ارتفاعات يومية في الأسواق السورية، إلا إن المخاوف هي من قفزة جنونية في الأسعار تعقب رفع سعر البنزين، تشمل السلع كافة، في وقّت جرى فيه التضييق على أستخدام شيكة الإنترنت، التي رغم ترديها تعدّ المتنفس الوحيد الباقي للسوريين في ظل شح الكهرباء التي حرمتُ الْغَالبيَّة من متابعة التلفزيون، وأزَّمة الغاز المنزلي الخانقة، وتدهور

المائة من الشعب السوري الرازح تحت

الفئة التّي تعدّ الأكثر تضرراً وفقراً في الحاضنة الشعبية للنظام السوري، قبل تصاعد متوقع للاحتقان الشعبي، صدر صباح أمس، أيضاً، مرسوم رئاستي بمنح أسر «الشهداء والمفقودين والمحالين على المعاش الصحى، ومن كانت إصابتهم بنسبة عجز تبلّغ 40 في المائة فما فوق من العسكريين وقوى آلأمن الداخلي، زيادة شهرية على المعاش 20 ألف ليرة سورية. وتطبق أحكام هذا المرسوم

الفقدان أو الإصابة الواقعة اعتباراً من في ظل الأزمات المعيشية الصادة التي تاريخ 15 - 3 – 2011». وبدأت أمس وزارة الاتصالات تطبيق الألية الجديدة لاستخدام الإنترنت

لوقف ما وصفته بـ «الاستخدام المفرط» أو «الجائر» من خلال تحديد عتبة لاستخدام «ADSL»، وفي حال تجاوزها فسيتم تخفيض السرعة، حسب حجم كل باقة. وفور الإعلان عن تطبيق هذه الآلية الأسبوع الماضي ثارت موجة انتقادات عاصفة في الشارع السورى؛ إذ عدّ القرار شكلاً من أشكال التضييق على السوريين

صالح من مغية هذا القرار، وقال إنه و10 من زملائه في مجلس الشعب تقدموا بطلب لاستجواب وزير الاتصالات إباد الخطيب «اعتراضاً على التقنين والرسوم الجديدة التى سيدفعها المواطن السوري لقاء خدمة الإنترنت السيئة التي

وحذر عضو مجلس الشعب نبيل

بعيشونها.

بردان وجائع وغاضب». تىنعها المؤسسة بأسعار تفوق كل دول قرار وزارة الاتصالات، عادًا أنه يستهدف العالم المتمدن»، بحسب ما كتبه صالح «من يستخدمون الإنترنت بشكل جائر على صفحته الرسمية في «فيسبوك»،

الاقتصادية والنفسية والمعرفية لجموع الناس الذين أثخنتهم الحرب والغلاء وفقدان أساسيات العيش ولم يتبق لهم من متنفس غير الإنترنت». وتابع: «نحن لانمانع أن تجبى الحكومة ضرائبها لملء خزائنها، ولكن التوقيت سيئ والشعب وزير الاتصالات السابق عمرو سالم رد بغضب على نبيل صالح مدافعاً عن

«لم يجمع عضو مجلس الشعب نبيل صالح 10 تواقيع لاستجواب وزير النفط لحرمانه جزءاً كبيراً من الشعب السوري من الغاز والطبخ في الأيّام الباردة. ولم يجمع 10 تواقيع لاستجواب وزير التجارة الدّاخليّة لخنق المحتاجين من الشعب في الشُّوارع لشراء كيلو سكر أو أرز أو شاى أو لشراء ربطة الخبز، بل جمع 10 تواقيع لاستجواب وزير الاتصالات لأنه حرم من يستخدمون الإنترنت بشكل جائر».

ويرسلون مئات الفيديوهات يوميّاً»،

وقال على صفحته في «فيسبوك»:

إعلان «حركة المبادرة الوطنية 2020»

لرفع الوصاية الإيرانية عن لبنان

النائب فضل الله يكشف عن إجراءات قريبة بشأن أموال المودعين

«حزب الله» يعرقل خريطة الطريق للخروج من الأزمة الإقتصادية

بيروت: «الشرق الأوسط»

عرقل «حزب الله»، خريطة الطريق للخروج من الأزمة الاقتصادية، وذلك عندما حدد على لسان النائب حسن فضل الله، رفضه لما قال إنها وصاية صندوق النقد الدولي على لبنان، كاشفاً عن إجراءات ستعلن عنها الحكومة خُلال أسبوعين بشأن أموال المودعين في المصارف. وقال فضل الله، في أحتفال تكريمي لأحد عناصر الحزب في الجنوب: «هناك استحقاق على الدولة اللبنانية مرتبط بالدين، ونحن لدينا موقف أبلغناه حيث يجب أن نبلغه، وقلنا إن الأولوية لأموال المودعين من الشعب اللبناني، وإنه لا يتم التصرف بها بأى طربقة خاطئة، وهناك إجراءات ستبدؤها الجهات المختصة في الحكومة خلال الأسبوعين المقبلين، وستعلن عنها لحظة الانتهاء منها».

وأضاف أن «الوضع في لبنان ليس ميؤوساً منه، لكن الذين يريدون أن يسلموا البلد إلى جهات دولسة، معدمون كل الخمارات، لبيقي أمام لبنان خيار واحد، وهو أن يخضع لبرنامج صندوق النقد الدولي. ونحن في الوقت الذي قبلنا بالاستشارة القنية لإدارة هذا الصندوق، نرفض أن يكون لبنان تحت وصابته، لأنه لا بستطيع تطبيق هذا البرنامج. فمن شروطة تخفيض القطاع العام إلى النصف، أى طرد نصف الموظفين، وأبضاً من شروطه زيادة الضريبة على

من بينها تحمل المصارف جزءاً

الشعيبة الفقيرة، وكذلك زيادة على الأرباح التي جنتها، ولا تقبل عن الخصخصة، أي بيع أملاك تضع الحكومة اللبنانية الخطة

أن يمس بها». وأضاف: «اَمل أنْ الانقادية الاصلاحية لتبدأ الحلول، وأن بتحرك القضاء بفاعلية في بند أساسى له علاقة بأموال المودعين، وقد طرحنا موضوع التحويلات التي تم تهريبها إلى الخارج، فلو

لحلت نصف المشكلة الآن». من الأعباء، لكن جمعية المصارف أعيدت هذه الأموال إلى لبنان الموضوع المالى تعيينات، بما فية إصلاحي في لبنان».

ودعا فضل الله الحكومة إلى «اعتماد معايير الكفاءة في التعيينات التي ستجري قريباً، علماً بأنه في السابق كانت تجري عبر المحاصصة. نحن من موقعنا ندعو الحكومة الحالية إلى أن تلتزم بما التزمته في البيان الوزاري، المرتقبة، وهذا يؤسس لمسار وأن تقدم أداءً جديداً، ولديها في

جانب من مظاهرة وسط بيروت أول من أمس (إ.ب.أ)

حاكمية مصرف لبنان، ولجنة الرقابة على المصارف، وبالتالي عليها أن تعتمد معيار النزاهة والكفاءة ونظافة الكفّ». وطالب فضل الله الحكومة أن «لا تستنسخ تجارب الحكومات الماضية»، قائلاً: «الحكومة اليوم على محك الصدقية في موضوع التعيينات

أعلن عدد من السياسيين والناشطين اللبنانيين عن إطلاق «حركة المبادرة الوطنية 2020» للخروج بلبنان من الأزمة السياسية الحالبة بأبعادها الاقتصادية والمالية التي تضع الدولة على شفير الانهيار والمجتمع على حافّة الفوضى، والتي تفاقمت مع دخول فيروس «كورونا» إلى البلاد.

ودعا النائب السابق فارس سعيد، خلال إطلاق المبادرة، إلى التزام اتفاق الوفاق الوطني والدستور بوصفهما المرجعية التي لاغنى عنها لانتظام أي حراك إصلاحي إنقاذي، والتخلص من أى وصاية خارجية حمايّة للسلم الأهلى، مؤكداً أن «لبنان وطن نهائي لجميع أبنائه، وهو عربي

وقال سعيد إن «العجز المتمادي للطاقم السياسي الحالي عن معالجة ما حلَّ بلبنانُ واللبنانيين يدعق إلى المطالبة بتغيير جذري في السلطة، بدءاً بإجراء انتخابات نبايية مبكرة وفَّقاً لقانون انتخابي استناداً للدستور واتفاق الطائف، وصولاً إلى سلطة بديلة بكل تراتبيتها الدستورية». وأضًاف أن «أسباب الأزمة المتمادية تعود إلى عامل سياسي رئيسي هو استمرار الوصاية على لبنان منذ عام 1990 حتى الآن؛ إذا كانت وصاية سورية أو إيرانية... ما عطّل قنام الدولة بعد الحرب، كما أفضى إلى واقع لبناني

معزول عن امتداده الحيوي، العربي والدولي، والتي تشكل شرطاً موضوعياً لتعافيةً وازدهاره». وذكّر سعيد بأن «المجموّعة الدولية لإنقاّذ لبنان التي اجتمعت في باريس في 12 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، أصدرت بياناً بعد نيل حكومة رئيس الوزراء ديًّات، الثُّقة، أنَّه لا مساعدة للبنان إلاًّ من خلال العودة للدستور و(الطائف) وإعلان بعبدا وقرارات الشرعية الدولية». وانتقد البحث عن مخارج لأحزاب ومجموعات تواجه الشرعية اللبنانية والعربية والدولية. وأشار في بيان «حركة المبادرة» إلى «تفاقم كل وقائع الفساد والإفساد، بمختلف أنواعه؛ السيادية والسياسية والأقتصادية والمالية والإدارية، وصولاً حتى إلى القضائية، على قاعدة الحماية المتبادلة بن الفساد والوصابة، إلى حد مبادلة المناصب والامتبازات بالسبادة، وقد شاركت كل أطباف السلطة من دون استثناء في هذه المقايضة المغامرة تحت اسم (التسوية)».



وقال إن «لبنان لا يتحمل هذه الإجراءات، وبالمقابل هناك حلول وطنية واقتراحات عملية قدمت،

«حزب الله» لم يقدم بديلاً لعدم الاستعانة بالمؤسسة الدولية

مطالب بتعاون الحكومة مع «صندوق النقد» لإنقاذ الاقتصاد

بيروت: محمد شقير

قال مصدر سياسى بارز محسوب على المعارضة إن تعاون الحكومة اللبنانية مع صندوق النقد الدولي يشكّل المعبر الإلزامي للبنان لتتجاوز، ولو على مراحل، أزماته المالية والاقتصادية، مؤكداً أن لا بديل في المدى المنظور عن هذا التعاون إلاّ في حال بادرت الدول العربية المقتدرة إلى تقديم مساعدات نقدية يمكن أن تُسهم في إعادة الحياة إلى النظام المصرفي من خلال وقف التمادي في مخالفة

ولفت المصدر السياسي لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه لآ جدوى من إقرار خطة إنقاذية تقود إلى وقف التدهور الاقتصادي والمالي ما لم تأخذ فى عين الاعتبار ألتعاون مع صندوق النقد، ودعا الحكومة للخروج من حالة الإربــاك التي تحاصرها، وهذا لن يتحقق

قانون النقد والتسليف.

إلا بقيام رئيسها حسان دياب بمصارحة اللبنانيين بالأسباب التي ما زالت تؤخر التوصل إلى اتفاق مع الصندوق يكون بمثابة خريطة طريق تفتح الياب أمام الانتقال فوراً لوقف التدهور. وأكد المصدر نفسه بأن رفض «حزب الله» التعاون بأى شكل من الأشكال مع صندوق النقد يؤخر المباشرة في التصدي للأزمة المالية والاقتصادية بذريعة أنه يدفع باتجاه فرض الوصاية على لبنان والمساس

زالت تعيق قيام «حزب الله» عن تقديم البديل لعدم الاستعانة بصندوق النقد لمنع لبنان من وحهة نظره من السقوط في الحضن الأميركي باعتبار أن واشتنطن تهيمن على هذا الصندوق ويلتزم بتوجيهاتها؟ كما سأل المصدر السياسي، لماذا الهروب إلى الأمام بدلاً من

مع صندوق النقد أو الاستمرار في تحميل «الحريرية السياسية» أسباب الأزمة من جراء التراكمات التي حصلت منذ 30 عاماً؟ وقال إن اللبنانيين ينتظرون بفارغ الصبر من الحكومة بأن تطل عليهم بتفاصيل خطة الإنقاذ التي وعدت بها واعتبر أن تكرار الاتهامات لـ«الحريرية السياسية» وتحميلها مسؤولية التدهور المالي والاقتصادي بات بمثابة معزوفة شبه يومية، مع أن استحضارها حاء بعد انهدار التسوية بين رئيس وسأل عن الأسباب التي ما

بأسباب التباطؤ في التفاوض

الجمهورية ميشال عون وبين زعيم تيار «المستقبل» الرئيس سعد الحريري ولم يسبق لعون و «التيار الوطني الحر» أن تطرقاً إليها إبان «شبهر العسل» الذي استمر حوالي 3 سنوات. ولفت المصدر السياس

إلى أن رئيس الحكومة لم يكن مضطراً في هجومه على أن تصارح الحكومة اللبنانيين «الحريرية السياسية» من دون

أن يسمّيها إلى اتهام البعض وساًل، لماذا أقدم الرئيس بالتحريض على حكومته في الخارج، وقال إن مثل هذا الاتهامّ دياب نفسه في خلاف ليس طرفاً فيه، وقال إنه لم يكن مضطراً لا بخدم إعادة تصحيح علاقة لبنان بعدد من الدول العربية لمراعاة رئيس الجمهورية والوقوف إلى جانبه في مشكلة التي أصابها الكثير من الخلل خلافعة ما زالت تداعياتها من جراء السياسة التي اتبعها

تتفاعل وتزيد من منسوب

وزير الخارجية السابق جبران باسيل، والتي أدت إلى إلحاق الانقسام الداخلي بخلاف ما لا جدوى من إقرار خطة إنقاذية تقود إلى وقف التدهور الاقتصادي والمالي ما لم تأخذ في عين الاعتبار التعاون مع صندوق النقد

أشتخاص لبنانيين لحملات الآخر؟ لذلك فإن عامل الوقت لم

العربية لن تكون مرتاحة لما

صدر عن الرئيس دياب في هذا

الخصوص لأنه أوحى وكأن

هذه الدول تنصاع تلقائباً لقبام

لبنان بمحور الممانعة بقيادة كان أعلنه بأن بترأس حكومة إيران. ورأى أن بعض الدول مستقلة؟ كما سأل ما إذا كان من دور لفريقه الاستشاري في التحريض على «الحريرية السَّاسِية» باعتبار أنه أقرب سياسيا من فريق على حساب

بيعها يعدُ من أهم إيرادات الخزينة اللبنانية

ازمة فقدان الطوابع المالية تربك الدولة وتعقد المعاملات

. خطة الإنقاذ افتقدت إلى ما يدعو للتفاؤل بأن حكومة «مواجهة التحدّيات» قادرة على الانتقال بالبلد من الانهيار إلى بر الأمان وإن كان سيتحقق على مراحل، وهذا لن يرى النور إلا بالوصول إلى تفاهم مع صندوق النقد، فهل ينجح دياب في إقناع «حزب الله» في إعطاء فرصة لحكومته، وبالتالي يؤجل إصدار أحكامه دولة. بالنيات على الصندوق بدلاً من أن بتريّث لبعض الوقت لتبيان

خلال تصاعد موحات التهربب.

النتائج التى يفترض أن يُبنى على الشيء مقتضاه؟ كما أن على القوى التى تتشكل منها الحكومة والداعمة لها أن تحسم أمرها وتقرر توفير الغطاء السياسي لوقف التهريب بإقفال المعابر غير الشرعية وضبط الحدود اللبنانية -السورية، خصوصا أن بعض هذه القوى يتجاهل ما يلحق بخزينة الدولة من أضرار من

على لبنان اعتماد الحلول الدائمة يعد لمصلحة الحكومة في حال أن وعليه، فإن مشكلة الرئيس دياب ليست مع «الحريرية السياسية» وإنما حالياً مع «حزب الله» على خُلُفية رفضه ما يسمّى بوصاية صندوق النقد على لبنان، إضافة إلى تصحيح علاقات لينان بالمجتمع الدولي الذي يطالبه بالتزام سياسة النأي بالنفس وفرض سيادته الكاملة على أراضيه ومنع قيام دولة بداخل

كما أن المجتمع الدولي هو من أحال لبنان على صندوق النقد باعتبار أن التفاهم معه بمكن أن بؤسس لطلب مساعدات أورويية وعربية شرط أن يتقيّد يتطييق ما تعهد به من إصلاحات مالية وإدارية وتحديداً أمام مشاركين فى مؤتمر «سيدر» على أن لا يأخذها البعض باتجاه الثأر من خصومه وتصفية حساباته السياسية معهم. وعليه، يبقى ملف الكهرباء في أولويات صندوق النقد والمشاركين في مؤتمر «سيدر» الذين يشترطون

لتوليد الطاقة بدلاً من جرها عبر استنجار البواخر. فهل تبادر الحكومة إلى إعطاء الأولوية للحلول الدائمة وذلك ببناء معملين الأول في الجنوب والثاني في الشمال لإنتاج الطاقة؟ وهلّ بتم إقناع بأسبل بأن يصرف نظره عن بناء معمل ثالث في سلعاتة بذريعة أن لا جدوى منه، أم أن هناك ضرورة لتعويمه كواحد من أبرز المرشّحين لرئاسة الجمهورية؟ وهذا يدفعه إلى ربط موافقته ببناء المعملين بالاستجابة لشروطه مع أن ملف الكهرباء هو الآن الشغل الشاغل لرئيس المجلس النيائي نبيه بري الذي يتعامل معه كأولوية لخفض العجز في الموازنة. وبالتالي فإن الكرة باتت في مرمى الحكومة، فهل تضع حداً للمزايدات الشعبوية وتستجيب لشروط «سيدر» وصندوق النقد

فى تبنيها بلا شروط للحلول

الراعي: المطلوب من الحكومة قرار سیاسی جريء لتنفيذ الإصلاحات

بيروت: «الشرق الأوسط»

أكد البطريرك الماروني بشارة الراعي أن المطلوب في الوقت الحالى قرار سياسي جريء لتنفيذ الأصلاحات. وقال الراعي في قداس الأحد: «الأنظار تتجه إلى الحكومة لإنهاض البلاد من قعر هذه الأزمات. الكل ينتظر أن تبادر إلى الإصلاحات المطلوبة في الهيكليات والقطاعات، ولا سيما أن العديد من الدراسات موجودة وحلولها جاهزة، فالمطلوب قرار سياسي جريء لتنفيذها. وينتظر منها الشعب إجراء تعيينات إدارية على أساس الكفاءة، نُعْدُاً مِنْ آفة المُحاصِمة، لكي تكسب ثقة الشعب وشييية الوطن». وفيماً هناً الراعي الحكومة على قرار البدء

باستكشاف وجود غاّز ونفط، قال: «ينتظر منها

الجميع المسارعة إلى البدء بإنشاء محطات ثانتة لتوليد الطاقة الكهربائية، والحد من اللجوء إلى حلول مؤقتة، كانت لها غاياتها المعروفة. وينبغى أن تنظر الحكومة إلى حال الشعِّب ومشكلتَّه مع المصارف، وقد أضحوا متسولين على أبوابها، ومع الصيارفة، ومع محال المواد الغذائية التى ترفع أسعارها من دون رقيب أو حسيب أو رحمة أو صوت ضمير». وختم الراعى بقوله: «فيما نشعر مع الحكومة والمسؤولين بثقل كل هذه الأوضاع، فضلاً عن الهمّ الأكبر بانتشار وباء (كوروناً) الذي يهدد سلامة المواطنين صغاراً وكياراً، وبوجب معالجة دقيقة وتعاطياً أكثر جدية، نصلى إلى الله لكى يعضد المسؤولين ويلهمهم أفضل السبل للخروج من الأزمة الاقتصادية والمالية الخانقة، ونلتمس منه أن يحمى شعبنا من الجوع والعوز والمرض، ولا سيما من وباء

بيروت: يوسف دياب

تعاني الإدارات الرسمية والشركات الخاصة في لبنان، أزمة فُقدان الطوابع الماليَّة، الواجب لصقها على جميع المعاملات الرسمية وفواتير الشركات، وهو ما أربك مؤسسات الدولة بكل قطاعاتها، وحرم الخزينة من عائدات مالية تقدّر بملايين الدولارات، كما فاقم الأزمة المالية التي ترزح تحتها خزينة الدولة، فيما يتنصّل المسؤولون من تبعات هذه القضية.

وبدأت أزمة الطوابع تتفاعل

منذ أسابيع، خصوصاً بعد نبل حكومة حسّان دياب الثقة، وعودة الانتظام إلى عمل المؤسسات التى توقفت غالبيتها وإن بشكل جزئى خلال الشهرين الأولين من الآنتفاضة الشعبية التي انطلقت في 17 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي. وأفاد مصدر في وزارة المالية اللبنانية لـ«الشرق الأوسط» بأن الوزارة «بدأت معالجة هذه الأزمة ولو بشكل جزئي». ولفت إلى أن «طباعة كمية محدودة تقدّر بـ8 ملايين طابع من فئة الـ250 ليرة لبنانية، تكفّى لعام 2020، بانتظار الانتهاء من المناقصة الجديدة وفض العروض، وهي طوابع من فئة الألف ليرة وما فوق». وعزا المصدر السبب إلى «العقد المبرم بين وزارة المال والشركة التي

تتولى طباعة الطوابع، الذي كانّ

قد انتهى خلال مرحلة تصريف الأعمال للحكومة السابقة، حيث كانت استحالة أن يجرى وزير المال (على حسن خليل) مناقصة جديدة، ويوقع عقداً في مرحلة تصريف الأعمال».

وأدى فقدان الطوابع في السوزارات والإدارات الحكومية وكتاب العدل والشركات الخاصة، إلى توقف ألاف المعاملات، وزادت من النقمة الشعيبة حيال لا ميالاة

الدولة لمعاناة الناس، وكشف المهمة التي لا تحتمل التأجيل».

المصدر أن وزارة المال «بدأت وقال: «يجب أن يكون هناك ما باستدراج عروض لطباعة 8 يزيد على 50 مليون طابع مالي احتياطي، ليكون مؤمناً لفترةً ملايين طابع من فئة الألف ليرة، طويلة، كما هو حال القمح لكن إلى حين الانتهاء من هذه المسألة،أوجدت حلّاً مؤقتاً يسمح والطحين والسلع الأساسية»، لبعض المؤسسات أن تستوفى متوقعاً حلّ هذه الأزمة بشكل ثمن الطابع المالي مسبقاً من دونً نهائى خلال أسابيع قليلة. وجزم المصدر نفسه بأن «الطوابع غير لصقه على المعاملة، وأن يعطى مفقودة بشكل نهائى من الأسواق، إنصالاً بقيمة الطابع، لا سيما إنماً هناك عملية أحتكار لدى فى الدوائر العقارية ومصلحة بائعى الطوابع الذين يخفونها تسجيل السيارات، والمعاملات

مصرف لبنان المركزي (رويترز)

وبيعها بأسعار مضاعفة». وتعالت صرخات الشركات الخاصة، التى تعجز عن إصدار أي فاتورة، ما لم يلصق عليها الطابع المالي الذي تستوفي خزينة الدولة ثمنه، وأفاد مصدر مطلع على حقيقة الأزمة، بأنّ «ثمة مشكلة حقيقية في استيفاء المالية الرسوم وقيمة الفواتير والضريبة على القيمة المضافة، بسبب عجز الشركات عن تصدير لنضيف إليها أزمات أخرى». لتحويلها إلى سوق سوداء هذه الفواتير من دون طوابع

مالية». وكانت إيرادات الدولة اللبنانية تراجعت أكثر من النصف، بعد انطلاقة الانتفاضة الشعيبة، بحيث توقّف المواطنون عن تسديد الرسوم المتوجبة عليهم، سواء بالنسبة لفواتير الكهرباء والمساه، والمعابنة المنكانيكية للسيارات والأليات، وحتى فواتير الهاتف الثابت وغيرها، لكن إيرادات الطوابع بقيت على حالها، بسبب حاجة الناس لها عند إنجاز معاملاتهم الرسمية، وأقر المصدر في وزارة المال، بأن «هذه الحالة الطارئة تشكل أزمة حقيقية، لأن بيع الطوابع يعدّ أحد أهم إيرادات الخزينة، ويجب أن تكون هذه المشكلة جرس إنذار ليتنبه المسؤولون إلى عدم الوقوع فيها

وأثار أمس مخاتير منطقة عكّار (شيمال لبنان) هذه الأزمة مع نائب المنطقة هادي حبيش، ورفعوا له شكواهم من تأخير معاملات المواطنين وإعاقة عمل المختار ، وقال حييش للمخاتير: «واجبنا أن نكون بجانب أهلنا في هذه الظروف الصعبة والقاسبة التي يمر بها بلدنا، وأمام فقدان الطوابع التي تعيق تسهيل إنجاز معاملًات المواطنين، وناشد وزير المال حل هذه الأزمة في أسرع وقت، متعهدا بمتابعة الملف قائلا: «يكفى المواطن أزماته الصحبة والاقتصادية والنفسية

الانتخابات الإسرائيلية في أرقام

الإسرائيليون يقترعون اليوم للمرة الثالثة... ونتنياهو يهدد بـ «رابعة»

تل أبيب: نظير مجلي

للمرة الثالثة في غضون أقل من سنة، يتوجه نحو 6,5 مليون مواطن إسرائيلي إلى صناديق الاقتراع، لاختبار الكنيست (العرلمان الإسرائعلي) الجديد، وسط مخاوف من استمرار الأزمة السياسية التى منعت تشكيل حكومة حتى الآن. ويحاول رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، انتخاب حكومة يمين ذات أغلبية ضئيلة (61 نَّائِياً)، بينما يحاول الجنرال بينى غانتس، الذي يرأس «كحول تفان»، وضع حد على مُكانتُه رئيساً لأكبر الأحزاب، مع العلم بأنه خسر من هذه المكانة نسية غير قليلة.

وأشبارت أخر استطلاعات

البرأي إلى أن فرص نتنباهه للفوز ارتفعت في الأيام الأحيرة، بعد أن أدار معركته بحملة . سلسة لا تعرف رحمة أو حدوداً، فيثّ مساعدوه دعايات كاذبة وتحريضاً دامياً لتحطيم شخصية وهيية غانتس، الذي أمضى من عمره 35 سنة في الخدمة العسكرية وأنهاهآ بتعيينه رئيساً لأركان الجيش تحت قيادة حكومة نتنياهو. ومن بن ذلك، إشاعات عن علاقات غرامية ومعلومات محرجة له في إطار هذه العلاقات. وأجمع المراقبون على أن نتنياهو نجح جزئياً في هذه المهمة وتمكن من زبادة أصواته حتى عاد ليكون الحزب الأكبر؛ لأول مرة منذ 11

وتعرض غانتس لانتقادات ئىدىيدة مىن جىمىھورە ومىن المراقبين بسبب فشله في الرد على نتنياهو، وظهورة قائداً رمادياً معدوم الكاريزما واختياره حملة دعائية مسالمة أكثر من الـلازم. وتساءلوا: «أين



ملصق انتخابي في إسرائيل يظهر نتنياهو ومنافسه غانتس (أب)

فى اليومين الأخيرين بطريقة خطاب مختلفة. واستخدم مؤيدوه أيضاً أسلوب نشر الأشرطة الموثقة المحرجة، وبينها شريط يوثق تصريحات لأحد أقرب الشخصيات من نتنياهو، المستشار نتان إيشل، وهو يشتم اليهود الشرقيين ويعدهم

الحنرال المقاتل؟». وخرج غانتس

«غنماً» و «الكراهية توجدهم»، ونعت وزيرة الرياضة والشياب، ميري ريجف، وهي يهودية شرقية، بالـ «بهيمة». وقال عنها: «هي بهيمة، ولكنها تقوم بعمل ممتّاز، إنها تثير حماسة الجمهور وتنجح في ذلك، إنها هو الجمهور. وأنا أستغرب

مثل مشجعة كرة القدم التي تقف وتحرك يديها للحشود ألذين يتفاعلون معها».

أسعدني في الانتخابات الأخبرة هـ و أنــة رغــم خــروج أفيحـاي (مندليك، المستشار القضائي للحكومة)، قبل أسبوعين منّ الانتخابات بالإعلان عن نتنباهو على أنه متهم (في إشبارة إلى لائحة الاتهام ضد نتنياهو بتلقى الرشى والاحتيال وخيانة الأمانة)، فإن تأييد الليكود ارتفع بنسبة 20 في المائة. هكذا

عن الفساد. إذا لم تكن لصاً، فمن أنت؟ من أجل ماذا جئت وامتدح إيشل فساد نتنباهو، وعده «رجوله». وقال: «ما

إلى الساحة السياسية؟ إنهم لا يفهمون أنك تعمل في السياسة لفعل الخير للشعب. تقد اخترت العمل بالسياسة لأنك اخترت أن تكون سارقاً؛ عليك أن تكون رجلاً وتخرج رابحاً». ُ وقد سارع نتنياهو للتنصل من هذه التصريحات، فأعلن أنه

كيف يتحدث أفيغدور ليبرمان

قام بتوبيخ إيشل عليها. وقال: «اتصلت بإيشل، وأوضحت له أن كلماته لم تكن موفقة وهي غير مقبولة علىّ. فاعتذر منها على الفور، واعتذَّر كذلك للوزيرة وسئل نتنياهو إن كان حاداً مقعداً».

ريحف الليكود هو موطن جميع أجزاء المجتمع الإسرائيلي وسيطُّل كذلك». وقال نتنياهو في مقابلة مع الإذاعة الرسمية «كان»، إن فرص تشكيله الحكومة المقيلة «زادت كثيراً. فالاستطلاعات تمنح معسكر اليمين برئاستى من 57 - 58 مقعداً، فأذا زدناً قوتنا 2 – 3 مقاعد تنتهى المشكلة

وسئل نتنياهو عما سيفعله إذا لم ينجح في تشكيل حكومة، فأجاب: «نحاولٌ مرة أخرى»، أي إعادة الانتخابات مرة رابعة.

وسأشكل حكومة يمين صلبة

تل أبيب: نظير مجلي

• تقام الانتخابات

الاسرائيلية للمرة الثالثة في في التوجه لانتخابات رابعة. أقل من سنة، اليوم الاثنين مارس (آذار)، بعد أن فشلت فأجاب: «القانون لا يمنع ذلك». الأحزاب في تشكيل حكومة ثم قال إنه في حال لم يحصل مرتين: الأولى في 9 أبريل على ائتلاف من 61 مقعداً بفعل (نيسان) و17 سبتمبّر (أيلول) مقاعد الليكود والمعسكر المؤيد 2019. ويبدأ التصويت في له، فإن هناك أموراً أخرى يمكن السابعة صباحا وينتهى أن تحدث. وأضاف، في إطار لعبة فى العاشرة مساء. وسيتم الحرب النفسية: «هنأك مفاجأت انتَّخاب 120 نائيا. وتنشر أخرى منها الاعتماد على انتقال النتائج الأولية في اليوم التالي نواب من حزب بيني غانتس إلى ولكن النتائج الرسمية تنشر معسكر نتنياهو، ومنحه الأغلبية بعد أسبوع، وعندها فقط، يقوم رئيس الدولة بتكليف يذكر أن هناك مخاوف كبيرة أحد النواب لتشكيل حكومة. من أن يقدم نتنياهو، اليوم، على خطوة أخرى تمثيلية لزيادة وبختاره عادة بعد إجراء مشاورات مع رؤساء الكتل، قوته، وأخطرها ما حذر منه

المطلوبة بحسب القانون».

غانتس حول بثّ إشاعات عن

انتشار فيروس «كورونا» في

البلدات المعروفة بالتصويت

الجارف لغانتس وحزبه (مثل

منطقة شيمال تيل أبيب)، أو

لـ«القائمة المشتركة» (العلدات

في المقابل تستعد «القائمة

المشترَّكة» لتكريس احتمالات

زىادة عدد نواسها، بواسطة

حثّ الناخبين على رفع نسبة

التصويت. وقال النائب أحمد

الطيبى، رئيس كتلتها البرلمانية،

أميس: «سنفعل كيل شيء

إسرائيل». وأضاف خلال مقابلةً

إُذاعية مع إذاعة المستوطنين

الإختارية «القناة 7»: «(القائمة

المشتركة) تخلق معادلة قوية لا

يمكن لأحد أن يتجاهلها، ونريد

حقاً إقصاء بنيامين نتنياهو من

الساحة السناسية، فهو سياسي

قام بالافتراءات والتحريض

ضد الحمهور العربي». وأعرب

عن تفاؤله بالقول: «هناك مزيد

من الدعم. ستكون هناك زيادة

فى نسبة الإقبال بين الجمهور

العربي، وأمل أن نتجاوز نسبة

65 في المائة، ونحن نلتمس 16

وفدان من «حماس» في القاهرة وموسكو

لتغيير الخريطة السياسية في

العربية).

بحيث يكون عليه عدد أكبر من التوصيات. • يبلغ ممن يحق لهم الاقتراع هده المرة 6 ملايين و 453 ألَّفًا و 255 ناخيا، أي بزيادة 59 ألفا و 225 شخصاً

عن الانتخابات الأخيرة.

• تخوض الانتخابات هذه تكاليف كل الانتخابات بمعدل المرة 30 قائمة، بتوقع أن تسقط غالبيتها. ففي الأنتخابات السابقة سقطت 20 من مجموع 29 قائمة. وتوزعت المقاعد على 9 كتل. ويتوقع أن تفوز الكتل نفسها التي فازت في المرة السابقة. ولكي تحسب القائمة في توزيع الأصوات، عليها أن تتجاوز نسبة الحسم البالغة 3,25 في المائلة من الأصوات

• ارتفعت معزانية لحنة الانتخابات المركزية هذه المرة بنسبة 42 في المائة عن سابقتها. فقد حرصت الأحزاب الممثلة في اللجنة على رفع هذه الميزانية من 283 مليون شيكل فى أبريل (نيسان) الماضى (الدولار يساوي 3,4 شيكل)، إلى 336 مليونا في سبتمبر (أيلول) الماضي، ويتوقع أن وحصلت بذلك على 13 نائبا تَصلُ إلى 402 مليون شيكل وأصبحت ثالث أكبر الكتل.

هـذه المـرة. والـسـبـب هـو في زيادة المصاريف، الناحمة أولاً عن إقامة جهاز مراقدين جديد يحملون كاميرات توثق عملية الفرز (لمنع التزييف) وأحداث غير عادية في عملية التصويت، وثانيا، اقامة صناديق خاصة للمصوتين الموجودين في حجرصحىللمصابين بفيروس كوروتا ويتم توفير صناديق خاصة لهم معزولة عن الجمهور، وثالثًا، زيادة مخصصات تمويل الأحزاب. فحسب القانون يتم تخصيص مبلغ 1,37 مليون شيكل عن كل عضو كنيست من الخزينة العامة وتدفع للأحزاب التي تمثل حاليا في الكنيست، ولمنّ يتم انتخابه قى الانتخابات الحالية. فإذا فإزيدميل على المبلغ كأملا وإذا لم يفز ىحصل على تمويل جزئي بنسبة 40 في المائة. يضاف إلى هذا المبلغ خسائر الدوائر

الحكومية والقطاع الخاص،

حيث إن يوم الانتخابات هو بوم عطَّلة مدفوع الأحر. وتقدر

4 مليارات شيكل تقريبا. • المواطنون العرب في إسرائيل (فلسطينيو 48) يشكلون نسبة 18,5 في المائة من السكان، لكنهم وتسبب نسبة صغار السن العالبة لديهم، يشكلون 15 في المائة فقط ممن يحق لهم الاقتراع، أي حوالي مليون ناخب. ومع أنهم يصوتون بنسبة 84 في المائة في الانتخابات البلدية، فإن نسبة التصويت للكنيست عندهم منخفضة، وفي الانتخابات الأخيرة بلغت 60 في المائة تقريبا. وقد منح 84 في المائة من الناخيين العرب أصواتهم للقائمة المشتركة، التى تجمع فى صفوفها الأحتزاب العربية الوطنية والإسلامية 470 ألف صوت.

عريقات: القيادة الفلسطينية تتعرض لحملة أميركية سامة

رام الله: «الشرق الأوسط»

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات إن القيادة الفلسطينية تتعرض لحملة شيرسية سامة ليس لها أول ولا آخر.

وأضاف للإذاعة الرسمية: «واضـح أن (لا) الـتـي رفعها الرئيس محمود عباس في وجه الولايات المتحدة سيكون لها أثمان كبيرة ليدفعها شعبنا». واتهم عريقات الولايات المتحدة تمحاولة إضعاف القيادة الفلسطينية وضرب مصداقيتها. وأضاف: «انـظروا للسفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان؛ لقد كذب مرتين في وقت قصير: الأولى عندما تحدث بأنه سيكون في القدس الشرقية عاصمة لفلسطين رغم وجود نص حرفي في مؤامرة العصر يقول: إن العاصمة ستكون في كفر عقب وأبو ديس. وثانياً

عندما تحدث عن اتصالات تجري كذَّب و تضليل».

مصداقية منظمة التجرير والحكومة والسلطة الوطنية أمام شعبنا وأمام الأشقاء العرب، أيضاً إلى جانب نزع ثقة الشعب بقيادته في ظل وقوف 96 في المائة من شعتنا إلى حانب القيادة في موقفها الرافض لصفقة ترمب». وتابع: «إجراءات إسرائيل المتواصلة لضم الأرض الفلسطينية، لن تخلق حقاً ولن تنشئ التزاماً، وفي حال أقدمت إسرائيل والولايات المتحدة على الضم الفعلى، فهذا يعنى فتح الأبواب أمام أي دولة تملك القوة للبدء بالتغيير والتعديل لحدودها؛ ما يعنى الدخول في صراعات ليس لها أول ولا أخر»

تصريحات لفريدمان قال فيها

إن إدارته تدير مفاوضات بقنوات خُلُفية مع الفلسطينيين حول مع الفلسطينيين». وأردف: «هذا «صفقة القرّن». وقال فريدمان إنّه وتابع: «فريدمان يريد من قياديين فلسطينيين وحتى مع خلال هذه التصريحات ضرب الحكومة الفلسطينية»، مضيفاً: «أعتقد أن هناك أعترافاً بأن بعض جوانب هذه الخطة جيد للفلسطينيين، لنكن واضحين؛ مثل حل الدولتين، وهناك عاصمة في القدس الشرقية، قد

التى يفضّلها الفلسطينيون، لكن هناك عاصمة في القدس الشرقية». ورد عريقات: «أتحدى فريدمان الكشف عن اسم مسؤول فلسطيني واحد على اتصال بإدارة الرئيس ترمب». وأضاف: «القدس الشرقية المحتلة عاصمة دولة فلسطين، وليست تلك التي يستمر السفير الأميركي لدى إسرائيل ديفيد فريدمان بالكذب وكان عريقات يرد على

والاتهامات الفلسطينية للولايات المتحدة باستهداف القدادة الفلسطينية، ليست

توجد «قنوات اتصال خلفية مع جديدة، في ظل اتهامات سابقة لها بالعمل على خلق قيادة يديلة. وإتهمت السلطة الولايات المتحدة وإسرائيل بالعمل على إنشاء أجسام بديلة وقيادات جديدة من خلال التواصل مع فلسطينيين في الضفة وغزة وفي الخارج. وتعتقد السلطة أن الإسرائيليين والأميركيين يحضّرون لمرحلة ما بعد عباس ويأملون في تشكيل قيادة بديلة مستعدة للتعامل مع «صفقة

القرن». وحاولت الولايات المتحدة سابقاً الجلوس مع رجال أعمال وأكاديميين وصحافيين ومفكرين وفتحت خطوطأ معهم، لكن معظمهم تراجع بفعل الموقّف الفلسطيني الرسمي الذي تخللته تهديدات تشأن التواصل

مع الولايات المتحدة.

رام الله: «الشرق الأوسط»

وصل وفد قيادي من حركة حماس إلى مصر أمس تلبية لدعوة مصرية لمناقشة قضايا أمنية تتعلق بالحدود والهدنة مع إسرائيل بشكل رئيسي. وأكد المتحدث باسم حركة

حماس حازم قاسم، أن وصول الوفد إلى القاهرة يأتى في سياق التواصل المستمر بين الجانبين. وقال قاسم بأن الزبارة ستبحث قضابا مركزية متعلقة بسبل وقف العدوان المستمر على قطاع غزة، ودور مصر في التخفيف من الأزمة الإنسانية الناتجة عن الحصار الإسرائيلي، كما ستبحث أيضا دور مصر في ترتيب البيت الداخلي الفلسطيني في مواجهة صققة القرن، عداً عن القضابا المتعلقة بالجهود

الأمنية المبذولة على طرفى

الحدود لضمان الأمن.

حماس من أجل زيارة القاهرة لبحث عدد من الملفات المهمة، وتأتى زيارة الوفد الذي ترأسه من غزة روحي مشتهى، وهو ممثل الحركة لدى مصر، بعد

وكانت مصر وجهت

الأستوع الماضي دعوة إلى

زيارة وفد مصري إلى القطاع نهاية الشهر الماّضي. وركزّ الوفد المصري في غزة على دعم التدابير الأمنية التي تتخذها حماس على الحدود بين القطاع ومصر، وتثبيت اتفاق التهدئة بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية. وأجرى الوفد جولة على الحدود المصرية الفلسطينية في إطار الترتيبات الأمنية لمنع تسلّل مسلحين، كما بدأ سلسلة لقاءات ثنائية مع قيادة حركة حماس والفصائل لمتابعة تنفيذ تفاهمات التهدئة.

وتوتر الموقف في غزة بعدما

كشف الرئيس الأميركي دونالد

ترمب في 28 بنابر (كانون

بقيادة إسماعيل هنية رئيس المكتب السياسي للحركة إلى موسكو. وقال قاسم إن زيارة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية برفقة وقد قيادى لموسكو، جاءت للبحث في دور روسيا بدعم حقوق شعبنا الفلسطيني وشرح مخاطر صفقة القرن. وأضاف أن الوفد القيادي سيضع روسيا في صورة العدوان المتواصل على القدس والمقدسات وقطاع غزة. وعلاقة روسيا بحماس جيدة وشهدت تطورا إيجابيا من فوز الحركة بالانتخابات

التشريعية عام 2006. وحاولت

روسيا استضافة هنية العام

الماضي لكن تعقيدات سياسية

الثاني) خطته لحل النزاع وأخرى متعلقة بحركته من الاسرائيلي الفلسطيني، التي القطاع حالت دون ذلك. وتربط روسيا علاقة حيدة رفُضُها الفُّلسطينيُونَّ بشدةً حدا بالسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وفيما وصل وفد حماس وكذلك بإسرائيل. وقال نائب إلى القاهرة وصل وفد أخر رئيس المكتب السياسي لحركة حماس صالح العاروري، بأن حرکته «معنیة باستمرار العلاقة مع موسكو لتعزيز حقوق شعبنا وتحصينها من الاحتلال».

ويفترض أن تبحث موسكو مع هنية المصالحة الفلسطينية بعد ضوء أخضر أخذته من مسؤولين في حركة فتح في لقاءات سابقة. وحاولت موسكو في السابق التدخل ورعت جولات حوار فصائلية بدون جدوی، کما حاولت التدخل لعقد لقاء بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو لكن الأخبر

إسرائيل تعترف رسميأ باغتيال نجل العجوري في دمشق

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الأمن الإسرائيلي، نفتالي بينيت، لأول مرة بشكل لل رسمى، أن سلاح الجو الإسرائيلي هو الذّي اغتال معاذ ، نجل القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، أكرم العجوري، في غارة على دمشق، قىل أربعة شبهور.

وحاءت أقوال بينيت في إطار

دعايته الانتخابية ومحاولته الظهور كمن أحدث تغييرا كبيرا فى سياسة الجيش والحكومة تحاه الفلسطينين، وكمن . شدد سياسة القيضة الحديدية في الحِيش ضد التنظيمات الفلسطينية. وقد فاجأ بتنبت بالقول، خلال مقابلة للقناة 12 الاسرائطية، بمبادرته، إن إسرائيل هي التي اغتالت معأذ العجوري.

وكانت هذه العملية قد تمت في 12 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، انتقاما من تنظيم الجهاد الإسلامي، الـذي أطلق صاروخا على مدينة أسدود خلال اجتماع انتخابى لرئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو. فقد

حتى اليوم، عندما أطلقوا النّار من غزة، رددنا في غزة. ولم نكن نقتل مخربين من دمشق عندما أطلقوا النار من غزة».

العملية ونسبها إلى نفسه وقيادته وسياسته الجديدة المتشددة، إذ أنه لم يكن وزيرا للأمن، عندمًا اتخذ قرار الاغتيال، ودخل إلى منصبه في الوزارة في نفس اليوم اضطر نتنياهو إلى قطع خطابه الذي تم فيّه الاغتيال.

والهرب من القاعة، بشكل مهين. وأقدمت القوات الإسرائيلية

على تنفيذ عدة غارات ضد الجهاد الإسلامي واغتالت خلالها القيادي العسكري في الجهاد في قطاع غزة، بهآء أتو العطا، وحاولت اغتيال أكرم العجوري لكنها لم تصبه وأصابت بدلاً منه ابنه معاذ. وفي حينه، لم تعلن إسرائيل مسؤوليتها عن الغارة على دمشق، مع أن وسائل الإعلام العربية والغربية أكدت ذلك. وأصرت إسرائيل على إبقاء موقفها الرسمى غامضا. لكن بينيت تبنى العملية وقال: «بعد أن توليت منصبي، قتلنا بهاء (أبو العطا) وكان هنَّاك حقا هجوم في دمشق. وأنا أقول إنه

وقد فاجأ بينيت في تبني هذه

الانتخابات في قائمة منفردة، بعد فشل مُفاوضاته للتّحالف، في إطار تجمع



والتضليل بشأنها».

لا تكون في عمق القدس بالدرجة

من قوى اليمين المتطرف المساندة لحزب «كهانا»، المعروف باسم «عوتصما پهوديت» (جبروت پهودي)، بدعوة أنصارها إلى تنظيم اقتحامات جماعية للمسجد الأقصى المبارك في يوم انتخابات الكنيست، التي ستُجري اليوم (الاثنين)، مؤكدة أن عدداً كبيراً من رجال الدين اليهود سيشاركون في هذه وقالت حماعة «طلاب لأجل الهيكل»

و «اتحاد منظمات الهدكل»، وعدة تنظيمات بمبنية متطرفة معروفة بتأييدها هذا الحزب، إنها تبادر إلى هُذَا النشاط عشية الأحتفال بعيد «البوريم» (المساخر)، لكن العيد يحل غداً وبعد غد (الثلاثاء والأربعاء). وقالت مصادر سياسية إن الغرض الحقيقى من هذا النشاط هو ممارسة الضغوط على رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، حتى يعود إلى اتفاقه مع رئيس حزب «عوتصماه يهوديت»، إيتان بن جبير للتحالف معه في اللحظة الأخبرة.

وكان بن جبير قد قرر خوض أحزاب اليمين «يمينا» برئاسة وزير الأمن



مساعدو رئيس الوزراء الإسرائيلي أبلغوه أمس التراجع عن الاتفاق مع جماعات «الهيكل»

صدام الشرطة الإسرائيلية مع مصلين صبيحة عيد الأضحى في أغسطس الماضي (إ.ب.أ)

الحزب الانتخابات وحده، وفاز فيها

بعدد كبير من الأصوات (83609). لكنها

لم تكن كافية لتجاوز نسبة الحسم.

نفتالي بنيت. وعلل بنيت، المعروف بأنه كهذه. وفي الانتخابات الأخيرة خاض

يمين متطرف، رفضه التحالف يومها،

قَائُلاً إِن بِنَ جِبِيرِ متطرف. وهذه هي

المرة الثانية التي تفشل فيها مفاوضات

الأصوات، وسعى بكل قوته إلى ضمّ بن جبير. وعندما فشل في ذلك، راح بمارس الضغوط عليه لكي يتسحب من

فانتقد نتنياهو حلفاءه على حرق هذه

اليمين المتطرف يبادر إلى اقتحام جماعي للأقصى للضغط على نتنياهو المعركة الانتخابية من باب المسؤولية، واعداً إياه بمكاسب يمنحها له بعد الانتخابات. ووضع بن جبير شروطاً، مثل الغاء اتفاقيات أوسلو، وتشريد عربُ الجهالين، وهدم قرية الخان

الأحمر، وغير ذلك. وفي يوم أمس، تبين أن نتنياهو أدار مَفاًوضَات خفية مع بن جبير، واتفق معه على أن ينسحب في اللحظة الأخدرة، وبالمقابل سيهدم خان الأحمر بعد 6 أسابيع من الانتخابات في حال فوزه بالحكم، وأن يتيح له التمثيل في الكنيست عن طريق نائبة من الليكودُّ تدعى ماي جولان، فتصبح تابعة لحزب بن جبير، وتحظى بتمويل لحزبها. لكن مساعدي نتنياهو أبلغوه، أمس، التراجع عن الاتفاق، بشكل مفاجئ وبلا تفسير. فاعتبر هذا التراجع «دليلاً على نية نتنباهو خيانة معسكر اليمين، ورغبة في إقامة حكومة تحالف مع غانتس».

وجنباً إلى جنب، مع تصريحات بن جبير، أطلقت جماعات الهيكل دعوتها لاقتحام الأقصى، ما يعتبر محاولة للتشويش على يوم الانتخابات. وقد هاجم الليكود حزب «عوتصما پهوديت»، ورئيسه، محمّلينه «مسؤولية تاريخية عن إسقاط حكم اليمين، وإقامة حكومة يسار برئاسة غانتس، ومشاركة القائمة المشتركة». مباحثات برلمانية مرتقبة في برلين بين اليمن وألمانيا

عدة. وقالت وكالة الأنداء العمنية «سبأ» إنه من «المقرر أن يلتقى

رئيس مجلس النواب والوفد المرافق له خلال الزيارة، نظيرة

رئيس البرلمان الألماني ورئيس وأعضاء لجنة العلاقات الخارجية

بالبرلمان الألماني ولجان أخرى»، وإنه «سُتعقد مباحثات برلمانية

يمنية - ألمانية لتعزيز التعاون البرلماني المشترك بين البلدين

الصديقين». كما سيلتقى رئيس البرلمان اليمنى وزير الدولة الألماني للشؤون الخارجية وممثلي الائتلاف الحاَّكم، وكذا مدير

«مؤسسة فريدرش ايبرت» الألمانية، والعديد من المؤسسات

والمنظمات الألمانية، بالإضافة إلى لقائه مجموعة السفراء العرب

لدى جمهورية ألمانيا، وكذا أعضاء السلك الدبلوماسي في سفارة النمن والعديد من أبناء الجالية والطلاب اليمنين في برلين.

وسيحضر رئيس مجلس النواب حلقة نقاش للخبراء الألمأن

تقيمها منظمة «بيرجهوف» تتعلق بأهم المستجدات في الشأن

«مسام»: نزع 18 ألف لغم حوثى الشهر الماضي

تعز - «الشرق الأوسط» تمكنت الفرق الهندسية

تعز - «الشرق الأوسط»: ترأس رئيس مجلس النواب الشّيخ سلطّان البركاني، اليوم، وفداً برلمانياً وصل إلى العاصمة الألمانية برلين في مهمة عمل تستغرق أياماً

سلوك الجماعة يهدد 2000 متجر صرافة وشركة تجارية بالإفلاس

إتاوات حوثية على تجار صنعاء تحت غطاء «الجهود الحربي»

صنعاء: «الشرق الأوسط»

عاه دت الحماعة الحوثية من حديد استهداف التحار وأصحاب المصال التجارية الصغيرة والمتوسطة في العاصمة صنعاء، من خلال تهديدهم وابتزازهم وفرض إتاوات نقدتة مححفة تحت أسماء غير قانونية.

وكشفت مصادر محلبة في صنعاء لـ«الشرق الأوسطّ»، عن فرض الميليشيات الحوثية محدداً حيايات نقدية مضاعفة على المحال التجارية والبسّاطين والباعة المتجولين في عدد من شوارع وأسواق صنعاء

ونفذ عناصر الجماعة خلال

اليومين الأخيرين - بحسب المصادر - حملات مبدانية استهدفت المئات من المحال التحارية والبسطات في شوارع وأسواق (التحرير، والحصبة، والسنينة، وهائل، والرقاص، وبات النمن، وغيرها)، للمطالبة تدفع إتاوات مالية جديدة لدعم ما سمته مجهودها الحربي وجيهاتها القتالية.

وفرضت المللسسات الانقلابية من خلال حملتها على كل محل تجاري كبير وصغير في صنعاء دفع مبالغ مالية تبدأ بـ3 آلاف ريال وتنتهى بـ50 ألف ريال. بحسب ما أكده أصحاب متاجر تحدثوا لـ«الشرق الأوسط».

وأشارت المصادر نفسها لے اعتقال الملیشیات، خلال يوم واحد من فرضها للإتاوات الجديدة، العشرات من أصحاب المحال التجارية وإغلاق محالهم، نتبجة رفضهم الانصباع لأوامرها وعدم قدرتهم على دفع المبالغ التي فرضتها عليهم.

على الصعيد نفسه، ونتبحة لعودة مسلسل النهب الحوثى للتجار في صنعاء، أغلقت بعض المُحلاتُ التجارية، أبوابها في عدد من شوارع وأسواق مرات وغير قادرين هذه المرة على العاصمة، قبل وصول حملات دفعها». المسلسات لها.

> وأفاد سكان محليون في صنعاء لـ «الشرق الأوسط»، فى باب اليمن وباب السباح وأسواق البليلي والسنينة وهائل والرقاص، أُغلقت أبواها فور معرفة ملاكها بنزول حملات جياية ونهب حوثية جديدة.

وأكد السكان أن المسلحين الحوثيين على متن أطقم عسكرية، هددوا أثناء نزولهم الميداني ملاك المحلات التجارية الذين الميليشيات بأن العمل في

يمنيون يسيرون في سوق بالمدينة القديمة وسط صنعاء (اسأ)

فتحوا أبوابهم بإغلاق محالهم واعتقالهم حال لم يلتزموا بدفع ما عليهم من مبالغ مفروضة ك«دعمشعبي ومجتمعي للجيش واللجان الشُّعبية المرابطين في الجبهات»، على حد وصفهم.

بـ «الإيجابية» رفض قطاع واسع

وقال مالك متجر طلب عدم الكشف عن هويته لدواع أمنية، لـ«الشرق الأوسط»،: «لم بأن عدداً من المحلات التحارية فكد نتنفس الصعداء من حملة الاتباوات الحوثية السابقة الا وتفاجأنا بحملة جباية جديدة». وأضاف: «ليس من الطبيعي

وليس من العدل أن ترى هذه الحماعة كل محل تجاري مفتوحا وتنقض عليه المرة تلو الأخرى لإجباره على دفع مبالغ مالية». ومضى بالقول: «من ببلغ

كان في السابق قبل انقلابها، وفى بادرة جديدة وصفت

من تجار وملاك محال تُحاربة وأنشطة اقتصادية صغيرة في صنعاء دفع إتاوات مالية جديدة حاولت الجماعة من جديد فرضها عليهم. وأكد ملاك متاجر أن العشرات

منهم رفضوا مطالب الملتشيات الحوثية. وقالوا إن «التجار الذين ضاق بهم الحال جراء الانتهاكات الحوثية المتواصلة بحقهم اعتبروها إتاوات وجبايات غير قانونية وتستهدفهم في الشهر الواحد أكثر من ثلاث إلى أربع

ومن يبلغها بأننا اليوم وبسبب فسادها وبطشها وحربها نصارع من أجل البقاء ومن أحل الحصول على لقمة عيش شريفة لنا ولأولانا، ومن يبلغها أيضا بأننا لم نعد قادرين حتى على الالتزام بأدنى واجباتنا ... فما بالكم بدفع إتاوات وحيايات غير رسمية ويصورة شبه يومية

وأسبوعية وشهرية... من أين

وفى الوقت الذي سرد فيه مالك المتحل نبذة بسبطة من معاناته وصراعه المرير مع حملات النهب والسطو والسرقة الحوثية، شكًّا تجار وباعة متجولون أخرون في صنعاء من مضايقات مستمرة من قبل ميليشيات الحوثى التي تشن عليهم حملات متواصلة لجمع حيايات نقدية بالقوة.

لنا دفع كل هذا؟».

وأكد تجار أخرون لـ «الشرق الأوسط»، أن عناصر مسلحة تتبع الجماعة الانقلابية نفذت مطلع الأسبوع الحالي حملات ابتزاز ومداهمة استهدفت محلاتهم التحارية، وأحبرتهم والشرائح البمنية. تحت قوة السلاح والتهديد على دفع مبالغ مالية بحسب حجم وكمية البضائع التى يمتلكها

كُل محل تجاري. وفي حين هددتهم الجماعة في حال عدم التزامهم بدفع والمستثمرين من صنعاء ومناطق المبلغ المفروض عليهم أكدوا أنهاً أخرى خاضعة لبسطتها، لتبدأ وغيرها»، أنها تندرج في إطار العمود الفقري لأي اقتصاد.

لم تستثن في حملتها الشعواء محلاتنا لم بعد محديا كما حتى المحال الصغيرة وأصحاب البسطات الصغيرة والباعة المتجولين في أسواق وشوارع

وخلال الفترة الماضية، ضاعفت الميليشيات، الإتاوات والجبايات المفروضة على السكان والتجار بمناطق سيطرتها، وسنّت تشريعات غير دستورية رفعت بموجبها الرسوم الضريبية والجمركية و«الزكوية»؛ بهدف تغطية نفقات حربها العبثية من حانب، بالإضافة إلى تكوين ثروات مالية طائلة لقادتها ومشرفيها.

وقبل أشهر قليلة ماضعة، فرضت الجماعة الانقلاسة، المسنودة من إيران، جبايات على مناجم تكسير الحجارة في محافظة صنعاء، حيث وصلت الرسوم الجديدة إلى نحو 10 آلاف ريال على المتر الواحد المستخرج من الحصى، (نحو 20 دولارا) إلى جانب جبايات بكل مرحلة من مراحل الاستخراج والبيع، فى حين طالت حمالات النهب والابتزاز الحوثية مختلف الفئات

وتسييت حملات النهب والابتزاز الحوثية المتواصلة بحق القطاع الخاص بشكل عام، وفق خيراء اقتصادين، في تهجير عدد كبير من التجار

المبليشيات إحلال قيادات من حرب المبليشيات الممنهجة ضد أتباعها في المراكز الاستثمارية والتجارية المهجرة.

ويقدر الخبراء الاقتصاديون أن حجم الإتاوات والجبايات التي تجمعها الميليشيات الحوثية شهرياً من التجار وملاك العقارات وغيرهم يصل إلى نحو 30 مليار ريال (الدولار نحو 595 ريالاً). واستطاعت المطيشيات

خــلال الــعــام المــاضــي فـقط، بحسب الخبراء الاقتصاديين، جني ما يصل إلى تريليوني ريال من الجبايات والإتاوات غير القانونية التى تفرضها على اليمنيين بمختلف المدن الخاضعة لسيطرتها.

ويرى الخبراء أن الجماعة تتبع منذ بدانة انقلابها على السلطة الشرعية أواخر 2014، سياسة تطفيش ممنهجة للسيطرة على النشاط الاقتصادي وتمكين أذرعها التجارية والاقتصادية في صنعاء من خلال مواصلة تضييق الخناق على ما تعقى من التجار والمستثمرين وإحلال أخرين، مؤهلهم الوحيد هو انتماؤهم للسلالة الحوثية.

وعد الخدراء المبالغ غير القانونية التى فرضتها وتفرضها الميليشيات على اليمنيين بصورة مستمرة تحت أسماء «الخُمس، والمجهود الحربى، والضرائب، والـزكـاة، والمساهـمـة بإحياء

الشعب اليمني.

ونقلت تقارير محلية عن المصادر المصرفية قولها إن العمل في بيع وشراء العملات فى العاصمة صنعاء أصبح غيّر مجد ودون فائدة، بعد أن أصبحت شبكات وشركات الصرافة تشتري وتبيع بالسعر نفسه أو بزيادة طفيفة.

وحذرت المصادر المصرفية من أن استمرار الوضع كما هو عليه الآن، سيجعل كثيرا من الشركات تعلن إفلاسها.

وبحسب التقارير المحلية، تمارس الجماعة الانقلابية عمليات تفريخ غير مسبوقة بمنح تراخيص لشركات صرافة جديدة من قبل بنك صنعاء، تتزامن مع فرض عمليات ابتزاز ونهب

وعلى صلة بالموضوع، ونتيجة لاستمرار مسلسل الإجرام الحوثي الذي تنتهجه الميليشيات بحق أصحاب المحال التجارية وكل منتسبى القطاع الخاص بما فيهم شريحة الصرافين بمناطق سيطرتها، كشفت مصادر مصرفية، مؤخرا، عن أن ما يزيد على 2000 شركة ومحل صرافة في العاصمة صنعاء والمحافظات الواقعة تحت سيطرة الجماعة، مهددة بالإفلاس وتصارع من أجل

العشرات من المناسدات الطائفية وتدمير للقطاع المصرفي الذي بعد

في ظل التصعيد الحوثي المستمر ونفور الجماعة من مساعي السلام

ماذا يترقب اليمنيون من رئيس الأركان الجديد الفريق بن عزيز؟

الاختصاصية العاملة ضمن «المشروع السعودي لنزع الألغام في اليمن (مسام)»، الذي ينفذه «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمالُّ الإنسانية»، من نزع 1798ً1 لغمًا وذخيرة غير منفجرة وعبوة ناسفة خلال شهر فبراير (شباط) الماضي، وفقاً لما أعلن عنه مدير عام المشروع أسامة القصيبي. ونقل الموقع الإلكتروني عن القصيبي قوله إن «فرق (مسام) الميدانية نزعتُ خلال الأستوع الأخير من شهر فبراير 5677 لغماً وذخيرة غير منفجرة، ونزعت خلال الأسبوع الماضي 5279 ذخيرة غير منفحرة و3 عبوات ناسفة». وأضاف أن «الفرق نزعت خلال الأسبوع ذاته 355 لغماً مضاداً للديايات، و 40 لغماً مضاداً للأفراد». وذكر أن «محموع ما نزعته فرق المشروع الهندسية منذ يونيو (حزيران) 2018 ولغاية يوم 27 فبراير بلغ 145464 تنوعت بين ألغام وذخائر غير منفجرة وعبوات ناسفة».

تمويل سعودي لمشروع إصحاح بيئي في عدن

عدن - «الشرق الأوسط»: بدعم وتمويل من «مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية»، وقع «صندوق النظافة والتحسين» ومؤسسة «يداً بيد» للتنمية بالعاصمة المؤقتة عدن، أمس، مذكرة تفاهم لتنفيذ مشروع الاستجابة الطارئة للنظافة والإصحاح البيئي بعدن. ويستهدف المشروع، حسبما أوردته وكالة «سبأ» للأنباء، مديريات عدن الثماني، حيث يتضمن «رفع المخلفات والرش وتشغيل 160 عامل نظافة، أَضِافة إلى دعم احتياجات الصندوق».

وأكد محافظ محافظة عدن، أحمد سالمين، على «أهمية تعزيز الشراكة بين السلطة المحلية ومنظمات المجتمع المدني في المحافظة في جانب النظافة والإصحاح البيئي للحد من انتّشارّ الأمراض والأوبئة الخطيرة». وثمّن «جهود (مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية) في دعم البرامج والأنشطة الهادفة في مختلف المجالات الخدمية بعدن». وأعرب منسق «مركز الملك سلَّمان للإغاثة والأعمال الإنسانية» عبد الله الطيار، عن «أمله في أن يحقق مشروع الاستجابة الطارئة للنظافة والإصحاح البيئي الأهداف المنشودة منه لخلق بيئة أمنة وصحية المواطنين».

من جانبه، أشار المدير التنفيذي لصندوق النظافة والتحسين، المهندس قائد راشيد، إلى «ضّرورة تحمل الجميع المسؤولية الملقاة على عاتقهم في دعم وإنجاح أنشطة وأعمال الصنَّدُو قَ بِمَا بِضُمِنَّ تَحَقِّيقَ أَهَدَّافِ الْإِسْتِدَامَةٌ فِي النظافَة».

بدورها،استعرضت رئيسة مؤسسة «يدأ بيد» لَلتنمية،وردة السيد، برامج وأنشطة المؤسسة التنموية في المناطق المحررة والتى شملت الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والصحية

الجيش اليمنى يقطع خطوط إمداد الانقلابيين في نهم... ومعارك ليلية بالضالع

تعز: «الشرق الأوسط»

أفاد المركز الإعلامي للقوات المسلحة اليمنية، أمس، بأن قوات الجيش الوطني «تمكنت من قطع خطوط إمداد الملدشيات الحوثية إلى نجد العتق في جبهة نهم، شرق العاصمة صنعاء».

وقال المركز في تغريدة على حسابه بموقع التواصل الآجتماعي «تويتر» إن «قوات الجيش دمرت 3 أطقم عسكرنة و3 عربات كانت تحمل على متنها تعزيزات بشرية للميليشيات، وجميع من كانوا على متنها بين قتيل وجريح»، وإن «الجيش يخوض في هذه اللحظات مُعَارِك عنيفة ضد الميليشيات، ويحاصر مجاميع من عناصرها».

وفى السياق؛ استهدفت مقاتلات تحالف دعم الشرعية عدداً من المواقع والتجمعات للميليشيات في مناطق مختلفة من جبهة نهم.

ويبنما تمكنت قوات الجيش الوطني من التقدم في ميسرة جبهة نهم، عقب قتال عنيف ضد ميليشيات الحوثى الانقلابية، دمرت مدفعية الجيش، مساء السنت، طاقمين عسكريين وعربتين تابعة لميليشيات الحوثي في جبهة نهم، وقتل من كان على متنهآ.

وبثّ المركز الإعلامي للقوات المسلحة مشاهد تظهر فيها قوات الجيش الوطني وهي «تدك مواقع وتجمعات ميليشيات الحوثى الانقلابية بصواريخ الـ(كاتيوشا) في جبهة نهم".

وعلى وقع المعارك العنيفة في محافظة الحوّف، شيمالاً، منذ شهر، تشهد الجبهات الغربية والشمالية في الضالع، بجنوب البلاد، معارك متقطعة، في ظل استمرار الميليشيات الحوثية في انتهاكاتها وتصعيدها العسكري في محافظة الحديدة، غرباً.

وفى الضالع، شهد محيط معسكر «الجبّ» الاسترأتيجي، وبلدتا بتار والجب، جنوب غربي قعطبة، معارك ليلية بين وحدات من القوآت المشتركة وعناصر من ميليشيات الحوثي الانقلابية، إثر

وذكر مصدر ميداني أن «وحدات من ألوية الصاعقة والمقاومة الجنوبية و(لواء الشهيد شلال الشوبجي)، و(كتائب الشهيد مروان العشوي)، تمكنت وفي وقت قياسي من السيطرة على الموقف وإجبار مسلحي الجماعة المدعومة من إيران على التراجع صوب ثكناتهم

وتأتي هذه المحاولة المستمعة من

وفى الحديدة، أفادت مصادر عسكرية في السّاحل الغربي، بشن ميليشيات الاتقلاب، فجر الأحد، هجوماً مكثفاً، ضمن تصعيدها العسكري وخروقاتها المتصاعدة للهدنة الأممية، على مواقع القوات المشتركة في الـ«كيلو 16»، المنفذ الشرقى لمدينة التحديدة، ومدينة الصالح، شرق المدينة، ما أسفر عن اندلاع مواجهات وقصف متعادل بمختلف الأسلحة، مؤكدة «وقوع قتلى وجرحي في صفوف الانقلابيين، وذلك بالتزامن مع شن قصف بنيران أسلحتها، المتوسطة والثقيلة، على الأحياء السكنية في مدينة

محاولة مستميتة من قبل الانقلابيين للتوغل في منطقة المواجهات ومهاجمة تحصينات القوات.

وقال العقيد وضاح الأزرقي، بحسب ما أورده المركز الإعلامي لمحافظة الضالع، إن «الميليشيات الحوثية حاولت بشكل مستميت شن هجوم عنيف في أطراف معسكر الجب، وكذا بلدة بتار عند الثانية والنصف من فحر الأحد، مستخدمة استراتيجية الغطاء الناري الكثيف في التوغل والاقتحام».

قبل ميليشيات الانقلاب في مهاجمة مواقع القوات الجنوبية في بتار والجب، بعد أقل من ساعة ونصف الساعة من عملية مماثلة تحطمت على أطراف حبيل العبدى ولكمة بقطاع الفاخر.

حيس، جنوباً». وذكر أن «القوات المشتركة أفشلت، مساء السبت، محاولتي تسلل إلى مواقع القوات إلى مناطق نائية في الجبلية والفازة بمديرية التحيتاً ، جنوب

والأسلحة للوحهاء المحلس. عدن: علي ربيع لم تكد تمر سوى ستة أشهر

فقط على تعيين الرئيس اليمنى عبدربه منصور هادي، للواء الركن صغير بن عزيز، رئيساً لقبادة العمليات المشتركة في الجيش اليمنى، حتى قرر أخيراً أن يسند إليه منصب رئيس هيئة الأركان، فی ظل تصعید حوثی میدانی مستمر ودعوات يمنية للإسراع بإعادة ترتيب أوضاع قوات

وفي الوقت الذي لا يستطيع المراقبون العسكريون، وحتى قادة الأطراف الحزبية اليمنية ، التشكيك فى كفاءة الرجل أو إخلاصه لقضية بلّاده، يبرز السؤال الذي تتداوله الأوساط المنبة عن ماهية أولوياته الميدانية لإحداث فارق على صعيد التقدم على الأرض، وإعادة ترتيب أوضاع القوات لتصبح على قدر أكبر من الفاعلية. وبينما يأتي هذا التساؤل

من قبل العديد من الناشطين والسياسيين اليمنيين، تزداد مخاوفهم، في الوقت نفسه، من خطر التصعيد الحوثي، في ظل إدارة المتلتشيات لمعاركها بالتركين على جبهة من الجبهات، ثم التفرغ لجبهة أخرى، والتهدئة في بقيةً الجبهات، بالتزامن مع استمرار التحشيد اليومى للمجندين، وتعبئة المزيد من رجال القبائل، وشراء الولاءات، وتهريب الأسلحة.

فلا يكاد يمريوم من الأيام دون أن يعقد قادة الحماعة، سواء في صنعاء أو في ذمار أو في حجة والمحويت وريمة وإب، لقاءات غرضها الأول الضغط لاستقطاب المزيد من المقاتلين، سواء عن طريق الترهيب أو بواسطة الترغيب ودفع الأموال

ولعل كل ذلك يفرض على قائد الأركان الجديد الفريق بن عزيز، الكثير من التبعات الثقيلة، خصوصاً في ظل المعارك الأخيرة التي دارت في نهم والجوف وصرواح، بالتوازي مع ضغط الحماعة الحوثية في جبهات الضالع وصعدة وتعز وحجة وخروقها المستمرة في جبهات الساحل الغربي. وفي وقت توجه العديد من

الانتقادات لأداء بعض الجبهات، إضافة إلى ما يتردد عن وجود اختلالات كبيرة في قوام الجيش على صعيد عدم كفاءة بعض الـقادة، وافـتـقاد الـدافـع لـدى بعضهم، تفرض كل هذه المعطيات نمطأ حديداً من التعامل المفترض لإصلاح هياكل القوات وإعادة تنظيمها بما يناسب مسرح

العمليات في كل جبهة. ومن ضمن الانتقادات غير الخفية على المتابع للشأن اليمني هو عدم وجود تنسيق مشترك في إدارة الجبهات، ففي الوقت الذي يدفع فيه الحوثيون بقضهم وقضيضهم لإشعال معركة في واحدة من الجيهات، تتوقف المعارك في جبهات أخرى، أو تخفت، وكأن الجماعة هي التي تفرض سير أداء . العمليات الَّقتاليَّة وليس الجيش

ويبدو، وفق كل المعطيات الأنفة،أن المهمة أمام الفريق بن عزيز ليست من السهولة بمكان، بعيداً عن حجم خبراته القتالية، ودريته في قيادة المعارك، أو المشاركة فيها، خلال السنوات الماضية.

وفى هذا السياق يؤكد الباحث اليمنى ثابت الأحمدي لـ«الشرق الأوسط»، أن القضية التمنية «ياتت أكثر تعقيداً من ذي قبل، إذ يختلط



صغير بن عزيز في صورة متداولة بوسائل التواصل الاجتماعي

فيها المحلي بالإقليمي مع إرادات والإعلامي اليمني وضاح الجليل، بتعقيد المهمة التّي أوكلت إلى بن اللاعبين الدوليين».

وبخصوص الدور المنتظر من الفريق بن عزيز، فهو، والكلام للأحمدي، ذات الدور المنتظر من رئيس الجمهورية عبد ربه منصور هادي، لجهة أن رئيس الأركان، حسب تعبيره، «موظف يعلوه في المنصب وزير الدفاع ورئيس الوزراء ورئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وما يمكن أن يقدمه هـؤلاء، فرئيس الأركان منفذ مداشر لا أكثر».

ويضيف الأحمدي: «قرار المعارك العسكرية بيد السياسيين، ورئيس الأركان عسكري تنفيذي، وهو جزء من كل، فمتى ما توفرت الإرادة السياسية سيكون الحل». من جهته، يعترف الكاتب

عزيز، ويقول لـ «الشرق الأوسط»، «إن تعيينه جاء في لحظة مفصلية ومعقدة، حيث التصعيد العسكري الحوثى بلغ أعلى مستوياته منذ سنوات؛ في مقابل تراخي الجيش الوطني في أقرب جبهتين لمدينة مأرب، أهم معاقل الشرعية، وهما الجوف ونهم، واللتان حقق فيهما الحوثي أيضاً تقدمات كبيرة زادت من سوء الوضع وتعقيد المهمة». ويشدد الجليل على أن بن عزيز

في هذه اللحظة، «يحتاج إلى إعادة ترتيب أوراق الجيش الوطني، ولملمة الشتات الذى حدث للقوات الموجودة على الأرض، وتنقية كشوفات الجيش من الأسماء الوهمية، والتدقيق في مصروفات القتال والعنف.

باتجاه مأرب المعقل الرئيسي للشرعية». ويؤكد الكاتب الحليل أن كل تلك الخطوات المنتظر اتخاذها تحتاج «إلى مساندة من مؤسسات وقيادات أخرى في الحكومة والرئاسة والجيش». ويقول: «مهم جداً ترتيب صفوف كافة القوى المؤيدة

للشرعية والواقفة في مناهضة جماعة ومبليشيات الحوثي، . حيث يحتاج الجميع في هذه المرحلة التركيز على مواجهة التغول الحوثي، وتحجيمه، بل وفتح جبهات أخرى لتشتيت قوته وتفتيت جهوده». وبجزم الجليل بأنه «من المهم

وتموينات الجيش، وإبعاد كافة

المسؤولين عن هذا الفساد، وإعادة

التجنيد والتأهيل العسكري،

والإعداد لمعارك استعادة المناطق

التي خسرها الجيش الوطني، قبل

أن يبدأ الحوثيون الإعداد لمعارك

جديدة لتوسيع نفوذهم، خصوصاً

إعادة الثقة الشعبية والجماهيرية بمؤسسة الجيش وبالشرعية بشكل كامل، ففقدان هذه الثقة يفرغ الشرعدة من مضمونها، ويفقد حيشها قوته المعنوية»، حسب

ويعترف مراقبون يمنيون، إضافة إلى قيادات في الحكومة الشرعية، بأن الجماعة الحوثية لن تجنح للسلام في المدى القريب، طالما أنها تمتلك السلاح، وتسيطر على صنعاء، وتراهن على المشروع الإيراني، وهو ما يعنى أهمية تشكيل قوة عسكرية وخطط حقيقية للسير نحو الحسم العسكري، باعتباره الخيار الوحيد النذى سيجعل الجماعة تقبل بالتحول نحو السياسة بدلاً من

«حكومة الشرق الليبي» تبرم اتفاقات أمنية مع دمشق لمواجهة أنقرة

«هدنة طرابلس» على حافة الانهيار مع تصاعد القتال

القاهرة: خالد محمود

استمرت خروقات الهدنة الهشة التى ترعاها بعثة الأمم المتحدة في العاصمة اللبينة طرابلس، أمس، بينما أعلنت المشير خليفة حفتر، تقدمها فى عدة محاور على حساب الميليشيات الموالية لحكومة الغضب» التي تشنها الميليشيات الوفاق برئاسة فأئز السراج.

ووقعت اشتباكات حديدة مس، بين الطرفين لليوم الثالث على التوالى في أحدث جولات التصعيد العسكري بينهما. وقالت مصادر بالجيش الوطني إن قواتـه نجحت فـى اخـتـراق الدفاعات المستحكمة لقوات السراج في محوري العزيزية والهيرة على تخوم طرابلس، فيما تحدثت وسائل اعلام محلية موالية للوفاق عن وقوقع اشتباكات بيان الطرفين في العزيزية أسفرت عمّا وصفتها بخسائر فادحة لقوات الجيش وأسر عدد منها وغنم عدة البات. وقالت مصادر في الجانبين إن اشتعاكات بالأسلحة الثقيلة

جرت أيضاً في محاور عين زارة والرملة جنوب طرابلس، حيث زعمت مصادر عسكرية في حكومة الوفاق أسر 7 من الجيش الوطنى بعد أشتباكات مسلحة سن الطُّرفين، لكنّ مصدراً عسكرياً بالجيش نفي في المقابل هذه المعلومات وقال إن قواته قتلت نحو 12 من عناصر الميليشيات المسلحة الموالية لحكومة السراج،

جنوب طرابلس، مساء أول من أمس. كما سُمع دوي انفجارات مساء أول من أمس، بالقرب من قاعدة معبتيقة الجوية، التي ىتهم الحيشُ الوطني مبليشيات السراج بمنحها لعسكريين أتراك قوات الجيش الوطنى بقيادة لإدارة المعركة التى تخوضها

وقالت عملية «بركان

الموالية لحكومة السراج إن سقوط

قذيفة أطلقتها مساء أول من

أمس، قوات الجيش الوطني على

منزل في منطقة عين زارة تسببت

في إصابة أشخاص تم نقلهم

لتلُّقُى العلاج البلازم. وتسبت الظروف الأمنية وتساقط القذائف العشوائية في وقف الدراسة في عدة مدارس بضواحي العاصمة القريبة من مناطق الأشتباكات إلى أجل غير مسمى. وأسفر سقوط قذيفة على إحدى مدارس بلدية أبو سليم عن أضرار مادية محدودة دون وقوع أي إصابات بشربة، بعنما أكدت العلدية أن القذائف العشوائدة لا تزال تتساقط على أحياتُها اللدنية. في غضون ذلك، ناقش فائز

السراج رئيس حكومة الوفاق، مع رئيسي مجلسي الدولة والنواب، المواليين له، في اجتماع بطرابلس، أمس، الوضع العسكري العام بالبلاد ومستجدات الأوضاع على الصعيدين المحلى والدولي. وقال السراج في بيان وزّعَه مكتبه، إن الاجتماع أكد استمرار التشاور والتنسيق بين المجالس الثلاثة في مختلف القضايا

والاستقرار في البلاد.

مجلس الدولة، أوضيح في بيان منفصل أن الاجتماع تطرق إلى المستجدات حول حوار جنيف

الذي ترعاه بعثة الأمم المتحدة الكفيلة بتحقيق ذلك من أحل السياسية والاقتصادية، إضافةً للدعمفى ليبيا ومصير المباحثات إلى متابعة ملف الخدمات العامة، والعمل معاً من أجل تحقيق الأمن العسكرية «5+5» في ظل استمرار لكنُّ خالَّد المشرى رئيس

الاعتداءات على العاصمة، بالإضافة إلى الترتيبات المالية للعام الجارى، لافتاً إلى أنه تم تأكيد المضى قدماً في الإصلاحات الاقتصادية واتخاذ الإجراءات

تخفيف العبء عن كاهل المواطن فى ظل الظروف الراهنة التى تمر

ليبيّان يعاينان آثار الحرب على منزل بمنطقة أبو سليم جنوب العاصمة طرابلس (رويترز)

إلى ذلك، أعلنت الحكومة المؤقتة شرق البلاد برئاسة عبد الله الثنى، أنها وقّعت مع . الحكومة السورية مذكرة تفاهم

بشأن إعادة افتتاح مقرات البعثات الدبلوماسية والقنصلية وتنسيق مواقف البلدين في المحافل الدولية. وطبقاً لما أعلنه اللواء يونس فرحات، المكلف بوزارة الدفاع في حكومة الثني،

فَقُّد تُم الاتفاق بين الجانبين على

مستوى وزارة الدفاع والمخابرات

على تبادل المعلومات والبيانات حول ألاف الإرهابيين السوريين الموالين لتركيا في طرابلس والمطلوبين الليبيين المنضمين فى سوريا مع جبهة «النصرة»

الموازية، قد يدأ مساء أمس، زيارة

ووقع المعلم مع عبد الهادي الحويج وزير الخارجية بحكومة الثني، مذكرة تفاهم لاستئناف العلاقات الدبلوماسية بهدف تنسبق المواقف حيال القضايا المشتركة وفى مقدمتها العدوان التركى الساقر على سيادة كلا البلدينّ. وقال الحويج إن الوفد الليبى استعرض لدى اجتماعه مع المعلم، تطورات الأوضياع في ليبيا وبشكل خاص الأطماع التركية وإرسال تركيا الافاً من المرتزقة إلى ليبيا ومحاولات في المجالات كافة، على حدقوله.

النيل من وحدتها وسلامتها وانتهاك سيادتها من قبل تركبا وغيرها من الدول الطامعة بها ويشروات شعبها مؤكداً إصرار الليبيين على مواجهة هذه التدخلات والأطماع حتى عودة الأوضاع لطبيعتها واستعادة الأمن والرفاهة اللذين يطمح

مخاوف من استخدامها ورقة للتقارب مع واشنطن

حرب صامتة بين ميليشيات طرابلس وحكومة السراج

القاهرة: جمال جوهر

تخلت حكومة «الوفاق» اللبيية، نسيباً، عن دفاعها المطلق الذي تبنته، خلال السنوات الأربع الماضية، عن توحيه انتقاد للمبليشيات المسلحة بالعاصمة، وبدأت تدريجياً، في «قصف جبهة ىعضها»،وفىماؤصف بأنه «تودد وتلبية لدعوة أمير كية»، طاليت يتفكيك هذه المجموعات التي سيطرت على

غرب البلاد، منذ إسقاط نظام

٠. معمر القذافي.

وعلى غير المعتاد، انتقد فتحى باشاغا وزبر الداخلية بحكومة «الوفاق»، بعض الميليشيات، مرات عدة، وسمى منها متلبشيات «النواصي»، قائلاً إنها «تتحاوز القانونّ»، ومشيراً إلى أن «الدولة المدنية التى تنشد الأمن والاستقرار لن تنهض في ظل وجود أدعياء الثورية والمللشيات».

تصريحات باشاغا أزعجت كتيبة «ثوار طرابلس»، التي بتزعمها القبادي أبوب أبق راس، وردت عليه، في بيان، «لححافل الغزاة في الرابع من أبريل (نيسان) الماضي، عندما ظن البعض أن العاصمة ستسقط في أيدى (القائد العام للجيش الوطني المشير خليفة) حفتر، في غضون ساعات».

واستغربمتابعون تسليط باشاغا الضوء على الميليشيات الآن، في ظل تقدم عناصرها للصقوف الأممية بالمحاور القتالية، ما دفع الصادق الغرياني، المفتى المعزول، إلى التحذير من الصدام بين باشاعا والميليشيات، وقال: هذا دفعت باشاغا ليجدد حديثه «سيسمح (للعدو) باختراق

الحبهة الداخليّة، فالهزيمة ستكون مُحققة».

بعض المبليشيات، وتجاوزها

بد من حل».

فى ليبيا». هذه التصريحات وغيرها عن الميليشيات، والتدوين على

لكن هناك من أرجع

للقانون، إلى تعهدات سابقة قطعتها حكومة «الوفاق» على نفسها للإدارة الأميركية، ببحث وضعية الميليشيات في وقال الناشط المدني ميهوبي عبد الغني لـ«الشرقَ الأوسط"، أمس، إن «(الرئاسي)

وأضاف عبد الغني، الذي

قوية وديمقراطية وموحدة

وشق الحبهة الداخلية وانقسام الصف، (...) في حال انشقت تحدث باشاغا عن فساد

يلعب بورقة الميليشيات أمآم المجتمع الدولى، فمرة يدافع عن عناصرها، ويرى أنهم يدافعون عن العاصمة، ومرات يتهمهم بارتكاب المخالفات، ويطالبهم بالامتثال للقانون». ينتمى إلى إحدى مدن الغرب الليبي: «مللنا من الميليشيات، بكل فّئات، وآيديولوجياتها، وليبيا لم تربح من ورائها إلا الخراب والدمار، في حين أن

قيادتها أصبحوا يمتلكون التّروات الضخمة، ومن بينهم

قائلة إنها هي التي تصدت من يتباها بسيارته الفارهة. لا كان السفير الأميركي لدى ليبيا ريتشارد نورلاند، قال في العاشر من شهر فبراير (شباط) الماضي، بعد لقائه باشاغا فى تونس، إن «بالاده تدعم الجهود التي تبذلها السلطات اللبيبة لتقكيك المبليشيات والجماعات المسلحة، ونزع سلاحها»، وترى أنها «تمثل تهديدأ خطيرأ لبناء دولة

«(الثوار) فقط هم من يساندون الدولة المدنية، ولا يعتدون على مؤسساتها، ويحمون الوطن والمواطن»، فيما نظر البعض، ومنهم الغرياني وجماعة المدن اللبينة الحرة».

«الإخوان المسلمين» في مصراتة، إلى هذه التصريحات على أنه «تجاهل وتنصل من دور الميليشيات التي حمت العاصمة بصدورها من الطامعين فيها». وفيما يشبه تبرؤ باشاغا من جرائم الميليشيات التي

ارتكبتها بحق المواطنين على مدار الأعوام التسعة الماضية، دعت وزارته، نهاية الأسبوع الماضى، «من تَعرض لظلم أو اعتداء من قبل أي مكون من وزارة الداخلية، سواء أفراداً أو كُدانات تابعة لها،أو أي أجهزة أمنية وعسكرية أخرى، بتقديم شكوى بعد أن جرى إنشاء بريد إلكتروني خاص بتلقى الشكاوى والتظلمات». وتواجه الميليشيات في العاصمة، ومناطق أخرى بالبلاد، بتهم ارتكبت

جرائم عدة، من بينها خطف المواطنين وابتزازهم ماليأ وقتلهم، والتعدى على الأجهزة الشرطية. وخرجت كتيبة «ثوار طرابلس» عن صمتها في مواجهة أحاديث باشباغا، وعدد رئيسها أيوب أيو راس، «أفضالها ونضالها بالدفاع عن العاصمة»، وقال في بيان تناقلته وسائل إعلام مُحلية، «فى لحظة الحقيقة، يوم الرابع من أبريل الماضي، عندما كانت (جحافل الغزاة) تزحف نحو المحروسة طرابلس تحت مرأى ومسمع القاصي والداني، وقف الجميع مكتوفى الأيدي

يشاهدون في صمت بعد أن

اعتقدوا أنّ ستقوط العاصمة

مسألة ساعات»، (...) «في تلك عناصر ميليشيات «النواصي» اللحظة لم تحد طرابلس إلا للكفعن اعتقال المواطنين «لأن أبناءها (عناصر المبليشيات) هذا ليس من اختصاصهم»، مستدركاً: «عندما نتحدث على يتسابقون إلى محاور القتال لتقديم حياتهم دفاعاً عنها قبل المللشيات، فإننا نتحدث عن كلُّ لُبِينًا، فلا يُوجِد فرق بين أن يلتحم بهم إخوانهم من بقية الميليشيات في كل غرب أو شرق ليبيا». وذهب أبو راس يقول: «يا

سيادة الوزير من أراد أن يعرف

معدن الرجال فيجب عليه أن

يعود إلى تلك اللحظة التاريخية

التى التحم فيها رحال طرابلس

من كافّة (الكتائب)، على

رأسها (كتبية النواصي) التي

قدمت وما زالت تقدم من أحل

الوطن»، مستدركاً: «نحن (ثوار

طرابلس) لسنا ضد القانون

وبناء دولة المؤسسات»، قبل

أن يضيف: «ندافع عن هذا

المبدأ بأرواحنا ضد (المعتدى

ومرتزقته)، ولكننا في الوقت

ذاته سنضرب بيد من حديد كلّ

من تسول له نفسه المساس بأمن

العاصمة، ومن يكيد المكائد في

ب«النواصى»، تتبع «قوة

حماية طرابلس» التى تمثل

القوة المسلحة بالعاصمة،

وتضم ميليشيات «قوة الردع

الخاصة» و «ثوار طرابلس»

و«قوة الردع والتدخل المشترك

أبو سليم»، و«باب تاجوراء»،

مدينته مصراتة صاحبة الدور

الأبرز في حرب طرابلس، لم

يتوقف عن تعنيف الميليشيات،

ففى منتصف الأسبوع الماضي،

انتقد إحدى الميليشيات، لم

بسمها، بالتأمر على قوات

الشرطة ومكتب النائب العام

واختراق جهاز الاستخبارات،

وتوعدها «بعدم التساهل

باشتاغا، المسنود من

بالإضافة إلى القوة الثامنة

(النواصي).

وميليشيات ما يسمى

الخفاء لتسهيل سقوطها».

وقال مسؤول محلى مقرب من حكومة «الوفاق» لـ«الشرق الأوسيط»، أمس، إن «سلطات طرآبلس تسعى لتقارب أميركي جاد يوفر لها الحماية اللازمة في مواجهة (الجيش الوطني) الـذي تسانده دول شقيقةً، وأحنيبة عديدة»، مبدياً تخوفه من أن هذا الاتحاه «للتضحية ببعض الميليشيات قد ينقلب على حكومة (الوفاق)، إذا ما توحدت تلك المجموعات في مواجهتها». وتحدث المسؤول، الذي رفض ذكر اسمه، لدواع أمنية، عن «تغييرات سياسية متسارعة بتبعها المحلس الرئاسي لمواجهة احتمالية قيام قوات حفتر بعملية زحف كبيرة خلال أيام»، وذهب إلى أن «ذلك تمثل في طلب باشاغا من أميركا إنشاء قاعدة عسكرية في البلاد، وفتح ملف الميليشيّات، بالرغم من

لسلطات طرابلس». وقال طاهر السنى مندوب ليبيا لدى الأمم المتحدة في نيويورك، والتابع لحكومة «الـوفـاق»، فـي تصريحات سابقة، إن منا سماهم «التشكيلات المسلحة تحد كبير في كل ليبيا»، قبل أن ينبّه إلى «عدم وضعهم جميعاً في سلة واحدة». وأضاف: «قمنا بحل ودمج العديد منهم، لكن الموضوع يحتاج وقتأ والطريق

طويل، وهناك تحديات

خطورته وحساسيته بالنسبة

وتنظيم «داعشّ». وكان وفد من حكومة الثنى

مفاجئة لم يسبق الإعلان عنها إلى العاصمة السورية دمشق، تعد الأولى من نوعها منذ سقوط نظام العقيد الراحل معمر القذافي عام 2011، وقال بيان لحكومة الثنى إن الوفد الذي ضم نائبه عبد الرحمن الأحيرش، ووزيري الخارجية والدفاع ورئيس جهاز المخابرات، التقى وزير الخارجية السوري وليد المعلم ونائبه فيصل المقداد، مشيراً إلى أن الزيارة تأتى في إطار التُنسيق والتشاور السياسي والأمني والمعلوماتي، بما يكفل محاربة الإرهاب والبحث في اليات مواجهة العدوان التركى على

إليهما الشعب الليبي. ونقل الوفد ما وصفه بسعادة الشعب الليبي بالتقدم الذي تحققه سوريا في حربها على

الإرهاب ومواجهة المجموعات الإرهابية المدعومة من تركيا وغيرها. وأكد الحويج ضرورة تضافر الجهود وتوحيدها لمكافحة الإرهاب والغزو التركي على الأراضَى العربية، مشيراً إلى قطع حكومته العلاقات مُع الدولة التركية تنفيذاً لقرار مجلس النواب الليبي. كما أكد ضرورة تفعيل العلاقات بين البلدين وفتح السفارة الليبية فى سوريا، داعياً الحكومة السورية لفتح قنصليتها في مدىنة بنغازى وفتح معبر تجاري ما سن البلدس، كما لفت إلى ضرورة أن تكون العمالة السورية موجودة في ليبيا لإعادة بناء ما خلّفه الإرهابيون وراءهم من دمار. وأوضح الحويج أن مذكرة التفاهم بين الجانبين تضم 46 اتفاقية تعاون مشترك ستُفعَّل مياشيرةً، حيث ستتسلم وزارة الخارجية مقر سفارتها بدمشق وستشهد العلاقات نقلة نوعية

«تدويل قضايا حقوق الإنسان»... مسار جدید لـ«معارك موازیة» فی لیبیا

القاهرة: جمال جوهر

بدو أن الأطراف المتقاتلة في لبيبا عازمة على الانتقال خارجياً بالقضابا المَّتعلقة بحقُّوق الإنسان، وسط تراشق داخلي حول الجهة «المتورطة في ارتكاب عديد الجرائم» التّي سقط فيها مدنيون، أو اختفوا قسراً في غرب البلاد وشرقها منذ اندلاع القذافي، بحجة حماية المدنيين لم يبال المجتمع الحرب على العاصمة طرابلس قبل 11 شهراً من الآن. ومبكراً، دعا «الجيش الوطنى» على لسان الدولي ولا حتى المحكمة الحنائية الدولية».

المتحدث باسمه اللواء أحمد المسماري إلى «تحقيق دولي مستقل في جرائم»، قائلاً إن «الميليشيات ارتكىتها فى طرابلس»، بعدما وجهت له قوات «بركان الغضب» التابعة لحكومة «الوفاق» تهمة استهداف مركز لإيواء المهاجرين غير النظاميين في مدينة

غير أن التحركات التي أظهرتها حكومة «الوفاق» خلال الأيام الماضية حاءت متلاحقة وعلى مسارات عدة بدأتها من واشنطن ثم جنيف وانتهت بها في كندا، وهي التحركات التي وصفها رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بليبيا أحمد عبد الحكيم حمزة في تصريح لـ «الشرق الأوسط» بأنها «تسييس

واضح وصريح للقضايا الإنسانية». ومنذ الشهر الماضي، حرّكت 6 عائلات ليبية دعوى قضائية لدى المحكمة الفيدرالية في العاصمة الأميركية واشتطن، ضد القائد العام لـ«الجيش الوطني» المشير خليفة حفتر، يتهمة «ارتكاب حرائم حرب وانتهاك حقوق الإنسان»؛ كما عقدت عائلتا الكرشيني والصويد مؤتمراً صحافياً في واشنطن بشأن قضيتهما المرفوعتين ضد حفتر، وطالب محاموهما بدفع تعويضات عن «انتهاكات حقوقية ضد أفراد من العائلتين قالوا إنها ارتكبت في مدينة بنغازي». ورأى أحمد عبد الحكيم حمزة، رئيس اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان في ليبيا، لـ«الشرق الأوسط» أن تحريك مثل هذه القضايا يمكن أن يأتي

ىنتىچة، لكن لن نكون ذات فاعلىة». وأعلنت عملية «بركان الغضب» نهاية الشهر الماضي، عن انطلاق أولى الحملات الإعلامية المرئية المتجولة في العاصمة الكندية أوتاوا برعاية الجالية اللبيدة، وقالت إنها تستهدف «عرض مشكلات حقوق الإنسان في ليبيا»، لكن هناك من يرى أن هذه الحملة ينظمها أعضاء جماعة الإخوان في كندا، وتستهدف

«تشویه» صورة حفتر. وتتضمن الحملة وضع صور لقصف منازل المدنيين في طرابلس على حافلات تجوب شوارع أوتاوا، بالإضافة إلى لافتات كبيرة تستعرض أوضاع الجرحي بسبب قصف منازلهم بالعاصمة.

وقال جمال الفلاح، رئيس المنظمة الليسة للتنمية السياسية، لـ«الشرق الأوسط» أمس: «من وجهة نظري الكل لديه الحق في تحريك دعاوى قضائية ضد أي شخص، لكن نعلم أن هذه المحاكم ليس لها تأثير على الداخل الليبي». وذهب إلى أنه «عندما قصف حلف (ناتو) ليبيا وقتل الكثير من المدندين أثناء محاولة إسقاط نظام العقيد معمر

ويعتقد الفلاح أن هذه المحاكم «تعمل وفق سياسة معينة تمليها بعض الدول للإطاحة يخصومها فقط»، متابعاً: «هذا شيء رأيناه في الواقع عندما أحرمت الميليشيات في بنغازي بعد الإطاحة بنظام القذافي وعاثت فساداً من قتل وتهجير ونهب وخطف لم نر رداً من هذه المحاكم على الدعاوى العديدة التي قدمت إليها ضد من هم في السلطة من ذلك الوقت».

وتحدث الفلاح عن تحريك العديد من الدعاوى القضائية أمام محاكم دولية ضد قادة المللشيات المسلحة الواقعة تحت سلطة حكومة «الوفاق» بتهمة انتهاكات حقوق الإنسان، «لكن لم نسمع أو نر أي مردود لهذه الدعاوي».

واستغل فائز السراج رئيس المجلس الرئاسي، مشاركته في أعمال الدورة الـ43 لمجلس حقوق الإنسان في جنيف، وعرض خلال كلمته، صوراً لقصف الكلية العسكرية بطرابلس وإعدام عدد من المواطنين، منسوبة للضابط بالجيش الوطني محمود الورفلي، وصورة للنائية المُغيبة في مدينة بنغازي سهام سرقيوة. وطالبت فاتو يتسودا، المدعية العامة للمحكمة الحنائية الدولية، السلطات اللبينة بتسليم الضابط محمود الورفلي، الذي قالت إنه متهم بقتل 33 شخصاً، لكن «الجيش الوطني» قال أنه سيحاكم داخل البلاد مستبعداً تسليمه للحنَّائية. ورأى الفلاح الذي ينتمى إلى مدينة بنغازي، أن «هذه القضايا لا تخلو من تسييس، وتخدم في

النهاية بعض الدول المتسببة في الأزمة اللَّسية». ورد الفلاح على القضية المرفوعة أمام المحكمة الفيدرالية في واشتنطن وتطالب بمصادرة أملاك لحفتر بالبلاد، قائلاً: «قد تجمد هذه الممتلكات (إن وجدت) لوقت معين فقط»، مستدركاً: «ليس من أجل ما يعتقد كثيرون بحجة انتهاك حقوق الإنسان، لأنها تنتهك من 2011»، ولكن «قد تلعب الإدارة الأميركية بهذه الورقة وتضغط على المشير لكيح جماح النفوذ الروسي الداعم للقيادة العامة» للجيش!، و «هذا لا يعنى رضائي عن أي انتهاك من أي طرف (...) استُفدنًا الكثير من تجربة الأعوام السابّقة».

رئيس وزراء سابق ملاحق بالفساد يطالب بإحضار بوتفليقة كشاهد

فى التعامل معها»، كما دعا وخروقات تحدث في كل ليبيا».

الجزائر: تبرئة ناشط بارز من تهمة المساس بـ «وحدة الوطن»

الجزائر: بوعلام غمراسة

برّأت محكمة في الجزائر أمس، فضيل بومالة، أحد وجوه الحراك الشعبى الذي تشهده العلاد منذ سنّة، من تهمة «المساس بسلامة وحدة الوطن». وجاء هذا تزامناً مع يدء محكمة الاستئناف في . العاصمة محاكمة سياسيين سابقين بينهم رئيسا وزراء في عهد عبد العزيز بوتفليقة، وعدد من كبار رجال الأعمال، سبق أن الموجهة له، لا تستند لوقائع

حكم عليهم بالسجن النافذ بتهم واستعاد بومالة حريته أمس بعد 5 أشبهر قضاها في

«الحبس التعسفي»، بحسب تصريحات أحد المحامين المدافعين عنه. فأصدقاء الكاتب المتميز والناشطين بالحراك، كانوا متفائلين بحكم لمصلحته قياسا إلى ما جرى في بداية المحاكمة التى جرت الأسبوع الماضي، عندماً ثبت أن التهمة

تؤكدها، مثل الفيديوهات «المسيئة للجيش» التى قالت الشرطة إنه نشرها بحساباته بشبكة التواصل الاجتماعي، والتى لم تعرضها النيابة أثنآء المحاكمة. يشار إلى أن ما جرى أمس، هو نطق بالحكم بعدما وضعت القضية في المداولة منذ

وقال بومالة للقاضى يوم المحاكمة، «أنـا مواطن ومّثقف يعارض النظام وليس الدولة. لكن السلطة في بلادي تتعمد

وتجمععددكسرمن الناشطين والصحافيين ورفاق بومالة، أمام السجن (شرقى العاصمة)، لحظة خروجه. وواجه السجين صعوبة فى المشى لكثرة الأشخاص المحيطين به. وسلمه رجل كبير في السن، كان يحاول الوصول الته لمصافحته، حمامة بيضاء

وطلب منه أن يأخذها بين يديه

الخلط بين مهاجمتها سياسيا

وضرب وحدة البلاد».

ويطلق سراحها، كناية على أن

الآخر كريم طابو ،الذي سيحاكم الأربعاء المقبل، وهو الذي يشترك مع بومالة في نفس التهمة. من جهة أخرى، طالب رئيس الوزراء سابقا عبد

بومالة بات حرًا طليقًا. وصرَح

الناشط بصوت عال: «لم يمن

على أحد بحريتي لأنني إنسان

حرّ. أنا إنسان تريء ولم أكن

أنتظر البراءة من أحد».

وأبدى ناشطون أمس تفاؤلأ باحتمال صدور حكم مماثل بالبراءة عن الناشط السياسي طوال مساري المهنى الطويل

أمام محكمة الاستئناف في العاصمة، بإحضار الرئيس السابق عبد العزيز بوتفليقة، شاهداً في قضية فساد تتعلق بنشاط تركيب السيارات. وقال سلال للقاضي: «مهمتي كانت التنسيق بين الوزراء، والرئيس بوتفليقة هو المسؤول عن تنفيذ السياسات التي سطَرها بنفسه». وأكد أنه «لم أسرق سنتيما واحدا

المالك سيلال،أمس،أثناء مثوله

كموظف في الدولة». وقال سلال أيضا إن بوتفيلقة «كان يتابع كل صغيرة وكبيرة، عن طريق شقيقه (السعيد بوتفليقة، مستشاره سابقا) رغم أنه كان غائبا»، وكان يقصد عاجزا عن التسيير بسبب المرض. بشار إلى أن السعيد يقضى عقوبة 15 سنة سجنا بتهمة «التامر على الجيش والدولة».

وأصدرت محكمة الجنح أحكامها في هذا الملف عشية

بـ20 سنة سجنا وتم إطلاق مذكرة اعتقال دولية ضده.

الاستحقاق الرئاسي، ونال المتهمون عقوبات قاسية، وأهمهم رئيس الوزراء سابقا أحمد أويحيى (15 سنة) وعبد المالك سيلال (12 سنة) ووزيرا الصناعة سابقا يوسف يوسفي ومحجوب بدة (10 سنوات لكليهما). وحضر هؤلاء جلسة أمس. ودان القضاء في هذه القضية، وزير الصناعة الأسبق عبد السلام بوشوارب، غيابيا

اللاحقين إلى أنور إبراهيم.

ومنح إبراهيم عفوا ملكنا

على الفور وجرى الإفراج

عنه بعد أن سُجن بتهمة

الشذوذ الجنسي، لكن

مؤيديه أكدوا أن الحكم صدر

الدين محمد الحديد،

خصوصاً حزب «المؤتمر

الوطنى الماليزى الموحد»

وهو حزب إسلامي راديكالي

ويضم ائتلاف محيى

على خلفيات سياسية.

ترمب يسخر من الفائز والمنسحب

ساوث كارولاينا تنعش آمال بايدن وتطيح ستاير قبل «الثلاثاء الكبير»

واشنطن؛ أمير نبيل

في المحطة الرابعة والمهمة من الأنتخابات التمهيدية للديمقراطيين، شهدت ولاية ساوث كارولاينا مساء أول من أمس (السبت) زخماً تنافسياً بعد فوز جو بايدن نائب الرئيس السابق بفارق کبیر عن سائر منافسیه، فیما انسحب الملياردير الديمقراطي توم ستاير بعد نتائج مخيبة

وجاء فوز بايدن، بمساندة قوية من الناخبين السود، لينعش أماله بالتقدم بقوة في الانتخابات التمهيدية، في طريق السباق الرئاسي، بعد ثلاث هزائم متتالية في ولايات أيوا ونيوهامشير ونيفادا، حيثُ حَلَّ فيها الرابع تم الخامس ثم الثاني على

وحصل نائب الرئيس لأميركي السابق على نحو 49 في المائة من أصوات الناخبين فى ساوث كارولاينا، بفارق كتبرعن أقبرت منافسية السيناتور الاشتراكي بيرني ساندرز الـذي حصل على 20 في المائة، بينما جاء الملياردير توم ستاير ثالثاً بـ11 في المائة، وبعده العمدة بيت بوتيجيج ب8 في المائة، ثم السيناتور إلىنزابيث وارن في المركز الخامس بـ7 في المائة، بينما تراجعت إيمي كلوباتشر إلى المركز السادس بحصولها على 3 في المائة فقط من الأصوات.

وبعد الفوز قال بايدن بين أنصاره إن «الصحافة والنقاد قالوا إن مسألة ترشحه صارت ميتّة، لكن ها هو الفوز تحقق»، معرباً عن شكره للناخبين في ساوث كارولاينا التى وصفهآ بأنها «قلب الحزب الديمقراطي». كما طالب أنصاره، في تغريدة له على «تويتر»، بمزيد من الدعم حفاظاً على ما تحقق من



جو بايدن محتفياً بفوزه في ساوث كارولاينا (د.ب.أ)

بدوره، سخر ترمب على «تويتر» من كل من بايدن وستاير بعد فوز الأول وانسحاب الثاني، حيث هنأ «الناعس بايدن»، مصحوبا بعلامة تعجب، ومذكرا بهفواته وزلات لسانه خلال المناظرات، بينما وصم الثانى بأنه أنفق من ملايين الدولارات دون طائل.

يمنح هذا الفوز بايدن دفعة مشجعة كان في أمس الحاجة إليها قبيل انتخابات «الثلاثاء الكبير» التي ستعقد غداً في 14 ولاية، حيث حصل من خلال فوزه في ساوث كارولاسنا على أصوآت 33 مندوباً، بينما الهزيمة بترمب. لم يحصل ساندرز إلا على نحو 11 صوتاً من المندوبين

الصراع في انتخابات الغد سن

خطوات لتسهيل الأمور على

الولايات لاختيار مرشح الحزب. وبعد النتيحة المخيية للآمال أعلن الملياردير توم خوضه المنافسة التمهيدية لأول ستایر، عبر «تویتر»، انسحابه من السباق الانتخابي، موجهاً

الديمقراطي المنتظر أن ينافس المرشح الجمهوري وهو الأرجح الرئيس دونالد ترمب.

الشكر لأنصاره، لكنه أكَّد التَّزامه بأفكار حملته، خصوصاً في كارولاينا ونيفادا لن ينسيه دعم قضية التغير المناخي، وكذلك في العمل على إلحاق

ويتوقع مراقبون أن يحتدم

نائب الرئيس الأميركي وين ويحتاج المتنافس علم

ترشيح الحزب الديمقراطي لتأييد أغلبية لا تقل عن 1991 من بين 3979 مندوبا من كافة

الاشتراكي ساندرز الذي صعد إلى صدارة التوقعات بعد الأداء القوي في منافسات ولاسات أيوا ونيوهامشير ونيفادا، حيث أثار تنبؤات بأنه مستمر

فى تحقيق الفوز دون توقف، كما قد يزيد الملياردير مايك بلومبرغ الحرب اشتعالاً بعد مرة في «الثلاثاء الكبير». غير أن تراجع أداء العمدة بيت بوتيجيج في ساوث

فوزه بالمركز الأول في ولاية أبوا، مما سيجعله يسعى إلى العمل على استعادة قوة الأداء غداً مع التركيز على أصوات

الأقليات، ونفس الأمال ستكون

لدى السيناتور إليزابيث وارن رغم تشابه برنامجها مع الاشتراكى ساندرز ليرتكز الصراع بين هولاء الخمسة الكبار من الطامدين للفور بترشيح الحزب الديمقراطي. وقال بايدن إنه المرشيح

الوحيد الذي يفوز بأصوات السود،الذين يمثلون أكبر قاعدة موالية للحزب الديمقراطي. ويرى مراقبون أنه تربطه بولاية ساوث كارولاينا روابط سياسية مستمرة لعقود من الزمن، ولذلك كان حريصا على تمضية الأسبوع الماضي كله في دراسة أمور الولاية بيتما كان المرشحون الأخرون يفكرون أكثر في محطاتهم التالية.

كما أنه حصل على دعم

ولاية، ما بين السواحل الشرقية والغربية للولايات المتحدة، ومنها ولايات لها تمثيل كبير من المندوبين مثل كاليفورنيا وتكساس، والتي قد تحمل في

وهو أقوى نائب ديمقراطي في

ساوث كارولاينا ويعد من كبار

أعضاء بالكونغرس من السود

وقد أعلن مناصرته لبايدن يوم

الأربعاء الماضي، وكان أعلن أنه

سيدعمه في الولاية وفي ولايات

الفارق الكبير مع الناخبين

السود في ولايات مثل ألاباما

وأركانساس وفيرجينيا، والتي

ستكون ضمن «الثلاثاء الكبير»،

كما يأمل في مساعدة مؤيديه

في ملء الشّغرات الخاصة

السابق مع الرئيس الأميركي

السابق باراك أوباما في

ساوث كارولاينا، حيث كشفُّ

استطلاع أجراه تلفزيون «إن

بي سي نيوز» عن أن مناصرُة

النّائب كلايبرن وسائر قيادات السود الديمقراطيين في

الولاية ربما أنقذت بايدن في

ساوت كارولاننا، لكن هناك

آراء تشير إلى أن حملة نائب

الرئيس السابق ما زالت بحاجة

لتغييرات جذرية من أجل

المنافسة القوية في الانتخابات.

لبايدن غدا، في الانتخابات

التمهيدية التي ستجري في 14

وسيكون الاختبار الحقيقي

واستفاد بايدن من تحالفه

بحملته التي تحتاج الدعم.

ويتطلع بايدن لتكرار هذا

أخرى قادمةً.

مجملها ثلث عدد المندوبين. ویسعی بایدن، بعد فوزه المدوي في ساوث كارولايناً، إلى مواصلة الانتصار خلال مرحلة الغد وتعويض خسائره السابقة أمام منافسه ساندرز، وكذلك أمام الملياردير مايك بلومبرغ الذي سيشارك في منافسات «الثلاثاء الكبير » بعد عدم مشاركته في المحطات السابقة من الانتخابات

التمهيدية للديمقراطيين.

كوالالمبور: «الشرق الأوسط»

أقسم وزير الداخلية المالييزي السائق محتج الدين ياسين اليمين أمس (الأحد) رئيساً جديداً للوزراء، فيما اعتبر رئيس الوزراء السابق مهاتير محمد الذي استقال الاثنين أن تنصيبه «غير قانوني».

وشهدت ماليزيا هذا الأسبوع أزمة سياسية ناتجة عن انهيار «ميثاق الأمل» وهو اسم الائتلاف الذي أعاد مهاتير في عام 2018 إلى السلطة وضمّ عدداً من معارضيه السابقين بينهم أنور إبراهيم، الذي كان ذراعه اليمنى قبل أن يتحول إلى ألدٌ أعدائه في

التسعينات، وفق «الصحافة الفرنسية». واستقال مهاتير، أكبر المسؤولين سنأ في العالم

(94 عـامـاً)، الاثـنـــ لتبدأ بعد ذلك مفاوضات لتشكيل عاماً اليمين الدستورية في تحالف حاكم جديد. واقترح مهاتير الأربعاء تشكيل حكومة وحدة.

أعلن السبت، وعلى عكس كل التوقعات، تعيين الوزير السابق للداخلية محيى الدين ياسين رئيساً للوزراء. وفى ماليزيا، يختار الملك رئيس الوزراء الجديد، لكن يجب أن يحصل على

المتوترة بين إبراهيم السياسية في ماليزيا لأكثر نجيب رزاق، المتورط في فضيحة اختلاس أموال

وكان مهاتير،الذي حكم

البلاد بين 1981 و2003، تعهد بموجب ذلك التحالف بنقل السلطة في العامين

محيى الدين ياسين يقسم اليمين

رئيساً لوزراء ماليزيا

غير أن القصر الرئاسي

تأسد غالسة النواب. وسيطرت العلاقات ومهاتيرعلى الحياة من 20 عاماً. لكن الرجلين تحالفا في 2018 لإسقاط الماليزي الموحد» لسنوات رئيس التوزراء السابق وتولى فيه مناصب عليا.

ينتمى إليه نجيب رزاق. ورَّغُم محاولات في اللحظة الأخيرة من مهاتير وحلفائه لإثبات أنهم

يتمتعون بالغالبية النيائية حرت مراسم تنصيب محيي الدين كما كأن مقرراً صباح وأقسم وزير الداخلية السابق البالغ من العمر 72

القصر الوطنى في كوالالمبور مرتدياً الزي التقليدي. لكن مهاتير أكد من حديد خلال مؤتمر صحافي أن محيى الدين لا يملك دعم الغالبية البرلمانية. وقال: «هذا أمر غريب جداً. تشكل الخاسرون حكومة،

والمنتصرون يتحولون إلى المعارضة». وأضاف: «دولة القانون لم تعد موجودة»، مؤكّداً أنه سيطلب احتماعاً طارئاً للبرلمان حتى يثبت محيى الدين أنه يملك الغالسة.

وكان محيى الدين عضواً في «المؤتمر الوطني وشغل منصب نائب رئيس السوزراء في عهد نجيب رزاق، قبل أنّ تجري إقالته لانتقاداته ضد الفساد.

مسؤولون قالوا لـ النننرقا الأوسط عشية اجتماع في بروكسل إن المهمة «ستكون شاقة للغاية»

ملفات العلاقة المستقبلية بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي على الطاولة... بدءاً من اليوم

بروكسل: عبد الله مصطفى

تنطلق اليوم الاثنين، المفاوضات بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا حول العلاقة المستقبلية، وذلك تنفيذاً لما جاء في الإعلان السياسي المرافق لاتفاقية انسحاب تربطانيا (بريكست) التى وقُع عليها في أكتوبر (تشرّبن الأول) الماضي ونفّذت في نهاية يناير (كانونَ الثاني) المأضى. وستنطلق المفاوضات ، - - ي ر معد ظهر الاثنين في مقر الجهاز التنفيذي للاتحاد فى بروكسل، وسيعلن كبير المفاوضين ميشال بارنيية الخميس وعقب انتهاء الجولة انطلاق المفاوضات مع لندن.

الأولى، النتائج التي تمخضت

سويسرا ترفع دعوى جنائية

ما أعلنتّ رئاسة الاتحاد.

عنها، كما سيلتقي بارنيبه الجمعة رئيس مجلس الاتحاد الأوروبي شارل ميشال، بحسب

الذين سوف يختارون المرشح

ومن المنتظر أن يقوم بارنييه بإطلاعه على النتائج، فيما سيبلغ كبير المفاوضين بشكل دوري، البرلمان الأوروبي بنتائج العملية التفاوضية خلال الفترة القادمة، بحسب ما أشار إليه بارنييه في المؤتمر الصحافي الختامي لاحتماعات مجلس وزراء الشؤون الأوروبية الذي عقد الأسبوع الماضي. واعتمد الوزراء في ختام النقاشات قرار

الاتجاه خلال الفترة القادمة، فيما قال مسؤولون أوروبيون ولذلك سيكون عملاً شاقاً لـ«الشرق الأوسط» إن هناك صعوبة في تحديد أي من الملفات سيكون «أكثر

بين المفاوضين فرصة لتبادل صعوبة». وقال وزير الخارجية الأراء والمواقف من الجانبين، الهولندي ستيف بلوك: «لا وفق ما قالت المتحدثة باسم يمكن القول إن هناك ملفاً المفوضية دانا سيتنانت في أكثر صعوبة من الآخر، سواء تصريحات من بروكسل نهاية كان الأمر يتعلق بالتجارة أو الأسبوع الماضي. ورفضت الصيد أو التعاون الأمني أو المتحدثة أن تسبق الأحداث الروابط والمصالح الكثيرة بين والحديث عن الجدول الزمني الأشخاص الذين يسافرون بين بريطانيا والاتحاد الأوروبي وإمكانية أن تنجح أو تفشل المفاوضات، ولكنها تحدثت عن بغرض العمل أو الدراسة، ولكنّ استعدادات لكل الاحتمالات. لحسن الحظ نحن اتخذنا عدة

وأشارت إلى التحضيرات

وستكون الجلسة الأولى في كلتا الحالتين».

المؤتمر الصحافي الأسبوغ الماضي أن «فريقي جاهز للتفاوض مع لندن حول العلاقات المستقبلية بين الجاندين» بعد أن حصل على

المفاوضات «ستكون صعبة»، تستمر التحركات في هذا الماضية لضمان حقوق الأفراد الشؤون العامة الأوروبي ومستوحى من اتفاقية الأوسط»: «جدول التفاوض والشركات من الجانبين، وقالت: «سنبدأ التفاوض وأعتقد أنه من الصعب الحديث عن نتائج الآن، أو التطرق إلى احتمالية عدم وجود اتفاق بين الطرفين ولكن سنضع ذلك فى الاعتبار، استعداداً لأي نتآئج وسيُعلن عن الإجراءات والخطوات التى يجب اتباعها

وكان بارنييه أعلن في

والجولة الأولى من المفاوضات ستنطلق بعد ظهر الاثنين في بروكسل وتستمر حتى خمیس، بینما ستکون الجولة الثانية في لندن خلال مارس (أذار) الجاري، و«سوف يعمل الجميع على تحقيق اتفاق، يعالج كل القضايا ومنها التجارة والصيد والنقل، والأمن والدفاع، والاستقرار والسلام في أيرلندا وغيرها»،

وفق بارنييه. وقالت وزيرة الشؤون الأوروبية الفرنسية إميلى مونشالين لـ«الشرق الأوسط» على هامش الاحتماعات:

واعترف بارنييه بأن هـؤلاء الأشخاص وسوف التي جرت خـلال الشهور قرار بذلك اعتمده مجلس «التكليف واضـح ودقيق ميخائيل روثـا لـ«الشرق انسحاب بريطانيا ، لذلك لدينا إطار واضح للعمل، ونريد علاقة وثيقة مع بريطانيا لأنها قريبة منا وكنا في السوق نفسها منذ 47 عاماً، والآن نريد اتفاقاً متوازناً، وموقفنا لا يتعلّق بانتقام أو عقاب الشركات البريطانية التى تريد الوصول إلى السوق الأوروبية بشكل كامل، وهم يعلمون أن هذا يتطلب احترام المعايير، وعوامل مختلفة مثل المنافسة والمعايير الصحية والإنتاج والتعريفة الجمركية وغيرها».

وفي السياق نفسه، قال

وزيرالشوونالأوروبيةالألماني

في الوقت ذاته، لا بزال الوضع

طموح، ورغم أن المفاوضات ستكون صعبة، وتشكل تحدياً لنا ولكن في النهاية نحن ىحاجة إلى توافق سياسي في الآراء. وأنا لا أرى أي رغبة لدى لندن لتأجيل أو تمديد المفاوضات، لهذا السبب يتعين علینا بذل قصاری جهدنا لإيجاد حل وسط مستدام ومقبول في أقرب وقت ممكن». وكانت مونشالين قالت في حوار مع بي بي سي أول من

أمس أن هناك احتمالاً أن يبرم

الاتحاد الأوروبى وبريطانيا

اتفاق تجارة حرة شاملة خلال

العام الجاري.

قلق أوروبي من فتح تركيا حدودها أمام اللاجئين

السلطات اليونانية أول من أمس

70 شخصاً حاولوا عبور الحدود،

وذلك بعد احتجازها 66 مهاجراً

«كساتانيس» من الناحية

اليونانية للحدود مع تركيا

للتوم الشالث على التوالي،

واستمر إغلاق معبر

يوم الجمعة الماضي.

فيينا: «الشرق الأوسط»

وتأتى الدعوى، الموجهة ضد أشخاص لم يعرف عنهم انتهاك القانون الذي ينظم قيود التصدير، في أعقاب تقارير صدرت في الفترة الأخيرة عن «العملية روبيكون» التي شملت على مدى عقود أفراداً من الـ«سنى أي إيـه» ووكالة المخابرات الألمانية (بى إنّ دي) كانوا يقومون سراً بقراءة الرسائل السرية لدول أخرى والتى يجري فك شفرتها بتكنولوجيا تبيعها شركة كريبتو

العريضة لعملية روبيكون، كشف صحافيون استقصائيون من سويسرا وألمانيا والولايات المتحدة تفاصيل عن

قالت مكتب المدعى العام السويسري

وقضية كريبتو، التي باعت أجهزة وبـرامـج فـك الشـفـرة وهــيّ مملـوكـة سـرأ لجهازي المخابرات الأميركي والألماني اللذين أمكنهما بحرية قراءة الرسائل التى فكت شفرتها، محرجة لسويسرا المحايدة وقد تضر بسمعتها الدولية خاصة إذا غضت

ورغم العلم منذ سنوات بالخطوط نطاقها ومدتها الشهر الماضي.

أمس (الأحد) إن الحكومة أقامت دعوى جنائية بشأن مزاعم عن أن وكالة المخابرات المركزية الأميركية (سى أي إيه) استخدمت شركة تشفير كواجهة للتجسس على العديد من المراسلات الحكومية السرية.

السويسرية، بحسب «رويترز».

بسبب فضيحة تجسس

وقال مكتب المدعى العام السويسري في بيان:«مكتبالمدعىالعام يؤكد تلقيه دعوي جنائية من أمانة الدولة للشؤون الاقتصادية بتاريخ الثاني من فبراير (شباط) 2020 تتعلق بانتهاكات محتملة لقانون مراقبة وأمانة الدولة للشؤون الاقتصادية جزء

من وزارة الاقتصاد السويسرية. وأضاف البيان أن «مكتب المدعى العام سيراجع الدعوى قبل أن يقرر ما إذا كان ستبدأ الإجراءات، مؤكداً ما ورد في تقرير

لصحيفة زونتاج تسايتونج». وأكدت متحدثة باسم وزارة الاقتصاد السويسرية أن «الدعوى رفعت» دون الخوض في مزيد من التفاصيل. وتكنولوجيا كريبتو،التى بيعت

لعشرات الحكومات منها في إيران والهند وباكستان وليبيا ومصر وتشيلى والأرجنتين، تحتوي على عيوب متعمدة أوّ وسائل مشفرة مدمجة تمكن الجواسيس الأمدركيين والألمان من قراءة الرسائل. وفي الواقع فإن هذه الدول دفعت الملايين حتى يتم التجسس عليها.

وقالت الصحيفة إن أمانة الدولة للشؤون الاقتصادية المسؤولة عن منح تصاريح تصدير المعدات الحساسة تعتقد أنها خُدعت من أجل التصريح ببيع معدات شركة كريبتو وبرامجها، وتقول إنها ما كان يمكن أن تفعل ذلك لو كانت على علم

أنقرة: سعيد عبد الرازق

واصلت تركيا إرسال آلاف المهاجرين غير الشرعيين باتجاه الدول الأوروبية عبر حدودها مع اليونان وبلغاريا، وسط قلق من الاتحاد الأوروبي وتأكيد على دعم الدولتين الْعضوين كأولويةً بالنسبة له.

قال وزير الداخلية التركى سليمان صويلو إن عدد الذين غادروا ولاية أدرنة شمال غربي البلاد باتجاه أوروبا ، بلغ 76 ألفاً و358 مهاجراً حتى صباح أمس

وبدأ تدفق المهاجرين إلى

الحدود الغربية لتركيا، منذ ليل الخميس الماضي، عقب تداول أنباء عن أن أنقرة لن تعيق حركة المهاجرين غير النظاميين باتجاه أوروبا، وهو ما أكده الرئيس التركي رجب طيب إردوغان أول من أمس، قائلاً إن بلاده لن تغلق حدودها أمام المهاجرين الراغبين بالتوجه إلى أوروبا وإنها لمتعد تتحمل المزيد من اللاجئين على أراضيها. وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي لم يف حتى الآن بنصف تعهداته المالية لتركيا بموجب اتفاق الهجرة وإعادة . قبول اللاجئين، الموقع مع تركيا

في حافلات وفرتها السلطات التركية بالمجان، باتجاه ولاية أدرنة شمال غربى البلاد، بهدف العبور منها إلى اليونان والدول الأوروبية. وأعلنت الأمم المتحدة، أمس، أن 13 ألف مهاجر على

6 مليارات يورو. ويواصل

المهاجرون الانتقال من الولايات

التركية وعلى رأسها إسطنبول،

الأقل تجمعوا عند حدود تركيا واليونان بعد فتح أنقرة الأبواب إلى أوروبا أمامهم. وأكدت المنظمة الدولية للهجرة، أن موظفيها العاملين عند الحدود بين الدولتين رصدوا تجمع 13 ألف شخص على الأقل عند معبري «بازار كوله» و «إيبسالا» الرسميين في ولاية أدرنة التركية ونقاط عبور أخرى غير رسمية. وتستخدم الشرطة اليونانية

الغاز المسيل للدموع والقنابل الصوتية لمنع محاولات متكررة من قُبل حشود المهاجرين للدخول إلى أراضيها. وقال نائب وزير الدفاع اليوناني، ألكيفياديس ستيفانيس، لقناة «سكاي» المحلية، إنّ سلطات البلاد أحبطت نحو 9 ألاف و600 محاولة تسلل إلى أراضيها الليلة قبل الماضية، وذلك بعد أن تمكن بضع عشرات من المهاجرين من في مارس (أَذَار) 2016، والبالغة عبور الحدود مع تركيا. واعتقلت

وتسيير دوريات تابعة للجيش اليوناني في المنطقة الحدودية الواقعة بين البلدين، وسمع إطلاق للرصاص المطاطى بشكل متفرق خلال ساعات صباح أمس. وقالت السلطات اليونانية،

إنها منعت ألاف المهاجرين واللاجئين القادمين من الحدود التركية من دخول أراضيها بعد انسحاب قوات حرس الحدود التركية. وذكر مصدر في الشرطة اليونانية أن مهاجرين على الجانب التركى من الحدود أضرموا النيران، وأحدثوا فجوات

في السياج الحدودي. واتهمت السلطات اليونانية، تركيا بإرسال المهاجرين إلى الحدود في «هجوم» منظم وقالت إنها مصرة على إبعادهم. وكانت اليونان بوابة رئيسية لمئات الآلاف من طالبي اللجوء في السنوات الماضية ، لكنَّها أكدت منَّذ عام 2016 أنها لن تسمح بدخول المهاجرين.

على الحدود بين تركيا وبلغاريا هادئاً. وقالت الحكومة البلغارية إن أي مهاجر لم يعبر الحدود مع تركيا بصورة غير قانونية حتى الآن. وذكر وزير الدفاع البلغاري كراسيمير كاراكاتشانوف في حوار مع التلفزيون الحكومي في صوفيا، أمس: «في تلك اللحظة، الوضع هادئ... سياسة بلغاريا

يجب أن تنص على أنه لا يسمح

بدخول المهاجرين الذين يصلون

بصورة غير قانونية». وعززت بلغاريا بالفعل من قواتها على الحدود البرية التي يصل طولها إلى 259 كيلومتراً مع تركيا منذ الجمعة الماضي، بأفراد من قوات الدرك. وقال كاراكاتشانوف، إنه يمكن إرسال نحو 1100 جندي للحدود التركية فى حال لـزم الأمـر، مشيراً إلى أن الحدود الخارجية لبلغاريا تحظى بحماية جيدة من خلال الأسلاك الشائكة والكاميرات الحرارية. وأضاف أن رئيس الوزراء البلغاري بويكو بوريسوف سوف يلتقى الرئيس التركي رجب طيب إردوغًان غداً (البوم الاثنين)، لمناقشة الوضع في سوريا ومشكلة

المهاجرين. ولم يشر إلى مكان

اللقاء. وقيماً أعلنت تركيا فتح

أبوابها أمام المهاجرين للتوجه إلى

أوروبا. وأكدت الرئاسة التركية أنه بالنسبة للسوريين الموجودين في تركيا فإن لهم حرية الاختيار إنّ أرادوا البقاء أو التوجه إلى الدول الأوروبية.

من جانبها، قالت رئيس المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لايين، إن الاتحاد الأوروبي ينظر «بقلق» إلى تدفق المهاجرين من تركيا باتجاه حدود الاتحاد فى اليونان وبلغاريا، فى حين اندلعت صدامات عند الحدود التركبة البونانية بين الأمن اليوناني وألاف المهاجرين الذين تجمعوا في محاولة لدخول الأراضى الأوروبية. وأضافت فون دير لايين في

تغریدة علی «تویتر»، أمس، أنّ «الأولوية القصوى للمفوضية الأوروبية في هذه المرحلة هي تقديم الدعم الكامل لليونان ويلغاريا، عن طريق تعزيز حضور الوكالة الأوروبية لمراقبة الحدود عند الحدود البرية للبلدين». وقال متحدث باسم المفوضية إن أي دولة عضو بالاتحاد لم ترسل إشعاراً بنيتها إغلاق حدودها داخل منطقة شينغن مثلما وقع في عام 2015، وذلك لمنع دخول المهاجرين من اليونان إلى دول شمال أوروبا

القاهرة: «الشرق الأوسط»

الفرنسيون يقتلون عدداً من قياداته البارزة والتنظيم الإرهابي يعترف وينعى تنظيم «القاعدة» يتلقى ضربة قاسية في منطقة الساحل

نواكشوط: الشيخ محمد

تلقى «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب» ضربة موجعة، عندما نجحت قوات «برخان» الفرنسية في قتل عدد من القيادات اليارزة للتنظيم خلال مواجهات عسكرية وضربات جوية في دولة مالي، التى سبق أن سيطر التنظيم على مناطق واسعة من شمالها عام 2012، ولا يزال يتمتع فيها بنفوذ قوي يمكنه من شن هحمات إرهابية بين الفينة والأخرى.

واعترف التنظيم الإرهابي بمقتل هؤلاء القادة في تسجيل صوتى لقائد التنظيم عُيد المالك دروكدال الجزائري، المكنّى «أبو مصعب عبد السودود»، ونعى التسحيل كلاً من أبو عياض التونسي زعيم منظمة «أنصار الشريعة»، ويحيى أبو الهمام الجزائري، ومحمد الزهاوي الليبي، وأبو طلحة الليبي، والحسن الأنصاري، ونوح أبو مسروق، وأبو دجانة القصيمي، وحبيب الأنصاري، ومنصور أغ

القاسم الأنصاري. ويبرز من بين القتلى أبو عياضُ التونسي، زعيم تنظيمُ «أنـصار الشريعة» الإرهابي

الذي ينشط في تونس، وسبق أن شنن هناك هجمات إرهابية كثيرة، ولديه صيلات وثبقة بـ«تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»؛ إذ خصص له زعيم التَّنظيم حيزاً وافراً من تسجيله الصوتى الذي جاء في 33 دقيقة، وتداولته منتديات ومواقع جهادية وحسايات على مواقع التواصل الاجتماعي مرتبطة

ويعدٌ «أبو عياض التونسي»

أشهر شخصية إرهابية مطلوبة

في تونس، واسمه الحقيقي

سيّف الله بن حسين، وسدق أن

ترددت شائعات كثيرة خالال

السنوات الماضية تفيد بمقتله فى مناطق متفرقة من لبيبا والساحل الأفريقي، ولكن هذه المرة أصبح الأمر مؤكداً بعد أن أعلن ذلك الفرنسيون وأكده التنظيم الإرهابي على لسان زعيمه. ُ وظُلِّه ر السم «أَبْــوْ عيـاض التونسي» خلال تسعينات القرن

الماضى عندما فرّ من تونس إلى لندن وطلب اللجوء السياسي، بصفته معارضاً لنظام الرئيس السابق زين العابدين بن علي، ولكنه سرعان ما توجه إلى أفغانستان حيث التقى بمؤسس

أبو عياض التونسي زعيم منظمة «أنصار الشريعة» (الشرق الأوسط)

أسامة بن لادن، وبدأت علاقته الوطيدة بقيادات التنظيم الإرهابي المتنفذ أنداك في أفغانستان، والذي يخطط لزرع خلايا في شَمَّال أفريقيا وأفريقيا جنوب الصحراء. اعتقل «أبو عياض التونسي»

فى تركيا عام 2003، وسلم إلى السلطات التونسية التي حكمت

وزعدم تنظيم «القاعدة» أنذاك عليه بالسجن 43 عاماً، ولكنه استفاد من موجة المظاهرات والاحتجاجات التى شهدتها تونس عام 2011 في إطَّار ما عرف أنذاك بـ «الربيع العربي»، وخرج من السجن بعد إسقّاط حكم

الرئيس بن علي.

مىاشىرة تعد خروجه من السجن بتونس، توجه «أبو عياض التونسي» إلى ليبيا حيث

وسرت فترة «خفض العنف»

مبارك شعلان:

ممارسة التعقل

في غير وقتها!

لتحق بالجماعات الإسلامية التي تقاتل هناك، وظهر في مقطع مصور بمدينة ينغازى الليتية عام 2014؛ حيث كان ينشط «داعش» و«القاعدة»، وتشير تقارير إلى «أبو عياض التونسي». وكانت هيئة الأركان الفرنسية أن الاستخبارات الإيطالية أبلغت العام الماضى نظيرتها التونسية ىمعلومات دَّقىقة تفيد بأن «أبو قد أعلنت في بيان رسمى أن ضربة

. عداض» تسلل من ليبيا إلى تونس بغبة التخطيط لشن هجمات . إرهابية فوق الأراضي التونسية. وتضيف التقارير ذاتها بأن «أبو عياض» دخل تونس قادماً من الأراضي الليبية من معبر «الذهيبة وازن» منذ نحو شهر، وعاد إلى ليبيا من المعبر نفسه، متوجهاً إلى جنوب غربي بنغازى، قبل أن يتوجه إلى دولة مالي عبر الصحراء الكبرى، برفقة قيادات بارزة من «حركة الشباب وكانت جماعة «نصرة الصومالية» التابعة لتنظيم

وقتل «أبو عياض التونسى»

في غارة شنتها القوات الفرنسية

خلال الأيام الأخيرة في منطقة

تومبكتو، في شمال ماتي، غير

بعيد من الحدود مع موريتانيا،

وهي منطقة نفوذ تقليدي

لـ«تنظيم القاعدة في بلاد المغرب

عدة وانخرطت في محادثات مع

عام 2015 إثر تحالف 4 حماعات إرهابية هي: «أنصار الدين» التي يقودها إياد أغ غالى، و«كتيبة الصحراء» التي يقودها يحيى أبو الهمام، و«جماعة المرابطون» التى يقودها مختار بلمختار، و«جبهة تحرير ماسينا» التي

الصحراء» التابعة للتنظيم التي يقودها الجزائري «يحيى أبو الهمّام» الذي قتل أيضًا على يد الفرنسيين، ونعاه التنظيم في التسحيل الصوتى نفسه ترفقة

جوبة نفذتها قوات «برخان» مكنت من «شلّ حركة» نحو 15 إرهابياً من تنظيم «جبهة تحرير ماسینا» وسط دولة مالی، كما أكدت في السياق ذاته أن قُواتها تمكنت من تصفية الرجل الثاني في أكبر تحالف إرهابي مرتبطً بتنظيم «القاعدة» في منطقة الساحل، وهو جمالاً عكاشة المعروف بـ «يحيى أبو الهمام»، وهو نائب قائد جماعة «نصرة الإسلام والمسلمين» إياد أغ غالى.

الاسلام والمسلمين» قد تأسست الإسلامي»، خصوصاً «كتيبة يقودها أمادو كوفا.

أحكام الدستور والقوانين، ومنع مؤسسات الدولة من ممارسة أعمالها، والأعتداء على حقوق وحريات المواطنين

القاهرة، اليوم (الاثنين)، حكماً والإضرار بالوحدة الوطنية في قضية تنظيم «أنصار بيت المقدس» الإرهابي. ويواجه والسلام الاجتماعي، والتخابر مع منظمة أجنبية (المتمثلة في 37 متهماً في القضية، التي حركة حماس)، وتخريب منشأت تضم 208 حكماً بالإعدام، الدولة، والقتل العمد مع سبق يتنهم الضابط السابق هشام الإصرار والترصد والشروع فيه، عشماوي، بعد أن أحالت المحكمة أوراقهم في الجلسة السابقة وأحراز الأسلحة الآلية والذخائر للمفتى لاستطلاع الرأي الشرعى والمتفجرات». ومن أبرز المتهمين المحالة في إعدامهم. ويحاكم في القضية

محكمة مصرية تفصل اليوم في قضية

تنظيم «أنصار بيت المقدس» الإرهابي

أوراقهم لمفتى البلاد، الضابط 208 أشخاص، نسبت إليهم السابق، هشام عشماوي، الذي التحقيقات ارتكاب «54 جُريمة قضت «المحكمة العسكرية (إرهابية) تضمنت اغتبالات للجنايات» في نوفمبر (تشرين الثاني) 2019 تمعاقبته بالإعدام لضياط شيرطة، ومحاولة شنقاً، في القضية المعروفة اغتيال وزير الداخلية الأسيق إعلامياً بـ «مذبحة الفرافرة»، محمد إبراهيم، وتفجيرات طالت منشأت أمنية بعدد من وتضاربت الأنباء «إعلاميا»، الأسبوع الماضي، بشأن تنفيذ حكم بإعدامه، لكنه لم يصدر أي المحافظات، في مقدمتها مباني مديريات أمن القاهرة والدقهلية وجنوب سيناء». بيان رسمى بشأنه.

وأحال النائب العام الراحل وعشماوي، الذي يواجه حكماً ثانياً بالإعدام، كان المستشار هشام بركات، المتهمين ضابطاً في القوات الخاصة في قضية «أنصار بين المقدس» للمحاكمة الجنائية، وقالت المصرية قبل أن يتحول لاعتناق الأفكار المتطرفة، واعتقلته قوات التحقيقات إنهم «تلقوا تدريبات «الجيش الوطني الليبي» في عسكرية بمعسكرات كتائب عز أكتوبر (تشرين الأول) 2018، في الدين القسام (الجناح العسكرى لحركة حماس الفلسطينية). درنة (شيرق) خلال المعارك التيّ خاضتها لدحر «المجموعات وإن زعيم التنظيم (المتهم الأول المتطرفة التي كانت تسيطر على تُوفيق محمد فريج زيادة) المدىنة»، وكَّان هاربا من حكم غيابي صدر في 2017 بإعدامه، بسبب تورطه مع جماعة «أنصار بيت المقدس» في مهاجمة وقتل حنود عند نقطة تفتيش بالقرب من الحدود المصرية - الليبية. وتسلمت مصر، في

مايو (أيار) من العام الماضي، عشماوي من السلطات الليبية، إذ كان معه عنصران أخران من إرهابية، تهدف إلى تعطيل المطلوبين للقاهرة.

الرئيس الأفغاني يعلن تمديد الهدنة المؤقتة مع «طالبان»

كابل: «الشرق الأوسط»

أعلن الرئيس الأفغاني أشرف غنى تمديد الهدنة الجزئية التي سبقت توقيع الاتفاق بين «طالبان» والولاسات المتحدة لمدة أسبوع بغية التوصل إلى وقف إطلاق نار «كامل»، مؤكداً أن حكومته لم تقدم أي تعهد بالإفراج عن 5 الاف معتقل من «طالعان».

كتاب سندك هذا العدد

الإحباط

محمد فهد الحارثي:

أصعب المواجهات

وجاء أسبوع «خفض العنف» قبل توقيع اتفاق تاريخي بين واشنطن و «طالبان» في الدوحة أول من أمس. وتعهدت الولايات المتحدة وحلفاؤها يسحب جميع قواتهم من أفغانستان خلال 14 شبهراً إذا التزمت «طالبان» ببنود الاتفاق، التي من بينها البدء

إلى اتفاق سلام فعلى. وقال غنى

بمحادثات مع كابل بهدف التوصل

أحمد العرفج:

إذا اضطرني الزمن

للشكوي

خلال مؤتمر صحافي في كابل إن «خفض العنف سيستمر مع هدف التوصل إلى وقف إطلاق نار كامل»، موضحاً أن قائد القوات الأجنبية في أفغانستان الجنرال الأمبركي ستُوت ميلر أبلغ «طالبان» بهذا لكن الرئيس الأفغاني رفض

بند الاتفاق الذي يقضى بإفراج «طالبان» عن ألف معتقل وإفراج

شهرزاد:

البدايات الحديدة

من أبن تبدأ؟

الحكومة الأفغانية بدورها عن 5 التي شهدت تراجعاً في عدد آلاف معتقل. وأكد غنى: «لا تعهد الهجمات في أنحاء أفغانستان خلال الأسبوع الذي سبق التوقيع بالإفراج عن 5 ألاف معتقل»، . مضّعفاً أن ذلك «حـق الشعب السبت على الاتفاق التاريخي بين الأفغاني ورغبته الخالصة. الولابات المتحدة و«طالبان» في سعشكل ذَّلك جنءاً من برنامج الدوحة. ويضع الاتفاق إطاراً زمنياً مدته 14 شهرا لانسحاب جميع عمل المحادثات الأفغانية الداخلية، القوات الأجنبية من أفغانستان، لكن لا يمكن أن يكون شرطاً مسبقاً اذا التزمت «طالعان» بتعهدات

سلام أوسع نطاقاً. وقال غنى خلال مؤتمر صحافي إن «خفض العنف سنستمر بهدف التوصل إلى وقف كامل لإطلاق النار». وأضاف أن قائد القوات الأجنبية في أفغانستان «الجنرال (سكوت) ميلر طلب من (طالبان) القيام بذلك. من المتوقع أن (يتواصل). ولم يصدر أي تعليقً ىعد من (طالىان)».

تواصل مع قسادات (تنظيم القاعدة)، فضلاً عن تخطيطهم كابل من أجل التوصيل إلى اتفاق لاستهداف السفن العابرة للمجرى الملاحى لقناة السويس؛ خاصة السفن التابعة للولايات المتحدة الأميركية». وأسندت النبابة العامة إلى المتهمين كذلك ارتكابهم جــرائــم «تــأســيــس وتــولــى قيادة والانضمام إلى جماعة

هذا الأسبوع

الماطفي.. ماهي فوائده؟

هؤلاء النجوم على صفحاتنا:

محمد رمضان، فيصل القحطاني، أميرة محمد، هشام سليم

FLORAL **PERFUMES** TO WEAR إتيكيت وضع العطور واختيارها



WWW.SAYIDATY.NET









الآن في الأسواق

أجمل لحظات لقاء ابنها المخطوف

وتعرض كذلك لانتقادات بعد

جنسيات معينة من دول عربية

اليمين المتطرف لموجة اللجوء منذ

عام 2015، إلا أن ألمانيا شهدت

عمليات قتل وملاحقات عنصرية

قبل موجة اللجوء تلك. ففي عام

2011 كَشْف عن شبكة من النازيين

ويعيد ماسن صعود عنف

منحنيات أصولية

عندما وصف رجل ألماني في شريط على «يوتيوب» سوسن شبلي، السياسية الألمانية الشابة من أصل فلسطيني، والتي تنتمي للحزب الاشتراكي الديمقراطي،

بأنها: «دمية متحدثة باسم الإسلاميين»، ظنت أن محكمة

وغيرها من التي ألصقها بها الرجل، هي «ضمن حرية التعبير التي يصونها القانون الألماني»، وليست إهانة ولا تحريضاً على الكراهية.

إهمال سنوات في تقدير خطره و«تسامح» مع خطاب الكراهية ألمانيا... صعود «اليمين المتطرف»

برلين: راغدة بهنام

فى الواقع، لم تكن تلك المرة الأولى التي تتعرض لها شبلي لتوصيفات عنصرية كهذه. فهي وغيرها من السياسيين المسلمين القلائل في ألمانيا، والسياسي الأسود الوحيد كراميا ديابي، معتادون على سماع كثير من الإهانات، بسبب ديانتهم ولونهم فقط؛ حتى أنهم يتلقون تهديدات عبر البريد الإلكتروني والاتصالات، تصل أحياناً لحد التهديد بالقتل.

ورغم أن هذه التهديدات التي يتعرض لها السياسيون المسلمون في ألمانيا تجلب لهم التضامن من بقية السياسيين الألمان، فإن أكثر . من ذلك لا يُحدّث الكثير.

في ألمانيا، تصنف السلطات ما يزيد على 12 ألف شخص على أنهم من اليمين المتطرف، ألف منهم عنيفون، وهناك خطر من أن ينفذوا اعتداءات داخل العلاد.

يشكل اليمينيون المتطرفون شبكات سرية، ويتواصلون عادة عبر الإنترنت، ويتبادلون الأحاديث داخل غرف الـ «تشات» الموجودة داخل الألعاب الإلكترونية، تفادياً للمراقعة.

وفي السنوات الماضية، ازداد عنف اليمين المتطرف في ألمانيا، وإزداد معه عدد الجرائم التي يتهم أفراد متطرفون بارتكابهاً. وبحسب الاستخبارات الألمانية الداخلية، فإن اعتداءات اليمس المتطرف زادت خمسة أضعاف منذ

وفى دراسة لمعهد «البحث حول التطرف» في جامعة أوسلو، فإن ألمانيا على رأس لائحة الدول الأوروبية التي تشهد جرائم من اليمين المتطرف، وتتقدم على الدول الأخرى بفارق كبير جداً. فقد سجل

الإطار بين عامى 2016 و2018، بينما كانت اليونان الدولة الثانية بعدد جرائم يزيد بقليل عن العشرين في الفترة نفسها.

في الصّيف الماضي، شكل سي استيس ... اغتيال سياسي ألماني يدعى فالتر لوبكه، في حديَّقة منزَّلة برصاصة أطلقت على رأسه من الخلف، صدمة في ألمانيا. كانت الصدمة مضاعفة عندما تبن أن القاتل هو يمينى متطرف استهدف لوبكه بسبب سياسته المؤيدة للاجئين. وتحدث كثيرون حينها عن «صرخة بقظة» لأخذ خطر اليمين المتطرف بجدية. ودفن لوبكه ولم يحدث الكثير بعد ذلك.

اعتقل رجل يميني متطرف في ولاية هسن، الولاية نفسها التي اغتيل فيها السياسي، بعد أن قتلَّ

مجزرة في مقهيين لتدخين النارجيلة في مدينة هاناو في الولاية نفسها، استهدفا من قبل يمينى متطرف لأن من يرتادهما من المسلمين. أراد الرجل أن يقتل مسلمين بحسب رسالة وشريط فيديو خلُّفه وراءه بعد أن قتل 9 أشخاص، ثم توجه إلى منزله ليقتل والدته، ثم نفسه. أسوأ من ذلك، تبين أن الرجل كان يحمل سلاحاً مرخصاً، وينتمى لنادي

الرماية المُحلي. بات واضحاً بعد استهداف المعهد حوالي 70 جريمة في هذا هاناو، أن السلطات الألمانية لم

فيما بعد اغتباله بأشهر،

شخصين وهو يحاول الدخول إلى معبد لليهود،أثناء وجود المصلين في الداخل بهدف ارتكاب مجزرة. أحدثت تلك المحاولة صرخة كبيرة من الجالية اليهودية، وعادت أصوات السياسيين لتعلو: «لن نسمح بحدوثها مطلقاً مرة أخرى»، في إشارة إلى ما تعرض له اليهود قي ألمانيا أيام النازية. ولكن لم يحدث الكثير بعد ذلك. وقبل بضعة أيام، وقعت



انتشار أمنى عقب وقوع مجزرة في مقهيين لتدخين النارجيلة وسقوط 9 قتلي في مدينة هاناو الألمانية قبل بضعة أيام (إبأ)

تول اليمين المتطرف اهتماماً كافياً، وأنها لا تقدر حقيقة خطره على المجتمع، رغم أنها كشفت قبل أيام من جريمة هاناو عن شبكة يمينية متطرفة، كانت تعد لاعتداءات على مساجد في أنحاء البلاد، أسوة بما حصل في كرايستشيرش في نيوزيلندا.

وجاء الرد على اعتداء هاناو بتشديد منح رخص السلاح، وبات ضرورياً البحث في خلفية من يطلب ترخيصاً، على أن يرفض طلبه في حال ثبت أنه ينتمي لأي مجموعة متطرفة، ويمكن سحب الترخيص لاحقاً في حال ظهرت معلومات جديدة لم تكن متوفرة عند منحه. كما يبحث وزراء داخلية الولايات الألمانية تأمين حماية للمساجد وللتجمعات الدينية للمسلمين واليهود.

ولكن كل هذه الإجسراءات أكبر كتلة معارضة، اتهامات بأنه يعتقد البعض أنها لا تعالج المشكلة الأساسية التي تدفع باليمين المتطرف لارتكاب أعمال عنف. وفي كل مرة تشهد ألمانيا

اليسار الاتهامات لحزب «البديل لألمانيا» اليميني المتطرف، بالمسؤولية عنها تشكل غير مباشر. وبواجه الحزب الذي دخل البرلمان الفيدرالي (البوندستاغ) للمرة الأولى عبّام 2018، وبات

يحرض على العنف ضد اللاحئين والمهاجرين، من خلال ترويجه لخطاب الكراهية. وحتى أن اعتداءات، يوجه سياسيون من البعض ذهب أبعد من ذلك بالدعوة

«يطبِّع سياسة الكراهية»، وبأنه

ازدادت جرائم اليمين المتطرف خمسة أضعاف منذ عام 2012... وألمانيا في طليعة الدول الأوروبية في جرائم التشدد

إلى حظر الحزب للتصدي للعنف المتزايد لليمين المتطرف. والواقع أن مشكلة العمين المتطرف تزداد منذ أن دخل «البديل لألمانيا» إلى «البوندستاغ». فهو - كما حمُلته الانتخابية - يركز

على الاندماج. ورغم أن نوابه في البرلمان يحرصون على عدم تخطى القانون في خطاباتهم، فإن كثيراً من السياسيين المنتمين لهذا الحزب؛ خصوصاً في الولانات الشرقية، لا يترددون في الحديث بلغة لا يمكن تمييزها عن لغة النازيين. أبرز هؤلاء السياسسن بيورغ هوكيه الذي لم يستطع أعضاء في حزبه تمييز ما إذا كانت جمل قرأها صحافي لهم، هي مقتطفات من كتاب «كفاّحي»

لهتلر، أم أنها أقوال لهوكيه.

كُل هذا خلق أجواء سلبية

خطابه على مواجهة سياسة

اللاجئين التى اعتمدتها حكومة

المستشارة أنجيلا ميركل. وكثير

من الأسئلة التي يتقدم بها نوابه

فى البرلمان تهدف لإثبات خطأ هذه

السياسة، وعدم قدرة اللاجئين

ضد المسلمين في ألمانيا، وحوَّل كيمنتس، بعد جريمة قتل ارتكبها لأجئان (عراقي وسوري) بحق أحد كثيرين من الذين ولدوا لأبوين سكان البلدة. مهاجرين إلى غرباء في بلدهم. في هاناو، يقول كثيرون من الذين فقدوا أصدقاءهم في المجزرة، جريمة هاناو لقوله بأن الرجل يعانى من اضطرابات عقلية، وهو بأنهم لم يعودوا يشعرون الخط نفسه الندى اتخذه حزب بالأمان، ولا بأنهم جزء مقبول «البديل لألمانيا» عندما رفض من المجتمع. وبعضهم يرى أنه ما طبع المجرم بأنه يميني متطرف؛ خصوصاً أن الأخير تحدث في

دام حزب «البديل لألمانيا» مقبولاً بين الأحزاب الأخرى، فإن خطاب شريط الفيديو عن «التخلص» منّ الكراهية سيستمر، والجرائم كالتي حصلت في هاناو ستتكرر. ما يزيد من هذه المخاوف ومن الشيهات، أن السلطات الألمانية لم تأخذ خطر اليمين المتطرف على محمل الجد طوال السنوات الماضية. وهناك فضائح متتالية داخل المؤسسات الأمنية تظهر أنها مليئة بمؤيدين أو متعاطفين مع اليمين المتطرف؛ خصوصاً داخل الشرطة والجيش. ويواجه رئيس المخابرات الداخلية السابق هانس

للجناح المتطرف في حزب ميركل

الجدد عملت بالسر طوال أكثر من 12 عاماً، من دون أن يكشف أمرها، ما سبب صدمة كبيرة في العلاد. يورغ ماسن اتهامات بأنه متعاطف ونحح أفراد هذه الشبكة في قتل تسعة مهاجرين لأسباب عنصرية مع اليمين المتطرف، وهو ما دفع بين عامى 2000 و2007، إضافة جهازه لغض النظر عن تحركاتهم إلى تنفيذهم 43 محاولة قتل، و3 طوال السنوات الماضية، والتركيز عُمليات تَفجير، و15 عملية سرقة. عوضاً عن ذلك على خطر الإسلام وقبل اكتشاف الخلبة، كانت المتطرف. ومنذ مغادرته المنصب الشرطة تستبعد أن تكون عمليات أصدرت المخابرات الداخلية تقييماً تقول فيه بأن خطر اليمين المتطرف القتل ومحاولات القتل تلك تتم بدوافع عنصرية، رغم أن جميع بات أكبر من خطر الإسلام المتطرف المستهدفين هم من أصول مهاجرة. في ألمانيا. وطُـرد ماسـن الــذي يـنـتمـى وعوضاً عن ذلك، كانت التخمينات

بالجريمة المنظمة والمافسات (الأتحاد المسيحي الديمقراطي) من منصبه، بعد اعتداءات كيمنتس في صيف عام 2018، يسبب رد ورغم أن الكشف عن ارتباط هذه الجرائم باليمين المتطرف فعله على التطورات هناك. وعارض زاد الوعى الألماني لخطر هذه ماسن ميركل في قولها بأن شريط الجماعات، وأطلق نقاشات في فيديو منهناك أظهر ملاحقة نازيين جدد للاجئين، شتماً وضرباً. وخرج الصحافة والمجتمع والطبقة السياسية، فإن التعاطي مع ماسن لىقول بأنه لم يتم التثبت من الجرائم التي لحقت، والتي اشتبه الشريط بعد، ويشكك في وجود بأن الدمن المتطرف وراءها الميكن نازيين جدد هناك. وكانت تظاهرات تعاطياً يحمل كثيراً من الجدية. كسرة قد خرجت ضد لاجئين في

بأن الاستهدافات تلك لها علاقة

قبل نحو شهر تقريباً أدرجت السلطات البريطانية جماعة

إرهابية، ومن قبلها مضت ألمانيا في الطريق عينه، الأمر الذي دفع المراقبين لشأن الميليشيات اللبنانية الجنسية الإيرانية الولاء

شبكات إرهابية جديدة للفرار من مراقبة الاستخبارات الغربية

«حزب الله»... خلايا قائمة وقادمة

والانتماء للتساؤل: «ما الجديد الذي جعل الأوروبيين يتصرفون على هذا النحو ؟»

كان استخدام الشاحنات للدهس

في أوروبا أداة غير معروفة، فمن

الحائز حداً أن نرى البات حديدة

تمارس بها الجماعة الإيرانية

الخطى طريقها فى إقلاق الحواضن

من دافع جديد يقودها في طريق

شهوة الانتقام غير المسبوقة هذه؟

الولايات المتحدة الأميركية باغتيال

قاسم سليماني، والتهديدات التي

أطلقها «إسماعيل قاأني»، قائد

يتساءل المراقبون أيضاً هل

من الواضح جداً أن قيام

الغربية.

«حزب الله» بمؤسساتها المختلفة السياسية والعسكرية كمنظمة

القاهرة: إميل أمين

الشاهد أن الأمر لا يقتصر فقط على الجانب الأوروبي، بل أيضاً تبدو الولايات المتحدة الأميركية فى حالة تأهب غير مستوقة، وسباق مع الزمن في طريق مواجهة لخلايا النائمة «لحزب الله» على أراضيها، ناهيك عن تلك المنتشرة في الفناء اللوجيستي الخلفي، لها أي في أميركا اللاتينية.

غير أن الجديد واللذي دفع جانبى الأطلسى لإعلان مواجهة هو ما توفر لأجهزة الاستخبارات الغريبة، والشرقية الأسبوية أيضاً، لا سيما تلك التي ترتبط بعلاقات تبادل أمنى مع بروكسل وواشنطن، من معلومات تفيد بأن «حزب الله» ينسج خيوطاً إرهابية جديدة في دول أوروبية وأميركية وآسيوية، من أجل الاستعداد للمواجهة القادمة حكماً في تقديره بين طهران

ليس من الجديد القول إن بلىشيات «حرب الله» هي أحد أذرع الإيرانيين الإرهابية حول العالم، وقد أعدت منذ زمان وزمانين من أحل اللحظة المرتقية، أى لتكون المقدمة الضاربة في حداث القلاقل والاضطرابات، ومحاولة ممارسة أقصى وأقسى در حات الضغط النفسي والمعنوي على الأوروبيين والأميركيين، مع الاستعداد التام للقيام بعمليات عسكرية سواء ضد المدنيين أو العسكريين في الحواضن الغربية حين تصدر التعليمات من نظام

موخرا أشارت عدة مصادر استخباراتية غربية لعدد من وسائل الإعلام الغربية إلى الخطة الجديدة لـ «حزب الله» لانشاء شبكات موالية له في العديد من مدن العالم شرقاً وغرباً، الأمر الذي أماطت عنه اللثام صحيفة «لوفيغارو» الفرنسية بنوع خاص والتى ذكرت فى تقرير مطول لـ«نيكولا بـاروت»، أن فكر التقية

الإيرانى الشهير يمارس الآن

الأميركية الجنوبية برمتها. أنه أحد أعضاء وحدة التخطيط

ميليشيات «حـزب الـلـه»، لكن المختلف هو انتقاء عناصر نظيفة السحلات الأمنية كما يقال، أي من غير المعروفين للأجهزة الأمنية والاستخباراتية سواء الأوروبية أو الأسيوية أو الأميركية. هل الحديث عن عناصر «حزب الله» في الغرب قضية حديثة أم الواقع أنهما الأمران معا،

> هذا الاختراق لدول القارة اللاتينية يتمثل في قضية الإرهابي سلمان رَةٍ وف سلَّمان، الذي شوهد مؤخراً فى بوغوتا بكولومبيا، والذي ترصد الولايات المتحدة الأميركية عدة ملايين من الدولارات لاقتناصه،

كارثة كوراني تبين التخطيط



بمعنى أن ميليشيات «حزب الله» كثفت حضورها الخارجي في الأعوام الأخدرة، لا سيما في أميركا اللاتينية، وهناك جرى إنشاء «كارتلات» تعمل على تهريب البشر والسلاح والمخدرات من جهة، وتتهيأ لمجابهة أميركا الشمالية من ناحية أخرى. ولعل المثال الواضح على قصة

للهجمات الخارجية فى الحرّب

والمعروفة بـ«الوحدة 910». الدقيق لإيران وأذرعها لإصابة



توصفه صيدأ ثمينا يحمل أسران ميليشيات «حزب الله» في القارة أما المثال الآخر على الخلايا النائمة في الولايات المتحدة الأمدركدة قيتمثل في شخص على كورانى الذي تم القبض عليه في نيويورك بعد أن تم تجنيدة لصالح «حزب الله» لتنفيذ هجمات إرهابية، حال تعرض إيران أو «حزب الله» في لبنان لهجمات من جانب الولايات المتحدة الأميركية، ولاحقاً أكدت التحقيقات التي جرت معه من قبل المباحث الاتجادية الأميركية

الدول الغربية في مقتل، ذلك أنه كان دائم التنقل بين كندا والولايات المتحدة، حيث حاول تهريب متفجرات من كندا إلى الداخل الأميركي.

كان كوراني مثالاً على الخلايا النائمة التابعة «لحزب الله» في دول العالم، لا سيما أنه بنتم لعائلة معروفة بصلاتها الوثيقة مع الحزب، وقد التحق بمعسكر تدريب تابع للحزب عندما كان في السادسة عشرة من عمره، وتعلم إطلاق النار، والقذائف الصاروخية قبل أن يجنّد كجزء من خطة للانتقام لمقتل عماد مغنية أحد قادة «حزب الله» رفيعي المستوى الـذي قضى بسيارة مقَحْحَة في دمشق عام 2008.

هُل كان القبض على كوراني المدخل للخطط الحديدة لميليشيات «حزب الله» لنسج خيوط شبكات إرهابية جديدة غير معروفة لقوى



ميليشيات «حزب الله» هي إحدى أذرع الإيرانيين

الإرهابية حول العالم، وقد أعدت من أجل اللحظة المرتقبة

لتكون المقدمة الضاربة في إحداث القلاقل والاضطرابات

بالفعل، ولهذا تقضى الآلية الجديد

تجنيد عناصر غير عربية، وغالباً

ما يكون المعين المفضل من دول

شرق وجنوب أسيا، والتي تكثر

فيها الحواضن المشيعة بالإرهاب

الأصولي، وقد كان آخر شخص تم

الاشتناه فنه مهندس باكستاني

لا يتجاوز الثلاثة عقود من عمرة،

وبدا أنه على اتصال «بحزب الله».

المتلفظيات الخاصة «بحزب الله»

على الأوتار الدوغمائية الشيعية

وسعرف القائمون على

الأمسركسة والقارة الأوروسية،

ويلعبون على أوتار القضايا

الدينية، مظهرين الصراع بين إيران

والغرب على أنه صراع ديني وليس

آيديولوجياً، وفي الوسط من هذا

يقومون بتجنيد من يقدرون على

تعبئتهم، وفي هذا تكون الكارثة

لا الحادثة، أي من خلال استخدام

جوازات سفرهم الأجنبية أو تزويد

بعضهم الآخر بجوازات سفر قد

تكون حقيقية مسروقة، أو مزورة،

ليمثلوا حصان طروادة في الجسد

«حزب الله» الخاصة بإعداد شبكات إرهابية جديدة في الغرب بالطرق التقليدية في تجنيد عناصر جديدة من الصعب متابعتها، بل يبدو أنها تمضى في طريق محاكاة ... تنظيم «داعش» في سعيه لضم عناصر إرهابية إضافية لصفوفه عبر استخدام وسائط التواصل الاجتماعي الحديثة من مخرجات الشبكة المعنكبوتية الإنترنت، مثل «فيسبوك» و «تويتر» و«إنستغرام».

في هذا السياق تبدو الخطط الحديدة لـ «حزب الله» كمن ينسج شبكات إرهابية في العالم الرقمي، بمعنى أنها خطط لتحنيد المزيد من «الدّناب المنفردة»، تلك التّي يمكن أن يتفتق ذهنها عن وسائل انتقام غير مدرجة من قبل على خارطة الأعمال الإرهابية، فكما

فيلق القدس الجديد ، ضمن صفوف الحرس الثوري الإيراني، بأن تملأ حثث الأمسركيين الشوارع، هي وراء تسريع إيران في طريق دفع ميليشيات «حزب الله» في تغيير طرق تجنيد واكتساب عملًاء حدد يكونون بمثابة رؤوس حراب في المواحهة القادمة. خبلال صيف البعيام الماض كشفت مصادر استخباراتية لصحيفة «ديلي تليغراف» الدريطانية عن أن الأزمة مع إيران

قد تتسب في إنقاظ خلانا إرهابية

نائمة، وتدفعها إلى شن هجمات

إرهابيةً على بريطانيا، ولفتت

المصادر عينها إلى الخلايا يديرها

متشددون مرتبطون بـ «حزب الله» ولمتكن هذه تصريحات جوفاء أو عشوائية، وإنما جاءت بعد أن كشفت شرطة محاربة الإرهاب في عام 2015 في بريطانيا عن خلية جمعت أطناناً من المتفجرات في متاجر بضواحي لندن، موضحة أنّ إيران وضعت عملاءها في «حزب الله» على استعداد لشن هجمات في حالة اندلاع نزاع مسلح، وهذا هو الخطر الذي تشكله إيران على

الأمن الداخلي في بريطانيا. والثابت أنه لا بمكن فصل مخططات معلىشيات «حزب الله» الخاصة بتجنيد عناصر ونسج شيكات جديدة عن الموقف الواضح لـ«حزب الله» من الصراع الدائر سن أميركا وإيران، فهي ترغب في القتال، وهو ما أشار إليه حسن

مقابلة تلفزيونية مع قناة المنار التابعة لجماعته عندما أجابعلى سؤال حول ما ستفعله الجماعة فى حال نشوب حرب بين إيران والولايات المتحدة، إذ أحاب بسؤال استُفهامي أو استنكاري على الأصح في مواجهة المحاور: «هل تظن أننا سنقف مكتوفى الأيدي؟ إيران لن تحارب وحدها، هذا أمر واضح وضوح الشمس، هكذا أكد نصر الله».

نصر الله أمين عام الحزب في

هـل قـررت إيــران إذن شكل المواجهة القادمة مع الولايات المتحدة الأمدركية، طالما ظلت العقويات الاقتصادية الأميركية قائمة وموجعة لهيكل إسران التكتوني البنيوي الرئيسي؟

فُوفقًا لرؤية «ماثيو ليفيت»

مدير برنامج ستاين لمكافحة

الارهاب والاستخبارات في معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، يبدو أن إيران و«حزب الله» لن يعتمدا المواجهة المباشرة مع الولايات المتحدة في حال نشوب حرب بين واشنطن طهران، أذ سيتم إيقاظ «الخلايا النائمةُ» من سبأتها في الداخل الأميركي الشمالي والجنوبي أولاً، عطفاً على ذلك إعطاء الضوء الأخضر للعناصر والشبكات الجديدة بإحداث أكبر خسائر في صفوف الأوروبيين، وتجاه كل ما نشكا، أهدافاً ومصالح أمدركية من شيمال الأرض إلى جنوبها، ومن شرقها إلى غربها دفعة واحدة.

الخلاصة... العالم أمام فصل جديد مقلق من تنامى مؤامرات . «حزب الله» والتي ظهرت خلال السنوات القليلة الماضية خارج الشرق الأوسط، ربما بشكل لا يقل إقلاقاً عن الدور الذي يلعبه على التراب الوطني اللبناني في حاضرات أبامنا ، ما تجعل التفكير في حصار هذا الشر أمراً واجب الوجود كما تقول جماعة الفلاسفة، من غير فصل مشهده عن حجر الزاوية الذي يستند إليه، أي إيران وملاليها في الحال والمستقبل.



اقتصاد المقاومة وأسلحة الحزب التي لا تصدأ

قبل سبع سنوات، ألقى رئيس كتلة «حزب الله» النبائية، محمد رعد، خلال مجلس لإحياء ذكري عاشوراء في جنوب لبنان، كلمة أثارت الجدل قال فيها: «العصر الآن هو عصر المقاومة. إنَّ الوحه الطبيعي للبنان الآن هو الوجه المقاوم... قبل زمن المقاومة كنا ننظر إلى الخريطة الدولية والسياسية والجغرافية ولم نكن نرى لينان بسبب مساحته الصغيرة، ولأنه لم يكن له دور، وكان تابعاً ومحل عقد صفقات، كان ساحة للملاهي الليلية والسمسرات ولنظام الخدمات وتمرير تبييض الأموال. هذا لبنان، لكن الآن يجب إقامة لبنان الجديد الذي ينسجم مع وجود مقاومة فيه».

وفي مارس (آذار) من عام 2019، أطلق الرئيس ميشال عون أمام الجالية اللبنانية في موسكو ما سماها «المقاومة الاقتصادية» داعياً المواطن اللبناني إلى الاحتذاء بالمواطن الإيراني، «يشتري مَّن إنتاجه ويأكل مما

وبين توصيف رعد وأوهام عون، نستشرف تداعيات الانهيار الاقتصادي والمالي التي لم تعد تنفع معها كل محاولات الجهات الرسمية والحليفة الجاهدة عيثا لطمأنة اللبنانيين، بدعاً من الإعلان «المتخيّل» للرئيس عون عن بدء أعمال الحفر في أول بئر لاستخراج النفط في لبنان، مشيداً بفجاجة بجهود تياره وصهره جبران باسيل في هذا تميَّز به الشِّعب اللبناني. المجال، وصولاً إلى محاولة حكومة الرئيس حسان ديات إطلاق عمليات إصلاحية في حركة، بعلم اللينانيون حميعاً أنُّها تخلق من البركة في ظل فداحة الأزمة.

مجتمع المقاومة واقتصاد المقاومة عنوانان رئيسان للمرحلة المقبلة مع وصول البلاد اليوم إلى حيث شاء النائب رعد ، لبؤكد «حزب الله» مرة أخرى أن سلاحه «المقاوم» الذي لم يشهره ضد إسرائيل منذ عام 2006، بِل وَجُّهُهُ ضِد الشَّعبِينِ اللبِنانِي والسُورِي، ليس الخطر الوحيد الذي يتهدد خصوصية الشعب اللبناني إنما الخطر الأكبر بكمن في مشروعه ورقَّيته للبنان. فالتركيز على خطر سلاحه على سيادة لبنان أبعد الأنظار عن أخطار أسلحته الأخرى التي لا تصدأ، ولعل أمضاها تمدُّد تأثيره على الحياة الاقتصادية أنَّها أدخلت البلاد قسراً في السياسية ليصل إلى المستويين الاجتماعي والاقتصادي.

> مشروع «حزب الله» الذي انطلق في ثمانينات القرِن الماضي تحت غطاء «مقاومةً إسرائيل» تحلُّت بالأمسُّ خلفياته السياسية عبر إمساكه بمفاصل الدولة وتجلت البوم خلفياته الاجتماعية والاقتصادية، وكما خلق دولة موازية، خلق أيضاً مجتَّمعاً موازياً واقتصاداً موازياً ليطبق على دفة البلاد ويوجهها إلى حيث يشاء. فبعد أن نجح في سلخ بعض المناطق عن نسبح الاجتماع اللبناني، وبات أبناؤها في غربة عن سائر مواطنيهم لا يأكلون ما يأكلونه ولا بشربون ما بشربونه، ولا بلبسون ما

سام منسي

يلبسونه ولديهم معايير حياتية مختلفة، ها هو اليوم ينجح في جرّ لبنان بأسره وقسراً إلى النمط الحياتي الذي فرضه في مناطق سيطرته، والتي سُميت زوراً «بيئاته الحاضنة» وهي في الواقع بيئات مخطوفة فرضت عليها أنماط فكرية ومعيشية تتمحور حول ثقافة الشهادة والموت، ومعاداة صريحة للقيم المدنية ومبادئ المساواة بين المواطنين وتشجيع الاستعلاء الذكوري، واعتبار الترفيه والموسيقي والفنون من الموبقات، وفي هذا استدراج لاعتماد النموذج الإيراني في الحياة، وهو نموذج ليس مألوفاً في جبل عامل وإسهامات علمائه، ويعيداً كلُّ البعد عمًّا

ومع أنَّه يصعب تحميل «حزب الله» وحده وزر الأزمة التي وصلنا إليها، مما لا شكَّ فيه أن دوره الرئيس في تقويض مؤسسات الدولة وسيطرته التدريجية على دورها عبر منظومة متكاملة، وتغطيته الفساد وفقاً لسياسة تبادل المصالح مع حلفائه كما معارضته وفرضه لستاسة الحدود المفتوحة، كان لها دور أساس في وصول الأمور إلى ما وصلت إليه. هذا إضافة إلى تدخلاته الخارجية في الإقليم وجرّه العلاد إلى تحالفات تخالف كل ما قامت عليه من مبادئ التوازن، ما فرض عزلة على لدنان جعلته ليس فقط غريباً عن نفسه، بل أيضاً

عن محيطه العربي وامتداده الغربي. من أخطر تداعيات الأزمة المالية -دوامة «المقاومة الاقتصادية والاجتماعية» وهي لا تزال تعانى من المقاومة العسكرية والسياسية التي زُجَّت في أتونها. فتراجع سعر صرف الليرة اللبنانية وارتفاع الأسعار وصعوبة الاستبراد وعجز اللبنانيين عن التصرف بودائعهم في المصارف واضطرارهم لتأمين الخدمة العامة من جيوبهم يسبب تهالكها، أدَّت إلى تغيير كبير في أنماط حياة اللينانيين لطالما ميِّزتهم وانعكسوا تراجعاً في مستوى المعنشة عند المواطن اللبناني، حتى بات مرغماً على استهلاك بضائع ومنتجات جديدة رخيصة مصدرها دول الجوار، غزت الأسواق وحلت مكان أخرى أكثر جودة

مساء الإعلان عن موتِ أنور اعتاد عليها. هذا التردي نذكره كنموذج السادات.. نعم السادات وليس مبارك، لما ننتظره من تهافت قطاعات أخرى أذكر أنَّني كنت ممسكاً بحديدة في قطار أخطرها قطاعا التعليم والصحة اللذان مهلهل عائداً من القاهرة إلى الصعيد، مترتّ حودتهما لبنانٌ في المنطقة. نرى البوم كنف تغزو الأسواق أدوية رخيصة وكان لديُّ راديو ترانزستور صغير بحجم الأيفون أستمع إليه للتسلية في الثمن مصدرها إيران ودول الجوار من رحلة مدتها إحدى عشرة ساعة واقفاً دون ترخيص من وزارة الصحة اللبنانية في قطار قديم، كان الجلوس في مقاعده ولا تتمتع بالمعايير التي تفرضها عملية الخشبية ليس أفضلَ كثيراً من الوقوف. الاستيراد في هذا القطاع المهم، ونخشى أذاع الراديو خبر الوفاة، وانتابتني أيضاً على أداء المستشفيات مع ما تعانيه . من تداعدات الأزمة المالية، بما يهدد قدرتها مشاعر مختلطة بين حزن وخوف وقليل على الاحتفاظ بالطاقات الطبية الشهيرة من الارتياح. حزن لوفاة رئيس بهذه الطريقة البشعة، وارتياح لنهاية حقية الخشية من تردي القطاعات كافة فرضت ظلم اجتماعي وتكميم للأفواه، وخوف عملية إصلاح تدور في فلك فكر «حرب مما هو آتِ، حيث إنَّني لم أكن أقبل الحماعات الإسلامية بديلاً للسادات إذ الله» وميوله وتحالفاته الإقليمية، والدفع سبكون القهر مضاعفاً. كنت في السنة بلبنان باتجاه الالتحاق باقتصادات على النهائية في الجامعة، وكانت الجِّماعات غرار إيران وروسيا والصين ليكتمل الإطباق الاسلامية تمارس قهراً وعنفاً في على لبنان بعد سطوة السلاح عبر التحكم الجامعات ضد المخالفين لهم في الرأي بالاستهلاك. ويحضرنا في هذا الإطار وفي المظهر، وكان البوليس السياسي الخطاب الذي طالعنا فيه أميته العام عقب انتفاضة 17 أُكتوبر (تشرين الأول)، عارضاً أو أمّن الدولة يمارس قهر الطلاب منّ فيه خطة اقتصادية تقوم على الشراكة مع الناحية الأخرى. كنَّا نحيا بين مطرقة دين الجماعات المتطرفة وسندان الدولة الصين وروسيا وإيران، خطة يصح وصفها التسلطية. كانت حياة شيديدة القيح، بالهذيان الاقتصادي إزاء فداحة الأزمة التي على الأقل من منظوري الشخصى أيامها، نشعر البوم بقوة أن «حزب الله» سبطر وكنت أفكر في الخروج من مصر بأي ثمن حتى قبل نهاية الدراسة، كان إحساساً خانقاً أن تكون في ريعان الشباب بكل ما في ذلك من طاقة وتعيش في الوقت ذاته

سجناً كبيراً اسمه الوطن. كانت هناك

ميزة لأن تعيش في الصعيد في حياة

أقرب إلى البداوة، تكون الحرية فيها

أمراً لا يمكن المساومة عليه، عكس حياة

المدن التي يكون التفاوض اليومي على

كل شيء أساساً للحياة فيها. إضافة

إلى حوَّ القهر، كانت مصر أقرب إلى

نظام الكاست (cast system) في المجتمع

الهندى؛ طبقة منفتحة غنية وطبقةً

ملوثة عربضة بجب ألا بشملها الحكم

في أي شيء، على الأقل من منظور من

السادات، وخفت وطأة الأمن قليلاً، وكذلك

وطأة الجماعات المتطرفة، ولكن ماذا كان

لرئيس جديد أن يفعل لتطهير بركة آسنه

أنكر عليك ذكرياتك إن كانت غير ذلك،

فالحقيقة شخصية في المقام الأول لا

إلا أربع سنوات في بداياتها، وبعدها

لا أعرف عن حقية ميارك بشكل مباشر

يدركها إلا أصحابها.

وجاء مبارك على حكم مصر بعد

يحكمون.

سيطرة كاملة على البلاد فترة قد تطول أو تقصر، إنما هي في المحصلة مؤشر الانتقال من مرحلة إمساكه بدفة السياسة إلى مرحلة إمساكه بدفة الاقتصاد والاجتماع نتيجة للتدهور المالي والاقتصادي، وكان مشروعه المتعدد الأوجه والذي نسجه بتأنِّ على مدى عقود ثلاثة أحد أهم أسبابه. وسيكون لهذا الواقع تداعبات أمنية ستؤدى حتمأ إلى إجراءات متشددة تتخذها الحكومة المتحالفة مع الحزب، أول مخاطرها هو استغلالها مزيداً من القمع والحد من مناخ الحرية والديمقراطية النسبية الموجودة في

والخبيرة في مجالاتها.

سيستفيق لبنان على مشهدية وقوعه تحت احتلال فكري وثقافى وتربوي واجتماعي واقتصادي، قد يكون أكثر سطوة من آلاحتلال العسكري، ينزلق معه نموذجه من حالة الديمقراطية الليبيرالية في السياسة والاجتماع والاقتصاد، إلى حالة مسيّرة من أيديولوجية مفروضة بالقبضة الحديدية، ولن تنفع حينها وعود الرئيس ميشال عون بالعجائب المتوقعة من استخراج النفط، في إصلاح ما أفسده اللِّعنانيون أنفسهم خلال قرن وهم على مشارف ذكرى مئوية ما بقى من «لبنان

المضحك المبكى أننا ذاهبون نحو نموذج لم يتردد ياسر ابن أحد مؤسسي الجمهورية الأسلامية الإيرانية هاشمي رفسنجاني، بعُد فوز المحافظين في الانتخابات بوصفه «مجتمعاً مريضاً»!



مأمون فندي

موت مبارك

سافرت إلى أميركا للدراسة، وعملت في جامعاتها حتى عام 2006، ثم بعدها إلى لندن حتى اليوم، وكانت معرفتي بمصر في إطار مجتمعات أدرسها وبلد لي أهل فيها، أزورها كلما اقتضت الحاحة.

ومن هنا، أقول إن السنوات العشر الأولى من حكم مبارك شبهدت نهضة في التنبة التحتية للمجتمع، وأعتقد أنة كان من الأفضل له أن يرضى بفترتين رئاسيتين، ولكن هذا لا يكفي في مصر. فمصر رغم الثورة على الملكنة عام 1952، فشلت في التحول إلى جمهورية، وبقيت منزلة بين المنزلتين: لا جمهورية ولا ملكية، لا دىكتاتورىة مطلقة ولا دىمقراطىة، كانت مجتمعاً يتحرك بدينامياته الخاصة، مجتمعاً ركبت عليه دولة، كما الصاج الذي يغطى موتور السيارة؛ الدولة صاجه لا أكثر يتغطى بها من غلب.

في 25 يناير (كانون الثاني)، طارت الصاجة لأنها أصبحت متهالكة بحكم الزمن لا بقوة الشوار. شيء أقرب إلى البدانة والجلبات الضبق؛ تمزق الجلبات لأن وزن المجتمع قد زاد، ليس إلا.

لم يكن مستغرباً أن مبارك كان حاكماً مطلقاً، فقد كان يحكم مجتمعاً لا يؤمن بالحرية كقيمة، لا في البيت ولا في العمل. كان مبارك نبتاً طبيعياً لمجتمع تسلطى. وفى العشرين سنة التالية، ترعرعت

ى عهده فئات لا تعرف إلا البلطجة والفهلوة أسلوباً للحياة، وهو مسؤول عن رعاية تلك البيئة الفاسدة؛ ليس لديَّ معركة كمن يرون أنه لم يفعل ذلك عن قصد. مصر في عهده غدت سيارة معطلة في وسط الطريق. عطلت نفسها، وعطلت

من الناحيتين: الدولة والمجتمع. كانت غيرها، لذا جاءت بنابر لتزبل تلك مرحلة الأفكار السبئة بامتياز، هشاشيه في التفكير وصلابة في قبضة القمع من تيار التطرف والدولة معاً، كان شيئاً السيارة من عرض الطريق، ولم يحسب من أخلوها أن الطريق ستحتله «التكاتك» (جمع توكتوك) التي تمثلت في عشوائيات أقرب إلى حكم العصابات أو فتوات حارة الإخوان وما تبعها. نجيب محفوظ. هذا ما بقى فى رأسى من ذكر باتي الشَّخصية عن تلك الفترة، ولا

خارجياً، حافظ مبارك على دور مصر إقليمياً في حدوده الدنيا. فكان لمصر، لا لمبارك وحده، دور في الحفاظ على السلام، وتحرير الكويت، لذلك أيضاً لا أنكر على من يبجلون مبارك في الخارج رؤيتهم، ولكن مأخذي عليهم هو أنهم نسبوا دور مصر

إلى دور مبارك وحده، وفي هذا اختزال لا مبرر له سوى محدودية المعرفة.

دات مرة، كتبت مقالاً في صحيفة «نبوبورك تابمز»، منتقداً فية استشراء الفساد، وتبعاته على الشرعية وعلى استقرار نظام الحكم. وكان مقالاً مخففاً للغاية، ومع ذلك جاءني الدكتور أسامة الياز (رحمه الله) يرسالة صارمة، مفادها أن الدولة لا تتسامح مع هذا النقد في صحف الخارج. سمعت الكلام لأنه قبلً قدوم الدكتور الباز، كان نصف أهلي قد «جرجرهم» جهاز أمن الدولة للتحقَّق، وقالوا يومها إنهم ليسوا على صلة بي؛ كان محرد النقد كتابة له ثمن.

بعدها، تعرفت على النظام عن قرب في حوارات مباشرة، كنوع من المصالحة، ومع ذلك كان في كل الحوارات عبارات ضمنية تقول إن ثمن أي نقد في الخارج سيكون غالياً. كان من يهدد بهذا الكلام المبطن يلبس بدلة محترمة، وكان داخل البدلة بلطجي محتمل يمكن أن يخرج في

التقيت الرئيس مبارك في إحدى زياراته إلى واشنطن، وكان انطباعي عنه أنه رجل عادي يتكلم كثيراً. كنت في تلك الفترة قد عشت في أميركا لمدة عشرين عاماً، وصرت أستاذاً في جامعة جورجتاون، وقد تشبعت من فكرة الحرية، حيث كنت أرى في واشنطن عشرات السفراء والوزراء وبعض الدكام، وكانوا من منظور من يقيم في واشنطن أناساً عاديين، لذا لم تكن لمبارك الهيبة التي كانت ستكون لو قابلته في

تصوري أن مبارك كان يمكن أن يكون رئيساً أفضل ممن سيقه لو التزم يوعده في بداية عهده، بأن الكفن بلا جيوب، وأنه ليس راغباً في السلطة، وأنه سيكتّفي بالمدة الدستورية للرئيس، ولكن للسلطة

كان يمكن أن يكون رئيساً جيداً لو استمع، خلال سنواته العشر الأخيرة على الأقل، لأصوات المجتمع التي تقول كفي، ولكنه كان محدود القدرة على السمع.

في سنواته الأخيرة، أنتج ثقافتن: واحدة عليا تنظر إلى الشعب بتعال، وأخرى إعلامية وثقافية لا تعرف إلا التبرير كثقافة. ومع ذلك، لا عزل مبارك ولا موته قد يغير شيئاً من ثقافة غير قادرة على تغيير ذاتها.

إن الصخب الذي صاحب مشكلة الترجم على مبارك من عدمه في مصر هو آخر حدود ما يمكن أن ينتجة العقل المصرى المعاصر، ولم أكن أتوقع غير ذلك. فقط يتقدم المجتمع المصري عندما تتفتح العقول، كما الزهور، في جو من الحرية، يكون فيها نقد الدولة والمجتمع والثقافة من الأمور البديهية. وغير ذلك، سيستمر الأمر على ما هو عليه. رحم الله حسني مبارك، وألهم ذويه الصبر.

إصلاح التعليم: أي عالم عربي نطمح إليه؟

من الصعب النظر إلى العالم العربي اليوم والاستنتاج أنَّ الأمور تسير على ما يـرام. لقد اجتاحت المنطقة العربية في السنوات العشر الأخيرة موجات من الاحتجاحات الشعبية شملت 12 دولة عربية من أصل 22. لم تعد حجة المؤامرات الخارجية مقنعة لشعوب تتوق لحياة كريمة تشارك هي في صنعها، ولا يكون الفساد أو الواسطة من السمات الرئيسية التي تحكم مجتمعاتها، بينما تغيب ألعدالة الاجتماعية والاقتصاد المعتمد على الإنتاجية، ويتم تغييب الفكر وتقييد الحريات وعدم تقبل الآراء المخالفة، وتثبيط الإبداع بصورة تكاد تكون منهجية.

ليس ما يدعو للعجب إذن حين ننظر إلى بعض المؤشرات الرقمية في مسيرة العالم العربي. فمعدل البطالة للشباب في المنطقة بقدر بضعف المعدل العالمي، إضافة إلى أنه من أعلى المعدلات في العالم، وأكثر من 40 في المائة من الشباب في بلدان عربية عدة يرغبون في الهجرة، بينما تحتل معظم الدول العربية مراتب متأخرة على مستوى العالم بأسره، فيما يتعلق بمؤشرات الحريات والتحول الديمقراطي.

Tel: +4420 7831 8181

Fax: +4420 7831 2310

www.aawsat.com

editorial@asharqalawsat.com

وللأسف، فإن الفجوة بيننا وبين العالم تتسع مع التسارع الكبير الذي أتاحته التكنولوجيا في الاقتصاد العالمي، الذي بات معتمداً أكثر فأكثر على المعرفة؛ منه على النشاطات الزراعية والصناعية التقليدية.

أبن نحن من هذا التحول؟ ببدو لكثيرين أن عدداً من الدول العربية أصبحت خارج دائرة المجتمعات الانسانية المعاصرة، بسبب عدم انشغالنا بالنظر إلى جوهر الأمور، وإصرار حكومات عربية على إدارة النشاط الاقتصادي، بدلاً من تركه للقطاع الخاص، وسيطرتها على عملية القرار السياسي، بحيث باتت طاردة لطاقات عربية قادرة، لو ترك لها المجال، على إحداث تحولات نوعية في المجالات التعليمية والتكنولوجية والاقتصاد الرقمى فى العالم العربي. وفي عصر التكنولوجيا الحديثة، حيث أحدثت تطبيقات مثل «أوبر» ثورة في عالم النقل، و«أمازون» في عالم التسوق على سبيل المثال، أين يقف العالم العربي من هذه التحولات المعرفية، بينمآ لا تزال أنظمته التعليمية مبنية على التلقين والحقائق المطلقة

وقدسية رأي المعلم أو المعلمة غير

القابل للنقاش، والتعليم من جانب واحد؛ من المعلم للتلميذ من دون تشاركية أو حوار يذكران؟ كيف لأنظمتنا التربوية تخريج نشء غير قابل فقط لدخول سوق العمل في العصر الحديث؛ بل مسلح بمهارات تتيح له التكيف مع احتياجات السوق

التي باتت تتغير باستمرار، حتى وصلت الحال لأن تتغير المهارات التي يتعلمها في الجامعة في مساق معيَّن بنسبة 30 أفي المائة حتَّى قبل أن يتخرج؟ وباستثناء القلة الذبن أتيحت لهم فرص تعليم حقيقية إما في الخارج أو من خلال مؤسسات تربوية خاصة ومحصورة في طبقة اجتماعية قادرة، كيف يستطيع العالم العربى أن يدعى أن أنظمته التربوية تهيئ النشء الجديد للتعامل مع هذه المتغيرات، وهي بالكاد تؤهله للعمل في القطاع العام في أنشطة تفتقر في معظمها للإنتاجية؟ وكيف يستطيع الجيل الجديد تكييف نفسه مع التغير المستمر في احتياجات سوق العمل وهو غير مدرب على التفكير النقدي والتمحيص والبحث والتعبير عن الرأي والتعلم المستمر وقبول الآراء المختلفة؟ كيف يأمل العالم العربي



مروان المشر*

وهو غير مستعد لأبجديات التعلم

الحديث؟ وأود هنا الاقتباس من تقرير حول التعليم في العالم العربي صدر عام 2018، وشــاركـت شـخصــيـاً في إعداده؛ حيث يخلص إلى أن «النظم التربوية العربية لا تشجع (بل إنها لم تصمم لتشجع) روح المواطنة الديمقراطية التشاركية في جوانبها كافة. وهي، بدلاً من ذلك، تركز على التعلم بصّفة عامة، ويشدد أكثرها بصورة أضيق على اكتساب مادة معرفية محددة ومتفق عليها، وتصمم النظم المدرسية لاستخدام مادة أكاديمية محددة. ونتيجة لذلك،

يشجع المدرسون على تعليم مهارات إدراكية متدنية تقوم على التذكر والاستيعاب على حساب المهارات الأكثر رقياً (في مجالات التطبيق، والتحليل، والتوصيف، والتقويم، والتفكير النقدي)، ومن ثم تنتج تلك النظم خريجين يحملون مؤهلات، لكنهم لا بملكون منظومة المهارات الضرورية للتصدي للتحديات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجه المجتمعات العربية، أو حتى لتلبية احتياجات سوق العمل، وهى الهدف المعلن لكثير من الجهود الاصلاحية الأخيرة».

لاتتعلَّق المشكلة بتوفر الامكانات المالية، فكثير من الدول العربية تنفق بسخاء على التعليم، كما أن عالم التكنولوجيا الحديثة أتاح توفير نظم تربوية حديثة بإمكانات مادية في متناول اليد، ولكن المشكلة الأهم هو في نمط تفكير أحادى يسود العالم العربي منذ زمن، تفكير ينظر إلى أي عملية إصلاحية للتعليم على أنها إمَّا ضد الثوابت الدبنية أو العادات الاجتماعية، أو محاولة خارجية لتغيير الثقافة العربية. وقد أصبح الإصرار على بقاء النظم التربوية الحالية بحجة حمايتها

برید انکترونی hq@alkhaleejiah.com

www.alkhaleeijah.com

جريدة العرب الدولية تشكر أصحاب الدعوات الصحابة الموجهة إليها وتخمهم بالها وحدها المسئوولة

عَ تَفْطِيةٌ تَكَالِفَ الرَّحَلَةُ كَامَلَةً لَمَحْرِيهَا وَكَالِهَا وَمِرْ اسْلِيها وَمَصْورِيهَا، رَاهِيةً مَلْهِم عَمْ تَقْسَدِيمِ أَيْ

هدايا لهم، فغير هديةً هي تزويد فريقها الصحفي بالمطومات الوافية لتأدية مهمتهم بأماتة وموضوعية.

من الحضارات الأخسرى حجة مثبرة للضحك بنادى بها البعض وهو يستخدم الهواتف الجوالة والكومبيوترات والإنترنت والسيارات والطائرات وكل وسائل التكنولوجيا التي وفرتها حضارات عالمية أخرىً. وأصبح التفاعل مع الحضارات الإنسانية سُيّة لديهم، بينما تفاعل العالم العربى بعد دخول الإسلام مع الحضارات الفارسية والإغريقية والرومانية؛ أخذ منها وطورها ثم نقلها للغرب دون مشكلة تذكر.

لا يجوز أن يبقى إصلاح التعليم في العالم العربي مرهوناً بيد من بريد الوقوف ضد الابتكار والإبداع يصرف النظر عن الدوافع، ولا يعقل أن تستخدم نظرية المؤامرة الخارجية لحماية أنظمة تربوية لم تعد صالحة لعالم اليوم والغد. ففي ذلك تسطيح غير مبرر وغير مقبول ولا ينبغي الخوف منه. فقد أضحى إصلا التعليم ضرورة للبقاء وليس ترفأ فكرياً أو نخبوياً أو مؤامرة خارجية، وهو غير موجّه ضد الدين أو الثقافة العربية؛ بل نحو اعتماد إطار فكري جديد عماده قبول التعددية الفكرية، والإدراك أن في الاختلاف قوة ومنعة ودفعاً باتجاه التجديد المستمر،

800-2440076

على مناقشة الأبجديات والتشبث بالقشور في العالم العربي، أتاحت للغير إنتأج المعرفة وتطويعها لخدمة محتمعاتها وتطويرها، بينما غدونا محرد مستهلكين لهذه المعرفة، من دون أن تنتج عن هذا الاستهلاك زيادة ملحوظة في النمو أو تطوير المنطقة العربية.

فالإبداع لا يأتي إلا من خلال قبول

التعددية في الفكّر ونمط الحياة. أما

الإصرار على أحادية الفكر والتصرف

والأنظمة الأبوية فهو عنوان الخمول

والتقوقع في عالم متغير باستمرار.

إن الترجمة الوحيدة للإصرار

معركة تطوير نظم التعليم في المنطقة ليست معركة سياسية كما بحلو للبغض تصويرها، بحاول العالم الخارجي فيها دحر ثقافة الأمة، بل هي معرّكة وجودية نحاول فيها نحن وّقف الانحدار الكبير في نمو محتمعاتنا بما سيؤدي إلى تغييب الأمة كلها وتخلفها. لا نملك أن نتردد فيما بيننا حتى نصبح خارج دائرة الحضارة الإنسانية. فالإصرار على الإقامة في منازل الأمس لا يبني مساكن الغد.

وكيل التوزيع

فاكس 96522272736+

* خاص بـ «الشرق الأوسط»

وكيل الإشتراكات المكاتب المقر الرئيسي الوكيل الإعلاني Riyadh الرياض الزلير بي ① +212 37262616 (1) +965 2997799 1+966112128000 **AL-KHALEEJIAH** 9+966114401440 الشركة العربية للوسائل جريدة العرب الدولية للاعطلان والعطاقات العطامة ARAB MEDIA COMPANY واشتطن Washington DC 10th Floor Building 7 ترحب بالصالكم داخل الملكة الركز الرئيسي: D+9714 3916500 ① +966126511333 طاتف 417 920 000 الدن، 6950 44420 447 a Chiswick Business Park +1 202 6628823 ص.ب 22304 الرياض 11495 566 Chiswick High Road ديسي، 4440 (9714 391 4440) باريس، 4300 5377 ماتف 9661121128000 London W4 5YG للتواصل من مختلف الدول Madina الدينة التورة الإدارة العامة ، 1444 441 441 496+ United Kingdom

Beirut

Amman

① +9611 549002

@ +9611 549001

اللحاق بركب الحضارة العالمية

Cairo

1 +2023 7492996

+2023 7492855

الخرط وم

1 +2491 83778301

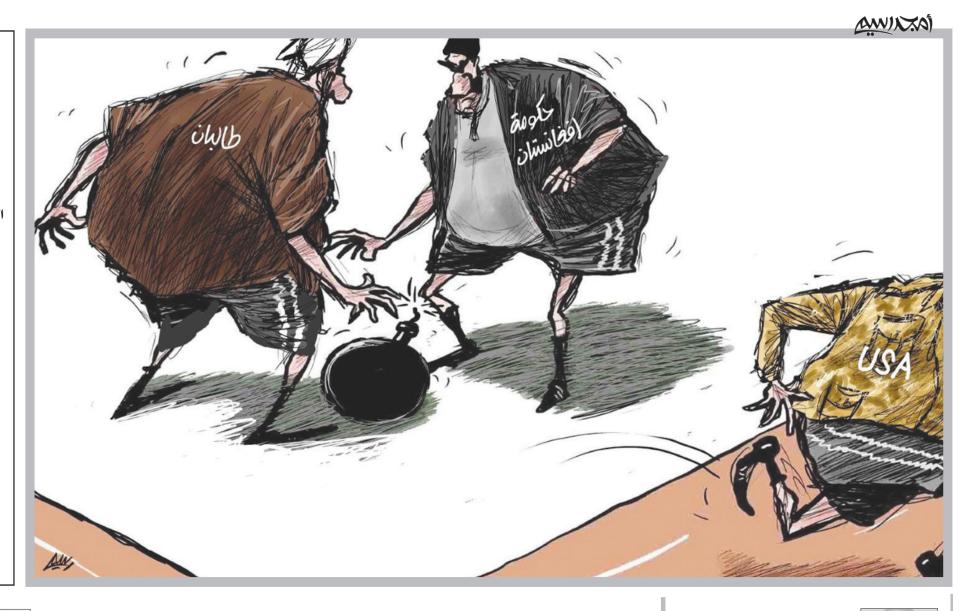
D +9664 8340271

@ +9664 8396618

الدمسام Dammam

1 +96613 8353838

الركز الرئيسي صب. 62116 الرياض 11585 هاتف 966112121774 فاكس +966112128000 برید الکترونی info@saudi-distribution.com وكيل التوزيع في الإمارات شركة الإمارات للطباعة والنشر" بسي ماتف 3916503 4971 4 فاكس 966114429555 ناكس: 4971 4 3918354 بريد الكثروني بوظبي ماتف 6733555 +971 2 473 info@arabmedia co.con فاكس: 6733384 2 971 1 +971 موقع الكثروني وكيل التوزيع في الكويت www.arabmedia co.com فاتفامجاني





المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

أسسها سنة 1978 هشام ومحمد على حافظ

> رئيس التحرير غسان شربل

Ghassan Charbel Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز زید فیصل بن کمی

Assistants Editor-in-Chief Aidroos Abdulaziz Zaid Bin Kami



إردوغان يصوب المسدس نحو رأسه في سوريا

في عهد الرئيس رجب طيب إردوغان، نجحت تركيا في تحديث أسلوب تفاوضي فريد من نوعه عبر تصويب مسدس إلى الغرب، بينما

على مدار العامين الماضيين، عمد إردوغان إلى إثارة غضب شركاء تركيا داخل حلف «الناتو» من خلال التودد إلى خصمهم، روسيا. أما نتيجة ذلك فجاءت على النحو المتوقع تماماً بمعاناة تركيا من حالة عزلة داخل سوريا وليبيا، حيث تقف المصالح التركية في صدام مباشر

اليوم، بدأ هذا الصراع يكتسب بعداً جديداً مع سقوط عشرات القتلى في صفوف الجنود الأتراك، وثمة احتمال كبير أن يكون القتل قد وقع من خَلَّال قَنَابِل روسية. أما رد فعل إردوغان فتمثَّل في توجيه أقذع الانتقادات إلى الغرب الخائن - والتهديد بفتح الطريق أمام ملايين اللاجئين نحو أوروبا. أما الشرط الذي يطلبه إردوغان مقابل إحجامه عن فعل ذلك، فهو تقديم أوروبا المزيد من المال لإيواء اللاجئين داخل تركيا، والمزيد من المساعدات من قبل «الناتو» من أُجِل تحقيق الأهداف العسكرية التّي ينشدها إردوغان داخل سوريا.

تبدو التحجة وراء الشُرط الأول دامغة ولا تقبل الجدال، ذلك أن تركيا تأوي بالفعل على أراضيها أكثر عن 3,7 مليون لاجئ، وتستعد لموجة جديدة ضخمة من اللاجئين بسبب القتال الدائر في إدلب. ورغم توفير أوروبا بالفعل تمويلاً ضحْماً لرعاية اللاحتين داخل تركيا، فإنَّه استطاعتها، وينبغي لها، فعل المزيد للمشاركة في تحمل هذا العبء. ويواجه مئات الآلاف ممّن يفرون من إدلب أوضاعاً خطيرة بصورة خاصة، على رأسها التعرض المستمر لبرد قارس.

ومع هذا، يضر إردوغان كثيراً بموقف تركيا من خلال تلويحه ببطاقة اللاجئين والسماح لهم بالتدفق على أوروبيا يهدف إسكات الانتقادات الأوروبية لتصرفاته الطائشة، مثل الهجوم العسكري الذي شنَّه الخريف الماضي ضد جماعات كردية موالية للولايات المتحدة في شمال شرقي سورياً. وعندما أعرب مسؤولون أوروبيون عن مخاوف مشروعة من أنّ الهجوم يفتح جبهة جديدة في حرب أهلية شديدة التعقيد بالفعل، ويضر بالجهود الدولية الرامية لإنزال الهزيمة بتنظيم «داعش»، حذر الرئيس التركي من أنه: «إذا حاولتم توصيف عمليتنا باعتبارها غزواً، ستجعلون مهمتنا سهلة في تلك الحالة. سنفتح الأبواب ونبعث

أما الحجة المرتبطة بالدعم العسكري في سوريا، فتنطوي مسألة صياغتها على صعوبة أكبر، فبعد تجاهله النصائح الأوروبية التي حذرته من شن هجوم في شمال شرقى سوريا، وتهديده بتوجيه «صفعة عثمانية» إذا ما وقفت قوات أميركية في طريقه، يرغب إردوغان اليوم في بطاريات «باتريوت» الأميركية للحيلولة دون قصف الطيران الروسى لجنوده والميليشيات المعاونة له. ويأتى ذلك رغم أن هذه هي بطاريات «باتريوت» نفسها التي رفضها ، العام الماضي، لصالح أنظمة «إس - 400»

بخصوص رد فعل إدارة ترمب، فقد جاء حذراً بالصورة المناسبة، وفي صورة خطابات دعم متملقة دون أي التزام عسكري. وقد اعترف إردوغان نفسه أنه ربما لا يحصل على بطاريات «باتريوت».

وبناءً على طلب أنقرة، عقد حلف «الناتو» اجتماعاً لمناقشة الوضع لى ظل المادة الرابعة من معاهدة الحلف، والتي يحق لأي دولة عضو تتَّعاً لها طلب عقد مشاورات، إذا ما شعرت بتهديد لسلامة أراضيها أو استقلالها السياسي أو أمنها. ونظراً لأنَّ الفئتين الأوليين لا تنطبقان بوضوح، ربما يدفع الأتراك بأن نتيجة المعركة الدائرة في إدلب تحمل تبعات أمنية - وليس لتركيا فحسب. ومع ذلك، يبقى من الصعب تخيل أن باقى الدول الأعضاء في التحالف ستورط أنفسها في ذلك الصراع. في الواَّقع، أبدى الغرب تردَّداً مثيراً للأسف إزاء فرض أيَّ تكلفة حقيقية على روسيا. والاحتمال الأكبر أن يضغط الغرب من أجل حل دبلوماسي، وأن يدعو الرئيس فلاديمير بوتين لحضور القمة المقررة فى الخامس منّ مارس (آذار) حول إدلب، بجانب إردوغان والمستشارة الأَلمانية أنجيلاً ميركل والرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. في الوقت الحالي، تبدو روسيا غير مرحبة بفكرة الحضور.

من جهتها، كانت روسيا حريصة على نفي أي تورط مباشر لها في مقتِل الجنود الأتراك - مدعية أنهم ضحايا قصفٌ من جانب قوات سورية -لكنّها مستمرة في دعم جهود بشار الأسد لطرد الأتراك وعملائهم من إدلب. أما إردوغان، فقد حاول أسلوبه التفاوضي المعتاد مع بوتين، مُحذراً

من أن العلاقات بين أنقرة وموسكو سوف تتردَّى بسبب إدلب، رغم أن مثل هذا التردي سيترك الأتراك دون أي صديق، في وقت يعاني اقتصادها من مأزق حقيقى. ومع تفاقم التوترات مع روسياً، انخفضت الأسهم التركية بشدة، والمؤكد أنَّ اشتداد حدة الصراع ستعرض التعافي الاقتصادي الأخبر للخطر.

ويبدو بوتين واثقا بأن إردوغان ليس بمقدوره الضغط على زناد أي من المسدسين اللذين يحملهما.

*بالاتفاق مع «بلومبرغ»

سوريا ورسائل مبلّلة بالدّم

استولَى الهلغُ من فيروس «كورونا» على سكان «القربة الكونية» واحتلَّ الصدارة في اهتمامات زعمائها وحكوماتها. رجلان بَقِيَا خارج هذه المعادلة الجديدة. الأول فلاديمير بوتين، والثاني رجب طيب إردوغان. في مكتبيهما تُقدَّمت نـار المواجهات في إدلب على كل ما عداها. تحولت الاحتكاكات الدموية بين الجيشين التركى والسوري إلى امتحان صعب لعلاقة الرئيسين التركي والروسي. امتحان للهيبة والصورة والقدرة على

أقسَى الاختبارات هي تلك التح لا تستطيع الأطراف المنخرطة فيهآ التراجع وقبول الخسارة. يواصل بوتين تمكين نظام الرئيس بشار الأسد من استعادة كامل التراب السوري. لم يظهر قلقاً من المشاهد التي تعيد التذكير بـ«الـحل» الـذي فرضه في غروزني. أي العنف الأقصى للوصول إلى الانتصار الكامل. لكن سوريا ليست الشيشان. ربِّما لهذا السبب فضَّل بوتين سياسة القضم التدريجي على التهام الوجبة الساخنة دفعة واحدة. استراحات أستانة وسوتشى كانت مجرد هدنات لالتقاط الْأَنفَاس، تَّم استكمال البرنامج الروسي

أغلب الظن أن بوتين كانَ يأمل استكمال البرنامج بلا عثرات كبرى، خصوصا أنه يضعه تحت عنوان

«محاربة الإرهابيين المتحصنين في إدلب». علَّمته السنوات الماضية أنَّ أميركاً لا تريد الانخراط في النزاع السوري. وأنَّ أوروبا قارة هرمة تدبج البيانات لتخفف من عذاب الضمير. وأنَّ حلفُ «الناتو» فقد شهية الاشتباك خارج الملعب الأوروبي. وأنَّ بيانات أعضاء مجلس الأمن تُشبَّه دموعَ الأرملة التي لا تُعيد الفقيد.

أستلزمت ستاسة القضم محموعة إجراءات. تعطيل دور مجلس الأمن في الأزمة السورية بإشهار سيف «الفيتو»، وغالباً ما انضمت الصين إلى الموقف

انقضى زمن «تصفير المشاكل» وهذا زمن «تصفير الصداقات»... أسلوب إردوغان يكرسه أستاذاً في سوء التفاهم لا يتذكر الصداقات إلا حين تضربه الخيبات

> الإيرانية على الأرض السورية وإقامة علاقة دافئة مع بنيامين نتنياهو. استلزمت أيضاً تطويع الموقف التركى بعد إسقاط الطائرة الروسية، ثم التحرك لزرع الشكوك بين أنقرة وحلفائها في حلف الأطلسي. ونجحت سياسة التطويع هذه إلى حد أن تركيا أدخلت صواريخ «إس 400» الروسية إلى ترسانتها الأطلسية، ما أثار قلق أميركا ودول الحلف. وذهب بوتين أبعد من ذلك حين أعطى تركيا الضوء الأخضر للقضاء على «الكيان الكردي» الذي راح

العسكرية والسياسية والدبلوماسية على رغم حجم اقتصادها الذي يكاد يوازي حجم الاقتصاد الإيطالي. استخدم المنصة للتأكيد أنَّ أميركا تزداد انسحاباً من المنطقة، وأنّ أوروبا تفتقر إلى أدوات الدور حتى لو رغيت في القيام يه.

يرتسم على الجانب السوري من الحدود.

السورية للقول إنَّ روسيا لم تعد مصابةً

بغبار الركام السوفياتي. وإنّها ليست

قوة إقليمية تطوقها بيادق الأطلسي.

وإنها دولة كبرى استردت أنيابها

بل كانت قبل ذلك حلم إردوغان. أنشأ

مع رئيسها علاقة تعاون وتبادل، وكان

يردد مبتهجاً عبارة «صديقى بشار».

ولاجتذاب سوريا المجاورة أرسل

إردوغان وزير خارجيته السابق أحمد

داود أوغلو 50 مرة إلى مكتب الأسد. مع

«الربيع العربي» تغيّرت الحسابات. فتح

إردوغان الحدود أمام المقاتلين الجوَّالين

للتسلل إلى الأراضي السورية، فهرعوا

إليها من كل حدب وصوب. تضاعفت

حاجته إلى انتصار في سوريا بعدما

استخدم سبأ الكرملين المنصبة

الليلَ آلذي نزل مجبولاً بالسم. جثث الجنود الأتراك تَصِلُ تباعاً. ضربة موجعة بعرف جيداً أنّها ما كانت لتسدد إلى قواته إلا بمشاركة روسية أو مباركة على الأقل. لن يتَّهمَ روسيا مباشرة لأنَّ

أبعدَ الجيش المصري كأسَ «الإخوان»

عن شفتي مصر وروحها. لم تنجح

إيران وحدها في إنقاد النظام السوري،

وحاء التدخل العسكري الروسى في

سبتمبر (أيلول) 2015 ليضع حداً للحلم

يفوققدرته على الاحتمال.

لم تكن سوريا حلم بوتين وحده، الروسي كان مخلوطاً بالسم. وأنَّ الاتفاقات كانت مجرد هدنات لتمرير سياسة القضم. وأنّ اهتمام موسكو بإبقاء العلاقات مع أنقرة لا يبلغ حد السماح لها بتأديب قوات الأسد وعرقلة البرنامج الكبير. وتذكِّر أنَّ قواته تقف في الصف المواجه لروسيا في إدلب وكذلك

دفع جحيم إدلب نحو مليون سوري في اتجاه الحدود التركية. استمرار المعارك ينذر بدفع مليون أخر. وفي موازاة عملية الثأر على الأرض والتي

أصابت أيضاً عناصر من «حزب الله» اللبناني، حرَّك إردوغان سلاح اللاجئين في وجه القارة الأوروبية، خصوصاً بعُّدُما تبيُّن أنَّ التَّضامن الأطلسي محدود، وأن لا رغبة لدى إدارة دونالد

ترمب بالوصول في الدعم إلى الشق

غسان شربل

العسكرى المباشر. انقضى زمن «تصفير المشاكل»، وهذا زمن «تصفير الصداقات». أسلوب إردوغان يكرسُه أستاذاً في سوء التفاهم. لا بتذكِّرُ الصداقات إلاّ حين تضربه الخيبات. وغالباً ما يكون تأخّر. هذا حدث حين اتصل «السلطان» بترمب يشكو إليه طعنات «القبصر».

في الليل المبلِّل بدم الجنّود يستغرب إردوغان أنْ يتغاضى العالم عن امتلاك إيران القرار «في 4 عواصم عربية» ولا يقر لتركيا بجزء من الكعكة السورية. ثمة سيناريو أخر يؤرقه. يخشى أنْ يغادر ذات يوم قصر الرئاسة التركي، وأنْ يستمر قصر الرئاسة السوري مقيماً في ظل بشار الأسد.

تمرد الجانب التركى على اللعبة التي يديرها الجانب الروسي. أعاد شيئاً من التدويل إلى الأزمة السورية. لكنّ تبادل الرسائل المبللة بالدم لن يقودَ إلى مواجهة عسكرية مباشرة بين الجيشين التركي والروسي. الطرفان محكومان بالتوصل إلى اتفاق جديد تريده أنقرة أوضح وأكثر إلزاماً. وأغلب الظن أنّ تركيا تريد إقامة طويلة على الأرض السورية.

تكثيف الجهود والتعاون لتطوير لقاح لـ «كورونا»

مختلفة حول العالم، مما دفع كثيراً من الدول إلى دق نواقيس الخطر اقتصادياً واحتماعياً مخافة المخاطر الكبيرة التج ترابط عالمنا واتصاله الوثيق أكثر من

أي وقتٍ مضىي. وبالطبع؛ سيكون من الصعب للغاية وقف انتشار الفيروس كلياً من خلال العزل والحجر الصحي، رغم أن الإجراءات الاحتياطية التى تتخذها الحكومات، بما فيها في دول الخليج العربي، قد تحدّ من سرعة انتشاره وتمنحتا وقتأ إضافيأ لإيجاد حلول أكثر نجاعة.

لكن في المقابل، هنالك حقائق واضحة لا يمكن إنكارها، مثل أن

بلغ تفشي فيروس «كورونـــا» الجديد مرحلة جديدة، مع بدء انتقال العدوى من شخص لآخر في بلدان باتت تفرضها الأوبئة اليوم، نتيجة

ولعل الحلّ الأمثل هو الاستثمار في تطوير لقاح فعّال يعالج هذا الفيروس؛ إذ نعلم جميعاً أن اللقاحات هي السلاح لوحيد القادر على القضاء على الأمراض المُعدية بشكل جذري. ورغم تسجيل أكثر من 80 ألف حالة إصابة و2700 وفاة بسبب الفيروس؛ معظمهم في الصين، فإننا ما زلنا نجهل الكثير عن فيروس «كورونا» المسبب لمرض «كوفيد 19»؛ ويشمل ذلك عدد الأشىخاص الذين قد يُصابون بالعدوى من شخص مصاب، ومعدل الوفيات الناتجة عن المرض، وما إذا كان الفيروس مرضاً موسمياً مثل الإنفلونزا ينحسر انتشاره بالتالي مع قدوم أشهر الصيف.

الفيروس صعب الاحتواء، ويشكل خطراً التكنولوجيا الحيوية تدعى «مودرنا» صحياً كبيراً، كما يُخشى من استمرار تفشيه، وأن يصبح مرضاً مستوطناً، وهنا سيغدو اللقاح حاجة ماسة أكثر من ذي قبل.

وبما أنه فيروس جديد ولا توجد معلومات مسبقة عنه، فهو مثل «مرض إكس» المجهول الذي لطالما شكل مصدر قلق لخبراء الصحة، فلا توجد بالتالي أي علاجات له أو إجراءات لمنع انتشاره. وعليه، فإن ابتكار لقاح لهذا العدو القاتل مهمة شاقة بالا شك، لكننا استطعنا أننحرز تقدمأ بهذا الخصوص

مسبوق، وذلــــــك بفضل دعم على بعض يسرّع انتشار الفيروسات بسرعة انتقال الطائرات النفاثة «تحالف ابتكارات

> للأوبئة (CEPI)» الذي تأسس عام 2017 فقد يستغرق الأمر نحو عام ونصف عقب تفشي وباء «إيبولا» الفتّاك في غرب أفريقيا بين عامي 2014 و2015، لتسريع وتيرة العمل على ابتكار لقاحات للأمراض المعدية الجديدة. وهذا التحالف منظمة عالمية تُضفُر جهود الهيئات العامة والخاصة والخيرية، ومنظمات المجتمع المدني، لمحاربة الأوبئة العابرة للحدود.

> > وعادة ما يحتاج ابتكار لقاح جديد لسنوات عدة، بل وأحياناً لعقود من الزمن. لكن في إطار برنامج نقوم بتمويله، فقد تمكنت شركة مختصة في

من شحن الدفعة الأولى من لقاح فيروس «كورونا»، والذي تم إنتاجه بعد 42 يوماً فقط من إعلان التتابع الجيني للفيروس. وقد أرسلت القوارير الأولى إلى «المعهد الوطني للحساسية والأمراض المُعدية» في الولايات المتحدة، في قفزة غير مسبوقة نحو تحقيق هدفنا في ابتكار لقاحات للأمراض مجهولة الأسباب، لتكون جاهزة للاختبار على البشر في

وبالتأكيد ما زلنا في البداية، فحتى لو أظهر اللقاح فعالية كما هو مأمول،

إن ترابط عالمنا اليوم وانفتاحه المتزايد بعضه

لاستكمال التجارب وزيادة الإنتاج. ويعمل خبراء الصحة من القطّاعين

العام والخاص بجد وبأقصى سرعة

ممكنة لبلوغ هذا الهدف. كما يدعم

«تحالف ابتكارات التأهب للأوبئة»

العديد من المساعى الأخرى لإيجاد

لقاح لمرض «كوفيد 19» (مثل جامعة

كوينزلاند الأسترالية، وشركة

«إينوفيو» لصناعة الأدوية، وشركة

الأدوية الحيوية «كيورفاك»). كما

نتعاون مع شركة «غلاكسو سميث

كلابن»؛ الشّركة العالمية الرائدة في

غضون 16 أسبوعاً.

المساعدة هي مكونات خاصة تضاف إلى اللقاحات لتعزيز الاستجابة المناعية وفعالية اللقاح. لقد كانت الأبحاث التي أُجريت خلال فترات «الهدوء» بين الأوبئة مفيدة جداً في هذه الفترة العصيبة، حيث

الشركة على إتاحة «تكنولوجيا إضافة

مواد مساعدة لمواجهة الأوبئة»؛ والمواد

ساعدتنّا على فهم فيروس «كورونا» بسرعة أكبر. فعلى سبيل المثال، يستند اللقاح الذي طورته شركة «مودرنا» إلى نتائج التجارب على الفيروسات التاجية بـ«كـورونــا»

والمسببة لـ«مـتـلازمـة الشرق الأوسط (مــــــــرس)»، و«المتلازمة

التنفسية الحادة الوخيمة (سارس)». علاوة على ذلك، يدعم «تحالف ابتكارات التأهب للأوبئة (CEPI)» الجامعات وشركات التكنولوحية الحيوية لتطوير تقنيات اللقاحات القابلة للتعديل (أو ما تعرف بتقنية «الربط والتشغيل»)؛ وهي لقاحات تضم مكونات قياسية أساسية ويمكن التعديل عليها لتناسب كل مرض على

ويتطلب ابتكار لقاحات جديدة مبالغ كبيرة، لكن التكلفة المقدرة

حدة عبر الربط بين تتابعات جينية

لإيجاد لقاح لمرض «كوفيد 19» ضرورية للانتقال باللقاحات المقترحة إلى مرحلة التجارب السريرية واسعة النطاق، وهي أقل بكثير من الضرر الاقتصادي الكبير الذي سيسببه انتشار المرض. فقد ثُبُتَ تاريخياً أنه حتى الأوبئة الصغيرة قادرة على ترك تأثير سلبى كبير على الاقتصاد، فما بالك بهذا المرض المنتشر بشكل كبير. وقد سبب «كوفيد 19» حتى الآن تأثيراً مدمراً على قطاعي التجارة والسفر، وأنماط العمل وسلاسل التوريد حول العالم، وهو ما انعكس في أنخفاض توقعات الناتج المحلي الشبيهة الإجمالي وتراجع أسواق الأسهم بشكل

إن ترابط عالمنا اليوم وانفتاحه المتزايد بعضه على بعض يسرّع انتشار الفيروسات بسرعة انتقال الطائرات النفاثة، ومن المؤسف أن هذا يزيد مخاطر تفشى الأوبئة على نحو كبير. وقد شهدنا خلال السنوات القليلة الماضية انتشار العديد من الأمراض؛ مثل «إيبولا»، و «حمى لاسا»، و«ســارس»، و«كــورونــا»، و«زيـكـا»، و«نيباه». ورغم ذلك، فإنه لا يزال بإمكاننا أخذ الاحتياطات لمنع تفشى مزيد من الأمراض، وهو ما يتطلب تكاتف الحكومات والشركات والمجتمع المدنى اليوم لابتكار لقاحات تحمى الأرواح والاقتصادات في المستقبل.

* الرئيس التنفيذي لـ «تحالف ابتكارات التأهب للأوبئة (CEPI)» * خاص بـ «الشرق الأوسط»



ملبون متر مكعب

من الهياه المحلاة يومياً

الكويت تتصدر الخسائر ومصر تهوي

«كورونا» يضرب البورصات العربية

حصة المشاريع

المتجددة

تتداول خلال الفترة الحالية، تحت مخاوف متزايدة من إمكانية تأثر الاقتصاد العالمي بتفشى فيروس كورونا، الأمر الدي حعل العديد من الأسواق خلال الأساسع الثلاثة الماضية تسجل خسائر يصل مداها إلى 20 في المائة، وهي الانخفاضات الحادة التَّى طالت أستَّعار النفط.

ووفقاً لنظربة صعوبة انخفاض أسعار الأسهم العالمية والنفط والذهب في أن واحد، فإن السيناريو حدث الجمعة الماضي مع ختام تداولات الأسبوع، وهو مآ بزيد المخاوف المتصاعدة من مدى تأثير فيروس كورونا على الاقتصاد العالمي والتأثيرات السلبية المنعكسة على أداء أستواق المال والمعادن

ومن المنتظر أن تشهد الأسواق العالمية وأسواق النفط اليوم الاثنين بدء تعاملاتها الأسبوعية، بعد أن . مندت أسعار النفط الأسدوع الماضي بأكبر حجم من الخسائر الأسبوعية التى تم تسجيلها منذ نحو 4

سنوات، فيما من المنتظر أن يسعى

خام برنت إلى الحفاظ على مستويات الرياض: شجاع البقمي 50 دولارا للبرميل، وهو الحاجز الذي كان قد نجح في الحفاظ عليه مع

ختام تداولات الأسبوع الماضي. ومع استمرار تحرك الحكومات والدول لفرض حظر على التجمعات الكبيرة وقيودا أشد صرامة على السفر مع انتشار حالات الإصابة جديدة بالفيروس في أنحاء العالم، هوت الأسواق العربية بشكل ملحوظ وباتت الأسبواق المالية العالمية في تداولات الأمس.

الخاسر الأكبر

هـوت بـورصـة الكويـت التـى عاودت نشاطها بعد عطلة لثلاث جلسات، بنسبة هي الأكبر بين أسواق الشرق الأوسط المآلية، متراجعة 11 في المائة، مسجلة أكبر هبوط مع تراجع أسهم بنك الكويت الوطني 14,5 في المائة. ودعت الكويت، التي سحلت 46 حالة إصابة بالفيروس، مواطنيها لتفادى السفر بسبب المخاوف من انتشار المرض.

الأسهم السعودية

لم تكن الأسهم السعودية بمعزل عن الأسواق في المنطقة، حيث أنهى المؤشر العام تداولاته أمس عند مستويات 7345 نقطة، متراجعا 283 نقطة، ليسجل بذلك انخفاضاً بلغت نسبته 3,7 في المائة، وهي انخفاضات من حيث النسبة تعتبر أقل من حجم الخسائر التي

من الأسواق العالمية يومى الخميس

السعودية في الدقائق الأولى من نقطة، إلا أنه نجح خلال جلسة حاء ذلك عقب أنخفاض حدة البيوع ودخول أوامر شراء استهدفت

للمستثمرين. ه التحمعة الماضيين.

> تداولات أمس إلى مستويات 7315 التداولات في تقليص خسائره، أسبهم الشركات التي تتداول في

منيت بها أسعار النفط والعديد نطاق سعري يعتبر جاذباً بالنسبة المدرجة في قطاع التأمين.

وانخفض مؤشر سوق الأسهم

وأغلقت معظم الشركات المدرجة في تعاملات سوق الأسهم السعودية أمس على تراجعات منها شركات بلغت النسبة القصوى من الخسائر، فيما خالفت 4 شركات مدرجة أداء مؤشر السوق وحققت إغلاقاً باللون «الأخضر»، وهي الارتفاعات التي يصل مداها إلى 5,5 في المائة لإحدى أسهم الشركات من جاذبيتها.

ولا تزال الشركات السعودية المدرجة أسهمها في السوق المالية

بورصة الكويت أكبر الخاسرين أمس بين أسواق المنطقة مع تأثيرات كورونا (رويترز)

المحلية تعيش فترة الإعلان عن نتائج الربع الأخير من العام 2019؛ يأتي ذلك في الوقت الذي يأمل فيه المستثمرون أن تدفع نتائج الشركات من مستوى الإيجابية في تعاملات السوق المحلية، مما يساهم في تجدد الفرص الاستثمارية ويزيد

وأمام هذه التطورات، يترقب المستثمرون النتائج المالعة لنقية الشركات المدرجة في تعاملات السوق المحلية، بهدف بناء قرارات في أسباً. استثمارية تتعلق بتعزيز مراكزهم في أسهم معينة، أو تبديل هذه

> المراكز بالتحول من سهم إلى أخر. يذكر أن صافى أرباح الشركات السعودية المدرجة قي سوق الأسهم السعودية (باستثناء شركة أرامكو السعودية)، خلال فترة الأشهر

التسعة الأولى من عام 2019 قد بلغ بواقع 3,4 في المائة مسجلاً 1605 نحو 64,7 مليار ريال (17,2 مليار

بورصات الإمارات

وفى دبى، هبطت السوق المالية بنسبة 4,5 في المائة لأقل مستوى منذ ديسمبر (كانون الأول) 2018، وفقد سهم الإمبارات ديي الوطني، أكبر بنوكها، 6,8 في المآئة، بينما تراجع إعمار العقارية 5,1 في المائة. وتراجعت بورصة أبوظبي 3,6 فى المائة، وهو أكبر هبوط منذ يناير (كَانون الثاني) من عام 2016، حيث هبط سهم بنك أبوظبي الأول 3,9 في

المائة و «اتصالاتُ» 3,2 في المائة. وكان مصرف الإمارات المركزي نصح البنوك بإعادة جدولة الدبون وخفض الرسوم والعمولات في إطار إجراءات لتخفيف الآثار الاقتصادية لتفشى فيروس كورونا، في وقت معلوم أن الإمارات (أعلنت عن تسجيل 21 حالة إصابة تماثل 5 منها للشفاء) مركز أعمال إقليمي ونقطة عبور رئيسية للمسافرين المتجهين إلى الصين ووجهات أخرى

أسواق الخليج

ظلت بورصة قطر، التي أعلنت عن أول حالة إصابة بالقيروس، مغلقة بمناسبة عطلة عامة، بينما تراجع مؤشر سوق البحرين المالية

نقطةً، فيما تراجع مؤشر سوق سلطنة عمان بنسبة 1,2 في المائة إلى 4081 نقطة.

البورصة المصرية

هوت الأسهم المصرية أمس، ليفقد مؤشرها الرئيسي نحو 6 في المائة في أول ساعتين، وخسرت الأسهم نحق 33 مليار جنيه (حوالي ملياري دولار) من قيمتها السوقية، بعد تراجعات حادة للأسواق العالمية والخليجية.

كانت أسواق الأسهم العالمية شهدت خسائر حادة الجمعة الماضى لتفقد 6 تريليونات دولار من قيمتها على مدار أسبوع وسط مخاوف من العواقب الاقتصادية لانتشار فيروس كورونا.

أوقفت إدارة البورصة التداولات 30 دقيقة بداية من الساعة 10:40 بتوقيت غرينتش بعد تراجع المؤشر الأوسع نطاقا إي جي إكس 100 بنسبة 5 في المائة، وذلك للمرة الأولى منذ سبتمبر (أيلول) أيلول 2019.

وأوقفت بورصة مصر التداول على 95 سهماً في أول ساعتين لمدة 10 دقائق، نظراً تنزول تلك الأسهم أكثر من 5 في المائة. وقررت الهيئة العامة للرقاتة المالية أمس تيسير السماح للشركات المقيدة بيورصة مصر شيراء أسهم الخزينة من خلال السوق المفتوحة بهدف دعم

عودة الإنتاج متعثرة في مصانع الصين

بكين: «الشرق الأوسط»

تخلو مصانع وندجو التي منِحت في وقت من الأوقات لقب «عاصمة العالم للأحذبة» من عمالها المحتجزين في مناطقهم كتدبير وقائي لمنع تفشي فيروس كورونا المستجد، ما جعلَّ الإنتاج في هذه المدينة الواقعة في شرق الصين يواجه صعوبة للأنطلاق

وفى هذا الوقت من العام، يتواصل الإنتاج عادة في مصنع جودا للأحذية على قدم وساق مع عودة العمال من عطل رأس السنة الصُننية الطويلة.

لكن «كوفيد - 19» قد تسبب في وقف دورة العمل الدؤوية في هذا الموقع الذي يوظف نحو ألف شخص في وندجو الساحلية،التي تعتمد على التصدير، والواقعة على بعد 45 كلم جنوب شنغهاي، وفقا لتقرير لوكالة الصحافة

لم يعد إلى المصنع سوى ربع اليد العاملة، فالآخرون لم يتمكنوا من ذلك بسبب القيود المفروضة على النقل وتدابير الحجر

كورونا الستجد إليهم.

يعملون في مراكز التصنيع في جنوب وشرق البلاد.

في الصين حتى الآن.

الوضع في وندجو متوتر على وجه خاص. وهي من أكثر المدن المتضررة من الفيروس خارج هوبای، فقد توفی فیها شخص وأصيب 500 يين 3 ملايين شخص يسكنون فيها. وفرضت بلدية

زيارة لإقليم روسى. وكان وزير المالية

الصحى، وأيضاً بسبب الخشية من تدابير حازمة بالعزل وقيوداً على السفر فِّي ظُلُّ احتمال انتقال عدوي وتضم الصين 240 مليون عامل مهاجر، هم من مناطق ريفية

> يعود هؤلاء عادة إلى المناطق التى ينحدرون منها لمناسبة رأس السنة الصينية التي وقعت هذا العام في 25 يناير (كأنون الثاني) تزامناً مع بدء إجراءات الحجر الصحى في هوباي (وسط) مهد الفيروس الذي أصاب نحو 80 ألف

> ويقرّ مديرو مصنع جودا لتصنيع الأحذية بأن الوصول إلى قدرة الإنتاج السنوية للمصنع، أي

شخص وقتل نحو 3 الاف اَخرين

7 ملايين زوج أحذية ، سيحتاج إلى

التنقل. ويوضح يانغ وينجيانغ الصحافة الفرنسية أن «المصانع التى تريد إعادة إطلاق إنتاحها تعاتى من نقص في البد العاملة.

مضيفا: «من دون عمال، لا يمكن أن ننتج وإذا لم ننطلق من جديد، فلا يمكن أن نقبل طلبات». وبالفعل، فقد تراجع النشاط التصنيعي في الصين في فبراير إلى أدنى مستوى يسجله حتى الآن في متل هذا الشهر، استناداً إلى نتائج مؤشر مديري المشتريات

لذى نشر السبت. ولا حاجة للأرقام، إذ تكفى جولة صغيرة في المناطق الصناعية في وندجو التي بنت نجاحها على صناعة الأحذبة والثباب والنظارات، للتثبت من أن

قتصاد المدينة سيتضرر بشدة»،

الاقتصاد الصيني، الثاني عالمياً، لا يزال مشلولاً إلى درجة كبيرة. وعلى طول «جادة عاصمة الأحذية» (وهو اسمها الرسمي)، نجد عشرات مصانع الأحذية مغلقة أو شبه متوقفة عن العمل. المدينة مطلع فبراير (شباط) ويعطى ذلك انطباعا بأن المدينة لليد العاملة، يطمئن أصحاب

أشيه بمدينة أشباح. فى مصنع جودا، يسهّل أحد مديري مصنع جودا لوكالة انخفاض عدد الموظفين احترام

قواعد السلامة المفروضة في قاعة الطعام، مثل الحفاظ على مسافة مع الآخرين لتفادي أي خطر في محاولة لدفع العمال إلى العودة، استأجرت الشركة حافلات

لجلبهم، حتى ولو كانوا على بعد ألف كُلُّم. هذه حالة العامل وانغ شانغوين البالغ من العمر 28 عاماً والمسرور لتمكنه من العودة الأسبوع الماضي من محافظة غويدجو البعيدة (جنوب غرب) التي ينحدر منها.

لا تدفع الشركات الرواتب للعمال الذين لا يعودون إلى العمل. ينتج عن ذلك انخفاض في مداخيل العائلات التي بقيت في الريف. ويروي شانغوين «في قريتي،

الناس قلقون. العائدات تنخفض». وبحسب بكين، استأنفت غالبية الشركات الصناعية العمل. لكن يؤكد محللون مستقلون أن ربع العمال فقط عادوا إلى وظائفهم. ومع العودة التدريجية

إلا مُؤَقِّقًا. ويقول وانعِ جين، صاحب مصنع نظارات «أزور آي

وستستعيد 90 في المائة مع نهاية ويضيف «إذا نجحنا بحد الخسائر بمستوى 15 في المائة من الأرباح الفائتة، فستنصيح مسرورين». لكن انتشار الفيروس

في العالم يثير القلق من انخفاض فيّ الطلب الخارجي. ویشیر کریس شیل مدیر وون الصين في مكتب

«سورسينغ ألايز» السويدي، الذي يساعد الشركات في العثور على المنتجين في الصين، إلى أن تفشي الفيروس قد يثنى المشترين عن الذهاب إلى الصين لتقديم طلبات. غير أن الانتكاسة قد تدوم، وفقا له، لوقت قصير فقط، فالصين «عازمة تماماً على النجاح لدرجة

أن مرحلة تراجع قصيرة لن تقف بطريقها». فى الصين بأسرع وتيرة على يوم السبت.

الأعمال أنفسهم بالقول إن تأثير الإطلاق في فبراير، وفي أداء أسوأ الفدروس على الاقتصاد لن يكون مما كانت عليه خلال الأزمة المالية العالمية، مما يبرز الأضرار البالغة لتفشى فيروس كورونا على ثانى غلاس»، إن شركته استعادت 50 أكبر اقتصاد في العالم. في المائة من نشاطها الإنتاجي،

وأغلقت سامسونغ وإل جي إنوتك، مصنعين في كوريًا الجنوبية بسبب كوروناً، وقالت سامسونغ إلكترونكس وإل جي إنوتك أمس الأحد، إن مصنعين لهما في كوريا الجنوبية قد أُغلقًا بعد التأكد من إصابة عامل في كل منهما بفيروس كورونا.

وتوقعت شركة «بيمكو» الأميركية لإدارة الاستثمارات، انكماش الناتج المحلى الإجمالي في الصين خلال الربع الأول من العام الجاري بنسبة 6 في المائة، بسبب كورونا. وقال تيكولا ماي وهو مدير محفظة مالية إن

انكماش الناتج المحلى الإجمالي، الذي سيكون بمعدل ربع سنوي، من شانه أن يدفع النمو على أساس سنوي إلى الانخفاض 3 في المائة، مقارنة بالنمو بنسبة 6 في المائة في العام الماضي، حسبماً ذكرت وأنكمشت أنشطة المصانع وكالة أنباء بلومبرغ في تقرير لها

البورصة. إيطاليا: مشروع مساعدات

للقطاعات المتضررة من كورونا روما: «الشرق الأوسط»

أعلن وزير الاقتصاد الإيطالي الأحد مشروع مساعدات بقيمة 3,6 مليار يورو (3,9 مليار دولار)، ما يوازي 0,2 في المائة، من إجمالي الناتج الداخلي في البلاد، لجميع القطاعات التي تضررت جراء وباء

وقال روبيرتو غوالتياري في حديث نشرته الأحد صحيفة «لا ربيوبليكا»: «بحلول الجمعة المقبل سنتيني مشروع قانون لدعم جميع القطاعات المتضررة على كل الأراضي الوطنية». وأضَّاف: «الأمر بتعلق بمبالغُ إضافية قيمَّتها 3,6 مليار يورو ما يوازي 0,2 في المائة من إجمالي الناتج الداخلي».

وهذه المساعدة التي يتعين أن تحظى بموافقة

البرلمان الإيطالي والاتحاد الأوروبي، ستتخذ أشكالاً

عدة منها إعفاءات ضريبية للمؤسسات. وأضاف الوزير: (لا أعتقد أنه بمكن ليروكسل أن تعترض على طلبنا)». كانت المفوضية الأوروبية حذرت الأربعاء الماضي، من أن إيطاليا بحاجة إلى المضى قدماً في الإصلاحات الاقتصادية، في إطار أحدث تقرير حول الأحوال الاقتصادية للدول الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. وأوضح الوزير أن خطة عمل محتملة على المستوى الأوروبي ستكون على جدول أعمال احتماع محموعة اليورو قي 16 مارس (آذار). وتابع الوزير أن العجز العام لإبطأليا لسنة 2019 - الذي سيعلنه الاثنين المعهد الوطني للإحصاءات - سيراوح «بين 1,6 و1,7 في المائة»

علّى الاقتصاد في الفصل الأول من 2020. والحمعة أعلنت الحكومة سلسلة تدابير مساعدة فورية لدعم الشركات والأفراد في محيط البلدات الـ11 الصغيرة شمال إيطاليا الخاضعة لحجر صحى بسبب وجود بؤر لكوفيد - 19.

من إجمَّالي الناتج الداخلي. ووصف حال المالية العامة

في إيطالياً بـ«الجيدة جداً». وتابع أن وباء كورونا أثر

وتعانى إيطاليا، ثالث أكبر اقتصاد في منطقة البورو، منذ فترة طويلة من تباطؤ في النمو. كما أن إبطاليا هي الدولة الوحيدة في الاتحاد الأوروبي إلى جانب اليوتان التى لم يعد ناتجها المحلى الإجمالي إلى مستويات ما قدل الأزمة المالية في عام 2008.

وخلصت المفوضية، إلى أنّ إيطاليا، إلى جانب البونان وقبرص المستفيدين السابقين من خطة الإنقاذ، هى دول تعانى من اختلالات اقتصادية مفرطة، مشيرة إلى أن جبل الدين العام في روما - وهو من بين أعلى المعدلات في منطقة اليورو - «لا يزال متزايداً».

ولم تحرز السلطات الإيطالية أي تقدم في تنفيذ الإصلاحات التي من شائنها أن تقلل من عبء معاشات كبار السن على الإنفاق العام، ولا في فتح المنافسة في قطاع التجزئة والخدمات التجارية على وجه الخصوص، حسيما أشارت المفوضية.

كانت الحكومة الإنطالية الشعبوية السابقة قد سلكت مسارا تصادميا مع الاتحاد الأوروبي فيما يتعلق بسياستها الاقتصادية. أما حكومة يسار الوسط التي تولت السلطة في العام الماضي فقد انتهجت مساراً أفضّل بكثير مع بروكسل، لكنها لا تزال تتعرض للانتقاد بسبب عدم بذل جهود كافية في مواجهة الدين العام.

«كورونا» يطيح الروبل ومؤشرات السوق... والحكومة الروسية تؤكد إمكانية استقرار الاقتصاد

موسكو: طه عبد الواحد

أسبوع (مؤلم) اقتصادياً، انهارت فيه مؤشرات السوق الروسية وسعر الروبل، بسبب تفشي كورونا، كان الرئيس الروسى فلأديمير بوتين حريصاً على بث رسائل طمأنة للسوق المحلبة، حين أكد توفر إمكانيات للحفاظ على الاستقرار الاقتصادي في البلاد.

اجتماع مع كبار المسؤولين من الفريق الاقتصادي في الحكومة، عكس توقيته ومكان انعقاده مستوى القلق من تداعيات كورونا على الاقتصاد الروسي، إذ عقده الرئيس الروسى يوم الأحد، أي في عطلة نهاية الأسبوع، وكأنه تعمد استباق افتتاح الأسواق (اليوم الاثنين)، ولم يكن الاجتماع في صالات الكرملين، وإنما في صالة في مطار «فنوكوفو» في موسَّكو، قبل توجه بوتين في

الروسى أنطون سيلوانوف، أكد في وقت سابق توفر ما يكفى لتمويلً في أول تصريحات له، بعد النفقات إن تدهور الوضع، ولم

واللافت أن حديثه حاء خلال

يستبعد إعادة النظر في الميزانية، وذلك تعليقاً على تقارير حذرت من انهيار الروبل بسبب كورونا. فى حديثه أمام المشاركين في الاجتماع أمس، قال الرئيس فلأديمير بوتين، إن الاقتصاد العالمي برمته بدأ يشعر بالآثار السلبية

لانتشار كورونا، مشيراً إلى أن الأسبوع الماضي كان الأسوأ بالنسبة للأسواق العالمية منذ أزمة عام 2008، لافتأ إلى انهيار مؤشرات الاقتصاد الصينى إلى ما دون مؤشرات عام 2008 وتراجع مؤشرات البورصات العالمية بواقع أكثر من 10 في المائة، وانخفاض سعر خام برنت إلى 50 دولاراً للبرميل مقابل 70 دولاراً مطلع العام الجاري.

وبعد تشديده على ضرورة «الاستعداد لمواجهة مختلف

السيناريوهات مهما كانت»، أكد أن «الإحتماطات المالية التي تم الخارها، تما فيها تلك الموجودة في صندوق الثروة الوطني، كفيلة بضّمان الأستقرار وتنفيذ جميع التزامات الدولة الاجتماعية، حتى فى ظل التدهور المحتمل لأوضاع الاقتصاد العالمي». وتعتمد الحكومة الروسية والكرملين لمواجهة الأزمة على الاحتباطات الدولية للبنك المركزي الروسى، التى قال بوتين إنها تبلغ اليوم 563 مليار دولار، إضافة حتى 73,37 روبل لليورو. إلى 124 مليار دولار في صندوق الثروة الوطني. هذا الاجتماع الذي يمكن وصفه

انهيار سعر صرف العملة الروسية حتى 70 روبـلا لكل دولار. وقالت وسائل إعلام محلية، إنها طلبت من بأنه «طارئ»، جاء بعد أسبوع مؤلم كبار الخبراء في 30 مصرفا روسيا للاقتصاد الروسي،أغلقت في نهايته عرض توقعاتهم لتداعيات كورونا مؤشرات بورصة موسكو على تدنُّ على السوق الروسية، وكشفت أنهم كبير، نتيجة هروب المستثمرين من الأسهم المحفوفة بالمخاطر للدول أجمعوا على أن مؤشرات بورصة لناشئة. ووفق نشرة الجمعة، موسكو ستواصل هبوطها، أما سعر العملة فقد يتجاوز مؤشر 70 روبلا انخفض مؤشر بورصة موسكو

سوق العملات تراجع الروبل أمام العملات الرئيسية. وارتفع سعر صرف العملة الأميركية بنسبة 1,6 فى المائة، حتى 67,057 روبل للدولار، وهي المرة الأولى التي يتراجع فيها الروبل بهذا الشكل منذ ستتمير (أيلول) العام الماضي. أما العملة الأوروبية فقد ارتفعت (عن إغلاق الخميس) بنسبة 1,35 في المائة، وحذر محللون من احتمال

للأسهم المقومة بالروبل بنسبة 4,36 لكل دولار.

وقال الخبير فلاديمير في المائة، والمؤشر للأسهم المقومة يفستييف، مدير قسم التحليل في بالدولار بنسبة 5,10 في المائة. وفي «زينيت بنك» إن الوضع الراهن أقرب إلى «حالة الهلع»، ولا يمكن القول إنه «كارثى»، لافتا إلى بقاء إمكانية لهبوط مؤشرات السوق بمعدل 15 - 20 في المائة، وقال: إذا

«يجب النظر إلى طول الفترة

كان الهبوط أعلى من هذا المعدل، عندها يمكن وصف الوضع بأنه «أزمة اقتصادية». وقال خبراء لوكالة «تاس» إن تفشى الفيروس، لا سيما انتقاله إلى إيطاليا، قد يخلق حالة

عدم استقرار في أسواق العملات، ودخول الروبل مرحلة «السيناريو إلى ذلك يوسع كورونا مساحات تأثيره على الاقتصاد الروسي، وقد يدفع الحكومة الروسية لإعادة النظر في معايير الميزانية. هذا ما أعلن عنه وزير المالية الروسي أنطون سيلوانوف، الذي قال في تصريحات نهاية الأسبوع الماضي: الخام في الأسواق العالمية سيكون لها بالطبع تأثير على سعر الصرف.

الوضع». وحاول من جانبه أيضاً طمأنة السوق، وقال إن «قواعد الميزانية تدعم الروبل»، وعبر في

إلى تعديلات تجرى دراستها حالياً على الميزانية، لتوفير تمويل تدابير الدعم الاجتماعي التي أقرها الرئيس بوتين، ولمح إلى تعديلات على خلفية كورونا، حين قال إن نمو الاقتصاد العالمي سيكون أدنى من التوقعات و «لا نعرف كيف سيتطور السياق ذاته عن قناعته بأنه لا يرى ضرورة لوقف عمليات توجيه فائض إيرادات النفط لشراء العملات الصعبة من السوق المحلية، لكن لم يكن بوسعه تجاهل تأثير الوضع في الأسواق العالمية على السوق الروسية، موضحاً أن تقلبات سعر

الربيع سنعيد تدقيق التوقعات، ونعيد تقديراتنا للميزانية»، لافتأ

التى سيستمر فيها تأثير تفشي

كورونا»، وأضاف: «أعتقد أننا في

النفط	د. تونسي	ل. لبنانية	د. مغربي	ج. مصري	د. أردني	د. كويتي	د.بحريني	د. إماراتي	ر. عماني	ر. قطري	ر. سعودي	العملة البلد
(برنت)	2,87	1508	9,73	15,58	0,71	0,31	0,38	3,67	0,38	3,64	3,75	دولار أميركي \$
(برس)	3,69	1939	12,52	20,03	0,91	0,39	0,48	4,72	0,49	4,68	4,82	\pm ج.استرايني
	3,10	1631	10,53	16,85	0,77	0,33	0,41	3,97	0,42	3,94	4,06	يورو €

haitleslin	دغه تدای ات	ibati ala "aVI	ارتفاع طفيف لمؤشر

القطاع الخاص السعودي يحفز الناتج غير النفطى للنمو 3,3 % العام الماضي

الرياض: «الشرق الأوسط»

فى وقت نجح فيه القطاع الخاص السعودي في تحفيز الناتج غُدر النفطى لتسجيل نمو بواقع 3,3 نهاية العام الماضي، أظهرت بيانات رسمية عن تنامى اقتصاد السعودية بواقع 0,3 في المائة خلال العام المنصرم 2019. وفقا لما أفصحت عنه الهبئة العامة للإحصاء أمس.

ورغم أن نمو الاقتصاد الإجمالي جاءدون التوقعات، إلا أن واقع تقلص القطاع النفطي ظهر تشكل لافت مع تسارع وتيرة تنامى مساهمة القطاع غير النفطى الذي حقق نموا بواقع 3,3 فتَّى المائَّة بالأُسعار . . الحقيقية التَّعام الماضي، في خطوة تمضى مع ما تتجه لة الحكومة السعودية بتوسيع مسؤوليات القطاع الخاص للمساهمة في الناتج المحلي الإجمالي للبلاد.

وتعمل السعودية جديا، أكبر مصدر للنفط في العالم، لإعطاء دفعة للقطاع الخاص وتنويع موارد اقتصادها بدلا من الاعتماد على النفط بيد أن تراجع أسعار النفط وتخفيضات إنتاج الخام التي اتفقت عليها أَلملكة مع حلقاء «أوبك» ما زال يلقي بظلاله على النمو

وبحسب الأرقام الصادرة

عن الهيئة العامة للإحصاء، يعد نمو القطاع غير النفطى السعودي بنسبة 3,3 في المائةً العام الماضي هو أعلى معدل منذ

التوسع في القطاع غير النفطي كان مدفوعا بالأساس بالنمو

التجزئة والمطاعم والفنادق من بين الأنشطة التي شهدت أعلى

فى القطاع الخاص الذي بلغ 3,8 في المائة، فيما لفتت مونيكا مالك، كبيرة الاقتصاديين في بنك أبوظبي التجاري، إلى

أن القطاع غير النفطي سيدعم النمو الاقتصادي للمملكة هذا العام رغم معاثاته التي قد تتفاقم بفعل انتشار فيروس كورونا عالما.

السابق 59,12

وقررت السعودية، التي لم تظهر بها حتى الآن أي حالةً إصابة بكورونا، الأسبوع الماضى تعليق دخول الأجانب لأغراض العمرة وزيارة المسجد النبوى وكذلك لحملة التأشيرات السياحية للقادمين من 25 دولة على الأقل ظهر فيها الفيروس.

ومعلوم أن الحج والعمرة مصدر إسرادات للمملكة، التي تضم مكة المكرمة والمدينة المنورة، إذ يمثلان العمود الفقري لخطط زُيادة أعداد الزائرين فَي إطار برنامج الإصلاح الاقتصادي

الطموح في البلاد. وقال جيسون توفي، كبير اقتصاديي الأسواق النَّاشئةُ في كابيتال إيكونوميكس، إن أثأر قيود السفر على الاقتصاد السعودي قد تكون مؤثرة إذ يسهم قطاع السياحة بعشرة في المائة من الناتج المحلي الإجمالي السعودي، وفقاً للمجلس العالمي للسفر والسياحة. وأضاف

توفى بالقول: «التأثير الذي قد تتعرض له اقتصادات المنطقة بسبب قيود السفر إلى جانب التخفيضات في إنتاج النفط الجديدة، تعني أن التوقعات الاقتصادية تحفها المخاطر».



أمس 10144,70

السابق 10155,00

د. عبد الله الردادي

الشرق الأوسط ورؤوس الأموال الأجنبية

تحتل دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا مساحة شاسعة في قلب العالم، بعدد سكان يفوق 400 مليون نسمة بمعدل أعمار منخفض نسبيا يتحدثون لغات عدة ويملكون ثقافات متعددة وتحتوي بلدانهم من الإرث التاريخي العريق ما قد يوازي ما تملكه بقية دول العالم. ويضاف إلى ذلك كله كم هائل من الموارد الطبيعية من النفط والمعادن والأراضى الزراعية والأنهار الجارية. ولكن مع كل هذه المؤهلات الاقتصادية، لا تبدو الأرقام عاكسة لها

فاقتصادات دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا تشكل نسبة كبيرة من حجم الاقتصاد العالمي، فمن حجم الناتج الإجمالي العالمي الذي يتجاوز 86 تريليون دولار، لا يشكل اقتصاد دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا أكثر من 3.6 تريليون دولار، أي ما يزيد بقليل على 4 في المائة. ولعل البيئة التجارية وسهولة أداء الأعمال أحد أكبر الأسباب التي أدتّ إلى هذه الحالة. والمتأمل في مؤشير سهولة الأعمال الصادر مؤخرا يرى أن خمس دول فقط من دول الشرق

وقد يقول قائل إن حالة المنطقة هي السبب في هذه التصنيفات وذلك مع التقلبات السياسية الحاصلة فيها بما فيها من حروب مأساوية. والواقع أن هذاً الرأي صحيح إلى حدما، ولكنه ليس السبب الأهم في انخفاض التصنيف لدول

وبسبّ غياب هذه المعرفة، بالحظ انخفاض نسبة الاستثمارات الغربية في دول الشرق الأوسط، حتى مع الأهمية الاستراتيجية لهذه الدول. فضمن استثمارات الشركات الأميركية المدرجة في سوق الأسهم، تشكل العوائد من دول الشرق الأوسط أقل من 2.4 في المائة، وتزيّد هذه النسبة للشركّات الأوروبية لتصل إلى 5 في المائة، بينما تنخفض للشركات اليابانية إلى 8.1 في المائة، وجميع هذه النَّسب تبدو متواضعة إذا ما قورنت بأهمية الشرق الأُوسط. ومن ناحية مبيعات الشركات العالمية في السوق الشرق أوسطية، تبدو الأرقام موازية للضعف السابقة، فمبيعات السيارات في هذه الدول لا تزيد على 2.3 مليون سيارة مقارنة بـ86 مليون سيارة في عام 2018. أما القطاع المالي ورغم كونه قطاعا واعدا في الشرق الأوسط، إلَّا أن استثماراته الأجنبية ليست بما هو مأمول، فنشاطات المصارف الأميركية أقل من 0.5 في المائة من حجم أصولها. بل وحتى بعض الأسماء المعروفة في دول المنطقة مثل بنك (إتش إس بي سي)، لا تزيد استثماراتها على 60 مليًّار دولار، من أصل موجوداتها التّي تربو على 2.7 تريليون دولار. وينطبق هذا الأمر على عديد القطاعات، باستثناء قطاع الطاقة الذي تنتعش الإستثمارات الغربية فيه، فربع إنتاج شركة (توتال) الفرنسية يأتي من دول الشرق الأوسط وأفريقيا، وشركة (إكسون موبيل) استثمرت مؤخرا ما يقارب 6.5 مليار دولار في الإمارات، طامحة إلى أن يصل إنتاجها اليومي من الإمارات وحدها إلى مليون برميل يوميا بحلول 2024. وكذلك هو الأمر الكبرى شركات النفط مثل أرامكو السعودية وغيرها من الشركات.

إن غياب الوضوح في التشريعات التجارية والأعمال أثر ويشكل كبير على دخول الاستثمارات ٱلأجنبية في دول الشرق الأوسط، وإن كان التجار المحليون لا يمانعون هذا الغياب بمعرفتهم بالقوانين المحلية، إلا أن رؤوس الأموال الأجنبية تمانع انعدام الشفافية لدرجة تجعلها تحجم عن دخول الأسواق. وقد تدخل هذه الشركات في حال كان العائد مرتفعا مثل ما هو الحالُ في الصين مع ضخامة السوق الصيني الذي أغرى الشركات الأجنبيةُ بالدخول لأسواقها حتى مع صعوبة الأنظمة الصينية، وهذا ما دعاها كذلك للدخول في الاستثمارات في قطاع الطاقة في منطقة الشرق الأوسط، أما في حال أرادت هذه الدول دخول الشركات الأجنبية في القطاعات الأخرى، ودونَ وسيط محلى يتحمل عنها الخطر، فالحل في تطوير التشريعات وتسهيلها على رؤوس الأموال، حتى تتمكن هذه الشركات من الدخول للأسواق، حاملة معها المنافع الاقتصادية مثل توفير الوظائف وغيرها، والمنافع السياسية

استمرار تعزيز الأنشطة غير 2014. فيما كان الناتج المحلى الإجمالي أقل من مستوى 0,9 النفطية بدعم من زيادة النشاط في المائة الذي توقعته السعودية الاستثماري في المملكة. وفي العام الماضي 2019. كانت قطاعات المال والتأمين وقالت الهيئة العامة وخدمات الشركات وتجارة للإحصاء أمس الأحد، إن

معدل نمو تمشيا مع اهتمام الحكومة بالاستثمار في مجالات مثل السياحة والترفيه، فيما انكمش قطاع الطّاقة والصناعة. وأظهرت البيانات تراجع صادرات السعودية 10,4 في

المائة على أساس سنوي بسبب انخفاض صادرات النفط 14 في

وكان محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي (البنك المركزي) أحمد الخليفي أكد الشهر الماضي

أكدت أن إنجاز الصفقة يخضع لشروط الإغلاق الواردة في اتفاقية الشراء

«أرامكو السعودية» لإتمام الاستحواذ على «سابك» بموافقة دولية غير مشروطة

الرياض: «الشرق الأوسط»

كشفت شركة أرامكو السعودية أمس الأحد، أن عملية استحواذها المقترحة على حصة أغلبية تساوى 70 في المائة في الشركة السعودية للصنّاعات الأُساسية «سابك»، تمثل حصة صندوق الاستثمارات العامة في المملكة، قد حصلت على موافقة غير مشروطة من المفوضية

وأوضحت الشركة عبر بيان صحافی، نشر علی موقع سوق الأسبهم السعودية «تداول» أمس، أنه بهذا تكون عملية الاستحواذ المقترحة قد حصلت على الموافقة غير المشروطة في جميع الدول

والمناطق القضائية التي يلزم فيها – الاحتكار لشراء عملاق الصناعات – شركاء وجهات محلية ودولية من – وقت لا يزال إنتاج الغاز يستهلك مكافحة الاحتكار.

المقترحة يبقى خاضعاً لشروط الإغلاق المعتادة المتبقية الواردة في

تقديم طليات مسيقة لموافقة هيئات وأضافت أن إغلاق الصفقة

اتفاقعة شراء الأسهم.

دولار (259,1 مليار ريال).

ووقّعت شركة «أرامكو السعودية» في نهاية آذار (مارس) الماضي، اتفاقية الاستحواذ على حصة صندوق الاستثمارات العامة في شركة «سابك» والبالغة 70 في المائة من الشركة، بقيمة 69 مليار

أرامكو السعودية على موافقة الجهات الأوروبية لمكافحة

الشركتين السعوديتين.

وتمثل خطوة حصول شركة مليار ريال (21 مليار دولار) مع

التتروكيماوية «سيايك» تمهيدا نحو إتمام الصفقة الضخمة بين

وتاتى هذه الخطوات الاستثمارية التوسعية الكبرى في إطار جهود «أرامكو السعودية» في تنويع أنشطتها باتحاه التحول الكامل نحو مجموعة طاقة متكاملة، ستكون من خلالها الأكبر على

مستوى العالم في مجال الطاقة. وأنجزت «أرامكو السعودية» فى الأيام الفائتة عددا من التحركات الحوهرية حيث أبرمت 66 مذكرة للتفاهم والتعاون الاستراتيجي والتجاري تزيد قيمتها على 78,8

محليا في مسار الأستخدام الأهلي 11 دولـة، وذلك مع عدة مجالات صناعية وتجارية غطت مجمل للمنازل والاستخدام الصناعي قطاع الطاقة في السعودية. ومــؤخــراً، حصلت شركة

وقبل الجافورة، كشفت أرامكو السعودية كذلك عن توسعة معمل «الفاضلي» - شرق البلاد - لتلبية «أرامكو السعودية» على الموافقات الحكومية الرسمية لتولي تطوير الطلب المحلى المتزايد، مفصحة عن طاقة إنتاجية جديدة في قطاع الغاز أكسر حقل غاز على الأراضي السعودية في صحراء الجافورة الذي يقدر حجم الغاز في مكمنه يوميا في العام المقبل، وسط تزايد الطلب المحلى والدولى على الغاز، بنحو 200 مليار قدم مكعبة من النوع الخام (الرطب) الغنى بسوائل مؤكدة في هذّا الصدد عن استمرار زيادة احتياطياتها من الغاز، الغاز الذي يمثل اللقيم للصناعات واكتشاف حقول جديدة، وإضافة البتروكيميائية والمعدنية، ما مكامن جديدة في الحقول الموجودة، يوحى بتحول جوهري تجاه توسيع الإنتاج من الغاز وربما وتحديد المكامن والحقول القائمة التحول نحو تصديره الخارجي في وإعادة تقييمها.

الأوسط تحتل مركزا من المراكز السبعين الأولى، وذلك ضمن 190 دولة.

الشرق الأوسط بحسب المؤشرات المتبعة فيه. فالمطّلع على التصنيفات بحد مؤشرات يغلب على أكثرها الطابع التشريعي، بما في ذلك من سهولة استخراج تصاريح البناء والرخص التجارية وسرعة وصول التيار الكهربائي للمنشأت، إضافة إلى أنظمة وعوامل تجارية أخرى مثل نظام الإفلاس وسهولة الحصول على تمويل وتوفر اليد العاملة الماهرة وغيرها. وغالبية هذه المؤشرات لا ترتبط مباشرة بالتقلبات الحاصلة في المنطقة، بل هي أساسيات تشريعية، لا يستطيع المستثمرون دخول الأسواق دون معرفة تامة بتفاصيلها.

مثل إيجاد مصالح تجارية للدول في المنطقة الشرق أوسطية.

المنظمة تلمح لتعميق التخفيضات

اجتماع صعب لأوبك يوم الخميس بشأن سياسة إنتاج النفط

لندن: «الشرق الأوسط»

فى الوقت الـذي أعرب فيه الرئيس الروسى فلاديمير بوتين أمس، عن رضاه لأسعار النفط الحالية، رغم تراجعها الحاد، نقلت وكالة «رويترز» للأنباء، عن مصدرين مطلعين قولهما، إن أوبك قد تعمق تخفيضات معروض النفط هذا الأسبوع، بدعم روسيا أو ورغم تأكيد بوتين على

أهمية التعاون مع أوبك بلس، فإن رضاه عن أسعار النفط الحالية، الـذي يعتبر رسالـة طمأنة للداخل الروسي، يعد رسالة أيضاً لدول أوبك، تفيد بأن روسيا ربما لن تخفض إنتاجها أكثر، بحجة عدم تأثره بشدة بتداعيات كورونا على

وانخفض خام برنت إلى 49,67 دولار للبرميل يوم الحمعة بعد أن فقد ما يزيد على 15 دولاراً منذ يناير (كانون

ويبدو أن اجتماع أوبك المقبل في 5 و6 مارس (أَذَار) الجاري، سيشهد الكثير من التجاذبات، التي قد تنتهي بقرارات دون التوقعات، قدُّ تهبط بأسعار النفط حبنها لمستويات أقل من المتداولة

وقال المصدران المطلعان، وفق «رويترز»،إن أوبك قد تعمق تخفيضات معروض النفط هذا

الاقتصاد العالمي.

«السعودية تريد منع الأسعار

الأسبوع، بدعم روسيا أو دونه، لوقف التراجع في أسعار الخام الذي أوقد شرارته الانتشار العالمي لفيروس كورونا.

واهترت أسواق النفط

محموعة أوبك+، لن يكون ضرورياً لإنعاش الطلب على العليمان بسير المحادثات.

كان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قال أمس، إن الأسعار الحالبة مقبولة بالنسبة لميزانية بلاده وإن روسیا - وهی عضو رئیسی في أوبك+ - تملك موارد كافية للَّتَأَقَّلُم مع أي تدهور في

المشاركة.

تقاوم موسكو تعميق قيود الإنتاج، قائلة إن تقليص إمدادات منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) بقيادة السعودية وحلفائها، في إطار النفط، حسبما ذكر المصدران

وقسال أحدّ المصدريـن:

من الهبوط، لكن روسيا غير موافقة بعد. لنذا قد تتمثل الطريقة الوحيدة في أن تخفض أوبك بمفردها، وهو ما لن يبعث بإشارة جيدة إلى السوق». وقال مصدر آخر: «ينبغي الخفض، ولا خيار أخر»، مضيفاً أنه يمكن لأوبك أيضاً أن تؤجل القرار إلى أن تجبر أسعار النفط المنخفضة موسكو على

والأسهم العالمية جراء انتشار فيروس كورونا الذي أصاب أكثر من 82 ألف شخص في

ىزىد على 2700 شخص فى الصين و57 آخرين في 46 دولةً

وقالت مصادر في أوبك وفي صناعة النفط يوم الجمعة، إن أوبك تبحث خفض إنتاج النفط مليون برميل يومياً، من بين خيارات أخرى، في ظل سعيها لتحقيق الاستقرآر في أسعار النفطُ الآخذة في التراجع. ويتجاوز ذلك حجم التخفيض الـذي كـان مقترحـاً فـى البدايـة وهو 600 ألف برميل يومياً.

الحالي خفض الإنتاج 1,7 مليون برميل يومياً، ويمتد حتى نهاية مارس. وتنتج السعودية ما يقل عن 400 ألث برميل يومياً عن حصتها، ليصل إجمالي

تخصمن اتفاق أوبك

التخفيضات الفعلية لأوبك إلى 2,1 مليون برميل في اليوم. لكن تقليص الإنتاج بمنأى عن روسيا ربما يعنى فعليا إنهاء التعاون بين أوبك وموسكو، وهي نتيجة لا تريدها السعودية وغيرها من أعضاء أوبك الرئيسيين. وعادة ما توافق موسكو على إجراءات أوبك+ في اللحظة الأخيرة، لكن

ووصف وزير الطاقة السعودي الأمير عبد العزيز بن سلمان الشهر الماضى تقريرا إعلاميا، أشار إلى أن الرياض تدرس الانفصال عن تحالف

بعد إبداء بعض التردد في

البداية.

أنحاء العالم وأودى بحياة ما أوبك+ مع روسيا، بأنه «محض

وعبر عن ثقته في أن أوبك+ ستستجيب بشكل مسؤول لانتشار فيروس كورونا، وأن السعودية وروسيا ستواصلان العمل سوياً فيما يتعلق بسياسة النفط.

وأبلغت مصادر مطلعة على تفكير المملكة «رويترز»، بأن الأمير عبد العزيز يؤيد تقليصا سريعا لإمدادات النفط منذ بداية تفشى الفيروس في يناير، على اعتبار أن التأخير أدى في السابق إلى انهيار في الأسعار كان بالغ التكلفة.

وأمس تم الإعلان عن إلغاء CERAWeek المؤتمر السنوي للطاقة، الذي تنظمه شركة IHS Markit في هيوستن بتكساس، نتيجة مخاوف انتشار فيروس كورونا، ويوفر المؤتمر منبرأ للنقاش حول مجموعة من الموضوعات المتعلقة بالطاقة.

روسيا لم تحدد موقفها حتى الأن

قالت أربعة مصادر مطلعة على المحادثات، وفق «رويترز»، إن عدداً من الأعضاء الكبار فى أوبك يميلون لخفض أكبر للإنتاج عما أعلن عنه من قبل. ولم تحدد روسيا بعد موقفها من مقترحات تعميق خفض الإنتاج.

وصرح بوتين في اجتماع مع مسؤولي طاقة روس للميزانية، والمهم أنه أتاح ومنتجين لبحث تداعيات

انتشار فيروس كورونا: «أود أن أؤكد أن مستوى أسعار النفط

الحالى مقبول بالنسبة لميزانية روسياً واقتصادنا». وروسيا،التى تملك احتياطيات تتجاوز 560 مليار دولار، تتوقع أن تحقق ميزانيتها توازناً عند سعر 42,2 دولار لبرميل في المتوسط العام الجاري.

وقال بوتين: «احتياطياتنا المجمعة بما في ذلك صندوق الثروة الوطنية كافية لضمان وضع مستقر والوفاء بجميع الالترامات في الميزانية والالتزامات الاجتماعية حتى مع تدهور محتمل في الوضع الاقتصادي العالمي».

صعوبة التنبؤ

أضاف بوتين أن هذا الوضع لا يستبعد الحاجة إلى التعاون «بما في ذلك مع الشركاء الأجانب». ورأى أن من الصعب التنبؤ بتحركات أسعار النفط في المستقبل وينبغي أن تستعد روسيا لشتى الآحتمالات.

الأجل في أسواق الطاقة العالمية». ونُشرت تصريحاته على موقع الكرملين. وتابع: «بفضل ذلك حصلنا على إيــرادات أعلى

وقال خلال الاجتماع إن

أوبك+ «أثبت أنها آلية فعالة

للحفاظ على الاستقرار طويل

وطلب بوتين من المشاركين في الاحتماع إبداء أرائهم بشأن التحركات الأخرى المحتملة في سوق النفط العالمية، وقال إنة يأمل أن تكون الخطوات التي

لشركات التنقيب والإنتاج

إمكانية الاستثمار بثقة في

مشروعات تطوير واعدة».

تبنتها روسيا لمنع انتشار الفدروس فعالة. وأضاف أن «الوضع تحت السيطرة بوجه وحدت روسيا من دخول مواطني الصين وكوريا الجنوبية وإيران، وقالت إنها سترحل 88 أجنبيا بدعوى

تراجع إنتاج النفط الأميركي في ديسمبر

مخالفتهم إجراءات الحجر

ربما تعتمد روسيا في قرارها عدم خفض الإنتاج، تراجع إنتاج النفط الأميركي من الخام في ديسمبر (كانون الأول)، لخامس شهر على التوالي. إذ قالت إدارة معلومات الطاقة الأميركية في تقرير شهري يوم الجمعة، إن إنتاج الولايات المتحدة من النفط الخام تراجع إلى 12,78 مليون برميل يومياً في ديسمبر من

كأن إنتاج الخام الأميركي شهد صعودا قويا بفضل تقدم تقنيات استخراج النفط من برنت سيبلغ في المتوسط 60,63 يناير.

12,86 مليون برميل يومياً في

نوفمبر (تشرين الثاني).

التشكيلات الصخرية. ورغم تراجع ديسمبر، فإن بيانات الإنتاج الأسبوعية من إدارة معلومات الطاقة تشير إلى أن إنتاج الخام ارتفع في يناير وفبراير (شياط)، مسحلا

مستوى قياسيا جديدا يبلغ 13 مليون برميل يومياً. وبحسب التقرير، تراجع الطلب على البنزين في ديسمبر مقارنة به قبل عام. وانخفض الطلب حوالي 2,5 في المائة إلى 8,945 مليون برميل يوميا. وهذا تراجع أشد من انخفاض سنوي بلغ واحدا في المائة في

ونزل الطلب على نواتج التقطير، التي تشمل الديزل وزيت التدفئة، ثلاثة في المائة عنه قبل سنة إلى 3,901 مليون برميل يومياً، مقارنة مع انخفاض 0,4 في المائة في

طلب النفط يواجه رياحاً معاكسة

خلص استطلاع للرأي أجرته «رويترز» يوم الجمعة، إلى أن أسعار النفط ستتعرض لضغوط هذا العام في الوقت الذي يؤثر فيه انتشار فيروس كورونا على الاقتصاد والطلب العُالمَين، مما يلقي بظلاله على جهود أوبك للحد من الإنتاج

من أجل دعم الأسواق. ويتوقع المسح الذي شمل 42 اقتصادياً ومحللاً أن خام

دولار للبرميل في 2020، مما ينطوى على انخفاض بنحو 5 في المائة عن توقعات الشهر الماضي عند 63,48 دولار. وبلغ متوسط سعر خام

القياس العالمي 59,80 دولار منذ بدانة العام وحتى الآن. تراجع النفط حوالي ثلاثين في المائة عن مستويات مرتفعة بلُّغها في يناير، إذ هبط الخام الأميركي لما دون الخمسين دولارا للبرميل بعد أن أضر الفيروس بالطلب في الصين، أكبر مستورد للنفط في العالم، وأثار مخاوف حيال فائض في المعروض العالمي.

وقالت المحللة لدى كابيتال إيكونوميكس كارولين بين: «في الربع الأول، نتوقع أن تضغط اضطرابات اقتصادية ناجمة عن التفشى بشدة على طلب ي <u>. -</u> وأسعار النفط». ومن بين 37 مشاركا شملهم

كلا استطلاعي يناير وفبراير، خفض 25 توقعاتهم لبرنت فى 2020. ويتوقع المحللون نمو الطلب العالمي على النفط ىنحو 0,7 مليون إلى 1,1 مليون برميل يومياً هذا العام، مقارنة مع توقعات الشهر الماضي عند ما بين 0,8 مليون و1,5 مليون برميل يومياً.

ويتوقع الاستطلاع أن يبلغ متوسط الخام الأميركي الخفيف 55,75 دولار للبرميل في 2020، انخفاضا من متوسط توقعات عند 58,22 دولار في

انتهت من فرض الفترة التجريبية لاستصدار تراخيص شركات الدفع الرقمية

«مؤسسة النقد» لتوليد سوق سعودية لتوسيع نشاط المدفوعات الإلكترونية

الرياض: محمد العايض

فىي وقىت رخىصىت فىلە السلطات المالية في المملكة لأربع شركات جديدة قي مجال المدفوعات الإلكترونية، تذهب السعودية لتوسيع سوق نشاط المدفوعات الإلكترونية وشيركيات الدفع البرقيمي، ما استدعى مؤسسة النقد العربي السعودي - الجهة المرخصة في العلاد - للتسهيل على مستوفى الشروط بالحصول على رخص للتقنيات المالية.

وكشفت «مؤسسة النقد» المدفوعات الرقمية في قطاع التقنية المالية، حيث منحت لشركة محافظ الكترونية (إس متجاوزة المستهدف العام لرؤية تي سي باي)، وَشركة خُدمًات مدّفوعات «جيديا»، كما تم الترخيص لشركتي محافظ المدير العام لشركة المدفوعات إلكترونية: «هللة» و«بيان

ووفقاً للتحول المالي

السعودية، فإن «مؤسسة النقد» تحاوزت مستهدفات برنامج تطوير القطاع المالي الذي وضع هدف ترخيص ثلَّاث شركات تقنية مالية مجلية فاعلة بالسوق قبل نهاية عام 2020. وكان الدكتور أحمد الخليفي، محافظ مؤسسة النقد العربيّ السعودي «ساما» قد أكد أن المملكة تمضّى قدماً في تطوير خططها الاستراتيحية في القطاع المالي بهدف التحول إلى مركز رائد للابتكار في قطاع التقنية المالية، مفصحاً أنه تم عن ترخيص لعدد من شركات تحقيق نسية نمو عالية في عمليات المدفوعات الإلكترونية في سوق المملكة في منتصف المؤسسة مؤخراً 4 تراخيص عام 2019 إلى 36,2 في المائة

والاقتصادي الكبير في

المملكة 2030 العالغ 28 في المائة. من جهته، قال زياد اليوسف السعودية لـ«الشرق الأوسط»، إنه بإمكان أي شركة أو منظمة استصدار تراخيص خدمات

بكل يسر، مضيفاً أن «مؤسسة كانت في فترتها التجريبية النقد» أعلنت عن ضوابط المرحلة الماضية، ما يعنى أن مقدمى خدمات المدفوعات الخدمة أصبحت متاحة لمن بصبغتها النهائية، بعد أن برغب بها.

الأنظمة الحديدة تخص المدفوعات الفورية التى تدور بن البنوك، مبيناً أن الشركات

وكذلك الأفراد يستطيعون مع وأشار اليوسف إلى أن الأنظمة الحديدة التحويل بين البنوك المختلفة خلال 24 ساعة. وفيما بخص دعم شركات مستقيلاً في المملكة.

أذون الخزينة الألمانية، بشير

المحلّل المالي هنري غوبسر إلى أن

الأمر أثار امتعاض إدارة المصرف

المركزي الألماني، والمستشارة

ويضيف أن برنامج شراء

أذون الخزائن الأوروبية استرجع

وتيرته السابقة. ففي شهر يناير

(كانون الثاني) من عام 2020

وضع المصرف الأوروبي المركزي

ما إجماليه 20,3 مليار لشراء

أذون خزائن أوروبية وسندات.

وتكمن المستجدات اليوم في أن

الألمانية أنجيلا ميركل معاً.

السنَّنة التُجريبية، منحت «مؤسسة النقد» السعودي الموافقة الأولية لشركتي محافظ الكترونية «نون باي» و «كريم باي»، متبحة الفرصة لمثل هذه الشركات الواعدة في قطاع المدفوعات وذلك للمضتى قدماً في دعم الشركات ذات الاستكارات والتقنيات المالية في المدفوعات الرقمية التى تسأند مختلف الإلكترونية وغيرهما).

مدفوعات جديدة ليست ضمن

وكانت «مؤسسة النقد» تبنت في سياستها بيئة تجربيية تشريعية بهدف فهم أثر التقنيات الجديدة على سوق الخدمات المالية في المملكة وتقييم الأثر للمساعدة على تحويل السوق السعودية لمركز مالي ذكي، مؤكدة أن هذه البيئة ترجب تدخول الشركات المحلية والعالمية الراغبة في اختبار الحلول الرقمية الجديدة فى بيئة فعلية بغية إطلاقها

ويأتى ضمن «رؤية المملكة 2030» الهادفة لتعزيز النمو الاقتصادى وأنشطة الاستثمار 12 برنامجاً تنفيذيا، من بينها برنامج «تطوير القطاع المالي» الذي يستهدف تطوير القطأع المالي ليصبح قطاعاً متنوعاً فعالاً بخدم مجال الخدمات المالية ويدعم تنمية الاقتصاد عبر تحفيز الأدخار، والتمويل، والاستثمار من خلال عدة طرق القطاعات (النقل والتحارة منها تمكين المؤسسات المالية . من دعم نمو القطاع الخاص.

ومعلوم أن نتائج أداء منظومة المدفوعات في السعودية أظهرت نموا في عدد عمليات نقاط البيع بنسبة 57 في المائة مقارنة بعام 2018 لتصل إلى أكثر من 1,6 مليار عملية دفع إلكتروني، فيما وصل إجمالي قيمة العمليات إلى مستوتى قياسى غير مُسبوق متجاوزاً 287 مليار ريال (76,5 مليار دولار)، بنسبة نمو قوامها 24 في المائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام 2018.

«المركزي الأوروبي» يتجاهل أذون الخزينة الألمانية

السعودية تدعم التحول التقني في الصناعة المالية (الشرق الأوسط)

برلين: اعتدال سلامة

ىرى بنس فابدمان، حاكم المصرف المركزي الألماني الذي كان مرشحاً قوياً ليكونَ خلفاً لحاكم المصرف المركزي الأوروبي السابق ماريو دراغي، أن معدل التضخّم في منطقة اليورو ينبغي أن بحوم هُذا العام حول 2 فيّ المائة، ما بجعل نظرته تتطابق مع مخططات كريستين لاغارد، حاكمة المصرف المركزي الأوروبي

مع ذلك، يستعدّ المصرف المركزي الألماني لجولة من السلبية ستتسبب بنزاعات حادة

«الصدمات» الحادة مع لاغارد بسبب مواقف الأخيرة المصيرية التي قد تضرّ بالمصالح الألمانية، ومن بينها عزمها تخفيض شراء أذون الخزينة الألمانية.

في سياق متصل، تقول الخبيرة أنيا روبل، من مصرف «دويتشه بنك»، إنّ السبولة النقدية لدى المصارف الألمانية وصلت في أواخر عام 2019 إلى ما إجمالية 43,4 مليار يورو، أي ثُلثُ أضعاف ما كانت الحال عليه

وتضيف أن أسعار الفائدة

بين المصرف المركزي الأوروبى المصارف الألمانية، ولا سيما من جهة، والمصارف المركزية في منطقة اليورو من جهة أخرى، التجارية منها، عن إيداع أموالها لأنها تدفع بالتضخّم المالي إلى لدى «المركزي الأوروبسي»، في محاولة منها لعدم إخضاع هذه الارتفاع بصورة قد لا يتمكن «المركزي الأوروبي» من السيطرة الأموال لأسعار الفائدة السلبية عليه. وبما أن قيمة المال تقفز إن بقى هذا المال من دون ماكينات لا يُستخف بها. تجارية تعمل على تشغيله وتختم القول: «تختبئ معظم

أصول المصارف الألمانية داخا وتنشيطه، ينبغي على السلطات استثمارات ذات مردود ضعيف. المالية الأوروبية إيجاد الطرق المالية المواتعة لعدم ترك هذه على سبيل المثال، نحد 40,3 في المائة منها على شكل ودائع لدى الماكينات من دون عمل. وبهذا، مجموعة من المصارف والمؤسسات يزداد إقبال المصارف الألمانية على المالية الدولية، و29,22 في المائة شراء الذهب تعويضاً عن الفراغ

و 10,9 في المائلة منها داخل صناديق أستثمار تجارية، و10 في المائة منها داخل صنادية، استثمار عقارية، و9,7 في المائة منها داخل البورصات. ومنذ التي تُفرض عليها رسوم شهرية مطلع عام 2019 بدأ المستثمرون الألمان الصغار بتعاملون بحذر شديد مع البورصات وصناديق الاستثمار عالية المردود. هكذا

تراكمت أموالهم في المصارف، على

شكل مدخرات نائمة، واستخدم

جزء منها في مجال شراء

حاكمة المصرف كريستين لاغارد بوليصات التأمين». فيما يتعلق بتراجع شراء قررت تخصيص 40 في المائة من

ويختم:«تراجع شراء(المركزي الأوروبي) لأذون الخّزينة الألمانية، المعروفة باسم (بوند)، لما إجماليه 2,8 مليار يورو في شهر يناير 2020. وهذا يعتبر خَرقاً فَاضَحاً لاتفاقيات سبق أن تم الإقرار بها مع ألمانيا. وبكل صراحة، يبدي (المركزي الأوروبي) اهتمامه علناً بشراء سندات الشركات الألمانية الخاصة حالياً، مع إهماله شبه

القوة الشرائية الشهرية لـ «المركزي الأوروبي» لشراء سندات الشركات الخاصة، وهذا ما جرى اتباعه دورياً حتى نوفمبر (تشرين

الثاني) 2019.

الرسمى لأذون الخزينة الألمانية. وتعتبر هولندا الأكثر تضرراً من ألمانيا يفعل هذا الواقع الجديد. إذ تراجع شراء أذونات الخزينة ألهولندية بمعدل 3,9 مليار يورو فى شهر يناير من عام 2020. ويبدو أن الحاكمة الجديدة للمصرف المركزي الأوروبي كريستين لاغارد تعوّل سلوكياتها على قرارات اللحنة الحديدة للمفوضية الأوروبية، التي تعيد

النظر بكيفية التعامل مع التضخّم

المالي، في موازاة هندسة مجموعة

من براميج الاستثمار الصديقة

فى العدد الجديد من مجلة «الرجل»

السلطان هيثم بن طارق يبنى على ما أنجز... ويتطلع إلى تعزيز الانفتاح والتنمية

يسارع الزمن بثقة نحو غد يمتلئ تفاؤلاً لبلاده عُمان

يتمثّل خطّ السلطان قابوس في السياسة الخارجية، ويحرص على حُسن الجوار

يشكر خادم الحرمين الشريفين، على مشاعره الأخوية الصادقة، ومواساته له فى رحيل السلطان قابوس

يتابع نهج السلطان قابوس بن سعيد، الذي «أرسى مكانة دولية للسلطنة»

«ماضون وأيدينا بأيدي الجميع، للعمل على ترجمة توجّهات رؤية عُمان 2040، وأهدافها»

مجلة الزجل

کیف پتجاوز القادة الناجحون ARRAJOL عوائق الفشل؟ أفضل 4 كتب عن العملة الرقمية 🕑 علامات خمسة يقودون قطاع الضيافة تجارية سعودية فى السعودية هى النكثر تميزاً السلطان هيثم بن طارق: رجل الدبلوماسية الهادئة والاعتدال.. يقدر المشاعر الصادقة لخادم الحرمين

وفى العدد أيضاً: "الرجل" تختار 10 علىمات متميّزة تحت شعار "صْنع فى السعودية"

خمسة يقودون قطاع الضيافة في السعودية

كيف يتجاوز القادة الناجحون عوائق الفشل؟

أفضل 4 كتب عن العملة الرقمية

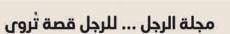
#السلطان_هيثم_بن_طارق_مجلة_الرجل















بموجب قانون سنه الجمهوريون عام 2017 وتصاعدت الضغوط من أصحاب المصالح

كيف فازت شركات كبرى بتخفيضات ضريبية من إدارة ترمب؟

جيسي دركر وجيم تانكرسلي»

شكل إصلاح قانون الضرائب الفيدرالية عام 2017 إنجازا تشريعيا مميزا لفترة رئاسة دونالد ترمب. ويعتبر هذا الاصلاح التغيير الأكبر في قوانين الضرائب الأميركية منذ ثلاثة عقود، وبموجب التشريع الجديد جرى تخفيض الضرائب المفروضة على الشركات الكبرى، وذلك في إطار جهود رامية لتشجيعها على توجيه مزيد من الاستثمارات إلى الولايات المتحدة وتثبيطها عن تكديس الأرباح داخل ملاذات ضربيبة

وأشاد مسؤولون تنفيذيون بشركات كبرى ومستثمرين كبار وأكثر الأميركيين ثراء بالتخفيضات الضربيبة، باعتبارها دفعة لا تتحقق سوى مرة واحد كل جيل، ليس لثرواتهم فحسب، وإنما كذلك للاقتصاد الولايات المتحدة.

ومع هذا، رغيت الشركات الكبرى في الحصول على المزيد، وبعد إقرار مشروع القانون بفترة ليست بالطويلة في ديسمبر (كانون الأول) 2017، شرعت إدارة ترمب في تحويل حزمة القوانين الضرببية الجديدة إلى مصدر والمساهمين بها.

وانتهى الحال بالضرائب المفروضة على الكثير من الشركات عندما وقع الرئيس على مشروع القانون. ومن بين النتائج المترتبة على القانون الجديد أن الحكومة الفيدرالية ريما تجمع ضرائب أقل بقيمة مئات المليارات من الدولارات على امتداد العقد القادم عما سبق توقعه.

50 في المائة زيادة في عجز الموازنة جدير بالذكر أن عجز الموازنة

قفز أكثر من 50 في المائة منذ تولى ترمب الرئاسة، ومن المتوقع أنْ يتَّجاوز تريليون دولار عام 2020. الأمر الذي يعود لأسباب وبفضل عوامل منها منها القانون الضريبي الجديد.

وفي هذا التصدد، فإن التخفيضات الضريبية التى أقرت عام 2017 يجري تنفيذها من جانب وكالات فيدرالية، يحب أنَّ تعكف أولاً على صياعتها فى صورة قواعد وتنظيمات. ويامكان عملية صياغة القواعد، التى تجري في الجزء الأكبر منها بعيداً عن أعين الرأى العام، تحديد من الفائز ومن الخاسر من القانون الجديد.

بدانة من مطلع عام 2018. تكالب على كبار مسؤولي وزارة الخزانة في عهد الرئيس ترمب حماعات ضغط تسعى لتحصين شركات معدنة من الأحزاء القليلة الواردة بالقانون الضريبي التي تلزم هذه الشركات بدفع المزيد من الأموال. وترتب على ذلك سلسلة من الاجتماعات المكثفة للغاية مع كبار مسؤولي وزارة الخزانة لدرجة أنه لم يتبقّ لديهم سوى القليل من الوقت للاضطلاع بعملهم الأساسي، حسبما أفاد مصدران مطلعان على العملية.

واستهدفت جماعات الضغط ضريبتين جديدتين كبريين أرباح أكبر لكبرى شركات العالم كانتا من المفترض أن تجمعا مئات المليارات من الدولارات من شركات كانت تتجنب الضرائب سابقاً بناءً على حجج منها أن الكبرى أقل حتى عما سبق توقعه الأرباح التي جنتها كسبتها خارج أراضي الولايات المتحدة. وقادت حملة الضغوط

مجموعة من كسرى شركات العالم، منها «أنهويزر بوش بیف» و «کریدیت سویس» و «جنرال إلكتريك» و «يونايتد تكنولوجيز» و «باركليز» و «كوكا كولا» و«بانك أوف أميركا» و«يو بى إس» و«أي بى إم» و«كرافت هآينز» و«كيمبرلي - كلارك» استغلال جزء منها في تمويل بتريليونات الدولارات حققتها

و«نیوز کوربوریشن» و«تشوب» و«كونوكو فيليبس» و«إتش إس بي سي» و«أميركا إنترناشونال

الأسلوب الفوضوي الذي جرى من خلاله التعجيل بدفع مشروع القانون عبر الكونغرس. الأمر الذي منح وزارة الخزانة مساحة أكبر لتفسير قانون جرت صياغته بإهمال، بإجماع الآراء - حققت حُملة الضّغوط التي نفذتها الشركات الكبرى نجاحاً مدوياً. وعبر سلسلة من التنظيمات المبهمة، تمكنت وزارة الخزانة من صياغة استثناءات في القانون

تعمى أن الكثير من الشركات الأميركية والأجنبية الكبرى تدين بالقليل أو لا شيء مطلقاً فى صورة ضرائب جديدة عن أربّاحها أوفشور، تبعاً لمراجعة حرت لقواعد وزارة الخزانة ومقابلات أجريت مع صناع سساسات فيدراليين وخبراء بمجال الضرائب. وبذلك، أفلتت الشركات فعلماً من إمكانمة سداد عشرات، إن لم يكن مئات المليارات من الدولارات في صورة ضرائب كان من الممكن أن يطالبوا

من جهته، قال بريت ويلز، بروفسور قوانين الضرائب بجامعة هوستون: «وزارة الخزانة تدمر القانون الجديد. بصورة عامة، نسبة الله في المائة الأكثر ثراءً هي المستفيد الأكبر من القانون الجديد . أي أكثر سكان الأرض ثراءً».

يعتبر هذا أحدث مثال على الفوائد التي تتدفق من الحزمة الضريبية التى وضعها الجمهوريون باتحاه الأكث ثراءً، فحتى الإعفاءات الضريبية التى كان من المفترض أن تخدم مجتّمعات فقيرة . مبادرة أطلق عليها «مناطق الفرص» - يجرى

داخل أحياء غنية، وأحياناً تعود المزايا على أشخاص على صلّة

ومع هذا، لم تحصل الشركات بطبيعة الحال على كل ما ترغيه. ومن ناحيته، دافع بريان مورغنسترن، المتحدث الرسمى باسم وزارة الخزانة، عن أسلوب تعامل الوزارة مع القواعد الضربينة الحديدة يقوله: «لم يمارس أي دافع ضرائب أو مجموعة بعينها نفوذأغير مناسباً في أي وقت من العملية».

سباق من أجل الفوز

منذ مولد نظام ضرائب الدخل الفيدرالي الحديث عام 1913. عملت شركات على صباغة سبل للالتفاف عليه. وفي أواخر تسعينيات القرن الماضي، زادت شركات أميركية وتيرة جهودها للادعاء بأن أرباحاً مقدرة

شعار شركة «جنرال إلكتريك» في بوسطن الأميركية (رويترز) مشروعات تطوير عقاري فاخرة داخل مناطق مرتفعة الضرائب مثل الولايات المتحدة أو البايان أو ألمانيا، جرى جنيها بالفعل داخل مناطق أخرى منخفضة الضرائب

الذي أعاق قدرة الديمقراطيين أو لا تفرض أي ضرائب من على تعطيل الإجراءات ومكن الأساس مثل لكسمبرغ وبرمودا الجمهوريين من تمرير مشروع القانون بأغلبية بسيطة. إلا أن التأهل لنيل هذا الضوء الأخضر واعتمدت شركات مثل من جانب الكونغرس يستلزم «غوغل» و «أبل» و «سيسكو» و«بفايزر» و«كوكا كولاً» أن يكون صافى تكلفة مشروع القانون المقترح - بعد حساب و «فيسبوك» وغيرها الكثير على التخفيضات الضريبية والزيادات أساليب دقيقة للسماح لنفسها الضريبية المختلفة . أقل عن 1,5 بدفع ضرائب أقل بكثير عن المعدل تريليون دولاراً على مدار 10 الضريبي المقرر داخل الولايات المتحدة والبالغ 35 في المائة

التخفيضات الضريبية التى الضريبية التي أقرت عام 2017. انطوى عليها مشروع القانون 5,5 من جهتها، حاولت إدارة تريليون دولاراً. وانكمش معدل أوباما ومشرعين من كلا الحزبين ضرائب الدخل المفروض على محاربة هذه الأساليب الرامية الشركات تدعأ للقانون المقترح لتحويل منشأ الأرباح لكن جهودهم منيت بالفشل في الجزء إلى 21 في المائة، بدلاً عن 35 في أَلْمَائَة. بِمَآنِب ذلك، فازت السَّركاتُّ

الذى كان قائماً قبل التغييرات

وعندما صاغ الرئيس بإعفاء ضريبي على تريليونات

الدولارات في صورة أرباح جلبتها ترمب وأعضاء الكونغرس من إلى الولايات المتحدة من الخارج. الجمهوريين حزمة تخفيضات ضربيية هائلة عام 2017. كان من تحويل المال بين الأسباب التي تقف وراء الحزمة

كان من المفترض أن تنطبق اثنتان من أكبر الضرائب الجديدة على الشركات متعددة الحنسيات، وأطلق المشرعون عليهما اسمين ىسهل نطقهما - «بيت» و «غيلتي» - لا بعكسان التعقيد الحقيقي للضريبتين.

من سداد الضرائب وتحويلها الوطائف نحو خارج البلاد. تعتبر حصروف مصطلح «بيت» اختصاراً لضريبة في هذا الصدد، أكد السيناتور روب بورتمان، عضو الحزب قاعدة التجريف ومكافحة سوء الجمهوري من ولاية أوهايو، الاستخدام. واستهدفت هذه الضريبة في الجزء الأكبر منها خلال حدث له داخل محلس شركات أجنبية لها عمليات الشيوخ في نوفمبر (تشرين الثاني) 2017، أن: «الوضع الذي كبرى داخل الولايات المتحدة، عمد تشعر الشركات خلاله بتشجيع على الانتقال نحو الخارج وإبقاء أرباحها بالخارج لا يحمل أي

صفقة كبرى بمقتضاها ستحصل

الشركات على تخفيضات ضريبية

ضخمة قضت سنوات تسعى

حثيثاً خلفها، لكن في الوقت

ذاته يشكل القانون جهوداً طال

انتظارها لمكافحة تهرب الشركات

في المقابل، بلغ إجمالي

بعضها على مدار سنوات تقليص فواتير الضرائب التى يسددها داخل الولايات المتحدة عبر تحويل الأموال بين الفروع الأميركية ومن أجل إسراع وتيرة والشركات الأم الأجنبية. وبدلاً عن سداد ضرائب داخل الولايات الأمور، لجأ الجمهورتون إلى عملية داخل الكونغرس تعرف المتحدة، ترسل الشركات أرباحها إلى دول ذات معدلات ضربيبة باسم «تسوية الموازنية»، الأمر أقل. وتهدف ضريبة «بيت» لجعل هذا الإجراء أقل ربحية. وتبعاً للضريبة الجديدة، ستواحه بعض المدفوعات التي ترسلها الشركات إلى فروعها الأجنبية ضريبة جديدة بقيمة 10 في المائة.

أُما الإجراء الثاني الكبير فىعرف اختُصاراً باسم «غيلتى»، وذلك اختصاراً لمصطلح الدخّل العالمي غير الملموس منخفض الضرائب. وسعياً لتقليص الفوائد التي

تجنيها شركات من وراء ادعائها بأن أرباحها جنتها من ملاذات ضريبية، يفرض القانون ضريبة إضافية تصل إلى 10,5 في المائة على بعض العائدات الأوفشور. وتوقعت «اللحنة الضربيية المشتركة»، لحنة الكونغرس

المعنية بتقييم تأثير التغييرات

*خدمة «نيويورك تايمز»





معرض للأطفال، عروض مباشرة، مواكب موسيقية، مرح وترفيه! الرياض 12، 13، 14 مارس

التذاكر متوفرة لدمه: النخيل مول – تالا مول – تويّز آر أص – مكتبة جرير أو عبر الانترنت www.eventboxtickets.com g www.tickets.halayalla.com أو عبر الانترنت





ما يكفى تقريباً لتمويل وزارة الخزانة ووكالة الحمانة التنثية والمعهد الوطنى لمكافحة السرطان خلال 10 أعوام. وأثناء جلوسه داخل المكتب البيضاوي في 22 ديسمبر (كانون الأولُّ) 2017، وقع ترمب على مشروع القانون ليتحول إلى قانون. وكانت هذه الخطوة - وما تزال - أبرز إنجاز تشريعي حققه الرئيس. الثغرات المكدسة

ضربيتي «بيت» و«غيلتي» 262

ملتار دولاراً على مدار عقد .

منذ اللحظة الأولى، جاءت الضرائب الحديدة مكدسة بالثغرات. على سبيل المثال، في ضريبة «بيت»، أمل أعضاء مجلس الشيوخ من الجمهوريين فى تجنب حدوث ثورة من جانب الشركات الكسر، وبالتالي عمدوا على صباغة القانون على نحو يجعل أى مدفوعات تقدمها شركة أمركية إلى شركة أجنيية تابعة لها من أجل شيء يتحول إلى منتج - مقابل مدفوعات فوائد على قروض، مثلاً - معفاة من

واللافت أن شركات أخرى، مثل «جنرال إلكتريك» فوجئت بخضوعها للضريبة الجديدة، لاعتقادها بأنها تنطبق على الشركات الأجنبية متعددة الحنسيات، تبعاً لما أفاده بات براون، الذي كان كبير الخيراء المعنيين بالشؤون الضريبية لدى «جنرال إلكتريك».

وقال براون، الذي يترأس حالباً السياسات الضّربية الدولية لدى شيركة «يي ديليو سى» للحسابات والاستشارات، في تدوين صوتى هذا العام، إنة ينبغى أن ترأب إدارة ترمب الفحوة تن التوقعات حيال قانون الضرائب وكيفية تطبيقه على أرض الواقع.



فى سيارات الشركة الأخرى.

من هذه التقنيات إمكانيات

التحكم عن بعد في بعض

الوظائف عن طريق تطبيق

على الهاتف الجوال. وهي

سيارة متصلة بالإنترنت

بحيث يمكن تشغيل وظائف

مثل البث الحي للموسيقي

والتعرف على مناطق الأزدحام

على خرائط الطرق بالإضافة

إلى تنزيل أي تحديث على

بكى - رير ... نظام السيارة الإلكتروني

عبر الإنترنت ومن دون حاجة

أمامية قطرها عشر يوصات

مثلما بتعامل مع الهواتف

الذكية في تشغيل التطبيقات.

ويسمح تظام السيارة بوصل

هاتفين لاسلكما بخاصية

بلوتوث. وتستخدم السيارة

نظام كامدرات محيطة ثلاثى

الأبعاد يوضح أبعاد المناطق

الوعرة حول عجلات السيارة

مع إتاحة النظر أسفل السيارة

عبر غطاء المحرك. وتخوض

دىفندر المسطحات المائية حتى

خيار أحد ثلاثة محركات:

اثنين بالبنزين منهما محرك

بتقنية هايبرد خفيف وثالث

بوقود الديزل. ويوفر المحرك

الأساسى سعة لترين بأربع

أسطوانات قدرة 296 حصانا

بينما تصل قدرة المحرك

الدين إلى 197 حصانا.

أما نظام الهايبرد فيعتمد

على محرك بست أسطوانات

على صف واحد مع شاحن

الجديدة موجهة إلى جيل

حديد له توجهات غير

تقليدية بعيدا عن المزارع التي

الكلاسيكية. وقد نجح كبير

مصممي الشركة، جيري

الكهربائى مقارنة بالشركات

الحاضر إلى حوالي 50 مليار

وتصل قيمة الشركة في الوقت

الألمانية الأخرى.

من الواضح أن ديفندر

وتعتمد ديفندر على

عمق 90 سنتيمترا.

للذهاب إلى وكيل معتمد. ويتعامل السائق معشاشة

النترق كالأوسط



مدير جاغوار الإقليمي لـ الننزق الأوسط: 95 % من مبيعاتنا في المملكة لمواطنين سعوديين

لندن: عادل مراد

أكد بـروس روبـرتـسون، المدير العام الإقليمي لشركة والذي يتم افتتاحه في شهرا جاعوار لاندروفر، أنّ الشركة سوف تشهد توسعات كبيرة هذا العام تشمل مراكز خدمة فى الرياض وجدة. وأشار روبرتسون إلى أهمية السوق السعودية للشركة وتميزها بأن نسبة 95 في المائة من المبيعات تأتى من مواطنين سعوديين. وتشمل أهم المبتعات السعودية سيارات رينج روفر ورينج روفر فيلار وحاًغوار «إف بيس» و «إي بيس». وتدخل المنطقة هُذاً العام ثلاث سيارات جديدة من

> وسوف تشهد أسواق المنطقة، بما فيها السوق السعودية، دخول أول سيارة كهربائية من الشركة إلى الأسسواق هذا العام وهي سيارة «أي بيس». وهي ضمن ثلاث سيارات جديدة تقدمها الشركة إقليميا تشمل أيضا السيارة الرباعية المتخصصة ديفندر الحديدة، وسيارة جاغوار الرياضية «إفتايب». وتنشطالشركة

المراحل النهائية في تجهيز منشأة ثلاثية الخدمات في وتوفير قطع الغيار تحت في عام 2021 المقبل.

التى توفرها في المنطقة، وذلك

من مقرها الإقليمي الجديد في واحة السيليكونّ في دبي

أبريل (نيسان) المقبل. ويقول

روبرتسون بأن هذا المقر

سىدۇدى ئىلاث وظائىف ھى

«مكتُب إقليمي وأكاديميةً تدريب ومنشأة هندسة

واختبار». ويشكل المركز

بداية لتوسع خدمات الشركة

في المنطقة، والذي يتضمن

أيضاً افتتاح مركز جديد

لتوزيع قطع غيار السيارات

على مساحة تبلغ 19 ألف متر

مربع في جبل على، خلال الربع

أما في السعودية، فقد

وصلت جاغوار لاندروفر إلى

الأول منّ عام 2021.

جدة، ستوفر للعملاء تجربة متكاملة تشمل أداء مهام المبيعات وخدمات الصبانة سقفٍ واحد. هذا بالأضافة إلى استكمال بناء منشأتين في الرياض (ثلاثية الخدمات أيضًاً)، سوف يباشران العمل

ومقصورة فاخرة وحديثة. وتنضم إليهما للمرة



ويصفروبرتسون سيارة ديفندر، وهي الأولى من سيارات ثالاث حديدة سوف تصل المنطقة هذا العام، بأنها إعادة تصور لهذه السيارة الكلاسيكية بما يلائم القرن 21. أما السيارة الثانية «إف تايب» الرياضية فهى تمثل فى رأيه شخصية جاغوار فى التصميم بتوازن مثالى بين الأداء ومتعة القيادة مع تصميم قوي

تيسلا «موديل إكس». وهي



السيارة الكهربائية «أي إلى سرعة مائة كيلومتر في بيس» متعددة المهام وعديمة الانبعاثات الكربونية الساعة في 4,5 ثانية، وهيّ ىذلك تحقَّق إنجازا أسرعً والحاصلة على العديد من من سيارة بورشه كايمان الجوائز من بينها جائزة الكهربائية المنافسة. ويصل سيارة العام. وتعتبر السيارة منافسة رياضية لسيارة مدى السيارة إلى 298 ميلا

بقدرة تصل إلى ما

هذه التقنيات.

النقل التجاري.

وقالت شركة «ابتيف» المتخصصة

في الهندسة المتقدمة، إن السوق انقسم

في العام الأخير إلى قسمين، الأول لنظم

مساعدة السائق حتى المستوى الثالث من القيادة الذاتية، والآخر إلى القيادة الذاتية

المتقدمة للمستوى الخامس في مجال

للمستهلك» في نظم القيادة الذاتية،

خصوصا فيما يتعلق بجانب التكلفة.

وهى توفر نظم مساعدة السائق حتى المستدوى الثالث فقط، حيث ترى أن

ومتع ذلك أكدت أكثر من شركة أنها

تواصل أبحاثها التقنية في مجال القيادة

الذاتية، رغم عدم وجود نموذج عملي لها

حاليا، وذلك حتى لا تترك محال المنافسة

مفتوحا لشركات التكنولوجيا المنافسة

مثل «وايمو» و «أوبر».

المستويات الأعلى باهظة التكاليف.

ولا ترى الشركات الفرنسية «قيمة



جمعتها من سباقات شاركت فيها ورحلات تجارب بلغت مسافاتها 80 مليون كيلومتر في مختلف أنحاء العالم. وزادت هذه الحهود من مدى السيارة بزيادته بحوالي 20 كيلومترا.

وتعمل سيارات «أي بيس» ببطاريات من نوع ليثيوم أيون طاقتها 90 كيلوواط-ساعة وتطبيقاتها عبر الإنترنت. ويبلغ مداها 470 كيلومترا. ويتم شحن بطاريات السيارة ديفندر تعمل بتقنيات هايبرد إلى نسبة 80 في المائة من مداها خلال 40 دقيقة فقط وذلك الخلفي الذي يفتح جانبيا. خارجي. وتمهد هذه باستخدام الشاحن السريع الفئات لإصدار سيارات بطاقة 100 كيلوواط. ويمكن شحنها بالتيار الكهربائي المنزلي إلى النسبة نفسها في غضون 10 ساعات.

تم الكشف عن السيارة الرباعية ديفندر، التي تدخل المنطقة هذا العام، في معرض فرانكفورت الأخير في سبتمبر لتحسين الأداء والمدى،

التصفيق من الإعلام العالمي. وهي سيارة أيقونية بدأ إنتاجها في عام 1948 وانتهى في عام 2016. وهي تختلف فى أنها رباعية حقيقية تقضى وليس في شوارع المدن.

النموذج الجديد يحمل كل معالم ديفندر التقليدية مثل الشكل التكعيبي والسقف الصلب وشكل غطآء المحرك والإطار الاحتياطي على الباب

كشفت عنه الشركة تحت رقم 110 وهو بأربعة أبواب بينماً تكشف الشركة خلال العام عن النموذج الأصغر ببابين تحت رقم 90. وتوفر الشركة العديد من الإكسسوارات للسيارة كانت تستخدم فيها ديفندر التي تغطي كافة النشاطات الوعرية.

وعلى رغم شكل السيارة ماكفرن، في الجمع بين الشكل الكلاسيكي وأحدث التقنيات التقليدي إلا أنها تحمل أحدث التقنيات المتاحة والمستخدمة في قالب وأحد.

عن سيارات القطاع الأخرى حياتها في المزارع والغابات

ويتحمل الطراز الذي

الشركات تؤجل تطوير القيادة الذاتية لتجنب تكاليفها

ديفندر تعمل بالدفع

الكهربائي الكامل،

إضافة إلى المحركات

البترولية التقليدية

أخيرا تحديثات

وأجرت الشركة

عالية الكفاءة.



فولفو إكس سي 40 هايبرد

• نيسان: انضمت من طلبات الحجز من طراز

«إكس سي 40» في بريطانيا

تأتى من القئة الهايبرد بشحن

خارجي. وتصل السيارة

الرباعية الرياضية الجديدة

إلى الأسواق في شهر أبريل

أنيسان) المقبل. ويوفر هذا

الطراز فوائد متعددة، منها

رفع كفاءة التشغيل، وخفض

استهلاك الوقود، وإفرازات

العادم، إضافَة إلى انخفاض

نسبة الضرائب السنوية على

15 ألف وظيفة من أجل خفض

التكلفة بحجم 1,4 مليار يورو

(1,5 مليار دولار)، وذلك في

الفترة حتى نهاية عام 2022.ً

بعض فئات السيارات، مثل

النماذج المكشوفة والكوبيه

من «إس كلاس»، وطراز «بي كلاس». وأعلنت الشركة

للمبيعات في منطقة الشرق

«بورشه»،أن طراز «911 توربو» الحديد لعام 2020 سوف يظهر

فى معرض جنيف الذي ينعقد

• بورشه: أكدت شركة

• مرسيدس:قررت الشركة خفض الأيدي العاملة بنحو «نيسان» إلى عدد من الشركات بوقف إنتاج أحد مصانعها في اليابان بسبب نقص قطع الغيار الموردة من الصين. وسوف يؤثر القرار على إنتاج نحو ثلاثة آلاف سيارة. وكانت شركات مثل «هيونداي» و «كيا» و «رينو » قد أوقفت إنتاج بعض المصانع الكورية بسبب نقص إمدادات قطع الغيار من الصين. وقد تعلن «نيسان» عن أول خسائر لها منذ عام 2009 في بيان ميزانيتها المقبلة.

● الهند: ابتكرت إدارة المرور فى مدينة مومياى أسلوباً جدَّىداً لمعاقبة السائقين الذين يستخدمون نفير السيارة في مناطق سكنية بلا داع بمد فترة وتدرس الشركة إمكانية إلغاء وقوفهم في الإشبارات وإطالة زمن اللون الأحمر. ويعمل الأسلوب الجديد بتفاعل لون الإشارات الأحمر مع درجة إزعاج نفير السيارات. • فولفو: قالت شركة تعیین کریشان بودانی مدیراً

«فولفو»، إن النسبة الأكبر



كريشان بوداني

خلال أيام. وسوف يحافظ الطراز على استخدام المحرك سعة 3,8 لتر بست أسطوانات

على صف واحد مع شاحن إلى 620 حصاناً. وتزيد سرعة سيارات «911 توربو» عن 200

التى تملك علامة «مرسيدس ديتر زيتشه.

شتوتغارت: «الشرق الأوسط»

حاول أولا كالينيوس، المدير التنفيذي لشركة «دايملر» بنزّ»، أن يطمئن المستثمرين في الشركة، بعد الفترة الصعبة التي انخفضت فيها أرباح الشركة، منذ أن تولى إدارة الشركة خلفأ لرئيسها السابق

وصلت إلى نقطة تحول مصيرية، وتمر بفترة تغيير

«نحن نعمل على مدار الساعة لتحقيق هذا التغيير، ونركز على نشاط الشركة الأساسي». ووعد كالينيوس في اللقاء الذي جرى في مدينة شتوتغارت، برفع نسب عوائد الأسهم والأرباح في المستقبل،

حديث كالينيوس، كما أثنى

مدير «مرسيدس» التنفيذي: شركتنا وصلت إلى نقطة تحول مصيرية

وقال كالينيوس إن الشركة الأسواق. وارتفعت قيمة أسهم جذري، لن تكون سهلة. وأضاف:

وتولى كالينيوس السويدي

التكلفة، وتعديل سيارات ديزل، عندما توفر الشركة كثيرأ والتأخر في التحول إلى الدفع من النماذج الكهربائية في

الشركة بنسبة 4 في المائة عقب

حلم القيادة الذاتية ما زال بعيدا

عليه معلقو الأسواق المالية.

دولار، وهي نصف قيمة شركة أصغر حمماً مثل «تيسلا». وتنوي الشركة تخفيض التكلفة بنحو الحنسبة إدارة الشركة منذ مليار ونصف مليار دولار، وخفض تسعة أشهر، واجه خلالها كثيراً الأيدى العاملة فيها عالمياً. من المصاعب المتعلقة بارتفاع



توربيني مزدوج. وتصل قدرة محرك فئة «توربو إس» العليا

ميل في الساعة.

لندن: «الشرق الأوسط»

صرح أندي إينتوسيل المدير التنفيذي لمعرض لندن للسيارات أن و 23 أغسطس (أب) 2020. نسبة 35 قَى المائة من السائقين لا تعرف كيفية استذدام القدرات التقنية الجديدة في السيارات وأن نسبة 70 في المائة من المستهلكين أكدوا أن التقنيات الجديدة لم يتم شرحها من الموزعين قبل بيع السيارة. ولذلك سوف يخصص المعرض ركنأ

أولا كالينيوس

أن اهتمام المستهلك بالقيادة الذاتية تراجع

كثيرا في العام الأخير. وتوجه الكثير

من الشركات، ومن بينها شركة فولفو،

اهتمامها إلى تطوير نظم مساعدة للسائق

تتبح له تركيز مهمة القيادة الذاتية في

مقاطع من الطريق تشمل الطرق السريعة.

وتتحنّ الشركات وصف نظمها بأنها

«قيادة ذاتية» حتى تدفع عن نفسها

خاصاً لشرح تقنيات السيارات للزوار. ويعقد المعرض في ضاحية فارنبره، جنوبي إنجلترا، في الفترة ما بين 20

مدير معرض لندن؛ ثلث السائقين

لا يعرفون القدرات التقنية لسياراتهم

وتتعلق الأنظمة غير المفهومة من المستهلك بنظم مساعدة السائق وأدوات التسلية والارتباط بالإنترنت المتاحة في السيارات الحديثة. ولا يهتم وكلاء بيع السيارات بشرح إمكانيات السيارات إلى المشترين في نسبة 70 في المائة من

ويوجه معرض لندن اهتمامه

لجوانب التقنيات الحديثة في السيارات حيث يريد إينتوسيل أن يجعل المعرض منفردأ في جوانب لا تتطرق إليها المعارض الأخرى ويتوقع منظمو المعرضأن مكون حجم الزوار في حدود 50 ألفاً، خَصُوصًاً أن موعد المعرض يأتي في ذروة الموسم السياحي الصيفي وعطّلة المدارس.



تقنيات السيارات غير مفهومة لنسبة 70 في المائة من المشترين

S

دراسات لفهم أنواعها الصادقة والزائفة والخجلي والمنافقة والغامضة والقلقة «ما وراء الابتسامة»... أبحاث علمية لفك أسرارها

لندن: د. وفا جاسم الرجب

الابتسامة هي إحدى لغات الجسد، ووسيلة من وسائل الاتصال غير اللفظى لدى الكائن البشري. والابتسامة سلاح قوى وفعال يستخدمه الانسان منذ طفولته للاقتراب والتودد للآخرين؛ فالطفل يتعلمها بعد ولادته بستة أسابيع. الابتسامة الصادرة من القلب

هى ما تنفرد به الكائنات النشرية عنّ غيرها من الكائنات، لكن الابتسامة، والتي قد تبدو سلوكاً إنسانياً بسيطاً، هي في حقيقتها سلوك معقد، فهي تفسياً تحتوي على أنواع ومعان، فهناك الاستسامة الصادقة، والزائفة، والخجلي، والمنافقة، والغامضة، والقلقة، وغيرها. وهناك طائفة كبيرة من المشاعر والأحاسيس تعبر عنها الابتسامة، فالإنسان يبتسم عندما يكون مبتهجأ أو بائساً أو حرجاً أو خجلاً أو لتغطية عدم الراحة أو لإرضاء شخص أقوى احتماعياً. وريما ينطبق الشيء نفسه على جميع تُغيراتُ الوجَّه الأخرى للعاطفةً، لكن علماء النفس بدأوا يتسألون عما إذا كانت هذه الأشياء تكشف عن عواطف العشر يصورة

مشاعر أساسية

الجامدة، أن هناك مجموعة من المشاعر الأساسية - ستة على الأقل، لكن ريما أكثر من ذلك بكثير - يعرضها جميع البشر على وجوههم بالطريقة نفسها. هذا بعنى أنه بمكن للأشخاص الآخرين قراءة حالتك العاطفية بشكل موثوق من وجهك.

إنها فكرة جذابة أثرت في كل شيء من الممارسات التعليمية وبتراميج التعلم السلوكي للأطفال المصابين بالتوحد، إلى خوارزميات برامج اكتشاف المشاعر. لكن الآن يتم تحديها ؛ إذ فكرة أن الوجه الإنساني هو لوحة



عالمية تصف كل المشاعر.

تقول ليزا فيلدمان باريت، من

تحدى الأفكار السابقة

هذا صحيحاً، فإن الآثار المترتبة جامعة نورث إيسترن في بوسطن في كتابها الموسوم «كيف تصنع على تفاعلاتنا الاجتماعية هائلة. العواطف» How Emotions are إن فكرة أن أنماط الحركات Made المنشور عام 2017، إن العضلية للوجه تعبر عن مشاعر الإنسان لها تاريخ طويل. وقد الأبحاث الجديدة التى أجريت حظيت يشعيية من قبل الفنان فى مجتمعات صغيرة لاتتاح لها سوى القليل من الثقافة الغربية، الفرنسي شارل لو برون الذي كان مؤثراً في البلاط الملكي في عهد لويس الرابع عشر الذي وصف الإنسان المبتسم قد يكون سعيداً... لكنه قد تكوينات الوجه لستة «مشاعر»:

أن «تعبيرات الوجه» ليست أدلة

موثوقة لعواطفنا على الإطلاق،

لكنها أدوات نستخدمها لمعالجة،

أي التعامل مع، الآخرين. إذا كان

التعجب، والحب، والكراهية، والرغبة، والفرح، والحزن. وبعد قرنين من الزمان، استناداً إلى تجاربه الخاصة، كتب تشارلز دارويين، إن هذاك تعبيرات وجهية عالمية مرتبطة بالسعادة، والحزن، والخوف، . والغضب، والأشمئزاز، والدهشة.

ه حاءت السانات التجريبية الأفضل التي تدعم هذا الأمر في ترى النظرية التقليدية الستينات من القرن الماضي، عندما أجرى عالم النفس الأميركي بول إيكمان في كتابه الموسوم «كشف العواطف» Emotions Revealed المنشور عام 2007 العمل الميداني في منطقة جغرافية نائية تعرف الآن باسم بابوا غينيا الجديدة. تمأخذ هذا دليلاً على أن هذه «التعبيرات العاطفية»الستة يشاركها بالفعل الناس في كل مكان. وكان عمله مؤثراً للغاية،

إضافة إلى دراسات أخرى مستوحاة على ما يبدو لدعم

الفريق إلى أن ثقافة المجتمعات تؤثر على كيفية إدراكنا تعبيرات

طُلب من المشاركين فرز 36 صورة من تعبيرات الوجه المطروحة - التعبيرات الأولية للغضَّب، والخوف، والحزن، والاشمئزاز، والسعادة، والحيادية - إلى تدعم ردودهم نموذج العواطف الأساسية العالمية، بينما ردود فعل مجموعة المقارنة الأميركية كانت واضحة التعبير، وخلص

يكون خائفاً أو غاضباً أو خجولاً أو مرتاحاً أو محرجاً أو يريد الاسترضاء أو خنوعاً... ولا توجد تعبيرات عالية أو نموذجية لها تحدث هذه الاستنتاحات. عمل المثال، فإنهم يفسرون وجه فريقها مع شعب الهمبا Himba، الخوف التقليدي «مبهور» على

وهم محموعة من الأشخاص الذين يعيشون في شمال ناميبيا مجاميع حسب نوع العاطفة. ولم تعابير وثقافات

كما أسفرت الأبحاث التي

أنه تهديد ومؤشر على العدوان - وهي مساراة غسر متوقعة وجدها كريفيل منذ ذلك الحين فى بعض المجتمعات الصغيرة الأخرى، مثل أرخبيل موي من كلويريمباس في موزمبيق.

يجادل مؤيدو السرأي التقليدي بأن هناك اتفاقأ متزايدأ حول كيفية عرض المشاعر على الوجوه عبر مجموعة متنوعة للغاية من الثقافات. لكن الباحثان كريفيل وباريت وغيرهما مقتنعون بأنه لا يوجد

لندن: «الشرق الأوسط»

أتـمَّت طائرة «فازا - 35»

(ASA – 25) العاملة بالطاقتين

الكهربائية والشمسية التي يبلغ

باع جناحها 35 متراً،أولى رحّلاتهاً

بنجاح مبهر. ويمهِّد هذا الطيران

الاستثنائي الطريق للدور الكبير

الذي ستلعبه هذه المركبة في تغيير

المشهد السائد في صناعة الطيران

والفضاء، لا سيماً أنها تقدِّم مزيحاً

خاضت «فازا - 35» مراحل

بين الطائرات والأقمار الصناعية.

أقل من سنتين، في إطار شراكة بين

وشّىركـــة «بـريـسـمــاتــيــك» الـتــى

استحوذت عليها العام الماضي

تُقدِّم هذه الطائرة الاستثنائية

الجديدة التي صُممت للتشغيل الآلي

والطيران في طبقة «الستراتوسفير»ً

(أي في الطبقة التي تعلو نشاط

الطيران والمناخ التقليدي) بديلاً

متيناً وزهيداً للأقمار الصناعية. كما

أن مرونة الطيران التي تتمتع بها

قد تتيح استخدامها في مجموعة

من التطبيقات المهمة، كرصد حرائق

جامعة دي مونتفورت في

لىستر - المملكة المتحدة في بحثة

المنشور عام 2018 في مجلة

PNAS))، عن نتائج مماتلة. في

عام 2013، قام بأولّ رحلة له إلى

بابوا غينيا الجديدة لدراسة أهل

جزر تروبرياند، الذين يعيشون

مزارعين وصيادين. ووجد أنهم

أيضاً «لا يرون» العواطف على

الوجوه بالطريقة نفسها التي

يفعل بها الغربيون. وعلى سبيل

الشخص المقابل على فعل أشياء من أجلى، وإذا كنت ترغب في الحصول على صفقة جيدة فإن

مشاعر الآخرين في وجوههم، فانهم عادة ما يجيبون بد (لا»، ويقولون «إن وجهى عادة لإغواء

الابتسامة ستساعدك». والأكثر من ذلك، فإن البحث حول ما يفعله الأشخاص فعليا عندما يبلغون عن شعورهم بعاطفة معينة يكشف عن الكثير من الاختلاف - حتى داخل البلدان والأفراد، كما يقول باريت، الذي قاد أخبراً مراجعة لأكثر من 1000 دراسة لحركات الوجه والعواطف. على سيبل المثال عندما يكون شخص ما غاضباً، فإن وجهه يفعل شيئاً آخر. يقول باريت: «قد يبكى أو يبتسم، أو يوسع عينيه».

أسرار الابتسامة

شيء مثل التعبيرات العاطفية

العالمية. ويتساءل كريفيلي إذا

كان الأمر كذلك، فلماذا نُعلُم

الأطفال الصغار أن الابتسامة

تشير إلى السعادة والحزن، وهو

يعتقد أن ما نسميه «التعبيرات

العاطفية» لا يتعلق بالعاطفة

على الإطلاق. بدلاً من ذلك،

يعتقد أنها أدوات نستخدمها

- عادة دون وعى - للحصول

على ما نريده من الآخرين. وفي

عام 2018، وضع كريفيلي وآلان

فريدلوند من جامعة كاليقورنيا

بسانتا باربرا، الدليل لصالح

في هذا المنطلق الذي ابتكره

فريدلوند، فإن التعبيرات الأولية

المفترضة للعُواطف تأخذ معانيً

جديدة. وهى ليست بالضرورة

. عالمية. فألابتسامة هي إشارة

للعمل معاً أو الارتـــاط أو

الأصدقاء. والعبوس لكسب

الرعابة أو الحماية ببدلاً من

الإشسارة إلى الحزن. والوجه

المبهور يعني الطاعة أو الإذعان

لا الخوف للتخلص من الهجوم.

لكن ليس كل الثقافات تتقاسم

العقيدة الراسخة التي تقول إن

الناس يبتسمون عندما يكونون

سعداء، يتجولون ويتحركون

عندما يغضبون، وما إلى ذلك.

عندما يسأل كريفيلي سكان

يُنظر إلى حركة الأنف،

هذه الفكرة.

وتقول ليزا باريت في بحثها المنشور في يوليو (تموز) عام 2019 بعنوان «تحديات استنتاج العاطفة من حركات الوحه البشرية» في مجلة Psychological .Science in the Public Interest قد لا تظهر الابتسامة على كثير من الناس السعداء، بل قد يفعلون أشياء غيرها، وقد تكون الانتسامة وإضحة لدى شخص أخر، لكن الإنسان المبتسم قد يكون خائفاً أو غاضباً أو خجولاً أو مرتاحاً أو محرجاً أو يريد الاسترضاء أو خنوعاً. ولم تظهر أى فئة من المشاعر التي درست على الإطلاق تعبيراً عالمياً أو

حتى تعبيراً نموذجياً. من جهة أخرى، نشر آلان كوين وداشر كيلتنر وكلاهما بجامعة كاليفورنيا في بيركلي بحثاً عام 2018 في مجلة «أميركان إشارات الوجه والجسم معأ يمكن صفة مميزة من المشاعر اليومية

ويقولان، إن هناك الكثير من أنواع الابتسامة المتنوعة التي تظهر على حالات أكثر تحديداً،

جدة: «الشرق الأوسط»

طوّر باحثون بجامعة الملك عدد الله للعلوم والتقنية (كاوست) جهازاً يمكنه امتصاص ما يعادل وزنه مياهاً من الهواء النقى، ثم إطلاقها عند تسخينه بأشعة الشمس، ما قد يوفر مصدراً حديداً أمناً لمياه الشرب في المناطق القاحلة النائية.

على مستوى العالم - ما بقرب من 13 تربليون طن مداه، وهو مخزون واسع متحدد لمناه الشرب النظيفة. وأظهرت التجارب التي أجريت على عديد من المواد والأجهزة المطورة للاستفادة من هذا المصدر، أنها غير فعالة أو مكلفة أو معقدة للغاية للاستخدام العملي، على حد سواء. وأخيراً تمكن نموذج جهاز أولى طوره البروفسور بينغ وانغ، أستاذ علوم وهندسة البيئة وفريقه البحثى، من مركز تحلية المداه وإعادة استخدامها في

الماء في ليلة وإحدة، عندما «كاوست»، من أن يغير ذلك كانت الرطوبة النسبية 60 في المائة تقريباً. يوجد فى لُب الجهاز وفي اليوم التالي، بعد ساعتين ونصف من التعرض لأشعة الشمس الطبيعية، أطلق معظم الماء الممتص وجُمع داخل الجهاز. يقول لي: «أبرز جوانب الهلام المائلي أداؤه العالي وتكلفته المنتخفضة». وإذا توسع نطاق النموذج الأولي لإنتاج 3 لترات من المياة

> ويضيف لي: «النظم التي صلب إلى سائل ملحي بعد

يستخلص ماء الشرب من الهواء امتصاص المياه ظلت عقبة رئيسية أمام استخدامه

كجهاز لاستخلاص المياه.

وللتغلب على هذه المشكلة،

يمكنه أن يحتفظ بكمية كبيرة

من المداه بينما يظل صلياً.

والتوليمرات مواد مصنوعة

من سلاسل طويلة ومتكررة من الجزيئات، وتكون لها

خصائص فريدة من نوعها،

اعتماداً على نوع وكيفية

للهلام كمية صغيرة من أنابيب

الكربون النانوية، بنسبة 0,42

في المائة من الوزن، لضمان

إمكانية إطلاق بخار الماء

أَلْستخلُّصُ. وتمتص أنابيب

الكربون النانوية أشعة

الشمس بكفاءة عالية، وتحول

الطاقة المستخلصة إلى حرارة.

من هذه المادة في نموذج

أولى بسيط من الجهاز. ثم

تُرك الجهاز في الخارج طوال

الليل، فامتص 37 غراماً من

المائى الممتص للمياه ستصل

الخطوة التالية على تحسين

الهلام المائي الماص، بحيث

يطلق المياه المجمعة نشكل

وسيعمل بينغ وانغ في

إلى تصف سنت يومياً.

ودمج الفريق 35 غراماً

كما أضاف الباحثون

الترابط فيما ببنها

باحثون من «كاوست» يقدمونه

حل للمناطق القاحلة... جهاز

دمج الباحثون الملح في بوليمر يسمى هلاماً مائياً، ويحوي هواء الأرض

> كلوريد الكالسيوم، وهو ملح رخيص مستقر وغير سام. ويوضح رينيوان لي، طالب الدكتوراه في فريق وانغ البحثي، أن هذّا الملح المائع يُبدي شراهة عالية للمياه، ويمتص بخار الماء من الهواء المحيط، إلى أن تتجمع بركة صغيرة من الماء السائل في

تستخدم مواد ماصة سائلة معقدة للغاية»، موضحاً أن كلوريد الكالسيوم ذو قدرة كبيرة على جمع المياه؛ لكن حقيقة أنه يتحول من ملح

المرتبط تقليدياً بالاشمئزاز، سايكولوجست»، خلص إلى أن نهاية المطاف. ويتابع: «يمكنّ على أنه رفض للطريقة التي يجري فيها التفاعل الاحتماعيّ. أن يذيب الملح المائع نفسه يومياً، وهو الحد الأدنى من احتياجات الشخص البالغ من بامتصاص الرطوبة من أن تؤشر على ما لا يقل عن 28 قد نجد صعوبة في مراجعة المياه، فإن تكلفة مادة الهلام الهواء». أفكارنا حول تعبيرات الوجه.

على الأقل في البالغين الغربيين. وهذه تشتمل على الكبرياء والخجل والرغبة والتسلية.

مثل التسلية، والرغبة، والحب،

جزيرة تروبرياند إذآ كانوا مستمر، وليس على دُفعات. يعتقدون أنه من الممكن قراءة والاهتمام، والرهبة، والتعاطف. طائرة آلية بالطاقة الشمسية تنجز أولى رحلاتها بنجاح



القاهرة: حازم بدر

من مياه الأمطار، غير أنها عادة ما تصطدم بالعقبات، ومنها أن توليد الطاقة الهيدروليكية التقليدي بستخدم بشكل رئيسي المولدات الكهرومغناطيسية الثقيلة التي تصبح غير فعالة مع انخفاض امدادات المياه.

النانوية، وهي أجهزة تحول الطاقة إلى كهرباء قابلة للاستخدام، وتقوم فكرتها على وجود لوحة شمسية لالتقاط الطاقة من حركة قطرات

نشرت قبل نحو عامين في دورية (ACS Nano) لوحاً شمسياً هجيناً خفيف الـوزن، ورخيصاً بما يكفى للتركيب على الأسطح، واستخدمواً

وطور الباحثون في دراسة

أنواعاً مختلفة من البلاستيك والبوليمرات الشفافة التي تفصل بين المولدات النانوية والخلايا لشمسية على اللوحة؛ لكن كانت معوقات هذه الطريقة في أن طاقتها القصوى تبلغ أقل من واط واحد لكل

غير أن باحثين من معهد

بُذلت عدة جهود لحصد الطاقة

البدائل التي طُرحت في هذا لإطار كانت تطوير المولدات

جنى مزيد من الطاقة باستخدام فيلم «بولى تترافلور» وإيثيلين مستند على ركيزة أكسيد الإنديوم بالإضافة إلى قطب ألمنيوم. وتقوم فكرة عمله على أن فيلم «بولی تترافلور» یمکنه تجمیع شحنة سطحية من الكهرباء عند

جهاز جديد لتعظيم إنتاج الكهرباء من الأمطار

هونغ كونغ، قدموا حلاً مبتكراً تم

الإعلان عنه في دورية «نيتشر»، 5

فدراير (شيباط) 2020، يعتمد على

اصطدام قطرات الماء به، لتعمل القطرات عند انتشارها كجسر يربط بين قطبين: قطب الألمنيوم وقطب بإنشاء سطح حلقة مغلقة؛ بحيث

يمكن إطلاق الطاقة المجمعة بالكامل، وتعمل القطرات كمقاومات، بينما يعمل طلاء السطح كمكثف، وهذه الطريقة يمكن تطبيقها في أي مكان تصطدم فيه المياه بسطّح صلب، مثل قارب مياه، أو داخل قنينة ماء،

ووجد الباحثون أن هذه الطريقة يمكنها توليد طاقة كافية من قطرة واحدة من المطر لإضاءة 100 مصباح LED، وهذه قفزة كبيرة إلى الأمام في الكفاءة، وتفوق الطرق الأخرى عده آلاف من المرات. يقول وانع زوانكاي، من

جامعة مدينة هونغ كونغ، الباحث الرئيسي بالدراسة، في تقرير نشره موقع «سُاينس أليرت» في 16 فبراير 2020: «الأبحاث التي أُجريناها

«شنتشن» للأبحاث بجامعة مدينة تظهر أن قطرة 100 ميكرولتر (الميكرو هو واحد من المليون) من المداه المنبعثة من ارتفاع 15 سم (5,9 بوصة) يمكن أن تولد جهداً يزيد عن 140 فولتاً، وأن الطاقة المولدة يمكن أن تضيء 100 مصباح LED

ويشير الكيميائي شياو تشنغ تسنغ من جامعة «نبراسكا لينكولن» إلى أن «أهمية هذه التقنية هى الطاقة الكهربائية المعززة لكل قطرة مطر، ما يجعل الجهاز أكثر كفاءة لتحويل الطاقة من قطرة السقوط إلى كهرباء». ولا يزال هناك كثير من العمل

ويقوم جسر القطرات بدوره الذي يتعين القيام به لإعداد هذا الحهاز للأستخدام. يقول تسنغ: «نأمل أن نكون قادرين على إعداد نموذج أولي جاهز خلال السنوات الخمس المقبلة».

وتبقى الفكرة من الناحية المعملية مبهرة؛ لكن التحدي الرئيسي هو عند تجربتها على نطاق أكبر، بحيث يمكن الحكم عليها من الناحية التشغيلية والاقتصادية، كما يقول الدكتور محمد حمدي، أستاذ الطاقات المتجددة بجامعة «بنها» المصرية. ويضيف: «نجاح مثل هذه

الغابات، والمراقبة البحرية. أجريت اختبارات الطيران الفكرة على نطاق كبير لا يجعل الناجحة التى خاضتها هذه الطائرة هناك حاجة لإنفاق الملايين من برعاية مختبر علوم وتكنولوجيا الدولارات على إنشاء السدود بغية الدفاع في المملكة المتحدة، ومجموعة توليد الكهرباء، طالما أن بإمكاننا توليدها من قطرات الأمطار علوم وتكنولوجيا الدفاع الأسترالية، في محطة «ووميرا» التابعة للقوات

التصميم، والبناء، والطيران، في الجوية الملكية الأسترالية في جنوب «بي إيه إي سيستمز» المتخصصة في الصناعات الجوية والفضائية،

تضمنت التجارب أول اختبار الطيران.

تنتمي «فازا - 35» إلى النوع

طيران كامل وشامل لنظام طائرة «فازا - 35» الذي أثبت أهليته الكاملة بعد 20 شهراً فقط، انتقل فيها من التصميم إلى الطيران. وجاء هذا النجاح ليكلل جهود التعاون بين فريق من الخبراء البريطانيين من شركة «بريسماتيك» في هامبشاير التى شهدت بناء نموذجين كاملين من الطائرات العام الماضي، وفريق من مهندسي «بي إيه إي سيستمز» في لانكشر؛ حيث خاضت الطائرة اختباراً أولياً شاملاً سبق تجارب

العالي الأرتفاع والتحمل الطويل من المركبات، وتستمد طاقتها من الشمس نهاراً، ومن البطارية ليلاً.

الأمد والطاقة الشمسية يفعاليتها العالية للطائرة التحليق لعام كامل في «الستراتوسفير»، أي المناطق العليا من مجال الأرض الجوي صُممت هذه المركبة لتأمن منصة متينة ومتوازنة تستخدم في تطبيقات المراقبة، والاتصالات، والأمن. عندما تتصل الطائرة بتقنيات وموارد أخرى، ستزوِّد زبائنها في المجالين التجاري والأمنى بقدرات غير متوفرة في المنصات الجوية والفضائية الحالية. تعِد هذه الطائرة الآلية أيضاً

باستخدامها في توصيل شبكات الاتـصالات، كالجيل الخامس، وتوفير خدمات أخرى، كالإغاثة في حالات الكوارث، وحماية الحدود مقابل جزء بسيط جداً من الكلفة التي تتطلبها الأقمار الصناعية الرحلات التجريبية.

تتيح البطارية بخدمتها الطويلة عادة لأداء هذه المهام. من جهته، قال إيان مولدوني،

مدير قسم الهندسة في شركة «بي إيه إي سيستمز»: «يعتبر نجاح اختبارات هذه الطائرة برهاناً أول على الإنجازات السريعة التي يمكن تحقيقها إذا اجتمعت المهارات البريطانية بعضها مع بعض. إن الأنتقال من التصميم إلى الطيران فى أقل من عامين يظهر أننا قادرون علَّى الانتصار، في التحدي الذي وضعته الحكومة البريطانية أمام هذه الصناعة لتطوير نظام قتال جوي مستقبلي في العقد المقبل». لا بزال أمام هذه الطائرة الخارقة

جدول من تجارب الطيران المحددة في أواخر هذا العام، ومن المتوقع أن تدخل مرحلة التشغيل الاستهلاكي خلال 12 شهراً من إتمام برنامج

النتارق أأو يسم



عشرات الاعتداءات تُرصد سنوياً وتتنوع بين الاعتقال والتعذيب

«انتماؤك يحميك»... يوميات صحافيي فلسطين بين حساسيات «الحزبية» وترهيب الاحتلال

غزة: محمد أبه دون

يفكر الصحافي الفلسطيني «هاشَّىم» كثيراً قبل إَّرسال مادَّته، ّ التي تنتناول الحديث عن واقع السجون الأمنية في كلّ من قطاعً غرة والضفة الغربية، وحالات التعذيب والموت التي تشهدها بين فترة وأخرى. المعلومات التي جمعها على مدار أكثر من 3 أسابيع حيث أجرى عدة مقابلات مع معتقلين سابقين، قد تكون حال نشرَها باسمه الصريح ، الباب الذي يتحول من خلاله إلى قصّة عن الاعتقال والتعذيب، تستحق تسليط الضوء عليها من خلال

يقول فى حديثٍ لـ «الشرق الأوسط»: «بمّا أنّى أسكن إحدى المُحافظات الشمالية في الضفة الغربية، فنشر هكذا موضوع سيقدي الصريح، سيؤدي لاعتقالي من قِبل الأجهزة الأمنية هناك، خاصة أن التقرير يتعرض لمارسات قمعية وهمجية تنفذها الجهات الأمنية بحق نزلاء، دون مراعاة للقوانين المحلية، حتى المفاهيم الحقوقية البسيطة، التي تضمن الكرامة للإنسان أينمآ وجد»، مضيفاً: «أعمل صحافياً منذ 10 سنوات لعدد من المؤسسات، ونسبة الأعمال التي أنشرها تحت اسم مستعار تتجاوز 30 في المائة من إنجازي، وذلك بسبب شعوري بالخوف الدائم».

انتهاكات متنوعة

قصّة الصحافي هاشم والرقابة الذاتية التي فرضُّها على نفسه، ليست وحيدةً في الواقع الفلسطيني، الذي تتحكم بة مؤسسات حزبية وفئوية نتجت عن الانقسام بين حركة «حماس» التي انفردت بالسيطرة على قطاع غزّة، وحركة فتح التي تسيطر من خلال ترؤسها للسلطة الوطنية ومنظمة التحرير على الضفة الغربية، ويمارس الطرفان وفقاً لعدد من التقارير الصادرة مختلفة بحق الحالة الصحافية الفلسطينية وحرية الرأى والتعبير، بهدف الإبقاء على سياسة الصوت الواحد وسحق المعارضة التي تسعى إلى زعزعة قواعد الحكم والمطالبة بحقوق الناس. على حد وصفه.

وستحدث مدسر منتدى الاعلامدين الفلسطينيين محمد يأسين، قائلاً: «نرصد بشكل دائم انتهاكات بحق الصحافيين، تقُع في شطري الوطن»، منبّهاً إلى أنّ الأطرّ الصحافية بشكل عام لا تمتلك دور الردع الحقيقى للجهات الحكومية والأمنية، ولا سيما في ظلّ حالة الانقسام الموجودة، وأضاف: «يجب توفير الحماية الكاملة للصحافيين وضمان حريتهم في العمل، من خلال الوسائل المختلفة، التي تشمل الحشد والمناصرة ورفع الوعي ومواجهة كل انتهاك، بموقفِّ موحدٌ».

في قطاع غزة، عاشت الصحافية (م. و) تجربة أخرى، فمنذ تخرجها في الجامعة عام 2009 دأيت على



صحافي فلسطيني يعمل وسط الميدان (الشرق الأوسط)

الصحافية؛ حيث كتبت كثيراً عن الانتهاكات الحقوقية التى تمارسها إسرائيل بحق الشعب القلسطيني وكتبت أكثر عن الانتهاكات الداخلية التي تمارسها حركتا «حماس» وفتتع، وتذكر لـ«الشرق الأوسط» أنّها لا تعتقد لمدة لحظة واحدة أنّها تعمل بأمان داخل القطّاع، طالمًا بقيت «مستقلة»، لأنّ الحزبية فقط هي من تحمى الصحافيين، منوهة إلى أنَّ مدى السماح بممارسات الحريات يتباين من وقت لآخر، لكنّ السمة العامّة وفق كلامها هي فرض سياسة «تكميم الأفواه والترهيب». ولعل أشرس الأوقات التي شهدت ذروة الانتهاكات بحق

العمل مع عدد من المؤسسات

الصحافيين من قِبل حركة «حماس» في القطاع، كانت الأيام التي سبقت وتّلت الحراك الشعبي المطلبي، المعروف باسم «بدنا نعيش»، الذي خرج فيه المواطنون الغزيون ضد الضرائب والأوضاع السيئة خلال شبهر مارس (آذار) لعام 2019؛ حيث عن مؤسسات حقوقية، انتهاكات منعت الأجهزة الأمنية أنذاك الطواقم الصحافية من العمل في الميادين لتوثيق الفعاليات، وصادرت الكاميرات والمعدات، وتمّ الاعتداء على عشرات الصحافيين وسحلهم واعتقالهم وتعذيبهم، وتوجيه اتهامات لهم، تشكك في وطنيتهم.

وقالت نقابة الصحافيين الفلسطينيين، أنذاك، إنها وثّقت بحسب الإفادات التي وصلت لها 36 انتهاكاً بحق صحافيين، من ضمنها 17 حالة اعتقال، منها ما استمر اعتقاله لعدّة أيام وتعرض للتعذيب، و7 حالات أخرى تمّ الاعتداء عليها ومصادرة أجهزتها الخلوية ومعدات للعمل الصحافي، كما تلقى 12 صحافياً وصحافية بلاغات استدعاء وتهديد من جهات أمنية مختلفة، بعضها معروف أصوله، والبعض الآخر غير معروف، وسجلت النقابة كذلك 6 حالات استدعاء، و4 حالات تهديد، وحالتين فقط تم فرض إقامة جبرية

عليهما في المنازل لمدة 4 أيام.

الأوقات التى شهدت ذروة الانتهاكات منقِبل في غزة كانت أيام الحراك

لعل أشرس

الشعبى المطلبي المعروف باسم «بدنا نعیش» خلالشهر مارس 2019

🗗 الننـــرق 🕝 النوسط محدد

انفجارقبالة الرياط وقنيلة 📻 🖈

نشاط دبلوماسي محموم يتوازى مع توقع تسوية قريبة بين سورية واسرائيل

في الفيوم و15 قتيلاً في كَابِل 🕯



معرض صور فوتوغرافية لصحافيين فلسطينيين

ومن بين الصحافيين الذين تعرّضوا للاعتقال أنداك، المصور الصحافي عاصم شحادة الذي يعمل في الوكالة الوطنية للاعلام.

حيث روى أنه تمّ اعتقاله خلال الحراك، أثناء تغطيته أحداث فعاليات شيمال القطاع، إذ تمّ نقله مناشرة إلى مركز الشرطة وواجه في طريق الوصول تعنيفا لفظيا حادا واتهامات بالارتباط بجهات معادية، مردفاً: «أكثر من 6 ساعات قضيتها داخل السجن، دون إعلامي بالتهمة التي ارتكبتها. ما فعلته هو فقط محاولةً التقاط بعض الصور للمتظاهرين في الحراك. أيستحق هذا الأمر الاعتقال

أساليب متنوعة

يوضح عضو الأمانة العامة لنقابة الصحافيين، منتصر حمدان، أنّ النقابة وثقت منذ سيطرة حركة «حماس» على قطاع غزة عام 2007 أكثر من 500 انتهاك بحق الصحافيين، شملت مختلف أشكال

الاعتداء، لافتاً إلى أنّ حربة الرأى والتعبير في القطاع تكاد تكون معدومة؛ حيث إن الأخير تحول مع الوقت إلى بيئة معادية وخطيرة لعمل وسائل الاعلام والصحافيين، وهذا الأمر يستدعى وقفة فورية بعيداً عن المواقف الرمادية، من مختلف الفصائل والمؤسسات الحقوقية والدولية التي تهتم بحرية الرأى والتعبير، تضع حداً لكلّ تلك الانتهاكات.

وحتى أغسطس (آب) 2019 وثّقت لحنة دعم الصحافيين، أكثر من 10 حالات انتهاك على يد أجهزة الأمن في الضفة، بحق الصحافيين، على خلفية آرائهم السياسية وإعدادهم مواد إعلامية.

وبيّنت اللجنة أن ذلك بعبق عمل الصحافيين في كشف جرائم الاحتلال المتصاعدة ضد أبناء الشعب الفلسطيني، مطالبة بضرورة تحييد الصحافيين وعدم زجّهم في الصراع السياسي القائم وتمكينهم من ممارسة عملهم الصحافي بحرية، احتراماً للحق في

وليست الأجهزة الأمنية هي الوسيلة الوحيدة للجهات الحاكمة العمل الصحافي، فكثير المؤسسات الأخرى تشترك قَى ذلك الفعل، منها على سبيل المثال المكتب الإعلامي الحكومي في قطاع غزة، ووزارةً الإعلام في الضَّفة الغربية؛ حيث إن الأول حاول قبل فترة فرض إصدار «بطاقة صحافية» على الصحافيين، ليتمكنوا بها من الدخول للمؤسسات الحكومية والتحرك في الأماكن الأسرة الصحافية، وعلى إثر ذلك يتمتع بها المواطنون العاديون. اضطر المكتب لتعطيل الفكرة مؤقتاً، وفقاً لبيان صادر عنه حينذاك.

وفيما يتعلق بوزارة الإعلام التانِّعة للسلطة الفلسُطينية في الضفة، فالتقارير الدورية الصادرة عنها والتي تهتم بتوثيق الاعتداءات بحق الصحافيين ككل، تكاد تكون خالية من أي ذكر للانتهاكات التي تمارسها أجهزة السلطة بصورة شبه يومية، وفي مقابل ذلك تُوغَل في الحديث عن تفاصيل انتهاكات «حماس»، كما أنّها تتعمد وعلى لسان مسؤوليها في مناسبات مختلفة، تعميق الفجّوة في فهم الصحافدين للفرق بين المبادئ المتعلقة بحرية الرأي والتعبير، والمناكفات السياسية التي تبتعد بشكل كبير عن الأصول والمفاهيم

أسباب التراجع

ورد في التقرير السنوي الذي أصدره مركز «غزة» لحرية الإعلام في نهاية فبراير (شباط) الماضي أنّ مجمل الاعتداءات الداخلية بحق الصحافيين في الأراضي الفلسطينية بلغت 141 انتهاكاً خلال عام 2019. مرجعاً استمرار تلك الانتهاكات لأسباب متعددة، منها الضعف الذي تعيشه نقابة الصحافيين، ومعها الأطر الصحافية المختلفة، إضافة إلى استمرار الانقسام الفلسطيني الندى أدى إلى تعطيل مختلف المؤسسات التشريعية والقضائية، وسمح للأجهزة الأمنية بالاستمرار

يوميات الصحافيين الفلسطينيين محفوفة بالمخاطر (الشرق الأوسط) حرية الرأي والتعبير والحريات في انتهاكاتها. وتروي الصحافية منّى خضر أنّ الأسباب التي أدت إلى تراجع الحريات الإعلامية تشمل كذلك تبعبة المؤسسات الصحافية الفلسطينية، التي ترغب في عرقلة المختلفة لجهات حزبية تتجاوز في أبجديات عملها الأساليب المهنية لممارسة أصول المهنة، ويصل بها الحال لممارسة التحريض والدعوة للعنف، مشيرة إلى أنّ مواجهة تلك التصرفات «التي سيكتبها التاريخ

بلون أسود» تتطلب من مختلف المؤسسات المختصة الوقوف بشكل موحد تجاه كلّ انتهاك، وذلك لأنَّ حرية العمل الصحافي، تنعكس العامّة، وهو الأمر الذيّ رفضته بالضرورة على مدى الحرية التي ولا بد من التنويه إلى أنّ المادة الرابعة من قانون المطبوعات والنشر الفلسطيني، لعام 1995 أكّدت على أهمية عمل السلطات الحاكمة على تعزيز حرية الرأي والتعبير من خلال إفساح المجال للمواطنين والصحافيين لنشر أرائهم ووجهات نظرهم المختلفة ومنحهم فرصة البحث عن المعلومات والإحصائيات

التى تهمهم من مصادرها، لكنّ ألَّقوانين الفلسطينية بذات الوقت لم تتطرق بشكل مفصل لما يتعلق بالإعلام المرئى والمسموع والإلكتروني، واكتفت خلال كلُّ الفترة الماضية، بتطبيق ما يقع في قانون العقوبات العام وقانون المطبوعات والنشر على القضايا الصحافية التي تتعلق بالأعمال من جانبه، يسرد مدير المعهد

الفلسطيني للاتصال والتنمية الصحافي فتّحي صبّاح، أنّ حرية السرأي والتعبير للصحافيين والمواطنين يجب أن تكون مكفولة لأوسع مدى، معتنا أن ذلك يتطلب وجود منظومة تشريعية متكاملة بهذا الشأن، لأن القوانين المعمول بها بهذا الشأن قاصرة، وتشكل قيوداً فى كثير من الأحيان على العمل الصحافي والحريات الإعلامية، ولفت إلى أنَّ السلطات في قطاع غزة والضفة الغربية غالباً ما تستغل ذلك القصور لممارسة اعتداءات مختلفة على الصحافيين، من خلال تقديم ادعاءات تشير إلى أنهم مارسوا أفعالاً مضادة للقانون.

وقف تأشيرات العمرة... و«صندوق العزلة» السوري

The Site

حوار «شكسبيري» بين الأسد وصدام

لندن: رنيم حنوش

خبر وثق تفشى الهجمات الإرهابية في منطقة الشرق الأوسط، احتل حيراً كبيراً على الصفحة الأولى من عدد «الشرق الأوسط»، الصيادر في الأول من مارس (آذار) 1993، فتحت عنوان: «انفجار قبالة الرباط وقنبلة في الفيوم و15 قتيلًا في كابل، نقلت الصحيفة حصيلة يوم أخر من الكوارث وحوادث لارهاب بين انفحار باخرة تحاربة إسبانية قبالة سواحل الرباط، وقذيفة سقطت فوق كابل بسوق مزدحم، وعبوة ناسفة ألقاها مجهول في محل أقمشة بمنطقة الفيوم بمصر. الهجمات المتتالّية في تلك الفترة رافقت صعود تنظيمات متطرفة حينذاك، وضربت السياحة في حينها أيضاً.

وتحت عنوان «حوار شكسبيري بين الأسد وصدام»، خبر أخر ملفت عن محتوى مذكرات العاهل المغربي الملك حسن «ذاكرة ملك». وقال الخبر: «يروي آلملك الحسن الثاني كيف أنه كان من الضروري الانتظار عاماً كاملاً من 1981 إلى 1982 لكى يحضر الرئيسان السوري حافظ الأسد والعراقي صدام حسين قمة فاس، لأن الأسد أصيب بالدرد عَّام 1981». وأضاف: «عندما اجتمعا في خيمة العاهل المغربي، التفت صدام حسين إلى الأسد قائلاً: أه يا صديقي كم مرة حاولت الإطاحة بك! فرد لأسد: إنى أعلم ذلك، ولكنك تجهل أننى عملت كل ما فى وسنِّعيُّ أنا كذلك لإِزاحتك. فقال الحَّسن الثاني: في النهايّة قهقه الاثنان، وهذا لا يعنى أنهما كفًّا عنّ محاولاتهما».

القاهرة: سارة ربيع

وتأشيرات سياحية مؤقتاً لمواجهة (كورونا)» مقدمة الأخدار الأكثر قراءة خلال الأسبوع الماضي على موقع «الشرق الأوسط»، والذي رصد إعلان السعودية تعليقً الدخول إلى المملكة لغرض العمرة، وذلك في إطار سلسلة من الإجراءات لوقف انتشار فيروس «كورونا» الجديد. وشملت الاحراءات تعليق عمل التأشيرات السياحية من بعض الدول، إضافة إلى وقف مؤقت لتنقل المواطنين السعوديين والخليجيين ببطاقات الهوية.

متابعة القراء؛ حيث نال خبر «(كورونا) قد يتسبب بنفاد مشروبات (كوكا كولا دايت) من الأسواق» اهتمام

وعلى الجانب السياسي، ما زال الملف السوري يثير فضول القراء في المتابعة؛ حيث جذب خبر يحمل عنوان «خطة أميركية لوضع دمشق في (صندوق العزَّلة)»، الذي أوضَح ما تنتظَّره دمشق من ضغوط خلال يونيو (حزيران)، التي تتلخص في 3 أحداث هامة؛ الأول بدء تنفيذ «قانون قيصر»؛ والثاني انعقاد مؤتمر المانحين في بروكسل، الذي سيحدد شروط المساهمة بالإعمار؛ والثالث صدام غربي -روسى إزاء تمديد قرار تقديم المساعدات الإنسانية عبر الحدود السورية.

تصدر خبر بعنوان «السعودية توقف العمرة

وما زالت الأخبار حول كورونا المستجد تجذب

وعلى صعيد الآراء، استحوذ مقال «مُخترع (كورونا)» لسمير عطا الله، على اهتمام قراء الموقع، والذي عرض ما أثير حول الفيروس من شائعات،



من أجل تدمير اقتصاد الصين. وفي المبدأ يبدق بين الفريقين قد تحتمل هذا السقوط الأخلاقي. لكن بعد أسابيع قليلة تبيّن للجميع أن (كورونا) تهديد

ولفتت وفاة الرئيس المصري الأسبق محمد حسنى مبارك، نظر القراء عبر متابعة مقال «مبارك...

سنة شوّهت سنوات» لعبد الرحمن الراشد، الذي عرض فيه المعارك التي خاضها مبارك أثناء فترة حكُّمه، من مواقف اقتصَّادية وسياسية، وصولاً إلى محاكمته بعد خروجه من سدة الحكم في 2011. وحول الملف الإيراني، نال مقال حازم صاغية «إيران لا تكذب... لكنها تعيش في عالم غير العالم»

اهتمام القراء، والذي تناول فيه الكاتب جوانب

تحليلية عن السياسة الإيرانية.

وذكر فيه: «الآن يقال إن (كورونا) اختراع أميركي ذلك معقولاً، ولو غير مقبول. فالحرب الاقتصادية للاقتصاد العالمي برمّته».

الأصلى بمثابة «التحصين»

الواقى من الأخسار الكاذبة.

وأجريت العديد من الأبحاث

المماثلة من كليات إعلام أخرى،

وتوصلتالحثة

الأسترالية إيرين نيومان، إلى

أن المصل الواقى من الأخبار

الكاذبة كان بمثابة ضربة

استداقية رفعت الوعى العام ضد الأخدار الكاذبة. ويمكن

تطبيق مثال التغير المناخم

على العديد من القضاياً

الأخرى، مثل كروية الأرض،

والوصول إلى القمر، وجوانب

من إدارة الرئيس ترمب،

الكاذبة إلى عدة أساليب نفسية

من أجل تمرير أكاذبيهم، مثل

القول إن 31 ألف عالم وافقوا

على «التماس أوريغون» حول التغير المناخي. وتعتمد هذه

الكذبة على الثَّقة المفترضة في،

العلماء من دون البحث عن

من المفترض أن يلجأ العامة

إلى عدة أساليب لتحليل

المعلومات الحديدة عليهم.

من هذه الأساليب: هل يصدق

أخرون هذه المعلومات، هل

هناك دليل على المعلومات، هل

تتوافق هذه المعلومات مع ما

نعرفه مسبقاً عن الموضوع،

وهل مصدر المعلومات موثوق

إلى اختصار هذه الأسئلة أو

تجاهلها. وفي الادعاء أن 31

ألف عالم ينفون علاقة النشاط

الإنساني بالتغير المناخي، لم

يسأل البعض أنفسهم كم من

هـؤلاء بالفعل علماء مناخ.

بتصديق رقم «31 ألف عالم».

السهل بأنه «النظام 1» في

التفكير، وهو الأسلوب الأسهل

لأنه يلائم وقع الحياة اليومية

السريعة وسيل المعلومات الغزير، الندي لا يسمح

ويصف العلماء هذا الحل

ومن الناحية النفسية،

حقىقة هؤلاء.

ويلجأ مروجو الأخبار

وغيرها من القضايا.

وكانت النتائج مماثلة.

مهارات جديدة اعتمدتها عدة كليات للإعلام

أحدث أساليب التصدي للأخبار الكاذبة مثل لقاح الفيروس... المكافحة قبل الانتشار

لندن: «الشرق الأوسط»

الأخدار الكاذبة أو المزيفة ليست ظاهرة جديدة، فهي من بقايا الحرب العالمية الثانية والحرب الساردة، حدث كان هتلر والتحالف ضده، والاتحاد السوفياتي والغرب، يتبادلان المعلومات الكاذبة في أغراض متعددة، منها رفيع الروح المعنوبة مقابل إحباط المعسكر الآخر ، أو تشتبت انتباه العدو ونشر الشائعات والدعاية الكاذبة. ولكن الأخبار المزيقة اكتسبت زخماً جديداً في عصر الانترنت، وأصبحت تستخدم في جميع المجالات، ولأغراض سياسية داخلية، أو لتسويق معلومات كاذبة.

الباقية، حتى الآن، القول بأن تناول الجزر يقوى النظر. والأصل في هذه المقولة خدعة بريطانية موجهة ضد الألمان خلال الحرب العالمية الثانية، حيث اكتشف الحلّفاء نظّام الأشُّعة تحت الحمراء، الذي يمكن بها الرؤية الليلية أثناء حملات ضرب المدن الألمانية بالقنابل لبلاً. ومع تعجب الألمان من دقة إصابة الأهداف، أشاع الإنجليز أن الفضل بعود إلى قوة نظر الطيارين، بعد نظام تغذبة خاص يعتمد على الجزر. وما زال البعض يعتقد في صحة هذه المقولة.

من بقايا المعلومات الزائفة

دلالة الاشاعة حول تناول الحزر لتقوية النظر، تشير إلى قدرة الأخبار الكاذبة على الاستمرار وتحدى الزمن، مما بجعل التصدي لها فى غاية الصعوبة. ويعرف الباحث الأكاديمي في جامعة كامبردج، ساندر قاندر ليندن، . . هذه الحقيقة، ويقول إن انتشار الأخسار الكاذبة مثل انتشار الفيروسات، من الصعب التصدي لها بعد انتشارهاً. ولذلك فهو بعتقد أن أفضل وسائل التصدي لها هو أسلوب التحصين ضدها.

وتساهم وسائل التواصل الحديثة في انتشار هذه الفيروسات عبر «تويتر» و «واتساب» و «فيسبوك». وأحيانا تكون الأخيار الكاذبة أكثر إثارة من الحقيقة، مثل نظرية المؤامرة أن رحلة الهيوط على سطح القمر في الستينات لم تحدث، وأنها مُفبركة في معمل أميركي.

ويرىليندنأنمنالصعوبة إلغاء أثر الأخبار الكاذبة بعد أن تستقر في الذاكرة. ولذلك فهو يعتقد أن أفضل وسيلة ضُدُ الأخبار الكاذبة هو اللقاح ضدها، ومنعها من الانتشار قبل أن تبدأ. وهو يرى أن هذا أفضل من مكافحتها بعد



تم الكشف عن العديد من أساليب تزييف الحقائق أثناء حملة «بريكست» لإقناع البريطانيين بالخروج من الاتحاد الأوروبي

ويرى ليندن أن هذه الحيرة

هى نتيجة حملات منسقة ليث

الشُّك بين العامة حول أسباب

يلجأ مروجو الأخبار الكاذبة إلى عدة أساليب نفسية من أجل تمرير

أكاذيبهم

مرحلة الانتشار. ويتم تدريس نظرية التحصين أو اللقاح (Inoculation) ضد الأخدار الكاذبة حالياً في كليات الإعلام. ويمكن شرح نظرية التحصين بتجربة أحراها

ليندن على مجموعة من العامة حول فكرة صحيحة، وهي أن 97 في المائية من العلماء فى الوقت الحاضر يؤكدون أن التغير المناخي الضَّار هو نتبحة للنشاطات الإنسانية البعض صُعوبة فَى تصديقها التغير المناخي. على الرغم من الأدلة. فمع سؤال

التغير المناخي. منالأسبابالأخرى لشكوك الرأي العام في إجماع أغلبية العلماء حول أسباب التغير المناخى، خروج تقرير كاذب

يسمى «التماس أوريغون» قى عام 2007، أشار إلى أن 31 المناخي، وذلك قبل الاطلاع على ألف عالم أميركي رفضوا فكرة أي تقرير. وكانت الإجابات على الأرض. وهي حقيقة يجد أن النشاط الإنساني هو سبب وجرى البحث على عينة

من ألفى شخص بعد تحضير تقريرين؛ الأول هو تقرير حقيقى حول نسبة العلماء المؤيدة لفكرة أن النشاط الإنساني هو سبب التغير المُناخي. والثاني هو دحض «التماس أوريغون».

النسبة الأقرب إلى الحقيقة. «التماس أوريغون» بكشف أكاذيب فيه، منها أن العينة تشمل أسماء أشخاص متوفين، وأن أقل من واحد في المائة من العينة لهم خبرة بشؤون المناخ. وتم تقسيم العينة إلى

مجموعات، الأولى منها تم سؤالها عن نسبة العلماء المؤكدين لفكرة أن النشاط البشري هو أهم أسباب التغير مجموعة أخرى على التقرير الحقيقي لعدد العلماء، ارتفعت النسبة اللؤيدة إلى 90 في المائة. وهبطت النسبة إلى 63 في المائة من مجموعة ثالثة قرأت فقط التقرير الكاذب المسمى

• التفكير الانتقادي لكل ما

• فرص ظهور الأخبار

تسمعه هو أفضل أسلوب للتعرف

الكاذبة أقل في الصحف الرصينة

وبعض محطات التلفزيون

من شركات كبرى. ولكن النشر

العشوائي على الإنترنت، بلا

رقابة، ولا احتراف، هو مصدر

أكثر الأخبار الكاذبة في الوقت

على الأخبار الكادبة.

الحاضر.

المفاجأة كانت من مجموعة أخرى قرأت التقرير الأصلى أولاً، ثم التقرير الكاذب، حيث كانت النسبة 72 في المائة أبضاً، وهو ما يعنى أن الأخبار الكاذبة لغت أثر الأخبار الصادقة تماماً، وكأن المجموعة فيه. ولكن العديد يلجأون لم تقرأ شبيئاً.

وهنا جاء وقت «التحصين»، حيث تم إطلاع مجموعة أخرى على التقرير الصحيح حول أسباب التغير الصحيحة في حدود نسبة المناخي، ثم شرح أن هناك 72 في المائة. وعندما اطلعت مجموعات سياسية وتقارير وهم يلجأون إلى الحل الأسهل خاطئة تريد خداع الرأى العام لأغراض متعددة حول قضايا التغير المناخى، فارتفعت نسبة المؤيدين للتقرير الحقيقي إلى 80 في المائة حتى بعد قرآءتهم للتقرير المزيف . المسمى «التماس أوريـغـون».

وكان الشرح المصاحب للتقرير بتحليل كل المعلومات بطريقة صحيحة. وهو أسلوب متبع حالياً في القفزبين عناوين رسائل «قيسبوك» بسرعة من دون التوقف لتحليل صحة أى منها. ولذلك تعد وسائل التواصل الاجتماعي تربة خصية للأخيار الكاذبة

وتأتى فائدة اللقاح ضد الأخبار الكاذبة بمثابة تحذير مسبق منها ، بجعل العقل بقلاً ، من سرعة تناول المعلومات، ويفكر لبرهة في كل منها. وبعد اللَّقَاحُ تُؤْخِذُ ٱلْأَخْبِارُ الكَّاذْبِةُ على محمل الشك أولاً، بدلاً من تصديقها من أول وهلة.

وتعرف علماء النفس أن العامة لا تريد أن يملى عليها أحد ما هو صحيح وما هي خطأ، ولذلك فإن الأسلوت الأمثل للتحصين ضد الأخبار الكاذبة هو تعلم الأساليب المستخدمة في نشر هذه الأخبار، لكي يسهل على العامة كشفها ورفضها. وقد تم الكشف عن العديد من أساليب تزبيف الحقائق أثناء حملة «بريكست» لإقناع البريطانيين بالخروج من الاتحاد الأوروبي. وكانت بعض أسبات

التصويت لـ«بريكست» مضحكة، مثل الاعتراض على وجود العديد من الهنود يعملون في محلات «السوبر ماركت"، أو أن المحاكم الأوروبية تمنع بريطانيا من ترحيل المتطرفين.

وهناك بالطبع نقاط ضعف ظاهرة في نظرية التحصين ضد الأختار الكاذبة. وهي أنها تستغرق الكثير من الوقت والجهد في توصيل اللقاح ضد المعلومات الكاذبة لمحموعات من الأفراد. كذلك فإن اللقاح ضد موضوع تزييف التحول المناخى لا يقى من المعلومات الكاذبة في موضوعات أخرى متعددة. ولا يعرف المتلقى عادة من أي اتجاه سوف تأتى الأخبار الكاذبة التالبة. من نقاط الضعف الأخرى

أن هناك ملاسين من الأخسار الكاذبة المنتشرة في المجال العام، خصوصاً على وسائل التواصل، وتوفير لقاحات لكل منها هو شيه مستحيل. وفي محال المناخ يعرف الجميع أن النشاطات الإنسانية لها انعكاس مباشر على تغير المناخ، ومع ذلك بدعى البعض، عن جهل أو عمد، أن المناخ بتغير منذ القدم، ومن قبل النشاط الإنساني. وهو أسلوب معروف بالقفز ألى النتائج، على الرغم من أن المقدمات لا تؤدي إلى النتائج نفسها. وهو مثل أكتشاف حثّة، ويها طعنة سكين، والقول إن الناس تموت طبيعياً منذ القدم.

هي أكبر من 90 في المائة، وهي كشف الأخبار الكاذبة في عصر الإنترنت

هناك بعض الخطوات التي بمكن القيام بها للتحقق من صحة الأخبار المنشورة على الإنترنت، التي هي مصدر معظم الأخبار الكاذبة حالياً. من هذه

عينة عشوائية من الأميركيين،

قالت نسبة 49 في المائة إن

إجماع العلماء هو تنسبة أكبر

من النصف، بينما قالت نسبة

15 في المائة فقط إن النسبة

• التفكير ملياً في الخبر ودوافعه:إذا كان بعيداً عنَّ المنطق، سُواءسلااً أو إنجاباً، فهو يقع في نطاق الأخيار الكاذية، أو المشكوك فيها على الأقل.

ظهور العديد من

الأدوات الحديثة التّي تساعد الصحافي على

تأمين عمله

ووجوده على

شبكة الإنترنت

 الكشف عن مصادر أخرى تثبت صحة الخبر ورصد مصدر الخبر نفسه عن طريق عنوانه الإلكتروني.

• تاريخ الخبريدل على مدى صحته، أحياناً تعاد فبركة الأخبار القديمة.

• هل سمعت الخبر من وسائل إعلام رسمية متعددة؟ الأخبار الكاذبة ليس لها سند



خطوات يمكن القيام بها للتحقق من صحة الأخبار المنشورة على الإنترنت

منصات جديدة تعزز مهارات الصحافيين في العالم الرقمي

القاهرة: أسماء قنديل

ساهمت منصات «الأمن الرقمي والمعلوماتي» في إمداد الصحافيين والناشطين في مجال حقوق الإنسان بالمعلومات التقنية، التي تساعدهم في كيفية الحفاظ على أمنهم وسلامتهم في العصر الرقمي، خاصة في ظلَّ تنامى استخدام الصحافيين له، وتطبيقات الهواتف قمعة بأهم الأدوات التي تسهل عملية الوصول إلى المعلومات ومشاركتها مع الآخرين، مع ضرورة أخذ إجراءات السلامة البرمجيات إلى الحسابات

بدأت تعزز مهارات الشداب الرقمية حول طرق التعامل مع المشاكل التي قد تطرأ عند استعمال الهواتف المحمولة، أو اختراق أجهزتهم الشخصية، أو سرقة حساباتهم على الشبكات الاجتماعية، وهو Arabs» المتخصص في الأمن الرقمى في العالم العربي، وموقع «النساء في فضاء الإنترنتّ»، ومدونة «المُحترف». فـCyber Arabs»» ساهم بتقديم معلومات شاملة وسهلة الفهم بشأن الأمن من البرمجيات الخبيثة التي

البرامج والتطبيقات، وذلك العديد من هذه المنصات وفقاً لما ذكره الموقع. وحول طرق التحفاظ على

الأمن الرقمى للصحافيين الاستقصائيين، قدمت «الشبكة العالمية للصحافيين الاستقصائيين» مجموعة من النصائح على موقعها مثل، عدم الاعتماد على مزودات خصوصاً إذا كان الصحافي مسافرا إلى بلد معروف بالتجسس على وسائل الإعسلام، وتثبيت برنامج الحماية من الفيروسات لتحفظ جهازك الشخصي ومعلوماتك

وحققت مدونة «المحترف للمعلوميات» للكاتب أمين رغيب، شهرة كبيرة في الوطن العربى، وذلك من خلالً المحتوى التقتى الذي تزود به المستخدمين، وقناة المدونة على موقع «يوتيوب» التي بلغ عدد مشاهديها أكثر من 3 ملايين مستخدم، كما حققت صفحة الموقع على «فيسبوك»

ستعطل جهازك عن العمل، واستبدال أجهزة الحاسب الآلى القديمة التي تفتقر للإجتراءات الأمنية، لأنها قد تعرض مستخدميها لمخاطر أكبر، وأستخدم برامج للحماية من الفيروسات، وعدم الضغط على أي ملفات مشبوهة.

أكثر من مليوني مشاهدة. وقال رغيب، الكاتب المتخصص في تكنولوجيا المعلومات لـ «الشرق الأوسط»، «ساهمت المدونة في إثراء المحتوى الرقمى لشبكة الإنترنت بالمعلومات التقنية التى تُلقى الضوء على طرق حماية أجهزتنا من البرمجيات الخبيثة، وأهم التطبيقات التى يجب علينا الاستفادة منها، وأهم المزايا المتحققة من

استخدام البرامج المتنوعة،

وخطوات تنزيل البرامج،

وطرق متنوعة للاستفادة من

شبكات التواصل الاجتماعي

فى تحقيق الدخل، وكيفية

استرجاع حساباتنا المعطلة

وترى نهى لملوم، مدرب سلامة مهنية بالاتحاد على الشبكات الاجتماعية»، الدولي للصحافيين، أن

مضيفاً «أحرص على تقديم

محتوىتقنىمختلف

عما تقدمه المواقع الأخرى،

وذلك من خلال توظيف

الوسائط المتعددة في تبسيط

الموضوعات التقنية لجذب

أكبر شريحة ممكنة من

الشباب»، موضحاً «منذ إنشاء

المدونة عام 2009 وأنا أحرص

على تثقيف الشيباب العربى

الشغوف بعالم تكنولوجيا

الاتصالات والمعلومات، وذلك

من خلال استقصاء معلوماتي

من المصادر الموثوقة، وتجربة

ذلك ىنفسى».

الانترنت، منها ما هو بسيط للغابة مثل تأمين كلمات المرور وجعلها أكثر تعقيداً باستخدام حروف ورموز وأرقام، وعدم استخدام نفس الكلمة لأكثر من حساب، وعدم استخدام كلمات متشابهة ىمكن تخمينها بسهولة»، . مضيفة لـ«الشرق الأوسط»، «پـجـب عـلـي الـصـحـافـي تحديث نسخة (الويندوز) المستخدمة، ونسخة نظام التشغيل الخاصة بجهازه المحمول، بالإضافة إلى امتلاك مضاد للفيروسات على الهاتف، وجهاز الكومبيوتر الشخصى، وعدم تبادل فلاشات الميموري مع الآخرين»، موضحة «يجب على الصحافيين تفعيل خاصية المصادقة الثنائية لتأمين حساباتهم على الشبكات الاجتماعية، ويجب على الصحافي عدم فتح أي رسائل نصية، أو مرئية واردة من بريده الإلكتروني؛ إلا بعد التأكد من المرسل، وصيغة الملف المرفق... وأنصح

فقدانها». وحول سبل الحفاظ على أمنناً الرقمي. أشارت نهي إلى أنه «يجب الانتباه إلى إيقاف

الصحافيين بعمل نسخ من

المواد الصحافية المهمة خشية

خاصية التحميل التلقائي «هناك العديد من الأدوات التي للصور والفيديوهات التي تساعد الصحافي على تأمين نعتاد على استخدامها عمله ووجوده على شبكة سواء من مواقع التواصل الاجتماعي، أو تطبيق (واتساب) الذي أصبح على كل أجهزتنا المحمولة، لأن الصور والفيديوهات التي نقوم بتحميلها قد تحتوي على برمجيات خبيثة، تسهل على (الهاكرز) اختراق بياناتنا الشخصية، ويجب عدم الضغط على روابط دون التأكد من هوية المرسل حتى لا نتعرض لسرقة حساباتنا الشخصية بسهولة».

وتنصح نهى الصحافيين الميدانيين والاستقصائيين ب«عدم مشاركة بياناتهم، ومعلوماتهم الشخصية على شبكة الإنترنت لأنهم قد يخضعون للتهديدات من حراء نشر قصصهم، وتتبع تحركاتهم»، مشددة على أنه «يجب أن يتأكد الصحافيون من سلامة تطبيقات الهواتف المحمولة قبل تنزيلها ، وذلك من خلال معرفة عدد المستخدمين للتطبيق وتقييمهم له، والصلاحيات التى يطلبها التطبيق، فإذا كان تطبيق خاصاً بتعديلات نصوص، وطلب إذن للحصول على فتح الكاميرا، والحصول على صور، وفيديوهات، وأرقام الهاتف، فلا بد من البحث عن

على أمنهم أتناء استخدامهم لشبكة «الإنترنت»، ويحتوى الموقع على قصص يروي فيها الناشطون الصعوبات والمخاطر التى يتعرضون لها، والحلول التّي ساعدتهم على تخطيها، ويحتوي على فيديوهات توضيحية لأهم برامج حماية أجهزة الحاسبات الإلكترونية، ومقابلات مع المحمولة التي تتطلب معرفة ﴿ خُبِراء في مجال تكنولوجياً المعلومات، لتقديم نصائحهم لمستخدمي الشبكات الاجتماعية والمتصات الرقمية. ويُتيح الموقع المجال واسعاً الرقمية في الاعتبار، منعاً لمشاركات المستخدمين في إثراء لنفاذ بعض التطبيقات أو محتواه بالمقالات التي تدور حول تجاربهم في استخدام

الرقمى باللغة العربية، وإرشاد

متابعيه إلى كيفية المحافظة

ما ركز عليه موقع «- Cyber خدمات البريد الإلكتروني،

ASHARQ AL-AWSAT

C U L T U R E

49/0

(جورج شتاينر ناقد أميركي أوروبي، ولد خاصة. كما أن من أهم كتبه دراسة شهيرة الشهيرتين «أكسفورد» و«كامبردج»، وكذلك

أب رري سديدر عدد سيرسي وروبي، وقد الرواية، كانت أول كتبه أيضاً، هي: «تولستوي في جامعة «هـارفرد»، لكن إخلاصه، كما شهرته في أعمال نقدية كبيرة من أشهرها أم دوستويفسكي» (1960) يبرز فيها تقول المقالة التأبينية التالية، كان للقارئ العام كتابه: «بعد بابل» (1975) الذي طرح رؤى الكاتبان الروسيان الكبيران بوصفهما ممثلين في مسعى لإشاعة الوعي المستنير والعميق جديدة حول اللغة والترجمة تعد تأسيسية لرؤيتين مختلفتين للعالم. شغل شتاينر عدة بالأدب والفنون واشتباكاتهما بالثقافة النات التالية

رحل في التسعين وكان كلية من الإنسانيات بنفسه وأكاديمية لوحده

جديّة جورج شتاينر

آدم غوبنك ترجمة: د. سعد البازعي *

كلمة «رهيب» دارجة على ألسنة المراهقين هذه الأيام، غير أن مساحات المعرفة التى امتلكها الناقد والروائي جورج شتأينر، كانت رهيبة بالمعنى التقليدي؛ المعنى الذي يقصده الكبار: معرفة تبعث على الرهبة، حقيقة وصدقاً. لقد عرف شتاينر، الذي توفي الاثنين الماضي، في التسعين من عمره، لغات حديثة، ولغّات قديمة، وعرف الأدب الكلاسيكي، والأدب الحديث. حفظ عن ظهر قلب منظومات لراسين، وكان يمكنه أن يشرح التوريات في أعمال جويس، وأن يقول لك لماذا كانّ كلاهما، من زاويته المعقدة، ولكنِ التي امتلكها بجهد كبير، متفوقاً على إطناب شكسبير. كان كما بسميه الكثيرون موسوعة إنسانية - ليس بالمعنى الأميركي، مخزناً للمعلومات، وإنما بالمعنى آلذي قصده التنوير الفرنسى: مخزناً للمعرفة النقدية ذات الأهمية. مراجعاته الطويلة التي كتبها لهذه المجلة، والتي كتبها على مدى ثلاثين عاماً، من 1966 حتى 1997، كانت مليئة بالإحالات التي لم يكن باستطاعة مفكر ذي أفق ممتد بطبيعته إلا أن يضمنها. لكنها . لم تكن مطلقاً مقحمة أو مفتعلة -في طريقه إلى بورخيس، مر عقله بسوفوكليس، وتوقف لبرهة لنحمل شيئاً من هايدغر. كان شتاينر طوال حياته مرتحلاً عبر تلك الطرق. صفة «الاستعراض» التي استعملها الصحافيون أحياناً لوصفه، كانت أبعد شيء عنه. لم يكن يستعرض. كان كلية من الإنسانيات بنفسه، أكاديمية لوحده.

ولكم تعددت موضوعاته واتسعت: لٰیفی شتراوس، سیلینی، بيرنهارد، شاردان، ماندلشتام، كافكا، الكاردىنال نبومان، فبردى، غوغول، بورخيس، بريخت، فتغنشتاين، مونتالي، لست، كوسلر، ولغويات نعوم تشومسكي، والذائقة (إلى جانب الستالبنية المشتهاة) عند أنتوني بلنت. (وليس ذلك سوى إحدى

بيروت: مهى سلطان

مشهديات من ملاحم

الحروب ومآسيها ، بل شهادات

من زمن الرعب واغتيال

الأحلام، في معرض الفنان

العراقى سروآن بران، الذي يقام

فى «غاليري صالح بركات» في بيروت (كليمنصو لغانة

18 مارس/ آذار)، يستعيد فيه مناخات الدراما المفحعة

لضحايا الحروب من خلال

استحضار شخوص من وقائع

الزمن الحاضر وتداعياته

وفواجعه، في مجموعة

من اللوحات والمنحوتات،

بجسدها بمأساوية ملحمية ي: لكأنها أكفان حنائزية للتاريخ

المعاصر، حيث يصبح التابوت

سريراً ليس للأبدية، بل لأحوال

مأسى وجوه الضحايا التي

تمشى فى دروب الموت وعبثاً تبحثُّ عنَّ خلاصَها، فالتاريخ

الحديد - القديم للحروب أشبه

بركام من وجوه القتلى وأجساد

الأسرى والمعتقلين والمحاربين

المهزومين، إذ إن الوجوه

تستحضر بمرارة قسمات

التراجيديا الإنسانية، من

نزيف وجراح وصراخ وصمت،

تستحضرها ربشه الفنان

كحلجلة أو كرؤية تاريخية

من فيزيائية العنف في

أعماله السابقة، التي ربط

فيها بين الحروب والغرائز

الحيوانية للإنسان، يهبط

سروان إلى ساحات معركة

نتائجها وآثارها الظاهرة على

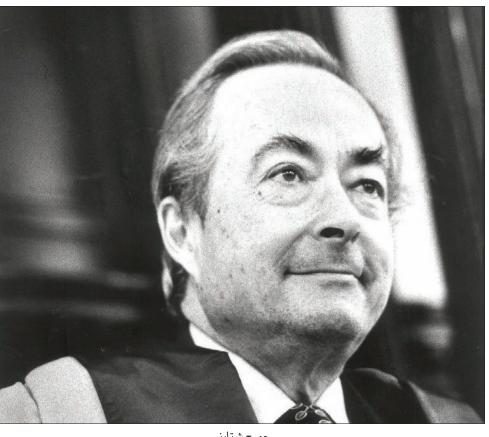
الوجوه والأجساد. هذا الهنوط إلى الجحيم، لا علاقة له بدانتي

إلا من الزاوية الأدبية للبعث

الجماعي المسكون بالخوف

والقهر والمجهول. هكذا يشرف

لحقائق مخضبة بالدم.



جورج شتاينر

كان جزءاً من رؤيته الحقيقية، وليس مجرد الأرستقراطية، أن ينظر إلى سنوات الحرب من حيث هي انقطاع جذري ليس في التاريخ فحسب وإنما في إيماننا بالثقافة

لكن ذلك لا يعنى بالتأكيد أن

بجعل «العالم» ذا معنى وقيمة.

يراوحون بين أعلى الثقافة وأسفلها؟ لم يُتبع بابتهاج مقالته حول مفهوم النيئ والمطبوخ عند ليفي ستروس بمقالة أخرى مملوءة بوصفات تشرح . كيف يمكن طبخ النيئ. لكن ذلك لم يكن السلوك الأخلاقي لجيله؛ كان، وهو المولود سنة 1929، من أهل الُّثقافة الرفيعة والأرفع، النوع الذي آمن بكل أحاسيسه بقدرة الفن الجاد على منح الحياة معنى وقيمة، بغض النظر عن كيف يبدو ذلك الإيمان هشاً.

التي تتجلى في لوحة جدارية

المجموعات). لم يكن بالتأكيد ممن

لقد تعرضت جدية شتاينر لانقطاع حاد بسبب المحرقة اليهودية التى نظر إليها بوصفها الحدث الرئيس في العصر الحديث. (هربت أسرته من فيينا قبل وقت قصير من حدوث الأسوأ). كان جزءاً من رؤيته الحقيقية، وليس مجرد الأرستقراطية، أن ينظر إلى سنوات الحرب من حيث هي انقطاع جذري، ليس في التاريخ فحسب، وإنما في

إيماننا بالثقافة: متعلمون فعلوا تلك الأشياء بمتعلمين آخرين. لم تكن حبوشاً جاهلة تتصارع في الظلام هى التى أحدثت الرعشة قى روح جورج شتاينر؛ كانوا ألماناً متقفين يستمعون لشويرت هم الذين قتلوا يهوداً متعلمين وثقوا في غوته، يهوداً شُحنواً في القطارات. هذا الأدراك لمحدودية التقافة في قدرتها على تغيير العالم مثّل الدّد الذي توقف عنده حده للأدب، وكان ما منح

مما يستطيع أي تبشير بـ«الكتب العظيمة» أن يقدمه.

بموت شتاينر أحسن كتاب التأسنات صنعاً بتذكير القراء بكتبه الكبيرة - الأسفار الضخمة، كما أطلق عليها ذات يوم. دراسته للغة في كتاب «ما بعد بابل» وروايته المرهقة، ولكن المذهلة بطريقتها الدّاصة، «نَقْل أ. هـ. إلى سان كريستوبل» (حول اكتشاف متخيل لأدولف هتلر (أ.هـ) في غابات الأمازون)، هما الأقرب إلى أن يجتذبا القراء باستمرار، أو على الأقل أن يبقيا في الذاكرة. ولكن ما يستحق الاستمتّاع به في لحظة وفاته هي الحقيقة التّى تنكرها كل تلك المؤهلات. مع أنه احتل عدة مناصب أكاديمية فی هارفرد وکامبردج، بین مناصب أخرى، لم يكن شتاينر منتمياً تماماً إلى الأكاديمية. لم تكن له «مدرسة» ولا أتباع، كان له قراء فقط. ما كان مذهلاً، إذا أخذنا في الاعتبار كم كان ملتزماً بمعيار أدبي صعب، هو كم كان ملتزماً أيضاً بدور شعبى؛ دور قد نسميه، حتى إن تحسس هو من العبارة، دوراً متوسط المستوى. حضوره في الأكاديمية، على الرغم من استمراره، كان يدعمه حضوره الأكبر في الدوريات والمجلات، كهذه المجلة، التي أضفى عليها من علمه. في وقت سعى فيه معظم النقاد في الأكاديمية، إما أن يكونوا جذابين على نحو غامض، أو غامضين على نحو جذاب، سعى هو أن يكون جاداً

تحدى شتاينر قراءه دون أن يقلل من أهميتهم. افترض أنهم مهتمون بقدر اهتمامه. كان الشيء الحقيقي، أذر الكبار من المثقفين الرحالة القادمين من وسط أوروبا، مثقفاً يقف إلى جانب بنيامين وسيوران والمنفيين الآخرين، الذين كانت الكتب بالنسبة لهم وطناً دائماً والقراءة مسألة حياة أو موت. برحيله، ليسلنا إلا أن نعيد قراءة ما كتب، مصممين على احترام كثَّافة التزامة بتكثيف التزامنًا.

* نشرت هذه المقالة التأبينية في مجلة «النيويوركر»، 5 فبراير (شباط) 2020.

سحر الفاشية ليس مقتصراً على المجرمين والبلطجية، بل هناك كثير من المثقفين وكبار الكتاب وقعوا تحت سحرها، ومنهم جوفريد بن، ومارتن هايدجر، وكارل سميث، وفريدينان سيلين، ووليام بتلر ييتس. والمسألة الثانية، هي أن التفسيرات الماركسية القائمة على الأصول الاقتصادية للفاشية

فاضل السلطاني

سفر فلسفى ضخم يعيبه الانحياز

اللامعقول» - ترجمة محمد عناني، المركز القومي للترجمة، مصر - هي أن

المسألة الأساسية الأولى في كتاب ريتشارد وولين الضخم «غواية

قد انهارت «وهو ما يقضى بضرورة إعادة النظر بصورة جادة في مسألة الأصول الفكرية للسياسات اليمينية المتطرفة». وهذا صحيح تماماً، ولكنه لىس أستنتاحاً حديداً. أما المسألة الثالثة التي يطرحها وولين فهي الأكثر خُطُورة، إذ يرى أن ما بعد الحداثة أخذ يرتوي من المنهل الفكري عند تيتشه، وهايدجر، وموريس بلانشو، وهكذا «فإن الاتجاه المناهض للديمقراطية الذي اتسم بإقبال الناس عليه في الثلاثينات قد بدأ العودة خفية». وهذه المرة، كما يقول، في رعاية الأكاديميين اليساريين». وبالنسبة إليه، فإن اللامبالاة الساخرة بالعقل والديمقراطية هي ما

يشكل جوهر فكر ما بعد الحداثة. وبعبارة أخرى، إن هذا الفكر يحاولَ أن يطيح بكل إنجازات عصر التنوير، منذ القرن الثامن عشر لحد الآن، وخاصة حقوق الإنسان. وهو يقصد د «ما بعد الحداثة» رفض الفرضيات الفكرية والثَّقَافِيةُ للحِداثَةُ باسم «إرادة السلطة»، عند نبتشه، أو باسم «السِّيادة»، عند باتاي، أو باسم «بداية أُخرى»، عند هايدجر، أو باسم «الاختلاف والإرجاء»، عند دريدا، أو «اقتصاد مختلف للأجساد»، عند فوكو.

فيما يخص النقطة الأولى، يشن المؤلف هجوماً عندفاً على نعتشه بشكل خاص، وكأنه أبو الشرور كلها إلى جانب هايدجر، فهما اللذان أفسدا الحياة الفلسفية والفكرية، وخاصة في فرنسا، إذ أصبحا «الأصنام الفكرية المعبودة في فرنسا في الفترة التالية للحرب العالمية الثانية». وهذا يعني، فيما يعنيه، أنَّ المفكرين وَّالفلاسفة الفرنسيين وقعوا تحت سحر الفاشية.

يعيد وولين هنا تكرار الاتهامات نفسها التي ألحقت بنيتشه منذ شُوه مفهومه عن الإنسان السوبرمان، الذي كان يعنى به ضرورة السعى لتحقيق السمو والكمال الإنسانيين، لكن النازيّة كما هو معروف استغلت هذّا المفهوّم بطريقة فجة، وأفرغته من محتواه الحقيقي. ويستغرب المرء كيف لمؤلف بوزن وولين، وهو أستاذ للتاريخ والعلوم السياسية، ومتخصص في «التاريخ العالمي للأفكار، كما يذكر المترجم، لم يطلع على الأقل على رسائل نيتشه، التي نَّشرتها أخته بعد موته، ويقول في إحداها: «أحس بقرابة النسب مع النبلاء الفرنسيين والروس، ولا أحس بقرابة النسب أبدا مع الذين يسمون أنفسهم النخبة المميزة من أبناء بلدي، والذين يحاكمون كل شيء من مبدأ ألمانيا فوق الجميع

هل هناك أوضَّح إدانة للفكر النازي، إذا سميناه فكراً، من كلام نيتشه هذا؟ ثم، ألم يقل في مكان آخر: «حينماً تتوسع ألمانيا بنفوذها وتأثيرها

لا يقل هجوم وولين على «ما بعد الحداثة» ضراوة. إنها «علم الشياطين»، وعدوة للمنطق، وهي «تنفي جميع القضايا القائمة على الالتزام الأخلاقي أو السياسي. أما مداخلات فوكو المدافعة عن حقوق الإنسان، فتعتبر استثناء

وواضح هنا، أن عداء وولين لما بعد الحداثة صادر من استعلاء مركزي أوروبي، لا يريد أن يرى أن هناك مخرجاً من المركزية الأوروبية، التي هيمنت على العالم الفكري والثقافي ارتباطاً بالتوسع الإمبريالي لأوروبا، وأن العقل والتنوير لا يمكنَ أن يتحقّق إلا من داخلهاً. ما بعد الحداثة ليست سوى حركة سعت لتفكيك هذا المفهوم، وإنهاء السيطرة الفكرية، وهيمنة منظور على آخر، فهناك ثقافات كثيرة خارج أوروبا، وحتى داخلها، قمعت وغربت طويلا، وعانت من نظرة الغرب الدونية لها طوال قرون.

«غواية المجهول» سفر ضخم عن فلسفات ومدارس فكرية وسياسية قديمة ومعاصرة، لكنه للأسف ملىء بالتعميم والانحياز الأيديولوجي

معرض الفنان سروان بران «الجمال القاسي» بالعاصمة اللبنانية

ذلك الحب لونا مظلما وأكثر مأسوية

شهادات من زمن الرعب العراقي

ضخمة (400X 500 سم)، سن رسم وتلصيق، تنقل من منظور علوي مشهداً استعارباً لتعمة «العشاء الأخدر»، مقتسة من ذاكرة الحرب على العراق ومجازر «داعش»، حيث تظهر الصحون الفارغة والخبز المتناثر بين أيدي الجنود العراقيين الذين رضوا بأن يلاقوا حتفهم مقابل وجبة طعام هذا المنظور العلوي يحعل الأشكال تتدحرج ياتحاهنا من الأعلى إلى الأسفل كي تتكشف لنا الكتل البشرية في تدحرج مصائرها وانقلابات تحركاتها، فتتراءى كمزيج من الألوان الترابعة المخضبة بالأحمر والأخضر الداكن. في اللوحات الصغيرة يرتسم خط أفق يهتز على أرض سالت دماؤها وتفجرت سوادأ، وما تبقّى من الأمل كان يضلّ بين أقدام الموقوفين، الأقدام ذات الأربطة البيضاء، أو يتوكأ على عكازات الأحساد الواهنة. وفي مقابل العشاء الأخير، برقد تمثال «الجنرال الأخير» (قطعة نحتية من ألياف زجاجية) الأمامية، لأنها في شِبه الحركة والأبيض، فالعدسة مفتوحة وهو مسجى في قارب نجاة، أو في شِبه الصمت والظل. أنه حيث تحللت أجزاء من جثته، على أقصى امتدادها الأفقى في وبقبت بزّته العسكرية مزينة

بالنياشين والأوسمة، تذكيراً بوحشية الزعماء العسكريين. هل يكون عصر النهايات الحزينة هو عصر الفنان العراقى سروان باران، حيث لا مكان للذكرى، ولا لحكاية منتهية للتّو، كي يعكس صدمة حب عابرة، ولا لشرفة مطلة على شمس الصباح، بل مجرد ركام بشري لجنود خسروا معركتهم مع الحياة ومع الأنظمة والسلطة؟ لوهلة نظن أننا إزاء الجنود العائدين من الحرُّب العالمية الثانية في الخلفية فهى تكاد تكون متناسخة عن الشخصيات سروان على «أرض الآباء» شريط سينمائي بالأسود

لقطّة تذكارية جامعة، لطوابير المعاقين والأسرى المقيدين وهم بالبزات العسكرية المكسوة بألوان الغبار وتراب الأرض. إنها لوحات الحرب بامتياز في أحجام كبيرة تتخطى بمقاييسها ما هو مألوف، حيث للمدى والسعة والضخامة تأثيراتها البصرية، لذا يكون للصفوف الأمامية من طوابير الجنود أهميتها في الظهور والتعبير الجمالي رسماً وتلويناً، أما الصفوف

لىس تكراراً عددىاً فحسب، بل هو تكرار يعتمد عليه سروان كمتلازمة للضعف والخواء والقهر البشري، الذي يتراءى في أعمال مصممة أيضاً على مساحات صغيرة، حيث الكتل البشرية تتقلب في مواجعها، من الوسط إلى الأطراف على حافات عصر الديكتاتوريات والأنظمة القبلية والطائفية. أجساد مرهقة لرجال معصوبى العدنين، تم اقتيادهم إلى المجهول. وثمة سجناء ببزات زُرق يقفون بمواجهة الحائط

ينتظرون الإعدام بالرصاص،



بعد الآن ما من شيء مهم.

انــه الـحـمـال القاسـى

واللاذع، بل إنه الرعب الإنساني

الني يقربنا من هشاشه الوجود، لدى جيل الانكسارات يمضي إلى الموت. والهزائم بما تحمله من عواقب

نفسية، تتبدى من خلال حركات الجموع التى تتنوع فى مقاماتها وإيماءاتها وتموضعاتها في التركيب المشهدي المتقن، الذي لا يبتعد كثيراً عن التأثيرات الشعورية التعبيرية لدى فرانشيسكو دي غوياً، ولا الوجوه المصعوقة بالتيار الكهربائي في عصفها المؤلم لدى فرنسيس بيكون. غير أن الغموض الذي يسعى إليه سروان يدفعه إلى تبيان مًا تخفيه الملامح من مشاعر، عن طريق الإدغام اللونى بين محو وتمويه وإلماح بتقنية ماهرة بأبعادها الدلالية وفلسفة مضمونها التعبيري. لذا تبدو شخوصه مبهمة متشابهة متطابقة في قدريتها مستسلّمة تمشّي في طوابيرٍ طويلة، هذا الطّابور المتعثّر الخطى على طريقة «الأعمى يقود الأعمى» تأسّياً بالحكاية الشعيبة الطريفة في لوحة بيتر بروغل الشهيرة، تنقلب لدى سروان إلى حكاية هذا الخيط الإنساني الواهن الذي

سروان بران الانتقائي

الحماعية.

استطاع أن يقيم جسراً بين التعبيرية بمؤداها العميق في تاريخ الفن وين مفاهيم المعاصرة؛ تلك المُفاهيم التي تسلط الضوءعلى مشاهد الحرب الأتعة من عور التوتر العربى كمادة بصرية مغرية تتصدر مكانها على المنصات الدولية (أخرها المشاركة في بينالي البندقية). وهو السسوداوي السذي أعطى للمأساوية معنى جديدأ وللقضية الإنسانية إطلالة صادمة. فقد عرف معنى الاقتلاع والغربة والترحال والإقامات المؤقتة. لذا فإن موضوعاته محملة بالشجن الوجودي والصراع بين رموز العسكر والسلطة والمقاتلين. جلادون وأشرار وضحايا أبرياءفي مجتمع من لون واحد تسوده الذكورية الحادة مع نظرات العيون الحزينة وانحناءات الأحساد المنهكة ومظاهر الثياب العسكرية الدالية المكسوة بغيار الهزائم. ثمة حزن عميق ينعطف من لوحة إلى أخرى، ومن منحوتة إلى أخرى، ويصحبنا كي نتأمل شُعَّاء الوجَّود الإنساني في المعتقلات والسجون وساحات الإعدام والإبادة، نتأمل مغزى الشر الذي ترسخ في وقائع التاريخ المعاصر الملوث بمشيئة صراعات الحروب. كل ذلك يتبدى في لغة جمالية تتخطى الزماني والمكاني، كي تشير في تعبيريّتها إلى عزلةً الاعتقال، والمسيرات المرهقة للجنود الهاربين من الجوع والمُـوت، التي ما زال يتردد صداها في ميثولوجيا الذاكرة

المتقشف في ألوانه ومواده،

الممسك بتلابيب التعبيرات الإنسانية وأصولها الجمالية، مستقبل خربين مع الأزرق ما زال «غامضاً»

الهلال يبحث مصير غوميز وجيوفينكو وإدواردو

الرياض: فارس السبيعي

أخر أو الرحيل.

ارتفاع عقودهم وتقدمهم

في السن «غوميز 25 عاماً.

حتوفينكو 34 عاما، إدواردو 31»،سيكون عاملا

رئيسيا في عدم التمسك بهم لموسم أخر ولذا

أعدت إدارة نادى الهلال

بالتنسيق مع الجهاز الفني

العدة للتفاوض مع بدلاء في

قيمة فنية عالية فيما تأكد بقاء

الثلاثى كويلار وكاريلو وهيون

باستثناء المحترف السورى

عمر خربين والذي تبقى من

عقده مع الهلال موسم آخر لم

يحسم أمره في ظل انخفاض

مستواه بشكل ملحوظ هذا

الموسم مما جعله أسير دكة

وعلى صعيد الفريق الأول

الاحتياط في أغلب المباريات.

ASHARQ AL-AWSAT

عالم الرياضة

جدة: محمد باسنيد

تأجل وصول الصربى فلادان ميلوفيتش مدرب الأهلى الجديد إلى جدة وذلك بسبب تشديد الإجراءات والاشتراطات الصحية الوقائية لراغبي الحصول على تأشيرة الدخول إلى المملكة بعد تفشى مرض كورونا وإنهاء حجوزات الطيران بعد أن كان مسؤولو النادى يعملون على تأمين وصوله أمس الأحد.

وينتظر أن يصل المدرب الجديد وجهازه وخمسة من مساعديه إلى جدة النوم الاثنين بعد حصولهم أمس الأحد على تأشيرة الدخول لتسلم المهمة بشكل رسمى من المدرب الوطنى . مازن بهكلي.

ويسابق مسيرو النادى الأهلى الوقت لتأمين وصول المدرب الجديد وجهازه المساعد إلى جدة للإشراف الفني على ألفريق قيل ميناراة الفيحاء وتسلم المهمة من المدرب الوطني مازن الذي يواصل قسادة تحضيرات الفريق خلال الأيام الماضية استعدادا لمباراة الفيحاء يوم الجمعة المقبل على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله الرباضية بجدة ضمن . مواحهات الحولة الـ21 من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين.

من جهة أخرى يجري



إجراءات «كورونا» تؤخر حضور مدرب الأهلي



لاعبو الأهلى في تدريباتهم الأخيرة (الشرق الأوسط)

ثنائي خط الدفاع عبد الباسط بينما تعرض اللاعب محمد برنامجا للاستشفاء من الإصابة هندي وزميله محمد آل فتيل آل فتيل لتمزق عضلى خفيف غيبتهما الإصابة عن المشاركة خلال الحصتين التدريبيتين المقبلتين اختبارات طبية تحت في المباريات الماضية. إشسراف الجهاز الطبى للتأكد من تجاوزهما الإصابة بعد إكمالهما البرنامج العلاجي والتأهيلي الموضوع لهما من قُعل طبيب الفريق حيث عانى

الطبى لفريق الأهلى اللاعب معتز هوساوي مداقع فريق إلى المشاركة في التدريبات بعد اللاعب عبد الباسط هندي من التواء قوي في مفصل القدم

من جهة ثانية منح الجهاز الأهلى الضوء الأخضر للعودة تجاوزه الاختبارات الطبية العلاجية والتأهيلية الموضوع العناصرية للجهاز الفني. الموضوعة لهعقب إكماله

التى لحقت به فى العضلة الخلقية بحانب اللاغب حسين المقهوى الدي أكمل برنامج علاجه وبات جاهزا للمشاركة ابتداء من لقاء الفيحاء المقبل حيث يحرص الجهاز الطبي في النادي الأهلى بقيادة الدكتور حاتم بن جمعة على إكمال اللاعدين المصابين برامجهم

لهم بطريقة جيدة وسليمة قبل منحهم الضوء الأخضر للعودة مرة أخرى للمشاركة في التدريبات الجماعية يصورة طبيعية بعد أن عانى الفريق في المباريات الماضية من غياب أكثّر من لاعب في جميع خطوط الفريق ووضح تأثيرهم على الوضع الفني والنتائج المحققة بجانب محدودية الخيارات

كشفت مصادر خاصة لـ«الشرق الأوسط» أن إدارة نادي الهلال عقدت عدة احتماعات خلال الفترة القليلة الماضية مع الروماني رازفـــان لـوشىيسكـو مــدربّ الفريق لبحث مصير عدد من المحترفين الأجانب الذين شارفت عقودهم على الانتهاء وتحديداً الثلاثي غوميز وجيوفينكو وإدواردو لمعرفة مصيرهم في البقاء لموسم وأشارت المصادر إلى أن

رازفان يوجه غوميز في مباراة الهلال الأخيرة أمام التعاون (تصوير: على الظاهري)

يعاود اللاعبون مساء اليوم رسمى بخصوص تقديمها ليوم وأحد لتقام الحمعة بعد تدريباتهم بعد أن تمتعوا أن تقدم الهلال والاتفاق بطلب بإجازة ليومين بسبب تأجيل موحد فيما تشير المصادر مواجهة الفريق الأول أمام إلى احتمالية كبيرة لرفض بختاكور الأوزبكي في الأسيوية هذا الطلب للحفاظ على عدالة والتى كان مقرراً لها أن تلعب المنافسة في مسابقة كأس اليوم الاثنين حيث يستعد الدوري الأمير محمد بن سلمان الفريق لمواجهة الاتفاق السبت المقبل ولم يصل للهلال أى قرار السعودي للمحترفين.

بعد بيان المطالبة بتغيير رئيس لجنة الحكام

اتحاد الكرة يتجه للرد على النصر بخطاب «ليس للنشر»

الرياض: عماد المفوز وعبد الله الهلابي

علمت «الشرق الأوسط» أن الاتحاد السعودي لكرة القدم بصدد الرد على بيأن إدارة نادي النصر، والتي طالبت بتغيير رئيس لجنة الحكام الرئيسية بالاتحاد السعودي لكرة القدم الاستاني فرناندو تريساكو، إذ سُيكُونُ الردُّ عدر خطاب موجه لإدارة نادي النصر وليس عير وسائل الإعلام.

وطالبت إدارة نادي النصر من خلال البيان الذي رفع للاتحاد السعودي لكرة القدم ونشر في الحساب الرسمي للنادي فيّ «تويتر» بتغيير الإسباني فرناندو تريساكو رئيس لجنة الاتحاد الأوروبي 2001 وحتى 2003

التحكيمية المؤثرة على نتائج المسارسات، وحرصناً على عدالية المنافسة، ووضع حد للأخطاء

وعدالة المنافسة للجميع. وكان الاتحاد السعودي لكرة القدم عين الإسباني فرناندو محمد بن سلمان للمحترفين. تريساكو رئيساً للجنَّنة الحكام المكلف جايكون كولن.

وسبق لتريساكو العمل في مجال التحكيم ما يقارب 30 عاماً، وتولى منصب إدارة التحكيم في الفيفا بين عامى 2004 و 2007، وكان مديرا عاما لتطوير الحكام من 2008 وحتى 2016، كما عمل مقيما لحكام

ألاتحاد الأسيوي. النصر تدريباته أمس الأحد، وذلك التحكيمية الواضحة والمؤثرة عقب الإجازة التي منحها البرتغالي سلباً على سمعة الدوري السعودي

فيتوريا مدرب الفريق للاعبين بعد لقاء الأهلى يوم الخميس الماضي ضمن منافسات دوري كأس الأمير

وكان من المفترض أن يخوض لنصر البوم لقاءضد سأباهان الإيراني ضمن منافسات دوري أبطال أسيا، ولكن تم تأجيل المباراة بسبب تفشى فيروس كورونا في إيران، وأتى هذا التأجيل الإجباري بمثابة طوق نجاة لفريق النصر من الإجهاد، حيث لعب الفريق شهر

الحكام، بسبب ما سمته بالأخطاء إضافة إلى تنظيمه أكاديمية حكام ما بين الدوري والبطولة الآسيوية. عوض خميس ليكون بديلاً للغنّام ويستعد الفريق للقاء الفيصلي بوم السبت المقبل ضمن منافسات من جهة ثأنية، عاود فريق دوري المحترفين وسط غياب مؤكد للظهير الأيمن سلطان الغنام بسبب

> متوقع للثلاثي بسبب الإصابة وهم المدافع عيد الله مادو ولاعب الوسط عبد الله الخيبري والمهاجم الشاب فراس البريكان.

ومن جانبها، أكدت مصادر مطلعة أن مادو والخيبري اقتربا من دخول التدريبات الجماعية، حيث سيجري الثنائى يوم غد الثلاثاء فحوصات أخيرة يتم من خلالها حسم موضوع دخولهما التدرسات الحماعية من عدمه. وسيبدأ المدرب

تراكم البطاقات الصفراء، وغياب

الموقوف. وأشارت مصادر مطلعة إلى

اللياقي والعضلي.

هذا الموسم بسبب الإصابات قد تكررت بشكل كبير.

أن فيتوريا طالب الجهازين الطبى والفنى بأعداد تقارير لكل اللاعبين الذين يعانون من أي إصابات، بالإضافة إلى تقرير عن المستوى يذكر أن غيابات لاعبى النصر

ومن جانبها ، أكدت الفحوصات الطبيبة أن المحترف المغربي نور الدين أمرابط يعانى من إجهاد في عضلة الفخذ، حيث لا يحتاج اللّاعب سوى للراحة خلال الـ72 ساعة المقبلة ليكون حاهزاً للقاء فبراير (شباط) الماضي 7 مباريات البرتغالي فيتوريا بإعداد اللاعب الفيصلي.



نادى النصر أصدر بياناً أبدى من خلاله امتعاضه من التحكيم (الشرق الأوسط)

منوهأ بإعجابه بدعمها للفريق

رغم عدم تحقيق الفريق النتائج

المرجوة، وذلك بوجودها وحث

اللاعبين على تقديم حلّ ما لدّيهم،

منوهاً: «هذا هو دور الجمهور

الحقيقي وما يحتاجه أي فريق»،

مشيراً إلى أن المنظومة الرياضية

تشمل إدارة وجهازا فنيا ولأعبينا

وأنه يجد أن الجماهير هي الضلع

للحديث عن حمدان الشمراني

لاعب الاتحاد الذي وصفه بـ «لاعب

مميز في الظهير»، رغم ما قدمه

من أداء جيد كذلك في قلب الدفاع،

ناصحاً باستقطات لاعبين في

قلب الدفاع ومنح الشمراني

حرية اللعب في الظهير حيث قال

إن اللاعب سيكون ظهيراً مميزاً حُداً وسينافس ياسر الشهراني

. في قائمة الأخضر السعودي

في المركز لما يمتلكه من قدرات

وكان البرازيلي فابيو

وعسرج المسدرب الوطنى

استعاد الاتصاد بعضأ من دريقه من خلال المواجهتين الأخيرتين في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين أمام الهلال والشباب «رغم خسارة

ويحسب عتد الله غراب ولاعب فربق الاتصاد السابق والمدرب الوطنى الذي تولى في فترة زمنية ماضية الإشراف على الفريق أشار إلى أن ما تغير في الاتحاد في المباراتين الماضية هو حاحة اللاعين للثقة بأنفسهم عقب النتائج المخيبة لتطلعات أنصاره في المباريات الماضعة التي تحققتُ لهم في الكلاسيكو أمام الأزرق من تقديم مباراة كبيرة استطاع خلالها منافسهم الفوز بها من عنق الزجاجة فى مباراة كان بإمكانه الظفر

الله غراب في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى أن المستوى الفني الذى قدمه لاعبو الاتحاد أمام الشيّات في المياراة الأخيرة هو امتداد لما قدمه اللاعبون خلال مواجهة الهلال من مستوى عال وروح عالية طوال التسعن دقعقة أمام متصدر الدوري وأحد أفضل الفرق بالدورى، حيث ليست بالجيدة».

أن يعزز بهدف التقدم الآخر، الأمر

ىنقاطها الثلاث.

وأشار المدرب الوطني عبد

استطاعوا تعديل النتيجة رغم جدة: إبراهيم القرشي خطف منافسهم هدفاً مبكراً قبل

فأمام متصدر الدوري وبطل كانوا بحاجة إلى مباراة كبيرة سيا خسر بهدف وحيد في الدقائق الأخيرة للمباراة بضربة حزاء، قبل أن يدك حصون الثاني ىـ5 أهـداف مقابل هـدف ليقدم أداء ومستوى فنيأ مميزأ حظى بالإشادة من أنصار الفريق والوُسط الرياضي.

الذي أعطاهم ثقة أكبر لمواصلة العطاء ليعزز التفوق البدني للاعدين على منافسهم وخطف نقاط المباراة الثلاث. وأضاف غراب: «اللاعبون

والعودة من خلالها وهو ما تحقق إلى جانب الأمر الهام جداً الذي كان له دور كبير في المستوى التصاعدي للفريق والمتمثل بالدعم الجماهيري للاعبين الذين بدورهم استشعروا أهمية المرحلة إلى جانب الإعداد البدنى والمعنوي الجيد لهم قبل المبارثات، مما انعكس إنجابياً على أدائهم داخل المستطعل الأخصر، والذي ظهر جلياً في اللمسة الفنية للمدرب البرازيلي فابيو كاريلي الذي نجح في

وأبدى غراب استغرابه من عدم قدرة الشبابيين على مجاراة لاعبى الاتحاد خلال التسعين دقيقة، حيث تفوق العامل البدني في نهاية الأمر لأصحاب الأرض، ليحققوا نتيجة ثقيلة أمام فريق لا يستهان به، والذي سيواجهه كذلك في نصف النهائي العربي وسيبحث الشأر للنتيجأ القاسية، مضيفاً: «المدرب السابق الهولندي هينك تين كات قد يكون ساهم في الإعداد البدني الجيد للاعبين، إلا أنه شدد علي أ اللاعبين كثيراً بتدريبات مرهقة، الأمر الذي انعكس على أدائهم في المداريات الماضية يتحقيق نتائج

إعدادهم للمباريات بصورة

الخالد المدرب الوطنى إن ما تغير بالفريق الاتحاد هي بصمة المدرب البرازيلي فابيو كاريلي الـذي استطاع أن يعيد هيبة الفريق البطل للاعبين وتوظيفهم بشكل جيد بحسب إمكانياتهم الفنية إلى جانب الإعداد الجيد والقراءة المميزة أثناء المباراة التى عززت من ظهور الفريق بصورة مختلفة وقتالية في المواجهتين

وأشيار الخالد إلى أن مرور الاتحاد في الموسم الرياضي بتغييرات متتابعة للأجهزة

الفنية وللاعبين ساهم في عدم من جانبه، قال عبد العزيز الانسجام الذي ألقى بظلالها على الفريق بطبيعة الحال، مشيراً إلى أن الفترة الشتوية شهدت استقطابا مميزا للاعبين وعملا إداريا هادئا بعيدا عن الإعلام، والتعاقد مع مدرب خبير استطاع وضع بصمته بالفريق في فترة

الاستمرار على النهج ذاته لتحقيق النتائج الجيدة بتعزيز الجانب البدني والفني للاعبين والإعسداد النقسي والمعنوي والفنى الأمثل للمباريات المقتلة،

منوهاً بأن المباراتين الأخيرتين ليستا المقياس والحكم على الفريق، حيث يتطلب الأمر الاستمرارية في تقديم العطاءات المميزة كى تكونّ النظرة شمولية، إلى جانب التكامل في العمل بين الإدارة والجهاز الفنى واللاعبين، وبدعم جماهيرهم، سيتمكن الفريق من تحقيق الأهداف المنشودة وتطلعات أنصاره.

وأضاف المدرب الخالد: «المستوى الفنى الذي قدمه الاتحاد في المباراتين الماضيتين يتطلب الآستمرار، وأن يكون امتداده للموسم القادم في إعداد

الفريق بصورة أمثل للمنافسة على الألقاب، مع وضع البطولة العربية هدف قصير المدى لحصدها، وذلك بتجاوز الشباب في نصف النهائي وبلوغ النهائي وتحقيق اللقب، إلى جانب الاستمرارية في مواصلة النتائج المميزة على صعيد الدوري

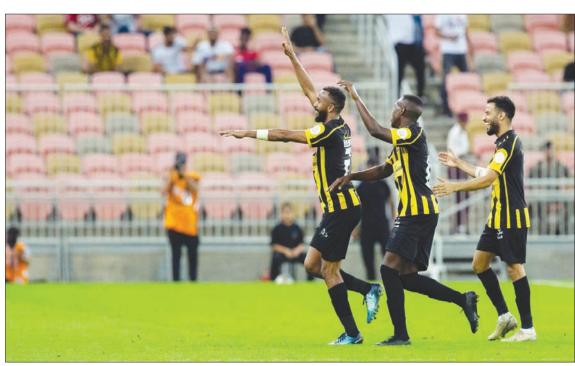
وأعرب الخالد عن اعتزازه وفخره بالجماهير الاتحادية التي وصفها بأنها الداعم الحقيقى للفريق بحضورها اللافت منذ سنوات في الدوري السعودي،

سلم الترتيب».



الخالد أشاد بوقفة المدرجات الصفراء مع فريقها رغم كبواته

غراب: موقعة «بطل أسيا» نقطة التحول الكبير للاتحاد



فرحة اتحادية بعد الهدف الخامس في الشباب (تصوير: محمد المانع)

ونوه الخالد بضرورة الأخيرة للفريق.

كاريلي مدرب الاتحاد أبدى سعادته بالفوز الذي حققه فريقه على ضيفه الشياب في الحولة العشرين لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين ىخمسة أهداف مقابل هدف، مشيراً إلى أن طريقته الفنية تعتمد على السيطرة على منتصف الملعب والاستحواذ على الكرة واستعادتها بشكل سريع عند فقدانها مندبأ للابتعاد عن مراكز المؤخرة في تطلعه إلى الأفضل والاستمرار

هجومية عالية جداً.

في تحقيق النتائج الجيدة في المباريات المقبلة. منوهاً بأنَّ الجوانب الذهنية والنفسية مهمة للاعبين كي يكون اللاعب فى قمة تركيزه فى اللقاء لتحقيق

النتائج الإيجابية. وقدمكاريلىشكرهللجماهير الاتحادية خلال المؤتمر الصحافي عقب المباراة، مشيداً بحضورهم ودعمهم الكبير للفريق الذى ساهم بالفوز على الشباب منوهأ أن مستوى الفريق بدعم جماهيره سيتصاعد من مباراة إلى أخرى،

لافتاً النظر إلى أن موافقته على

تدريب الاتحاد رغم ظروف الفريق

الصعبة لمعرفته أنه ناد عظيم ولديه جماهير كبيرة. من جهة ثانية، أبدى فهد المولد لاعب الاتحاد سعادته بالفوز الذى حققه فريقه أمام الشباب، مشيّراً إلى أنه انتصار مستحق، مخاطباً أنصار الفريق: «تستاهلوا الفرحة يا جمهور

ويواصل المولد، برنامجه التأهيلي في مدينة مارسيليا الفرنسية، استعداداً للعودة لتدريبات الاتحاد الحماعية، علماً بأن إيقافه بسبب المنشطات ينتهي في مايو (أيار) 2020، بينما ينتظر أن ينخرط اللاعب في تدريبات الفريق الاتحادي 8 مآرس المقبل، ويحق له المشاركة رسمياً في المباريات، بداية من يوم 8 مايو المقبل، ومن المنتظر أن تكون مشاركته الأولى أمام النصر بالجولة الـ29 من الدوري على ملعب مدينة الملك عبد الله الرياضية بالجوهرة.

ورفع الاتحاد بفوزه على الشياب رصيده إلى 22 نقطة فى المركز الـ12 فى سلم ترتيب الدوري، مبتعداً تفارق 8 نقاط فقط عن صاحب المركز الأخير فريق العدالة الذى يحتل مؤخرة الترتيب بـ14 نقطة. الخايطة قال إن انتفاضة الفريق أكبر رد على المشككين

15 ألفاً لكل فتحاوي بعد الفوز على الوحدة

ASHARQ AL-AWSAT

العطوي أكد أن فريقه لا يستحق البقاء في مركز متأخر

الاتفاق يبدأ التخطيط لموقعة المتصدر على وقع رباعية أبها

الدمام: على القطان

رفع الفوز الكبير أمام أبها، من سقف طموحات الاتفاقد س قيل مواحهة الهلال المتصدر السبت المقبل ضمن مباريات الحولة «21» من دوري كأس الأمير محمد ىن سلمان للمحترفين السعودي. وجاء الفوز الذي حققه الاتفاق أمام أبها بأربعة أهداف لهدف في وقت مهم، خصوصاً مع تقدم عدد من الفرق التي تصارعً على الهروب، حيث فاز الفتح على الوحدة وقبلها فاز ضمك على الفيصلي والاتحاد على الشباب. وتقدم الاتفاق خطوة هامة نحو مناطق الدفء في جدول الترتيب بعد أن تقدم نقطَّياً على

أبها ليصل إلى المركز العاشر. وقال مُدرب الفريق خالد العطوى إن الفوز الثاني على التوالى الذي يتحقق للمرة الأولى في دوري هذا الموسم ستكون له أثأَّر إيْجابية من الجانب النَّقطي والفني والنفسى كذلك، خصوصاً أن هذاك العديد من الفرص تم استغلالها بالصورة الأمثل أمام مرمى أبها وتم تسجيل أربعة

وأضاف: «هذا الفوز له أهمية بالغة ويمثل دعماً كبيراً من أجل المواصلة على النهج المتطور للفريق، خصوصاً أن هناك مباربات خسر الاتفاق نقاطها مع أنه كأن الأفضل داخل أرض الملعب ولكن أن تكون الأفضل وتحقق

الرياض: عماد المفوز

دوري كأس الأمير محمد بنّ

سلمان للمحترفين، مشيدا

بالنتائج الإبجابية التي

قدمها في الأونة الأخيرة،

وكان أخرها الفوز الكبير

على الحزم 3 - 0 مشيراً إلى

أن النتيجة ستكون حافزا

وداعما قويا للجهاز الفنى

واللاعبين لمواصلة حصد

لـ«الشرق الأوسط» أنّ الجهاز الفنى ولاعبى ضمك يدركون

أهمتية وصعوبية المرجلية

المقبلة، والتي تتطلب جهدا

كبيرا من الجميع؛ لتحقيق

نتأتُّج إيجابية تسهم في

ابتعادهم عن شبح الهبوط.

الأوسط»: «خسرنا في بداية

الدوري الكثير من النفاط

نتبحة لعدم توفيقنا في

وقال جبران لـ «الشرق

لاعبو الاتفاق يحيون جماهيرهم بعد الفوز الأخير على أبها (تصوير: عيسى الدبيسي)

أن الاتفاق لا يستحق أن يكون فى المراكز المتأخرة بل العكس، يستحق أن ينافس على مراكز متقدمة إلا أن بعض العوامل لأ تكون في مصلحة الفريق.

الفوز فهذا أمر إيجابي جداً». وفي رده على سؤال لـ«الشرق وشدد العطوي على أن هناك الأوسط» حول المواجهة المقبلة

العديد من المحللين والمتابعين ضد الـهـلال المـتـصـدر حيث المنصفين لمسيرة الفريق يرون

من المهم أن يكون لاعبو الاتفاق

يعيش في وضع فني ونفسي مختلف، قال العطوي: «سنسعى للخروج بنتيجة إيجابية من هذه المباراة رغم قوة وقدرات وإمكانيات الفريق المنافس ولكن

سيخوض الاتفاق المباراة وهو خارج مصلحة الاتفاق». مراكز متقدمة إلا أنهم لم توفقوا حتى الآن وسيكون الثلث الأخير

أرض الملعب والسعى لتحقيق

نتبحة إنجابية بعيداً أي أمور وشدد على أنهم كانوا يطمحون ليكون الفريق في

فى المباراة التى أقيمت على ملعب جامعة الملك سعود بالرياض. ومن المقرر أن بيدأ الاتفاق

خصوصاً مع التقارب النقطي الذي باتت عليه فرق الدوري عدا

وامتدح العطوي الروح

الكبيرة والرغبة الحادة لدى

اللاعبين لتحسين وضع الفريق، كما شكر الجمهور الاتفاقي

الوفى الذي يحضر دائماً ويكون خلف الفريق في كل الظروف

وكان السلوفاكي فيليب

كيش قائد فريق الاتفاق قد أثار

عاصفة من ردود الفعل المتباينة في وسائل التواصل الاحتماعي

حينما صرح للقناة السعودية

الرياضية أنهم يسعون لتعطيل الهلال في المعاراة القادمة من أجل

وغرد كيش أمس عبر «توبتر» قَائلاً إنه يشكر الجميع

من المشجعين على دعمهم في

المداراة مبيناً أن ذلك مثل دعماً

كبيراً لهم وهو يعنى الكثير لهم كلاعبان، دون التطرق إلى

من الدور ربع النهائي من بطولة

كأس الملك لهذا الموسم بعد أن

امتدت المباراة لأشبواط إضافية

تصريحه الفضائي المثير. يذكر أن الهلال أقصى الاتفاق

تقريب متافسه النصر.

و يؤكد أن حيه للكيان.

اليوم استعداداته لمواجهة الهلال المقررة يوم السبت المقبل على ملعب الجامعة بالرباض، حيث تعتبر هذه المباراة قمة الجولة القادمة رغم التباين الكبير في من بطولة الدوري فرصة للتقدم في يومهم ويقدموا الأفضل داخل خطوات هامة في حدول الترتب، النقاط والمراكر.

الدمام: على القطان

منح البلجيكي يانييك فييرا مدرب الفتح إجازة يوما واحدا للاعبى الفريق بعد أن اكتفى يوم أمس بتدريبات استرحاعية أعقبت الفوز على

ومن المقرر أن يلعب الفتح مداراته المقدلة أمام الرائد يوم الجمعة المقبل في مدينة بريدة في مباراة يسعى من خلالها عي تـــر، عـــ ي لمواصلة طريقه في الهروب من خطر الهبوط.

من جانبه، عبر خالد المخايطة عضو مجلس إدارة النادى عن سعادته الغامرة بالفوّز اللّذي حققه فريقه مشواره في بطولة الدوري. على الوحدة السبت الماضي

«3-2» ضمن مباريات الجولة وقت مضى.

من مباراة الفتح الأخيرة أمام الوحدة (تصوير: صالح الغنام)

وبين المخايطة في تصريح لـ«الشرق الأوسط» بعد نهاية المباراة أن وجه الفتح اختلف كلياً في الدور الثاني من بطولة الدوريُّ مع الوقفة الَّجادة التَّى باتت تظهر نتائجها وتؤكد أن الفتح لا يستحق أن يكون

وأشار المخايطة إلى أن من شكك في عمل الإدارة في الفترة الماضية بات الأن مقتنَّعاً بأن العمل الإيجابي بدأت تظهر نتائجه وأن الفتح سيواصل سيره الإيجابي في بقية

واحتفل الفتحاويون بتحقيق الفوز الثانى على التوالى للمرة الأولى فی دوري کاس الأمير محمد بن

وأمام قرابة 10 آلاف من أنصاره أبدع لاعبو الفتح في قلب من أمام الوحدة الذي تقدم بالنتيجة بهدفين نظيفين، إلا أن الفريق المستضيفنجح في قلب النتيحة من خلال تعديل النتيجة في الشوط الأول ومن ثم تسجيل هدف الفوز

مناطق الدفء أكثر من أي

مدنى وعدد من المشحعين.

وتابع السفير: «سنسعى إلى

الاستماع مع الشباب لمعرفة

حقيقة ما حصل ومن ثم سنتابع

لمصلحته عبر فوزه بنتيجة (3

- 1). ويلتقى الفريقان في مباراة

العودة في مُلعب رادس بتونس

وخطاكل من الزمالك المصري

وكان الزمالك حسم اللقاء

المعطيات».

يوم 6 مارس.

العشرين من بطولة الدوري.

من جانبه، عبر الحارس

الشاب حبيب الوطيان عن

سعادته الحالغة باستمرار

الثقة تجاهه من قبل الجهاز

الفنى بالفريق وإبقائه حارساً

أساسيا للمياراة الثانية على

التوالي مما ساهم في رفع

مستوى الثقة لديه وتقديم

مستوى متطور في مباراة

وبين أن الفتح يسير

فى الطريق الصحيح من خالال الانتصارين المتتالين

اللذين حققهما على الأهلى

ثم الوحدة، معتبراً أن الفريق

يخوض مبارياته المقبلة بهدف

واحد وهو الفوز من أجل

الابتعاد عن تهديد الهبوط،

مشيداً بالدعم الذي بلقاه من

قبل أنصار ناديه والتي تعزز

من قبل الجهاز الفنى بقيادة

بعد غياب الحارس الأوكراني

ماكسيم كوفال في مباراة

الأهلى نتبحة الإيقاف، إلا أن

التألق الذي أظهره في تلك

المباراة أبقى الثقة فيه للمباراة

سفيان ديكة النذي واصل

تسحيل الأهداف الهامة

لفريقه في هذه الفترة بعد أن

تمت الاستعانة به في فترة

التسجيل الشتوية فشدد على

أن المهمة لم تنته بعد، حيث

تبقى الثلث الأخبر من بطولة

الدوري ومن المهم العمل على

تحقيق المزيد من النقاط للتقدم

نحو مناطق الدفء، معتبراً أن

الحولات القادمة للفريق تمثل

مباريات كؤوس. ويتوقع أن

ىتحصل كل لاعب فى فريق

الفتح على مبلغ «15» ألف ريال

مكافأة الفوز علَى الوحدة.

أما اللاعب الجزائري

وكان الوطيان قد نال الثقة

ثقته بنفسه بشكل متزايد.

في وضعه الحالي في جدول

الشالث في الشوط

ورفع الفتح رصيده

سلمان للمحترفين السعودي في نسخة المدرب البلجيكي يانييك فييرا

هذا الموسم.

إلى «18» نقطة إلا أنه لم يتقدم في جدول الترتيب مع نهاية هذه الحولة، حيث بقي في المركز «14» لكنه بات قريباً أكثر من

قال إنهم تجاوزا الحملة الشرسة على المدرب بن زكري

جبران: ضمك لن يستسلم بسهولة

عملية اختيارات اللاعبين، رغم ومؤازرتهم بالحضور أنها كانت مننية على دراسة وفق احتباجات الفريق، ولكن أكد عبد العزيز حيران مع بداية الدور الثاني عاد مدير الفريق الأول بنادي الفريق بشكل أفضل، ونتطلع ضمك أن فريقه لن يستسلم بسهولة، وسيقاتل بقوة لتحقيق نتائج إيجابية فنحن . لتحنب مراكز المؤخرة في ىحاحة لكل نقطة».

> ومساراتنا المقسلة ستكون أمام الوحدة على أرضه وبين حماهيره، وكما هو معروف الوحدة فريق محترم، ويملك أنه بضم نخبة من اللاعبين في كسب النقاط الثلاث، ثم وأكد جبران في حديثه ستلعب أمام الهلال المتصدر وبطل أسيا، وستكون على أرضنا وبين جماهيرنا، ودائماً فربقنا تتضاعف فبه الروح أمام الفرق الكبيرة، ومباراتنا مع النصر تعادلنا فيها، ونتمنى أن تتكرر فلا يوجد مستحيل في عالم

ودعا مدير الكرة بنادي

بكثافة للملعب في الفترة المقعلة، مثمناً حضّورهم في المسارسات الماضية، والتَّى أسهمت في انتعاش خُزينَّة النادي بَّ4 ملايين ريال بعد أن تجاوز حمهوره الحضور الفعلي. وأضاف «نعتبر كل مباراة وأُضاف «تُجاوزناً

ىمثانة مباراة خروج مغلوب، الحملة الشرسة التي كانت موجهة على المدرب نور الدين زكري، وبعد مباراة العدالة الفريق قدم شخصية قوية، إضافة إلى نتائج جيدة أمام الاتحاد والشياب والحزم، المميزين، ونأمل أن نوفق وكان مستوى الفريق فى تصاعد، والمدرب محترف واللاعبون محترفون وإدارة النادى استطاعت عزل اللاعبين عن المؤثرات الخارجية، وكان التركيز داخل الملعب، ولدينا مستشأر قانوني وتحقق الفوز على الهلال ومحام يتابعان كل ما يخص مشاكل النادي، وإن كانت لنا

حقوق سنأخذها وفق ضمك جماهيره لدعم اللاعبين



نور الدين بن زكري يحيى لاعبيه بعد أحد الأهداف في الحزم (الشرق الأوسط)

رغم تصريحات السفير في القاهرة بأن الأمن أوقف نحو 20 مشجعاً

الترجي التونسي يطالب بحضور جماهيري أكبر في «رادس»

تونس: «الشرق الأوسط»

تحاول إدارة نادي الترجى التونسي أن تحصل على موافقةً السلطات الأمنية لحضور أكبر عدد من الجماهير في لقاء العودة أمام الزمالك المصري في إياب دور الثمانية يبطولة دوري أبطال أفريقياً لكرة القدم، وفتح كامل مدرجات ملعب رادس.

وتطالب إدارة الترجي بالسماح بحضور 50 ألفّ متفرج على الأقل بعد قرارها أول من أمس بإعادة فتح المدرجات لكرة القدم. الجنوبية (خلف المرمي) التي جرى إغلاقها منذ أشهر بسبب شُعْبِ مجموعات الألتراس.

ومن شان إعادة فتح هذه المدرحات المعروفة يتشجيعها المستمر طوال المباراة أن يمنح دفعة قوية للفريق في مباراته الصعبة أمام الزمالك. ولم تعلن الداخلية التونسية بعد عن قرارها الرسمى بالعدد المسموح به لحضور المتاراة المرتقعة.

ويسعى الفريق لتعويض خسارته في النَّهَابِ 3 - 1 وتسجيل هدفين على الأقل دون رد من أجل المرور إلى الدور قبل

تعويض خسارته أمام الزمالك المصري والتأهل إلى الدور قبل النهائي بدوري أبطال أفريقيا

التأهل للدور المقبل.

النهائي والدفاع عن اللقب الذي أحرزه قي النسختين الماضيتين. وقال حارس الترجى المعز بن شريفية عقب الخسارة في مياراة الذهاب: «ننتظر أن تكون حماهدرنا حاضرة بقوة في رادس لمساعدتنا. وسنسعى لأنّ نقدم ردة فعل نضمن بها التأهل إلى الدور قبل النهائي». و بعتقد أن فريقة قادر على

مهماً وأنه سيدعم فرصه في



لرد الفعل وتأكيد أن الخسارة لا تربك الترجي». وانتقد مجدى تراوي مساعد مدرب الترجي أداء الحكم وحمله مسؤولية الخسارة. لكن تراوي أيضاً اعتبر أن الهدف الذي سجله فريقه كان



مشجعو نادي الترجى التونسي في استاد القاهرة حيث جرت المباراة مع فريق الزمالك المصري (أ.ف.ب) من ناحيته، أعلن السفير جماهير الترجي عقب انتهاء دوري أبطال أفريقيا في استاد منيف إنه يجري التنسيق مع القاهرة. التونسي في مصرعن إيقاف مباراة الفريق ضد الزمالك في الأمن المصري لـ20 مشجعاً من فهاب الدور ربع النهائي لمسابقة

السلطات المصرية في مركز أمن وقال السفير نجيب مدينة نصر بهدف الإفراج عن

والرجاء البيضاوي المغربي خطوة مهمة نحو الدور نصف النهائي لمسابقة دوري أبطال أفريقيا قَى كرة القدم، بفوزيهما

الثمينين على ضيفيهما الترجى المشجعين التونسيين، ومعظمهم التونسي حامل اللقب في العامين من الشباب. وتناقلت جماهير الأخيرين 3 - 1 ومازيمبي الترجى ممن حضروا المداراة الكونغولي الديمقراطي 2 - صفر فى القاهرة مقاطع فيديو على شبكات التواصل الاجتماعي في ذهاب ربع النهائي. في المساراة الأولى، كرر تتضمن مشاهد عنف فيما يبدق

بين عناصر من الشرطة بزي الزمالك سيناريو فوزه على الترجى 3 - 1 في الكأس السوبر الأفريقية قبل أسبوعين في وأوضح السفير في تصريح الدوحة، عندما تغلب علية إذاعي: «نسعي لاستكمال الإجراءات حتى يتم الإفراج عن بالنتيجة ذاتها على ملعب - القاهرة الدولي. الموقوفين. هناك مشجعون قدموا وكان الترجى البادئ من قطر والكويت والإمارات بالتسجيل عبر الجزّائري عبد نأمل أن يخادروا في أفضل الأحوال ونطوي هذه الصفحة».

الرؤوف بن غيث في الدقيقة 27. ورد الزمالك بثلاثية للمغربس محمد أو ناجم (31) وأشرف بنشرقي (71) ومحمود علاء (90+4 منّ ركلة جزاء). وأكمل الترجى المباراة

بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 73 لطرد لاعبه محمد على بن رمضان بسبب الاحتجاجات الكثيرة على الحكم المغربي رضوان جيد عقب الهدف الثاني حيث طالبوا بخطأ على القائد خليل شيمام. ويلتقى الفريقان إيابا يوم الجمعة المقبل بالملعب الأولمبي برادس.

مطاردة بعض الأرقام القياسية

الإعجازية. وقال: «أنْظر للأمر

بأبحانية لأننا منذ هذه اللحظة

يمكننا اللعب بحرية مرة أخرى. لا ينبغي علينا الدفاع أو محاولة

تحقيق رقم قياسي، علينا فقط

محاولة الفوز بالمبأريات مجددا

هناك أي شعور بالإحباط، قال

كلوب: «لا في الواقع، لأنني لا

أعتقد أن بوسعنا تحطيم أرقام

قياسية لمجرد أننا نرغب في ذلك، نحطم الأرقام القياسية إذاً

تحلينا بالتركيز بنسبة 100 في المائة في كلُّ خطوة. ومن

أجل ذلك علينا الأداء يصورة

جيدة. اللاعبون أدوا جيدا ولهذا السبب نفوز بالمباريات، لكن أمام واتفورد لم نكن حيدين

بما يكفى». وأضاف «أصبح ذلك

الأن من التاريخ، عندما ينظرون لما حدث بعد 500 عام سيقولون:

ليفريول كادأن يفعلها لايمكننا تغيير ذلك، وكان الأمر وأضحا

دائماً، كنا سنخسر مباراة إن

خسر في ذهاب دور الستة عشر لدوري أبطال أوروبا أمام أتلتيكو

مدريد ولم يكن في أفضل حالاته

خلال انتصاره على وستهام

يونايتد في أخر مباراتين. وقال

المدرب الألماني: «الأمر لا علاقة له

بالإرهاق. ليس من السهل شرح

ذلك، لكن لا ينبغي أن يكون ما

حدث هو أهم شيء في عالم كرة القدم». وستكون مواجهة

ليفربول التالية خارج ملعبه

ضد تشيلسي في الدور الخامس

لكأس الاتحاد الإنجليزي يوم

الثلاثاء مع استمرار سعيه

لتحقيق الثلاثية: دوري الأبطال

وقــال كـلـوب: «مـا فعله

والدوري الممتاز والكأسّ.

ورفض كلوب ما يتردد بأن الأرهاق ريما حل يفريقه الذي

آحلا أو عاحلا».

وردا على سؤال عما إذا كان

وهذا ما سيحدث».

عالم الرياضة

مانشستر يونايتد يتعادل مع إيفرتون مهدراً فرصة للاقتراب من المربع الذهبي... وتوتنهام يسقط أمام وولفرهامبتون سيتى يتوج بطلاً لكأس الرابطة الإنجليزية

لندن: «الشرق الأوسط»

توج مانشستر سيتى بلقب كأس رابطة الأندية المحترفة الإنجليزية لكرة القدم للمرة الثالثة على التوالى عقب فوزه على أستون فيلاً 2 - 1 أمس في المباراة النهائية عل استاد

وتقدمسيتي بهدف لمهاجمه

لأرجنتينى سيرجيو أغويرو في

الدُّقيقة 20، وأضاف الإسباني رودريغو هيرنانديز الثَّاني في الدقيقة 30، ثم قلص أستون فيلا الفارق بهدف سجله التنزاني مبوانا ساماتا في الدقيقة 41. وهدا هو اللقب الثالث على التوالي لمانشستر سيتي والسابع في تاريخه ليقلص الفارق إلى لقب واحد بينه وبين لىفريول، صاحب الرقم القياسي ت و... في مرات التتويج برصيد ثماني

وفي المرحلة الشامنة والعشرين من الدورى الإنجليزي لكرة القدم فشل مانشستر يونايتد في تضييق الخناق على تشيلسي الرابع باكتفائه بالتعادل مع مضيفه إيفرتون 1 - 1، وحقق وولفرهامبتون انتصارا مثيرا على توتنهام

ورفع يونايتد رصيده إلى 42 نقطة، بفارق ثلاث نقاط خلف تشيلسي (45) الذي كان قد تعادل السبت مع مضيفه

وفشل يونايتد في البناء على الفوزين اللذين حققهما فى المرحلتين الماضيتين على حسّاب تشيّلسي وواتفورد، وتلقى الهدف الافتتاحي بخطأ فادح من حارس مرماه الإسباني دىفىد دىخيا.

حارس يونايتد

أخطأ ليهدى

إيفرتون هدفا

وتلكاً دي خيا في إبعاد كرة خلفية من قائده هاري ماغواير، وارتدت لدى تسديدها من قدم دومينيك كالفرت - لوين إلى الشباك وسط ذهول زملاء الحارس الإسباني والمشجعين في مدرجات ملعب غوديسون

وسنحت لـ«الشــاطــين الحمر» فرصة خطرة لمعادلة النتيجة في الدقيقة السادسة، لكن التسديدة القوية للصربى نيمانيا ماتيتش من على مشارف المنطقة بالقدم البسري ارتدت من العارضة، تلتها محاولة أخرى للاعب ذاته تصدى لها حارس إيفرتون جوردان

لاعبو السيتي يحتفلون بالتتويج بكأس الرابطة (رويترز)

الدقيقة 27.

البرتغالي روي باتريسيو. لكن

مجددا في الدقيقة 57 عبر

من مسافة قريبة)، ليرفع رصيده

إلى ستة أهداف في آخر ثلاث

مُبِّارِيات لفريقه في مختلف

المسابقات. وفي الدَّقيقة 73

وجه المكسيكي راؤول خيمينيز

الضربة القاضية لتوتنهام

محاولات عدة، مانشستريونايتد خطورة صافرة النهاية. تمكن برونو ليونايتد في الدقيقة 31، عندماً قطع ماتيتش كرة أمامية ومررها باتحاه لاعب الوسط البرتغالي قبل أن بطلقها الأخير بقوة من خارج المنطقة مرت أسفل يدي

ىيكفورد. متكافئة مطلع الشوط الثاني مع أفضلية نسبية لإيفرتون الذي كانت أبرز فرصه في الدقيقة 56 من ركلة حرة انبرى لها الأيسلندي غىلفى سىغوردسون، تجاوزت حائط الصد لينوب القائم عن دي خيا في إبعادها، دون أن يحسن البرازيتي ريتشارليسون إعادتها إلى الشباك من مسافة قريبة.

كىبرة باستثناء تسديدة ضعيفة فرنانديزمن لفرنانديز بيسراه تصدى لها معادلة النتبحة بيكفورد بسهولة في الدقيقة 78. وشبهدت الدقائق الأخيرة إثارة كبيرة، حيث تدخّل بيكفورد في اللحظة الأخيرة لإنقاذ مرماه من فرصة خطيرة

وقدم الفريقان مباراة لمحاولة سيغوردسون. وهز إيفرتون الشباك في الثواني القاتلة عبر كالفرت لوين، لكن الهدف ألغى بعد اعتبار أن سيغوردسون الموجود أمام دي خيا كان متسللا وأثّر على رؤية الأخير للكرة.

وطرد الحكم مدرب إيفرتون الإيطالي كاركو أنشيلوتي في المقابل، لم تشكل الأعتراضية على القرار بعدًّا

وحافظ بونايتد على سجله خالياً من الهزائم في آخر ثماني

مباريات في مختلف المسابقات، في حين غاب الفوز عن إيفرتون للمباراة الثانية تواليا بعد ستقوطه أمام أرستال 2 - 3 الأسبوع الماضي. بسدوره، فشل توتنهام للبديل النيجيري أوديون إيغالو في اللحاق بجاره اللندني في الدقيقة (90)، ثم ارتدت اللعبة ليتالق دي خيا في التصدى تشيلسي، بسقوطه على أرضةً

أمام وولفرهامبتون 2 - 3 في مواجهة بين مدربين برتغاليين هما جوزيه مورينيو ومساعده وولفرهآمبتون أدرك التعادل السابق في بورتو نونو العودة إلى تقنية الفيديو بعد إسبيريتو ساتتو. وبهذا الفوزنجح وولفرهامبتون في التقدم إلى

المركز السادس على حساب

توتنهام بالذات (42 نقطة وافتتح الحناح الهولندي

ستيفن بيرغوين التسجيل للفريق اللندني في الدقيقة (13)، لكن مات دوهيرتي رد بالتعادل مستغلا كرة مرتدة من حارس الأرجنتيني باولو غازانيغا في

وفى الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول منح الظهير العاجى سيرج أورييه توتنهام في سعيهم لإحراز اللقب. التقدم مجددا بعد مراوغة داخل المنطقة وتسديدة بالقدم البسري فى الزاوية البعيدة للحارس

هذا الموسم وتفوق عليه تماما واتفورد الذي بدأ المباراة وهو في المركز قبل الأخير بفارق 55 نقطة جناحه البرتغالى دييغو جوتا عن منافسه البعيد في الصدارة. لكن في حين أقر كلوب بأن مسيرة فريقه الخالية من الهزائم المدرب الألماني المتفائل دائما أنه لا يشعر بخيبة أمل من نهاية

بتسجيله هدف الفوز عندما تلقى كرة متقنة من جوتاً وراوغ، قبل أن يسدد في الشباك. على جانب آخر أعرب الألماني

يورغن كلوب مدرب ليفربول عنّ أمله أن تكون الخسارة المفاحئة لفريقه بنتيجة 3 - صفر أمام واتفورد سببا في رفع الضغوط عن لاعبيه ليطلقوا العنان مجددا

فى 44 مباراة بالدوري كانت ستنتهى إن آجلا أو عاجّلا، أكد

فيروس «كورونا» يهدد الدوري الإيطالي بالإلغاء

ميلانو: «الشرق الأوسط»

حـــذر جــوسـيــبــي مـــاروتـــا الرئـيس الـتنفيذي لـنــادي إنـتر ميلان أمس من أن موسم دوري الدرجة الأولى الإيطالي لكرة القدم بواجه خطر الإلغاء إذا ما استمر تأجيل مزيد من المباريات بسبب مخاوف تتعلق بانتشار

فيروس كورونا. وتأحلت خمس معاريات كان من المقرر إقامتها مطلع الأسبوع الحالي خُلف أبوات مغلقة في مناطق تأثرت بانتشار الفيروس ومن بينها مباراة إنتر ميلان في ملعب يوفنتوس والتي كانت

مقررة أمس. وتاكد وجود أكثر من ر. 1100 حالة إصابة بالفيروس في إيطاليا إلى حانب وفاة 29 ثبخصا بسبب العدوى أبضا.

ويذكر أن نادي بيانيزي المنافس بدوري الدرجة الثالثة قد كشف أول من أمس عن إصابة أعراض ويخضعون للرقابة

أربعة من لاعبيه بفيروس ملعبه في مواجهة سامبدورياً من بين أربع مباريات تأجلت أمس وقال ماروتا إن ازدحام جدول المباريات يعنى صعوبة

وينتمي بيانيزي إلى منطقة توسكاني بالقرب من سيينا. وكان النادي الإيطالي

اكتشف أول حالَّة إصابـة بفيروس كورونا بين صفوفه، يوم الخميس، والتقى بيانيزى يوم الأحد الماضي مع فريق يوفنتوس للشياب تحت 23 عاما على ملعب جوزيبي موكاجاتا في أليساندرياً. وأعلن نادي يوفنتوس أمس أن فريق الشباب تحت 23 عاما

بالنبادي ألبغني حصته التدريبية في تورينو، في أعقاب تعليمات صدرت من مسؤولي الصحة في أليساندريا ، لكنّ لم تظهر على لاعبى الفريق أي

كورونا. وأوضح بيان بيانيزي: «حميع اللاعيين والجهاز الفتي والإداري ممن شاركوا في تلك المباراة، يوجدون في الحجر الصحى لمدة 15 يوما».

المتاربات. ونقلت صحيفة غازيتا ديلو سبورت عن ماروتا قوله ردا على سؤال حول إمكانية عدم اكتمال موسم البطولة: «نعم، إذا ما تم تأجيل مزيد من المباريات. سنواجه هذا التهديد (بعدم اكتمال مباريات الموسم)». وأشسار ماروتا إلى أنه

بسبب تأجيل بعض المباريات وعدم تأجيل مباريات أخرى فإن «توازن البطولة تغير. إنها بطولة مشوهة. عليك التفكير فقط في الإصابات والإنقافات وهناك أنضا الجانب النفسى عندما

تنظر إلى ترتيب الفرق». أ وبسبب تأجيل مباراتين

لإنتر ميلان صاحب المركز الثالث أبواب مغلقة لأنه سيكون من تراجع الفريق بفارق ثمانى نقاط وكانت مباراة إنتر ميلان في خلف لاتسيو المتصدر والذي لعب مباراتين وفاز بهما خلال نفس

وارتقى لاتسيو إلى في تحديد مواعيد جديدة لإقامة الصدارة مستفيدا من تأجيل مباريات منافسيه يوفنتوس والإنتر، وأربع مباريات أخرى: ميلان مع جنوا، وبارما مع سبال، وساسوولو مع بريشياً وأودينيزي مع فيورنتينا

ورفع لاتسيو رصيده 62 نقطة من 26 مباراة مقابل 60 ليوفنتوس من 25 و54 لانتر من

وكانت مباراتا لاتسيو خارج أرضه أمام جنوا وعلى أرضه أمام بولونيا أول من أمس في مناطق لم تتأثر بالفيروس. وقال ماروتا: «أشعر بقلق بشأن مباراة إنتر ميلان أمام ساسوولو المقررة الأحد المقبل. كيف نتعامل مع الموقف. لا بمكننا اللعب خلف

ميونيخ: «الشرق الأوسط»

الفوز الكآسح لبايرن ميونيخ المتصدر

على ملعب هوفنهايم بستة أهداف دون

رد في المرحلة الرابعة والعشرين للدوري

من أمس، مرتين بسبب تصرفات جماهير

بايرن ميونيخ التى رفعت لافتات مسيئة

لديتمار هوب الذي يدعم نادي هوفنهايم

مادياً، وكان التوقف الثاني في الدقيقة 77

واستمر لدقائق، في أحداثٌ غير مسبوقة.

لكرة القدم أن لحنة الأنضياط ستفتح

تحقيقاً في الأمر وسط دعوات متزايدة

لتطييق عقويات صارمة ضد السلوك

العدائى لجماهير الفريق الضيف،

دقائقها الـ12 الأخدرة حيث قام لاعبق

الفريقين بتمرير الكرة فيما بينهم

وشبهدت المباراة حدثاً نادراً في

لشخص هوب.

وأكد متحدث باسم الاتحاد الألماني

وتوقفت المباراة التى جرت مساء أول

العيث اللجوء لإجراء في أسبوع لم نطبقه في الأسبوع السابق. لا أرى حلا لذلك».

ونقلت وكاله الأنساء الإيطالية عن باولو دال بينتو رئيس رابطة دوري الدرجة الأولى الإيطالي قوله: «ماروتا يمثل مصالح إنتر ميلان وأنا أحمى المصلحة العامة لجميع أطراف دوري الدرجة الأولى التي للأسف تعانى من تضارب المصالح الخاصة بكل فريق بشكل يومى». وأضاف دال بينتو: «واجبّى هو الدفاع عن الدوري وصورته في أنحاء العالم... بث مباربات في ملاعب خالية من الجمهور لنّ يصب في صالح البلاد».

ومن المفترض أن تستمر ومن ، سر د و مساريات موسم السدوري ال الإيطالي حتى 24 مايو (أبار) المقبل بينما تنطلق مباريات بطولة أوروبا 2020 في 12 يونيو (حزيران) التالى.

وقدم فريق كلوب، البطل المنتظر للدوري، أسوأ أداء له

اللاعبون حتى الأن استثنائي، لكن الموسم لم ينته بعد. هذا فقط ما يهمني الأن. سننهض مجددا وأنا أتعهد بذلك بنسبة 100 في المائة، وسنرى إلى أين ىقودنا ذلك».

لاعبو لاتسيو استفادوا من تأجيل مباريات منافسيهم وقفزوا للصدارة (أب)

الاتحاد الألماني يفتح تحقيقاً في الأحداث المسيئة من جماهير بايرن ميونيخ



جماهير بايرن قامت بإشعال الألعاب النارية ورفعت لافتات مسيئة لديتمار هوب الداعم لنادى هوفنهايم (أب)

تضامناً مع ممول هوفنهايم، البالغ من العمر 79 عاماً والذي كان ضحية لافتات مسيئة له ولوالدته رفعتها جماهير قرر الاتحاد الألماني لكرة القدم فتح تحقيق في الأحداث المسبئة التي رافقت

هانزي فليك إلى التوجه إلى جماهير

واستؤنف اللعب لكن سرعان مع

النادي البافاري. وتوقفت المباراة مرتين بسبب هذه اللافتات، الأولى لبضع دقاتَّق في الدقيقة 67 حيث اضطر مدرب بايرن ميونيخ

> نادية يغضب، مطالباً إياهم يسجب اللافتات والهدوء، مشيراً إلى أن النتيجة سداسية نظيفة ولا داعى لتعكير أجواء

> توقف للمرة الثانية في الدقيقة 78 بعدما رفعت اللافتة مجدداً وهذه المرة دخل لاعبو هوفنهايم إلى غرف الملابس فيما توجه فليك مجدداً إلى الجماهير برفقة المدير الرياضي البوسني حسن صلاح حميديتش وجميع لاعبى النادي البافاري، قبل أن ينضم إليهم الرئيس التنفيذي كارل هاينز رومينيغه وعضو مجلس الإدارة كارس مرماه السابق أوليفر كان في محاولات لم تجد نفعاً.

ووقف رومينيغه وهوب خارج الملعب فيما تبادل لاعبو الفريقين الكرة فيما بينهم بانتظار إنهاء الوقت المتبقى. وعلق رومينيغه قائلاً: «فكرة تبادل التمرير جاءت من اللاعبين»، مضيفاً أنه بشعر «بالخجل الشديد» من بعض

أنصار النادي. ووعد رومينيغه برد فعل قاس من النادي. وحذر قائلاً: «لقد صورنا كل شىيء وسىنقدم شىكوى»، مصراً على أن هؤلًّاء الأنصار «ليس لديهم عذر».

سيقوم «بفحص كل الخيارات» للتعامل مع ما حدث من الجماهير تجاه هوب. وقال هيربرت هاينر رئيس البايرن إن الهيئات الإدارية ستجتمع خلال الأسابيع القادمة لتحديد الخطوة التالية. وقال هاينر في رسالة لأعضاء النادي والجماهير عبر موقع بايرن الإلكتروني:

وأعلن نادي بايرن ميونيخ أنه

«سنستخدم كلّ الوسائل المتّاحّة لنا للتصرف بثبات تحاه أولئك الذبن شوهوا صورة بايرن ميونيخ وكرة القدم

واستؤنف اللعب بعد 15 دقيقة الألمانية ككل وشوهوا قيمنا». من جهته، استنكر بيتر غورليتش الرئيس التنفيذي لنادي هوفنهايم الهجوم الذي تعرض له ديتمار هوب مرتين من جماهير بايرن ميونيخ، وقال: «إِنْهَا ضَد شخص، ضَد فَرِيق، وأَيضاً

وأثنى غورليتش على طريقة الحكم في إدارة أخر 13 دقيقة من المياراة وتقدم بالشكر إلى بايرن على تفهمه، مضيفاً: «إنها إشارة رائعة على التضامن... تم تجاوز الخط وكان علينا الرد». وبالعودة إلى المباراة، وخلافاً

لمواجهتهما قبل 24 يوماً في ملعب «أليانز أرينا» في ميونيخ في ثمن نهائي مسابقة كأس ألمانيا عندما فاز بايرن يصعوبة 4 - 3. ضرب أبطال الدوري في الأعوام السبعة الأخيرة بقوة في الشوط الأول بتسجيلهم أربعة أهداف بينها ثلاثة في الدقائق الـ15 الأولى، ليصبحوا أول فريقً في تاريخ الدوري يسجل ثلاثة أهداف على الأقل في خمس مباريات متتالية خارج قواعدة. أثارتها تلك المزاعم.

يقول بوشمان: «من الجنون أن نسمع كل أسبوع في صناعة

كرة القدم عن مزيد منّ الأخبار

حول التحقيقات التي تجريها

السلطات اعتماداً على تسريبات

موقع فوتبول ليكس، لكن روي هو الشخص الوحيد الذي يقف

أمام القاضي! عندما التقيت

به للمرة الأولى في بداية عام

2016. أخبرني بأنه يريد أن

بعمل على كشفّ الفساد للاتحاد الأوروبي لكرة القدم وأن يُظهر

لهم مستندات تكشف الحسابات

التى تخفيها الأندية عن القائمين على تطبيق قواعد اللعب المالي

النظيف التي يقرها الاتحاد

الأوروبي لكرة القدم. لكن من العار

أنهم لم يتصلوا به مطلقاً، حتى

بعدمًا كشف عن المعلومات التي

بينتو، الأسبوع الماضى، إنه يعتزم

الاتصال بموكله السابق إدوارد

سنودن «کشاهد إثنات)» عبر

الفيديو من روسيا - حيث حصل

على حق اللجوء - عندما تبدأ

المحاكمة. ومن المتوقع أن يحدث هذا خلال الشهر الْلقبل.

يقول وينترباخ: «هناك تباين كبير بين الطريقة

التى يُعامل بها بينتو

من قُبل السلطات وبين

أولئك الذين يراهم كل يوم

في السجن. جميع الحراس

يتعاملون معه بشكل طيب

للغاية، لكن طوال هذه العملية

برمتها كان موقف المدعين

إنه نُعامل كأنه خطر

على المجتمع،

رغم أنه يعد

بطلاً في

الأمر».

العامين والقاضى معادياً تقريباً.

وقالً ويليام بوردون، محامي

لديه على الملأ».

قدم الأدلة التي أدانت مانشستر سيتي وسان جيرمان وكثيراً من النجوم فحُبس خشية الإفصاح عن مزيد من المعلومات

بينتو مؤسس موقع «فوتبول ليكس»... مسجون لكنه وحده يحتفظ بكلمة السر

لندن - لشبونة: إيد آرونز

بقع سحن الشرطة القضائية فى لشبونة نهاية الطريق المارة مباشرة من أمام متنزه إدواردو السابع، الـذي يعد أحدُ أشهر . . مناطق الجذب السياحي في العاصمة البرتغالية التي تشتهر بمناظرها الخلابة للمديثة ولنهر تاجه. ولا يوجد سوى 25 زنزانة صغيرة في داخل المبنى الأبيض العملاق الذي بعد مقر سلطات مكافحة الإرهاب والجرائم الخطيرة في البلاد، وعادة ما يتم تخصيص تلك المنشأة الأمنية مشددة الحراسة لأخطر المجرمين فقط. وعلى مدار العام الماضي تقريباً، كان البرتغالي روي بينتق مسجوناً هناك.

ولا يزال هذا الشاب البالغ من العمر 31 عاماً - الذي أنشأ موقع «فوتبول ليكس» الذي قدم بعض الأدلة التي أدت إلى استبعاد مكثف استمر 7 أشهر، اكتشف مانشستر سيتي من دوري أبطال مراسل «دير شبيغل» كريستوف أوروبا خلال الموسمين المقبلين، وينترباخ في البداية رسائل واختراق باريس سان حيرمان لقانون اللعب المالي النظيف وكثير من التحقيقات الأخرى في التهرب الضريبي والفساد في عالم كرة القدم، وغيرها - لا يزال ينتظر المحاكمة بتهمة الابتزاز واختراق بيانات سرية والوصول إلى المعلومات بشكل غير قانونى، رغم تسليمه إلى وطنه البرتغال من المجر في مارس (آذار) 2019. وخلال الأسبوع الماضي، قدم محاموه شكوى إلى المفوضدة الأوروبية بشأن وجود تناقضات في مذكرة التوقيف الأصلية التي اتهمت ببنتو بارتكاب 6 جرائم فقط، قبل زيادة التهم الموجهة إليه إلى 147، بينما كان في الُحجزُ. `

وتم تقليص عندد التهم الموجّهة إليه إلى 90 تهمة في بداية فبراير (شباط) الماضي، وهو ما يعنى أن بينتو لا بزال يواجه احتمال السجن لمدة تصل إلى 30 عاماً إذا ثبتت إدانته. وبدلأ من التفكير في قضاء معظم حياته خُلف القضيان، فإن الشاب البرتغالى الذي ترك دراسته للتاريخ عازم على عدم التخلي

يقول رافائيل بوشمان، مراسل محلة «دير شبيغل» الألمانية الذي شارك في تأليف كتاب «تسريبات كرة القدَّم» بعد أن عمل مع بينتو عن كثب لمدة قد مات. أكثر من 4 سنوات: «التقينا للمرة الأولى منذ نحو 7 أو 8 أشهر في ديسمبر (كانون الأول) الماضي. وكان بينتو قد أنهى لتوه 6 أشهر في السجن، وكنت أتوقع أن أُجِد شَّخصاً في حالة نفسية سيئة للغاية، لكنة لم يكن كذلك على الإطلاق. لقد كان روي شديد التركيز، وقال إنه من المهم للغاية بالنسبة له ألا يفقد تركيره، نظراً لأن كل كلمات المرور الخاصة بالأقراص الصلبة موجودة في

رأسه. إنه يعرف جيداً أن جميع السلطات في البرتغال خائفة، لأنه لا يزال قي وضع يسمح له بالكشف عن أي دليل أخر لديه». وقد كشف بينتو بالفعل عن نُحو 70 مليون وثيقة، و3,4

تدرايات من المعلومات، بما في ذلك إقرارات ضريبية ورسائل إلكترونية شخصية من بعض الشخصيات البارزة في عالم الرياضة إلى مجلة «دير شبيغل» الألَّانِيةُ وأَعضاء أَخُرينَ في الشبكة الإعلامية المعروفة باسم «المتعاونون الاستقصائبون يري الأوروبيون»، كما كُشف مؤخراً عن أنه كان مصدر التسريبات المعروفة باسم «لواندا ليكس»، التى كشفت عن تورط أغنى امرأة في أفريقيا؛ إيزانيل دوس ي ، ير سانتوس، في قضايا فساد.

ومن خلَّال هذه السانات السربة الأصلبة أثناء تحقيق وينترباخ في البداية رسائل البريد الإلكتروني التي تشير

إلى أن مأنشستر سيتي ينتهك

جماهير دورتموند الألماني رفعت رايات الدعم لبينتو

قواعد اللعب المالي النظيف التى أقرها الاتحاد الأوروبيي لكرة القدم (بويفا)، ناهيك بالرسالة الشهيرة التي تحمل عنوان «رحلُ واحد ونأملً أن يرحل الستة الآخرون»، التي يُزعم أن محامي مانشستر سيتي، سايمون كليف، قد أرسلها بعد إبلاغه بأن أحد محققى الاتحاد الأوروبي لكرة القدم السبعة، جان لوك ديهان،

يقول بوشىمان: «لقد تحدثت مع عائلة روي قبل بضعة أيام، بعد قرار الاتحاد الأوروبي لكرة القدم بحرمان سيتى من المشاركة في البطولات الأوروبية لمدة عامين، وأبلغوني أن أول شيء قاله هو: لماذا عامين؟ أما السؤال الثانى الذي طرحه فكان: لماذا لم يتصل بي الاتحاد الأوروبي لكرة القدم؟ يبدو من الغريب أنهم لم يجروا بعض الاتصالات مع الشخص الذي

الرياضة نفسها ، لكنها تعود إلى

أن الناس تعشق فيوري كشخص

قدم لهم أقوى الأدلة». ويضيف وينترياخ: «هناك علاقة واضحة بين نشر مقالتنا والتحقيق الذي أجراه الاتحاد الأوروبي لكرة القدم. وبعد 3 رسائل البريد الإلكتروني. أسابيع من نشر مقالتنا، كتب مسؤولو الاتحاد الأوروبي الرسالة الأولى إلى مانشستر

سيتى يسألونه فيهاعن المعلومات التي كشفناها، وبدأوا التحقيق الرسمى عندما نشرنا مقالاً أخر عبر الإنترنت بظهر مقتطفات من رسائل بالبريد الإلكتروني. لا أعتقد أن هذا كأن سيحدث من دون الأدلــة الـتـى قدمها روي».

ومنذ ظهور أول مقالة من المقالات الأربعة التي نشرناها فى «دير شبيغل» فتى نوفمبر (تشرين الشاني) 2018، نفي مانشستر سيتي ارتكاب أي مخالفات، وقال إن تغطيتنا لهذه الأخبار قد بنيت على أساس

مواد «مخترقة أو مسروقة» تم إخراحها من السياق، رغم تأكيد بينتو المستمر أنه لم يخترق أي جهاز كومبيوتر للوصول إلى

وقدم مانشستر سبت استئنافأ أمام محكمة التحكيم الرياضية، لكن حتى لو رأت المحكمة أنه قد تم الحصول على رسائل البريد الإلكتروني بطريقة غير مشروعة، فقد كانت هناك سوابق تم فيها اعتماد أدلة حاسمة رغم الحصول عليها بطريقة غير مشروعة، بما في ذلك حالة واحدة تنطوي على انتهاك مدونة الأخلاقيات من قبل أحد مسؤولي الاتحاد الدولي لكرة القدم (القيفا) الذي كان متورطاً

فى تسجيل سري. وبعد بضعة أساسع من نشر المقالات المتعلقة بمانشستر سيتى وقبل شهرين من تسليم بينتوّ، تم الاستماع إلى الشاب

المدعى العام المالي الوطني - وهي الجهة المسؤولة عن إنفاذ القانون في الحرائم المالية الخطيرة في فرنسا - كجزء من التحقيقات في التهرب الضريبي وغسل الأموال. وقدم بينتو 26 تيرابايت من البيانات الجديدة - أكبر بـ9 مرات من ذاكرة التخزين الأصلية التي قدمها إلى مجموعة المتعاونين الاستقصائيين الأوروبيين -وهى المعلومات التي لا تزال قيد التقييم. كما تم التواصل مع بينتو من قبل سلطات الضرائب في ألمانيا وبلجيكا التي ترغب في الوصول إلى تلك المعلومات

ويبقى أن ننتظر لنرى ما سينبثق عن تلك التحقيقات، رغم أن ما كشفته الموجة الأولى من البيانات التي كشفها بينتو قد تسببت في حالة من الصدمة في عالم كرة المُقدم. وفي 6 فبراير (شباط) الماضى - وقبل يومين من المواجهة بين بورتو وبنفيكا في قمة كرة القدم الدرتغالية - زعمت مجلة «سابادو» البرتغالية أن السلطات تحقق مع رئيس نادي بورتو، خورخي نونو دي ليما بينتو دا كوستا، والنادي بتهمة الاحتيال الضريبي وغسل الأموال فيما يتعلق بالتعاقد مع عدد من اللاعبين، من بينهم رادميل فالكاو، وجيمس رودريغيز،

وإيكر كاسياس. وقيل إن رئيسي ينفيكا وبراغا، ووكيل أعمال اللاعبين خورخي مينديز، كانوا أيضاً

جزءاً من التحقيق الذي قيل إنه البرتغالى كشاهد أمام مكتب اعتمد اعتماداً كبيراً على الأدلة التى قدمها موقع «فوتبول ليكش». وأصدر بورتو بياناً قال فیه: «لم یتم استجواب نادی بورتو ولا رئيسه في أي تحقيق

بينتو لحظة القيض عليه لتسليمه إلى السلطات في البرتغال

وفي هذه الأثناء، قامت وكيل أعمال التلاعيين المولود فى ألبانيا، فالى رمضانى - الّذي تمثل شركته «ليان سبورتس» نجم ریال مدرید لوكا يوفيتش، ولاعب مانشستر سيتي ليروي سانى، ومدافع تابولي كالبيدو كوليبالي، وغيرهم من اللاعبين البارزين في عالم كرة

> ىتحقىقات فى غسل أموال بقيمة 100 مليون وتمالكشفعن تفاصيل سوء السلوك المرعوم من قبل رمضاني للمرة الأولى في الكتاب الثاني الذي أصدره كل من بوشمان ووينترباخ،الذي يحمل اسم «فوتبول ليكس 2»، والدي نُشر في ألمانتا العام الماضي لكن لم تتم ترجمته

السلطات الضريبية في مايوركا الأسبوع الماضى بتفتيش مكاتب القدم - فيما يتعلق

> بعد إلى اللغة الإنجليزية بسبب عدد من المسائل

القانونية الحساسة التي

بينتو أكد أنه لم يسعَ لمال أو شىھرة بل مساعدة الناس لمعرفة الحقيقة

معاناته من الاكتئاب وآراؤه المثيرة للجدل لم تمنع الجماهير من الالتفاف حوله

ما أسباب الشعبية الطاغية للملاكم البريطاني تايسون فيوري؟

لندن: بارني روناي

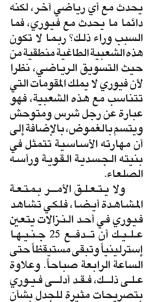
من المخيب للرّمال بشدة ألا نرى تايسون فيوري يقاتل مرة أخرى في نهاية هذا الأسبوع. أو بالأحرى، من المحبط ألا يخوض هذا الملاكم البريطاني الرائع لقاء في بداية ومنتصف كل أسبوع، لكي نستمتع بالقدرات الهائلة التي يمتلكهاً من أن لآخر.

إنه لشيء رائع أن ترى هذا الملاكم وهو يتحرك داخل الحلبة مثل الغول أو الإنسان البدائي الذي يحاول طرد معتد من كهفه، حيث قدم أداء قويا، وتوج بلقب المحلس العالمي للملاكمة للوزن الثقيل بعد الفوز على الأميركي ديونتاي وايلدر، في اللقاء الذيّ أقيم بينهما مؤخرا في مدينة لاس فيغاس الأميركية. وكان هذا اللقاء إعادة لمباراتهما التي انتهت بتعادل مثير للجدل عام 2018، بهذا الفوز يصبح فيوري بطلا للعالم للمرة الثانية، وكانت المرة الأولى عندما فازعلى الأوكراني فلاديمير كليتشكو

ودائما ما كانت النزالات الكبرى في عالم الملاكمة تحظى بأهمية كترى، لكن ما الأسياب التى جعلت شعبية فيوري تصل إلى هذه المستويات الاستثنائية؟ ربما لا تعود هذه الشعبية الطاغية إلى الأحزمة التي يحصل عليها الملاكم أو إلى

كل شيء تقريبا، بدءا من رأسه

السبب وراء ذلك؟ ريما لا تكون هذه الشعيدة الطاغية منطقية من حيث التسويق الرياضي، نظرا لأن فيوري لا يملك المقومات التي تتناسب مع هذه الشعبية، فهو عبارة عن رجل شرس ومتوحش ويتسم بالغموض، بالإضافة إلى أن مهارته الأساسية تتمثل في بنيته الجسدية القوية ورأسة المشاهدة أبضا، فلكي تشاهد فيوري في أحد النزالآت بتعين عليك أنّ تدفع 25 جنيها إسترلينيأ وتبقى مستيقظأ حتى الساعة الرابعة صباحاً. وعلاوة



لقد تعرض فيوري لصافرات الاستهجان على الملأ، وتقدم نحو 100 ألف شخص بالتماس يدعو الناس لعدم مشاهدة الحفل الذي



نظمته هيئة الإذاعة البريطانية بشأن المرأة والمثليين، وكانت هذه (بي بي سي) لتكريمه. ورغم كل الآراء قاسية لدرجة أنها لم ترق حتى للأشخاص الذين لديهم أراء سلبية عن النساء والشواذ!

ذلك، يعد فيوري الآن هو الرياضي الأكثر شعبية في بريطانيا. في الحقيقة، فإن الوصول لهذه الشعبية في عالم الملاكمة ليس بالأمر الهين، خاصة أن هذه اللعبة في تراجع مستمر في الأمر بالكامل يعتمد على تعرض يتمثّل في أن الناس يحبون بريطانيا. نحن نحب الملاكمة،

تايسون فيورى انتزع بطولة العالم لوزن الثقيل عن جدارة (رويترز) لكن لكى نكون صادقين دعونا

نتفق على أن هذه اللعبة لم تكن لتصل إلى مستواها الحالي لو بدأناها من جديد تماما. قفي كرة القدم، على سبيل المثال، فإننا نقلق بشأن تسديد الكرة بالرأس على اللاعب من الناحية الطبية، لكن في عالم الملاكمة فإن

فيوري كرجل وكشخص أكثر اللاعب للضربات في الرأس بأكبر منه كملاكم، وربما هذا هو الأمر قدر ممكن من القوة. الذي يجعلنا نتساءل عن سبب ربما لا يكون هذا منطقيا في حد ذاته، لأن البشر يحبون العنف بطبيعتهم، ولكي ندرك ذلك يتعين علينا أن ننظر حولنا

> لنرى ما يحدث في العالم. لكن الشيء المختلف في هذا الأمر

حدوث ذلك. وربما يكون أبرز سؤال يجب أن نطرحه لكى نعرف السبب وراء الشعيية الطاغية لفيوري هو: هل هذا الأمر حيد حقاً؟ في الحقيقة، عندما ننظر

حميعا ما يعانيه أي شخص يتعرض للألم والتشهير، وهي الأمور التى جعلت فيوري يفكر في الانتحار. لقد بدأ الملاكم البريطاني وكأنه قد توقف لسنوات عند لحظة بعينها، وهى اللحظة التي فاز فيها على فلاديمير كليتشكو، وهي المعركة التي كان يخطط لها منذ أن كان في الرابعة عشرة من عمره! وما زالَ فيوري يعانى، لكنه يقول للناس من حوله إنّه لا بأس في أن تعانى، وإن هذا أمر طبيعي. لقد قال فيوري إنه سيشنق

الراحل محمد على.

من المؤكد أنه تيس من السهل

على الإطلاق الإشبارة إلى شيء

كهذا، نظرا لتاريخ وشعبية

ملاكم مثل محمد على، الذي كان

ملهما للجميع من حوله ومصدرا

للراحة والقوة لأولئك الذبن كانوا

يعانون من مشاكل في حياتهم.

يعد الناس منّه، ونحن نعرف

لكن فيوري عاد من مكان لم

أراء الآخرين؟ أخته لوكانت غدر ملتزمة أخلاقكا، كما يعادل بين الشذوذ الجنسي والاستغلال الجنسى للأطفال، وقال في أحد تصريحاته: «أفضل مكان للمرأة ما يعنى أنه لم ينته بعد، وأنه

يعكس أراءه المثيرة للجدل بشأن إلى الشعبية الطاغية لفيوري الكثير من الأمور. فإن شيئا يدفعنا للتساؤل عمآ ويمكنك أن تكون متأكداً إذا كان الملاكم البريطاني يحاول تماماً من أن فيورى لم يغير رأيه أن يتصرف بنفس الطريقة التى كأن يتصرف بها الملاكم الأميركي بشأن أي من هذه الأشياء. ورغم

كل ذلك، فإنه محبوب للغابة من الناس وبات الآن بمثابة رمز في عالم الرياضة في بريطانيا. لكن على أي حال يتعين علينا أن نتفهم موقفه ونحترم آراءه، خاصة أن معظمنا في الوقت الحالى يقضى معظم الوقت في الدخول في نزاعات ومناوشات بلا معنى مع أولئك الذين نختلف معهم، أو الدين نرى أن آراءهم تمثل لنا تهديدا. لكن يتعين علينا أن نطرح هذه الأسئلة: ماذا نريد منهم أن يفعلوا حقا؟ وأين نريد أن يذهب الناس الغاضبون المزعجون؟هل يجبأن يموتوا أو ىختفوا، أو يتعن علينا أن نعيد تعليمهم مرة أخرى بالقوة لأنهم يختلفون معنا؟ وكيف يمكننا التصالح مع ذلك ويمكننا تقبل

وكما الحال مع عالم الملاكمة نفسها، يأتى فيوري من مكان يقول فيه الناس أراء ومعتقدات ربما لا نحبها ونختلف معها. لقد عانی فیوري کثیرا، وکان يفكر في الانتحار، لكنه واصل القتال وأصبح بطلا للعالم ويحظى بشعبية طاغية، وهو هو المطبخ»، وهو الأمر الذي يستحقّ كل الإشادة والتقدير. في معرض فني بالقاهرة

«مقامات الكارما» تصلح ما أفسده البشر

لعبة شطرنج تجمع طرفي النزاع، البشر والحيوانات (الشرق الأوسط)

ASHARQ AL-AWSAT

V A R I E T Y

مزاد للوحات فريدة لم تعرض منذ 6 عقود

دار «سوذبيز» تستضيف أعمالاً معاصرة من منطقة الشرق الأوسط



لوحة بعنوان «لم يكن تيزرياس يعرف الكثير عن المستقبل» لبهمن محصص من عام 1970

لندن: «الشرق الأوسط»

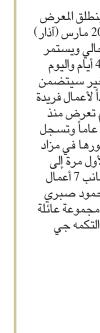
فی خطوة فریدة، کشفت دار «سوذبين» اللندنية للمزادات عن معرض يستضيف أعمالاً معاصرة من منطقة الشرق . الأوسط. المعرض سينطلق في 20 مارس (آذار) الحالي، وسيستمر 4 أيام. يومه الأخير سيتضمن مزاداً لأعمال فريدة لم تعرض منذ 60 عاماً وتسجل ظهورها في مزاد لأول مرة إلى جانب 7 أعمالً لمحمود صبري من مجموعة

ومن الأعمال المعروضة لوحة «بيرايوس عند مطلع الفجّر» للفنان المصري محمود سعيد، التي يقدر سعرها بـ400 ألف حنَّيه إسترليني. ووفقاً لبيان تلقته «الشرق الأوسط»، أمس، «كان هذا العمل الفريد الذي عرض آخر مرة في عام 1960 في مدينة الإسكندرية، مسقط رأس محمود سُعدد، مثالاً نادراً على تحول الفنان المصري الرائد رسومه إلى مشهد صناعي». وتُصور اللوحة لحظة تم تعليقها في الوقت المناسب، قُبل أن يبدأ اليوم، في أكبر ميناء في اليونان، وأكثرها تحضراً، وهتى اللوحة المليئة بالسفن المنتشرة على البحر الفضى. ينبع هدوء من عالم آخر من العمل، حيث بحافظ سعيد على توازن متناغم بين العناصر المختلفة في التكوين، ويضفي عظمته المميّزة على المشهدّ.

سعيد الأرستقراطية الطريق لسفره إلى أوروبا، التي أثرت على نظرته، ويعكس هذا العمل تأثره بأوروباً خلال رجلاته في عشرينات القرن الماضي. ومن وحى تأثير نظرة جورج سورات الانطباعية الحديدة لقربة الصيد الصغيرة في فرنسا إلى مشاهد لورنس ستيفن لوري البانورامية. فسعيد نفسه نشأ فى مدينة ساحلية، وبالتالى تنعكس أهمية الموانئ في أعمالة الفنية. ورسمت لوحة «بيريوس عند مطلع الفجر» بعد عامين من تقاعد سَعيد من مسيرته في المحال القانوني وكرس حياته بالكامل للرسم.

ووفق البيان، مهدت خلفية

ومن المعروضات أبضاً لوحة «عائلة فلاحية» للفنان العراقي محمود صبري، من ستينات القرن الماضي، التي يتعدى





بورتريه بريشة فهرنيسا زيد من عام 1988

سعرها 100 ألف جنيه إسترليني. ترعرع محمود صبري خلال حقية التغييرات الاحتماعية والاقتصادية المؤثرة في العراق، والتزم بتصوير حقائق الفقر المستمر والظلم الاجتماعي حتى الآن برسالة أمل أساسية ومسؤولية مشتركة فى تغيير المحتمع قضى صبري سنوات طويلةً في المملكة المتحدة والاتحاد السوفياتي، وأصبح شعوفا بالشيوعية وتحقيق

🕍 المساواة للجميع، معبراً عن

هذه الرسالة من خلال الحداثة مع تقديره أيضاً للفن المعماري والآشوري والبابلي.

وسيتضمن المزاد عرضا غير مسبوق لسبعة أعمال للفنان في مزاد واحدة - بما في ذلك أول عمل معروف للفنان، وهو رسم لمجموعة من الفنانين من أوائل الخُمسَنات. الأعمال مأخوذة من مجموعة أصدقاء صبري المقربين طوال الحياة؛ الأخوين حافظ وحمدي التكمه جي، اللذين نشرا الدراسة الاستقصائية الأولى مع العدمية والقلق.

القاهرة: منى أبو النصر

قادت حرارة الأخبار الوافدة من غابات أستراليا وحرائقها التي التهمت آلاف الكائنات الحيّة والحيوانات، الفنّان المصرى أدهم بدوى إلى تخيّل عالم كامل، خلفياته قسوة الإنسان وعدم مسؤوليته التى أضرت بالبيئة وأدت لظاهرة الاحتباس الحراري، وكان من نتائجها أطلق أدهم بدوي على معرضه الجديد اسم

«مقامات الكارما»، والذي يستضيفه غاليري «بیکاسو» بالقاهرة حتّی 6 مارس (آذار ّ)

الجاري، ويشف العنوان عن اتكاء المعرض على فلسفة هندية قديمة تتعلق بقانون «الكارما»، وعن هذا الرابط يتحدث أدهم بدوي لـ«الشرق الأوسط» ويقول: «كانت شرارة المعرض الأولى مصدرها رد فعل الطبيعة الغاضب الذي ظهر في حرائق الغابات، والاحتباس الحراري، وسببه طغيان الإنسان على الحيوات الأخرى المحيطة به، باستُخدامه غير العادل للموارد البيئية، فكان للبيئة رد فعل عنيف، مما دفع المؤسسات الدولية للتحرك لوضع حلول سريعة للحفاظ على هذا التوازن من الآختلال والدمار، ومن هنا جاءت الفكرة والبحث وراء الفطرية الكونية الأولى، والعلاقات التكاملية البعيدة عن النفعية والمصلحة، ونظربات التأمل والتفسير للظواهر الطبيعية والانسجام معها بشكل فيه رضا تام للتعايش، وكانت فلسفة الكارما الخاصة بالفلسفة الهندوسية والبوذية هي مصدر . الإلهام لصياغة أعمال معرضي، فالكّارما في تعريفها هي الفعل ونتيجته، هي الروح الكونية المنظمة للعلاقات بين الإنسان والمحيط به من كائنات، وهي مبدأ الثواب والعقاب البومي، كما تدين تدان، فَهناك الكارما الموجبة وهَى أَلخير الـذي يكافئ أفعالك الخيرة، وتجعلك تشعر بالرضا والإنسجام فيما يحيط بك من علاقات

والوحيدة لحياة صبري المهنية

في عام 2013، بعد أنّ قابلوا

صبري في المدرسة في بغداد،

عقود من حياة الفنان العراقي. عمل يقدر بأكثر من 150 ألف

جنيه إسترليني للفنانة الإيرانية

منير فرمانفارميان سيعرض

أيضاً. أصبحت فرمانفارميان

أول فنانة معاصرة تعيد اختراع

الحرف الفارسي التقليدي بأعمالها الهندسية المثيرة.

وتعكس هذه القطعة الثلاثية

النادرة معادئ الفن الإسلامي،

حيث يبلغ قطرها 100 سم في

قلب جسم العمل، ولكن لا يمكن

في هذه اللوحة القماشية. هنا،

تم تأطير منظر مدينة نيويورك

الشهير داخل الأضواء الساطعة

صور فهرنيسا زيد الديناميكية

المتمثلة باعتقادها بأن البورتريه

يجب أن يكون خالياً من إعادة

إنتاج المظهر الجسدي، وبدلاً

من ذلَّك تجسّد هالة الموضوع،

نتج عنه تجسيد مرئي شخصي

منصور قندريز، وهو جزء منّ «مدرسة سقاخانة» للفنانين الإيرانيين المعاصرين، الذي صاغ أسلوباً فريداً من نوعه عن طرق دمج التقنيات التصويرية للأساتذة القدماء في علامته

التجاربة الخاصة بالتجريد

المجازي، حيث كانت الرموز

الصوفية متشابكة مع العناصر

التقليدية والحداثية. كما

سيضم، وفق البيان، عملاً من

الفنان المصري رمسيس يونان،

العضو المؤسس في جماعة

«الفن والحرية» في مصر، حيث

سعى إلى تأسيس توع جديد من

السريالية التي سمحت للحلم،

وعملاً أخر لبهمن محصص،

الذي ابتكر في فنه شخصيات

وحقّائق مصطنعة، ليتصارع

ومشاركة من الفنان الإيراني

لأصدقائها المقربين وعائلتها.

كما سيتضمن المعرض

لمدينة لا تنام أبداً.

حياتية، وهناك كارما سالية شريرة تعاقب كل من سخط وأساء». واختار بدوي لفظ «مقامات» في اقتراب من الحالة الشعرية التي عبرت عنها لوحات المعرض، وكذلك الالتقاء بمنازل السمو المرتبطة بروح الكارما التي تُتوج فلسفة معرضه.

تموج شخصيات المعرض في فضاء حُر من الفانتازيا، يجعلُك تشاهد ثوراً وهو يعتلي أعمال الفنان المغربى محمد المليحي الراديكالية التنابضة التاج، يجلس أمام أميرته البشرية الحسناء وقد سئمت من لعبة الشطرنج التي تجمعهم، وفتاة بالحياة ستحطّ في المزاد أيضاً. . تلك الأعمال تجسد جمالية ما أخرى تُعانق ديكاً مزهواً بالوآنه، وربما تقترب من فتاة أخرى قررت عبور بحر على متن قارب بعد الحداثة مع الثراء الثقافي للحرف المغربية البربرية. تأتي صداقات المليحي مع فرانك ورقى إلى مجهول، وأخرى تستعين بوترياتها الموسيقية لمواساة خيل أستود، فيما تقف العصافير في لوحة أخرى على كتف صاحبها ستيلا وجاسبر جوّنز، وتقدير تقرأ أفكاره وتشارك شجنه الصموت. الهندسة المعمارية الحديثة ولا يمكن تفادي هذا التكثيف لاستخدام والتصميم الغرافيكي، فضلاً عن شغفه بموسيقي الجاز، جميعها

عنصر الحيوانات كمفردات من الطبيعة عن مغزى المعرض الذى تحدث عنه صاحبه، ويقول: «ترتبط الحيوانات في الأعمال بفلسفة المعرض، علاوة على أنها تحمل دلالات رمزية كرمزية الثور مثلاً، فهو الشريك والمعشوق من جهة، ورمز للثورة والغضب والقوة من جهة أخرى، والحصان رمز للاحتضان والحنان والحماية، ورمزية الخيل فهو الخير والنبل، فهي دلالات ترتبط بفكرة التعايش السلمى والانسجام بين الإنسان والحيوان». ويمر أدهّم بدوي على بعض الأعمال التي تنهل من معين الميثولوجيا الإغريقية القديمة، منها لوحة مقتبسة من أسطورة «ليدا» والإله «زيوس» عند اليونانيين القدماء، ومحاولاته لإغواء ليدا المرأة التي أحبها،



تناص فني مع الأساطير الإغريقية القديمة



من لوحات معرض «مقامات الكارما»

في الميثولوجيا الإغريقية، ثم أخذ يتجسد لها في صور عديدة من الحيوانات والطيور لمحاولة إقتَّاعها بحبه، وأنجب منها «هيلين» التي كانت سبباً فيما بعد في حرب طروادة، يقول بدوي: «أثرت هذه الأسطورة بي لاقترابها أيضاً من فكرة المعرض فيما يخص طبيعة العلاقات والنتائج

تبرز الخطوط القوية الحادة في لوحات المعرض التي يبلغ عددها 26 لوحة، وكأنَّها تُحدل لحالة النزاع بين البشر ومخلوقات الطبيعة، ومحاولات استئناسهم من جديد، وإيجاد رابط يجمع بين فطرتهم ولو عبر الفانتازيا، واستخدم صاحب المعرض خامات الأكريليك على توال، مُفعمة بمساحات لونية حُرة ونتاج فني شبه تكعيبي ممتزج بأنماط تعبيرية، يقول الفنان: «لا يبتعد استخدامي لتلك الخطوط والألوان عن شخصيتى الفنية التي تبلورت وسط المحيط البيئي الذي نشأت فيه، فأنا أنتمى إلى صعيد مصر الزاخر بالطبيعة الخلابة وألمساحات الخضراء التي تلتقي مع امتداد سلسلة الجبال الحادة على مرمى البصر في صورة شديدة الخصوصية». ويختتم حديثة قائلاً: «التاريخ والموروث والمعتقدات كان لهم أكبر الأثر في تشكيل اتجاهى الفنى والإدراك الحسى بالمحيط



استخدامات الفانتازيا لخدمة فكرة المعرض الرئيسية (الشرق الأوسط)



«عائلة فلاحية» للفنان محمود صبري من أوائل ستينات القرن الماضي

سينطلق المعرض في 20 مارس (آذار) ألحالي ويستمر 4 أيام واليوم الأخير سيتضمن مزاداً لأعمال فريدة لم تعرض منذ 60 عاماً وتسجل ظهورها في مزاد لأول مرة إلى جانب 7 أعمال لمحمود صبرى من مجموعة عاتَّلة التكمه جي

من أعمال

النحات الإيراني

بارفيز تانافولى

مصنوعة من

البرونز



الراحل عزت أبو عوف.

ومن بين الذين قدمهم عمرو دياب للجمهور، الشاعر تامر

حسين، مؤلف 6 أغنيات من ألبوم

«سهران» الذي كشف عن كواليس

تعاونه مع ديّاب، وقال لـ«الشرق

الأوسط»: «تعد أغنية (مكانك في

قلبي) من أقرب أغنيات الألبوم

لقلبي، لأنها تعبر عن مرحلة

شخصية مررت بها بعد وفاة

والدي، فوجدت نفسي أكتب كلمات

الأغنية: (محدش هيعرف يملي

أى مكان تسيبه، وعايش حياتي

في بعدك على الذكريات)»، وعن

أغنية «هيعيش يفتكرنني»، أوضبح

حسىن قائلاً: «هذه الأغنية تعكس

رؤيتى الشعرية لحالة عمرو دىات

الغناتية، فنحن نفتقد نشدة

لحالة الأُغنيات الدرامية الجيدة، وجمهور عمرو دياب متعطش

للأغنية الدرامية، كما أننى أحببت

يعبر عن تاريخه الفنى وتحديداً

وضع شعار غنائي لعمرو دياب،

روسيا»، ذلك أنها الأولى من

توعها في العاصمة الروسية التى تتيح للصغار والكيار

فرصة قضاء وقت ممتع في

«عُـالـم الأحـــلام» مـع أبـطـال

الرسوم المتحركة والأفلام الشهيرة للصغار من إنتاج

«والت ديزني». وتنتشر على المساحة المغلقة، الأكبر من الحديقة، مجموعة من الأقسام

أو الأجنحة، يبدو الدخول إليهاً بمثابة رحلة خيالية في عالم

واحدة من حكايات ديزني، مع

أبطال تلك الحكاية. ومن عالم

«السنافر» الطيبين، ينتقل الزائر إلى عالم «سلاحف النبنجا»،

ومغامراتهم الشيقة، ومن هناك

يلجأ الصغار إلى العالم اللطيف

فَى قسم حكايات «هللو كيتى»، ومن ثم عالم أفلام ديزنى الطويلة

للصغار، مثل فيلم «ماوكلي

في بلاد الديناصورات»، وفيلم

. «قصر ملكة الثلج»، وغيرها من عشرات الأفلام من إنتاج

مختلة كتار المبدعين في عالم «ديزني». وفي كل «عالم» من

تلكُ العُوالَم، يُلتقي الصُغار والكبار مع «أبطال الحكاية»، إذ

يجوب السنافر القسم الخاص

بحكايتهم، وكذلك بتحول

«ماوكلي مع دبـه» في عالم حكايته، وهكذا في «عوالم»

جميع «الحكايات» ضمن

الحديقة. وفضلا عن ذلك بمكن

في كل قسم مشاهدة «الحكانة»

تضم الحديقة كذلك قسما كبيرا

تنتشر فيه مختلف «ألعات»

التسلية والترفيه التقليدية

التي تنتشر في حدائق الملاهي.

ما يتيح للزوار، لا سيما الصغار

منهم، قضاء يوم مميز ما بين

لا يقتصر الأمسر على حكايات «ديزني» وأبطالها. إذ

على الشاشات الكبيرة.

يوميات الشرق

V A R I E T Y

احتفى بصناع ألبومه الـ32 وسط حشد من جمهوره عمرو دياب يحتفل بـ «سهران» في القاهرة

القاهرة: محمود الرفاعي

احتفالاً بألبومه «سهران» والندى يعد الشانى والشلاشين في مسيرته الفنية، أحيا الفنان المصري عمرو دياب، حفلاً غنائياً كبيراً، مساء أول من أمس، في مركز في مسيرة عمرو دياب الغنائية المنارة للمؤتمرات بمنطقة التجمع الخامس (شرق القاهرة)، حضره 16 أغنية، من بينها 4 أغنيات صناع ألبومه، الذين احتفى بهم تم طرحها في صيف عام 2019. دياب خلال حفله.

أغنيته الجديدة «حلوة البدايات»، واستكمل خلال حفله تقديم أغلبية أغنيات الألبوم، على غرار «سهران»، و«مهرجان»، و«جامدة بس»، و «جميلة»، و «هيعيش يَفْتَكُرِنْيِ»، و«بالضَحْكَة دي»، 12 فَبْراير (شَبَاط) المَاضي. و«بُحْبَه» و«أول يوم في البعد»، و«بحبه»، واحتفى خلال حفله بتقديم و«أول يوم في البعد»، و«بحبةً»، و «مكانك في قلبي»، و «زي ما أنتي»، و«قدام مرايتها»، و«يوم تلات»، و «عم الطبيب»، وداعب

الطبيب» والتي لاقت تفاعلاً كبيراً من الجماهير الحاضرة، والتَّي عقب عليها دياب قائلاً: «سعيد عداً، لأن كلمات هذه الأغنية صعبة وكثيرة». ألبوم «سهران» يحمل الرقم 32

التِّي انطلقت عام 1983. وتضم وكانت مفاجأة العمل هي مشاركة صعد دياب للحفل على نغمات جنا ابنة عمرو دياب الصغرى في أغنية «حميلة». وأطلق دياب ألبومه الجديد

رسمياً في الأسواق في الأول من شهر مارس (آذار) الجاري، بعد طرح عدد من أغنيات الألبوم في

صناع ألبومه، ومن بينهم الشاعر تامر حسين، والملحن عزيز الشافعي، وأحمد المالكي، وصابر دياب جمهوره خلال غنائه «عم كمال، والموزعنادر حمدي، والملحن

عمرو دياب في حفله شرق القاهرة مساء أول من أمس كما نشر على صفحته الرسمية على «فيسبوك»

شريف بدر، ووجه تحية خاصة مؤلف وملحن أغنية «روح»، قائلاً: وفنان كبير»، وأهدى عمرو ألبومه الجديد «سهران» إلى روح الفنان لمدير أعماله الشاعر أحمد زغلول، «زغلول صديقي وعشرة عمري،

فى كوبليه، (أنا قلت اللى محدش قاله، وعملت اللي محدش عمله، فمن وجهة نظري أن عمرو دياب عمل اللي محدش عمله، وقال اللي

ويشارك الشاعر والملحن المصري عزيز الشافعي، بـ5 أعمال غنائية في الألبوم الجديد، وهو ما يرجعة الشافعي إلى «الطاقة الإيجابية التي يبثها عمرو دياب فى كل من يعمل معه، بجانب طريقته في اختيار كلمات و ألحان أغنياتة». ويقول الشافعي لـ«الشرق الأوسط»: «عمرو ديات استمع لأغنية (يوم تلات)، منذ 3 سنوات، لكنه لم يتحمس لها وقتها، وظلت حبيسة الأدراج إلى أن قرر تسجيلها في صيف وُ2019. وبعد النجاح الكبير الذي حققته الأغنية، شجعه عمرو على استكمال أفكاره الغنائية. ووفق الشافعي فإن دياب يهتم بكل صغيرة وكبيرة في كل أغنياته.

أقيمت على أنقاض «حدائق» الحقبة الشيوعية... وتستقبل 50 مليون زائر سنوياً

موسكو تستهل ربيعها بافتتاح حديقة عالم «والت ديزني»

موسكو: طه عبد الواحد

ببدت التعاصمة الروسيية موسكو مطلع ربيع هذا العام وكأنها تنفض عن نفسها غبار الماضي، وترسم لنفسها ذاكرة حديدة، بافتتاح صرح ثقافي - ترفيهي جديد، يرفع راية الإبداع الفني والتقني، على أطلال حديقة كانت تخلد حتى فترة ليست بعيدة، فجر الحقبة الشيوعية، وحملت اسم «حديقة 60 عاما على ثورة أكتوبر». نقطة التحول في تاريخ تلُّك المنطقة التي تَتَميزَّ مين بحمال طبيعتها، كانت في يوم 29 فيراير (شيباط) الماضي، الذي يصادف وفق التقويم الروسي، ً أذر أبام الشياء، ويداية الربيع. في ذلك اليوم تم افتتاح الحديقة الأولى لعالم حكايات «والت ديرني» في روسيا، أطلقت عليها سلطات العاصمة الروسية اسم «جزيرة الأحلام». ه لا تشبه حديقة «والت ديزني» الروسية مثيلاتها في دول أخرى من العالم، إذ أخذ المهندسون



OCTPOB MEYTH 100N



جانب من حكاية ماوكلي في عالم الديناصورات

تمثل معالم الحديقة

الجديدة مزيجا بين

اسميها، الروسي

«حديقة الأحلام»،

والعالمي «والت

ديزني في روسيا»، ذلك أنها تتيح

للصغار والكبآر

فرصة قضاء وقت

ممتع في «عالم

الأحلام» مع أبطأل

الرسوم المتحركة

والأفلام الشهيرة

للصغار من إنتاج

«والت ديزني»

بالحسبان طبيعة المناخ الروسى، حيث يهيمن الدرد والثلج على الفترة الأطول من السنة، لذلك قاموا بتصميمها لتكون حديقة مغلقة، هي الأكبر من نوعها في وأوروبا. ولهذا تم التركيز في آلتعريف بالحديقة على موقعها الرسمي، على أنها ۗ أول حديقة من نوعها في روسياً، والأضخم في أوروبا «تُعمل على مدار السّنة وفي جميع الفصول».

وتوكد الأرقام أنها من أضخم حدائـق «ديــزنــي» في أوروباً، إذ تمتد على مساحة 100 هكتار،أو ما يعادل مساحة 140 ملعب كرة قدم. أما الجزء المغلق منها فتبلغ مساحته 300 ألف متر مربع، تنتشر فيه «عوالم حكايات ديزني»، ضمن تصميم فني مميز، من روح تلك الحكايات، وسط مساحات خضراء تتوسطها أو تقف على جانبها «مقام» بمكن تناول وجبة خفيفة فيها، والجلوسفي مكان مريح للاستمتاع بجمال المكان، قبل مواصلة الرحلة بين عوالم حكايات ديزني. ويقول القائمون على الحديقة إنها

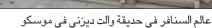
قادرة على استقبال 50 مليون حضري كبير ومهم اجتماعيا. وفى تقديمها مشروع

ومجمع ثقافى ترفيهي في المدينة، يهدف إلى تحسين الحديقة الجديدة، تقول سلطات نوعية البيئة الحضرية، وزيادة الروسيي «حديقة الأحسلام»،

أكبر حديقة مغلقة لعالم والت ديزني

وخلق فرص عمل جديدة». وتمثل معالم الحديقة الجديدة مزيجا بين اسميها، موسكو إنه «مشروع تطوير جاذبية الاستثمار في العاصمة، والعالمي «والت ديزني في





منحتها الحادثة لقب «امرأة الانفجار» عارضة أزياء في الإكوادور تفقد عينها بقنبلة مسيلة للدموع



عارضة الأزياء جاجايرا تعرض صورتها (أ.ف.ب)

لندن: «الشرق الأوسط»

تحاول عارضة فقدت أجنحتى الكثير من الأزباء السابقة جاجايرا الريش». أربستا أن تتقبّل صورتها الجديدة بعدما اقتلعت قنبلة مسبلة للدموع إحدى عينيها خلأل مظاهرة في الإكوادور. منحتها القنبلة المسئلة للدموع لقباً جديداً، خصوصاً بعد ظهورها في الوسائل الاعلامية المحلية وهي معصوبة العين. لقد أثارت فضول الناس والمارة في الشارع، إذ باتوا ينظرون إليها ويهمسون قائلين: «إنها امرأة الانفحار». تقول ولا أفهم لمآذا لا أستطيع حاجابرا: «لقد أصبح لدي لقب. خلال تقديم الشُكوي، كانت جاجايرا تشارك في كان الشرطيون يشيرون «كاسيرولازو» (الضرب إلى بأنني (القنبلة)». مع ذلك، لم تعد

جاجايرا المرأة المكسورة عندما أصيبت. نفسها بعد أيام قليلة من وقوع تلك المأساة. فيعد تركب العن الاصطناعية استعادت ابتسامتها. وتقول: «من الرائع أن أكون كاملة محدداً، من دون وجود ثقب في وجهي». وتسعى جاجايرا إلى إقناع نفسها بأن الماكياج الجيّد يمكن أن يساعدها بالتيجان التي فازت على تحمّل ما حصل معها في أكتوبر (تشرين الأول) وبصورها في فساتين المأضى، حين خرجت إلى شوارع كيتو للتظاهر جانبها خرطوشة القنبلة من خلال النضرب على الطناجر. إلّا أن صوتها صحافية وكالة الصحافة الفرنسية عمّا إذا كانت عندما تتذكّر مسابقات

> وتتابع جاجايرا وهي محترفة، لا بل أستاذة في

يتبين من الجفن شبه الثابت وحركة العين الاصطناعية البطيئة أن مقلة العين غير موجودة، وتؤكّد العارضة السابقة اضبطرار الأطباء إلى إفراغها بسبب الضرر ألناجم عن القنبلة التي رمتها الشرطة عليها. لقد باتت صباحات جاجابرا صعبة، وتقول الشابة: «إنه أمر فظيع. لم أتأقلم بعد مع هذا الوضع... أنسى أننى فقدت عيناً، الرؤية من جهة اليسار». على الطناجر) في خضم سريان قرار حظر التجوّل

بعد الأمر مشابهاً. في

سن السابعة والعشرين

تتذكّر جاجايرا تلك الحادثة التي أتبعتها بشكوى ضد الدولة لاستخدامها العنف المفرط وتقول: «لقد كان الأمر شبيها بوجود أحشاء دجاجة على وجهي فيما عيني متدلية».

تحتفظالشابة فيها بمسابقات الحمال السهرة، وتضع إلى المستلة للدموع التي التقطها والدها من المكانّ الندى كانت فيه عندما أصيبت. تبتسم بحنين تشعر بأنها أقل جمالاً الجمال التي شاركت فيها الآن. فترد بنفس عميق: منذ كانت في الخامسة من العمر. وتتَّابع الشابة ممازحة: «الـيـوم، لن تبكى: «كنت عارضة أزياء يلاحظ أحد ذلك وأنا أمشي بسرعة»، مشيرة عرض الأزياء. أمّا الآن فلم إلى عينها الاصطناعية. London - Monday - 2 March 2020 - Front Page No. 2 Vol 42 No. 15070

الاثنين 7 رجب 1441 - 2 مارس (آذار) 2020 - السنة الثانية والأربعون - العدد 15070

سميرعطالله الكتاب الصيادون

يولدُ الكاتبُ وتولدُ معه محنة ترافقه طوال العمر: ماذا يكتب؟ وإذ يكثُّرُ من حولِهِ النَّقَّاد أو القراء أو المعجبون، يبقَّى هو في قرارة نفسه الناقد الأكثر قسوة والقارئ الأقل حماساً لما يكتب. ونفهم مما روى معظم الكتّاب الكبار في العالم، أن المؤلف ما أن ينتهي من وضع عمل ما ، حتى يكرره ولا يعود إلى قراءته مرة أخرى. أي أنَّ المنحة في الأساسُّ هي شعوره الدائم بأنه لم يُولدُ بعد، وبأنَّه لم يبلّغ بعد ما أرآد الوصول إلَّيه، وعاجزٌ عنٰ التعدير عن مكنوناته الكبرى لأنه لا يستطيع نقلها إلى الورق.

هذا هو حال الشعراء أيضاً وربما حال جميع المبدعين في كلِّ المهن والحرف. ولَّذلك يتطوَّر الرسَّامونُّ والكتَّابِ والمُهَنَّدسُون مَّن مَّرحلة إلى مرحلة مختلفة تماماً، فلا بعود الفنان نفسه يتعرّف على ما وضعةً في البدايات، أو حتى يقبله ويعترف به. يقول بابلو نيرودا: «إنّ عمل الكتَّاب، في رأيي، له شبه كبير بعمل أولئك الصيادين في القطب الشُمالي، على الكاتب أن يبحث عن النهر فإن وجده متجمداً فإنَّه يضطر أن يثقُّب الجليد. عليه أن تُجِلَد ويصير، أن يتُحمّل الطقس المعادي والنقد المضاد. أن . . . يتحدى التفاهة ، أن يبحث عن التيار العميق ، أن يرمي بالصنارة الصالحة الصائية، لتُخرج بعُد جهد جهيد وصير شديد سمَّكة صغيرة. بيد أنه لا بد له من أن يرجع الكرة ويعود للضجيج من جديد، ضد البرد، ضد الصقيع، ضد الماء، ضد النقد، وهكذا دواليك حتى يُخرَج في كل مرة صيداً

نُعروداً أيضاً لم يكتف بأنّه أعظم شيعراء أميركا اللاتينية، ومنذ اللحظة الأولى ظلُّ يسافر في أقاسي الأرض والقارات، من المكسيك إلى سريلانكا إلى الصين إلى باريس إلى موسكو إلى الأرجنتين وإلى سائر العالم. وقال مرة عندمًا التقي أحدُ رواد الفضاء الروس إنَّه لم يبقَ عليه سوى رحلة إلى مدار الأرض، لكنَّه لم يعد قادراً عليها بسبب تقدَّمه في السن. هكذا تختلِطُ حياة الكتّاب والشعراء والصحافيين، جميعهم بيحثّ عن العمل القادم، وجميعهم لا يرضى عن العمل الماضى، وجميعهم يخشى أن يصل ذات يوم إلى الجدار المسدود فلا يعود أمامه شيءٌ يقدُّمه إلى

روائي أميركا الأول فيليب روث أعلن التوقّف عن العمل عندما بلغ الثمانُيِّن قَائلاً إِنَّه لم يعد لديه شيءٌ يعطيه. وأعتقد أنه لم يكن صادقاً ولا حتى ضجراً أو ملولاً وبعد هذا الإعلان بقليل غاب تاركاً خلفه أعمالاً فائقة في وصف الحياة الأميركية على نحو درامي. لقد كان واحداً من رسامي العُّمق الاجتماعي مثل ويليام فوكنور وجون أبدايك وأرنست همنغواي. أي تلك الكوكبة التي عاشت - كما قال - نيرودا مثل الصيادين تبحث عن الزمرد والحصى وكَّانة الحياة.



عارضة أزياء تقدم زياً من تصميم صوفى ألبو لدار «بول وجو» خلال أسبوع الموضة في باريس أمس (رويترز)

متنارك الزايدي malthaidy@aawsat.com «كورونا»... حديثُ خرافة يَا أمَ عمرو! مع خصوبة الخيال لدى صنًّاعِه، لا يُمكنُ لك تصوُّر الحدود التي يمكن الوصول مصيبة اليوم، هي فيروس كورونا المخيف، الذي وُلِدَ في الصين وَرَضَعَ في كوريا وحَبًا في إيران، ومشَى في إيطاليا، وركَضَ في بقية المعمورة، من الولايات المتحدة، غُرِباً، حتَّى الْيَابِان شَرْقاً، وَمُن أَصْقاعُ الشَّمَالُ إِلَى صَحَارَى الجِنُوبِ هو فيروس، سريع الانتشار، ما يقال حوله، جهلاً، أكثر مما يُقال علماً، إلا من أهل الشأن طبعاً، وفي مقدمهم منظمة الصحة العالمية، لكن لست أعلم لم يؤثر بعض الناس الإصُّغاء إلى مصادر مجهولة أو جاهلة، عِوَضَ الأخذُّ عن أهل العلم، لأنَّ الطريقُّ الراشد هُو أَنْ نَسَأَلَ أَهلَ العَلمُ إِنْ كُنَّا لَا نَعِلم. مقاطع فيديو، أو رسائل صوتية، أو صور أو غرافكيس أو نصوص، حول أصل الفيروس وطرق الوقاية أو الشفاء منه، عبر «واتساب» أو «تويتر» أو «فيسبوكٍ»، ينتشر مثل الوباء نفسه، من أناس مجاهيل، لكنُّها - بأسف - تجد من يهشُّ لها ويبشُّ ويمنحُها طبلة أذنِه وثمرة فؤادِه. غير أنَّ الأغرب من فتاوى المتطببين تجاه فيروس كورونا، هو هراء المتفيهةين والمتعالمين من مدخُّني المؤامرات والمحاكات في الغُرف المظلَّمات، ولا نعلم كيف تيَّسر لُهؤلاء الجهابذة الاطُّلاعُ على همسات وخطَّرات الغرف المغلقة بين عتاة المتآمرينُ من يقول إن فيروس كورونا تم تصنيعه في معامل الأمير كان بغرض قتل المنافس

بالمليَّاراَّت، ولنَّ يُفيقَ مَّنه إلَّا بشقِّ الأنفس، إنُّهم الأميركان، السَّتَ تفهم يا هذا؟! أما نظريات المؤامرات المتكررة عبر العصور، فهي عن عائلة روتشيلد، الأسطورية الثرية المهيمنة على البنوك والتمويل عبر العصور، وهذه العائلة الأوروبية اليهودية، هي ٱلمفضّلة لحاكة ونسَّاج المؤامرات في الوقوف خلف كل مصائب العالم عبر الدهور، بغرض تكديس المال، وإجبار الناس علَّى الاقتراض منهم، في تدوير حديث للأدبيات الأوروبية اللاسامية عن تاجر مسرحية «البندقية شايلوك» الشهيرة، مثلاً.

الصيني، ماْدياً ومُعنُوياً، ويُقال لك، ألا تنظر إلى الخسائر الَّذِي أَلُّت بالتَّذين الصيني،

نعم، تخيَّل بعد كل هذه القرون، ما زالت عائلة روتشيلد، حاضرة في خيالات الكاشفين الأفذَّاذ للمؤامرات الشيطَّانية المُحاكة ضد البشر الأبرياء.

غيرٌ أنَّ هذا الفريق من منتجي ومروجي المؤامرات، إن كان المتآمر المخابرات الأميركية أو عائلة روتشيلد، لم يخبرنا: لماذا لم يوفر الفيروس الولايات المتحدة نفسها؟! حيث وصلَها كورونا، وأعلن الرئيس دونالد ترمب عن خطة وطنية

هل كانت إدارة ترمب تريد تخريب إيطاليا، بؤرة الفيروس في أوروبا حالياً؟! أم كانت تربد ذلك عائلة روتشيلد اليهودية الأوروبية، ثأراً لابن عمهم شايلوك، تاجر البندقية، حتى ولو كان شخصية خيالية من نسج شكسبير

المرض، لوحده، مصيبة جسدية كبرى، ليس بحاجة لمصائب عقلية أخرى.

جهاز استشعار إلكتروني لقياس التوتر لندن: «الشرق الأوسط»

لتحديد مدى التوتر الذي يشعر به الإنسان، طور باحثون في معهد كالتبك للتكنولوجيا بالولانات المتحدة جهاز استشعار إلكترونيأ يعمل

م «هرمون عديدة في مجالات مختلفة، الإلكتروني «فيز دوت

التكنولوجيا، قد أوضح أنّ لاسلكياً لقياس مستوى الثمن يستطيع أن يقيس بمستويات الكورتيسول بكميات ضئيلة للغاية في مادة الكورتيسول في بدقة مستوى الكورتيسول في جسم الإنسان.

يستطيع أن يرصد مشاعر مختلفة، مثل الاكتئاب والاضطرابات النفسية، اعتماداً على هرمونات

من مادة الجرافين ويحتوي كما يمكن تعديله بحيث على شريحة بالاستيكية بها فجوات ضيقة بمر منها العرق ليصل إلى وحدات استشعار بالغة الحساسية لرصد أي مواد كيميائية

عينات من الدم، مضعفا أنه «فيما يتعلق بقياس ويقول وي جاو، الباحث معدل التوتر، الوقت عنصر في مجال الهندسة الطبية في كالتبك، أن عملية مهم للغاية». واستطرد قَائلاً: «نهدف إلى تطوير تحليل العرق باستخدام منظومة إلكترونية قابلة الجهاز الجديد لا تستغرق للارتداء يمكنها أن تجمع أكثر من عدة دقائق، في في ذلك المؤشرات الحيوية تستغرق ما بين ساعة إلى سائل العرق، حسب وكالة ساعتين، وقد تتطلب سحب للمستخدم».



قياس مادة الكورتيسول في العرق

لندن: «الشرق الأوسط»

سواء المنطوق أو المكتوب

الذكاء الصناعي

يمكنه نظم الشغر

طور باحثون في جامعتي «كولورادو» و«دروري» بِالوِلايات المتحدة، مُنظومة ذكاء صناعي يمكنها نُظْمَ الشِّعْر. ويرجع أصل هذه الفكرة إلى الباحث برندن بينا، من جامعة «كولورادو»، الذي كان في الأصل يريد ... أن يبتكر منظومة لتقليد المشاعر التي يتم التعبير عنها عبر كلمات الأغاني، ولكن نظراً لأنّ معظم كلمات الأغنيات تخضع لقوانين حماية الملكية الفكرية، قرربينا تطوير منظومة للتعلم العميق لنَظْم الشُّعْر. وبدلاً من التركيز على المعايير الأدبية التي تتحكم في كتابة أبيات





انخفاض في عدد السياح في البندقية بإيطاليا بسبب انتشار فيروس كورونا (رويترز)

حالة نادرة لتحنيط تمساح في مصر الفرعونية

القاهرة: حازم بدر

رغم أن المصريين القدماء قاموا بتحنيط آلاف الحبوانات على مدار ألف عام، فإن العديد من تفاصيل بروتوكولات التحنيط لا تزال غير معروفة أو في حاجة لمزيد من الأبحاث والدراسات، وهذا ما أكدته دراسة أجريت على مومياء تمساح مصرية موجودة فى متحف «كوتفلوينس» بمدينة ليون بفرنسا، وتعود إلى نهاية الفترة المتأخرة (نحو 722 - 332 قبل المبلاد).

وكان هناك اعتقاد بأن المصري القديم احتفظ في كافة العصور بالأعضاء الداخلية للحبوانات أثناء التحنيط، ولكن الدراسة التي أجريت على مومياء التمساح الموجودة في المتحف الفرنسيّ، أثبتت أنه تمّت إزالة بالأشعة التقليدية، وتوفر صوراً

كل شيء أسفل جلد التمساح من الأعضآء والعضلات وحتى معظم الهيكل العظمى، وذلك قبل أن يتم وتــوصــل الــبـاحــثـون

الفرنسيون من مرفق الإشعاع السنكروتروني الأوروبي في مدينة غرونوبل وجامعة بول فاليري مونبيلييه لهذه النتبجة التي تم الإعلان عنها في العدد الأخير من دورية «بلوس وان»، بعد أن استخدموا التصوير المجهري بالأشعة السينية المستند إلى الشبكة، والتي توفّر إمكانية هائلة لتصوير المواد والأنسجة التى لا يمكن تصويرها بسهولة باستخدام التصوير بالأشيعة السينية التقليدية، وتكون أكثر حساسية لتغيرات الكثافة في العينة من التصوير

ثلاثية الأيعاد.

وأظهر التصوير أنه تمت إزالة

صورة ثلاثية الأبعاد للتمساح المحنط (جامعة بلوس وان)

استعداداً للتحنيط، باستثناء البطني من التمساح من الحلق الرأس والأطراف، وذلك من خلال إلى الذيل، وتم حشو الأجراء جميع الأعضاء ومعظم العظام شق واحد يمتد على طول الجزء المفرغة بمجموعة متنوعة من

النباتات، معظمها من الأعشاب. وقال الباحثون في مقدمة دراستهم إن «التحديد النهائي لهذه النباتات كان خارج نطاق هذه الدراسة، ولكنها محفوظة بشكل جيد، وبالتالي بمكن لدراسات مستقبلية توصيفها بشكل محدد لتقديم معلومات إضافية حول محيط وسياق هذه

الممارسة النادرة». ويعتقد خبراء أثار مصريون، من بينهم د. خالد سيلام، أستاذ الآثار المصربة القديمة بحامعة النزقازيق، أن هذه الممارسة النادرة، تمت في العصر المتأخر بهدف إعطاء التمساح مزيداً من التقديس، بجعله مثّل البشر، حيث يتم نزع الأعضاء الداخلية، والتي يمكن أن تكون سبباً في ظهور البكتريا التى تسبب

وأفاد الموقع الإلكتروني «تيك إكسبلور»، المتخصص فى التكنولوجيا، بأن فريق الدراسة قام بتغذية المنظومة بكميات كبيرة من أبيات الشعر من مصادر مختلفة، ثم . تصنيفها تحت أبواب مختلفة، حسب نوعية المشاعر التي تعبر عنها هذه الأشعار، مثل باب للأشعار التي تعبر عن السعادة، أو الحزن، أو الغضب، وما إلى ذلك. وتعمل المنظومة الجديدة عن طريق تكوين مقاطع شعرية اعتماداً على الأبيات الأصلية في قاعدة البيانات الأساسية. وتم اختيار جودة الأبيات التي يتم إنتاجها بواسطة نقاد أدبيين وبرامج متخصصة قي هذا الغرض، وتوصلوا إلى أن الأبيات التي يتم نَظْمُها نجحت في التَعبير عن الْحَزن بنسبة 87,5 في المائة، وعن الفرح بنسبة 85 في المائة. ويقول بينا: «أثبتت المنظومة الجديدة أن النصوص التي يتم إنتاجها إلكترونيا يمكنها أن تثير الانفعالات نفسها فى نفوس القراء على غرار النصوص الأدبية التى يكتبها مؤَّلفون بشر، ونأمل أن تفتح هذه التجربة البَّابُ على

الشُّعْرِ، ركز الباحثان على النواحي الإبداعية والانفعالات التي يُمكن التعبير عنها بالشُّعْرِّ، حسب وكالة الأنباء

مجالات أدبية أخرى في المستقبل». وكان قد ابتكر باحثون أنظمة ذكاء صناعى وبرمجيات متطورة للتعامل مع أشكال اللغة المختلفة، سواء المنطوقة أو المكتوبة، واسترعت هذه البرمجيات قدراً كبيراً من الاهتمام، لا سيما في مجال التواصل مع الروبوتات وأنظمة المساعدة الصوتية وغيرها من البرامج التفاعلية.

مصراعيه أمام استخدام تطبيقات الذكاء الصناعي في